مخطوط رقم	3172 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	التصريف لمن عجز عن التأليف ـ جزء من الكتاب ـ		
المؤلف	الزهراوي ; ابوالقاسم خلف بن العباس ـ 427 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (7) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	278
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 239 // ذيل بروكلمان : 1 / 425		

ابعا نعمتم [illegible]

فرح من كا [illegible]

[illegible] ات العلم [illegible]

الوصول الى امثال هذه النعايا [illegible]

ولطلبه العاملين والعا [illegible]

ثم اقترفنا ان سينا او اخطانا [illegible]

من الكل والزلات [illegible]

من على محمد بن سعيد الكرملي على يد [illegible]

البيسانه عبد المنعم المالكي غفر الله [illegible]

3172

AL-TAṢRĪF LI-MAN ʿAJIZA ʿAN AL-TAʾLĪF, by Abu 'l-Qāsim Khalaf b. al-ʿAbbās AL-ZAHRĀWĪ (d. *ca.* 404/1013).
[Part of a treatise on medicine and surgery.]
Foll. 278. 17·7 × 12·7 cm. Clear naskh.
Undated, 7/13th century.
Brockelmann i. 239, Suppl. i. 425.

قد دخل هذا الكتاب في ملك
الفقير إلى الله تعالى
...

304

قد تقضى هذا الكتاب
...

بانا ... على المصنف واستغفر
لصاحبه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

إذا قطعه

الثالوث واجب المكون الذي ثبت

[illegible] ادخلها [illegible] في الانكسار

[illegible] و [illegible] [illegible] في نصر [illegible]

الى [illegible] العرف الذي يسيل منه لكنها تفعل

ذلك مرة او مرتين فان كان العمل [illegible]

كثيرة فاكونه واحدة قبله [illegible] ما

ما وصفناه [illegible] من المراقبة

حتى [illegible] ان [illegible] ان [illegible]

[illegible] [illegible] ان يكون

حول الثقب ... ونواحيها اذا المريض
الى الشق والعمل الذي وصفنا في ...
وجبن عن ذلك ... بما يبرئ بالكي فاذا احدث
باخذ الناصور ... او بزمن حتى انتهى ... والمرطوبات
الناسية فلولا ... ان تفتشه بمسبار ... وقد
تعرف قدر غوره بالمسبار ثم احمي المكواة التي
... الميل ثم ادخلها حامية في نفس الناصور
على استقامة غور الناصور والعمل الذي دخل
فيه المسبار وعن طلبه الا حتى يحترق ذلك
الاجسام الزائدة ... كلها مرة او مرتين
او ... على ... ... بقدر ما ... حرف
... ... وعرف ... ... ان
... ... الثالثة ...

... ... اضع كلها وانا ... بطل
ذلك اذا كان الناصور في موضع لحمي وقد ...
انه غير منفرد ... الوضع الى ان ... ا
فان التئم الموضع وانقطع عنه المواد وبقي كذلك
زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال وان
لم ينقطع المواد فاعلم انه منفرد او في عروق
عظم فاسد او نحو ذلك مما ... في موضعه
ان شاء الله تعالى ... ...
... الباب اذا ... ... الكي و...
عن ... ... عليه ... ...
فينبغي ان تكوي على الثقب ... ...
... ... عليه بالمكواة المسمارية التي
تقدم ذكرها وربما كويناه ثالثة في نفس

المائية فتصير ثلث كيات مع ما تعطفه
ابلغ في النفع ان شا الله تعالى

فصل [illegible]

اذا احدث في المثانة ضعف واسترخا
عن برد ورطوبات حتى لا يمسك العليل
البول فاكوه في اسفل المثانة واخرا
عن شمالها ويكون بعدها الى من كل
جانب على قدر عقد الابهام او تكويه
كية في اسفل الظهر او كيتين ان احتجت الى
ذلك وتكون المكواة مسمارية على ما تقدم
ان شا الله تعالى

فصل [illegible]

اذا حدث في رحم المراة
برد ورطوبات فامتنعت بذلك عن الحبل

وفسد طمثها او تعذر دروره او حدث
لها عند مجيه وجع فينبغي ان تكوى ثلث
كيات حول السرة كما ذكرنا في كي المثانة
وكية على القطن اسفل الظهر او كيتين
وتكون المكواة مسمارية الفصل [illegible]
في [illegible] تنصب رطوبات
مخاطية الى حق الورك فيكون سبب
الحركة عن موضعه وعلامته ان تطول
الساق على الاخرى اذا قيست بها
[illegible] موضع [illegible] فيه فراغ
فينبغي ان تكوي العليل على حق الورك
نفسه كية شبه الدائرة بعد ان تعلم
بالمداد حول الحق باليد وليقع [illegible]

المو في وسط الدايرة وتكون المكو[illegible]
التي تقدم صورتها في كي المعدة فان لم
تحضرك هذه المكواة فاكوه ثلث كيات
بالمكواة الزيتونية الكبيرة وصير
الكي عمقا على قدر ثخن الجلد كله ثم عالجه
حتى يبرا ان شا الله تعالى المفصل [illegible] اذا
[illegible] دعو في عرق النسا
اذا حدث وجع في حق الورك وكان
سبب ذلك برد ورطوبات وغالبت
العليل عما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع العلاج
واردت ذلك فينبغي ان تسهل العليل من
الاخلاط الغليظة بحب المنتن او حب الصبار
ونحوه ثم اكوه ووجه الكي فيه على ضربين

اما الكي بالادويه المحرقة فهو ان الكي بالنار والكي
بالنار يكون على وجوه كثيرة احدها
ان يكوى على حق الورك نفسه ثلث كيات
مثلثة على هذه الصورة وتصير لها عمقا
صالحا ويكون بعد ما بين كل كية على قدر غلظ
الاصبع وتكون المكواة زيتونية [illegible]
قد تكون كية في الوسط على راس
الورك نفسه فتكون اربع كيات
وان شئت فاكوه بالمكواة الدايرة التي
تقدم ذكرها وصورتها في كي
مخلع الورك كية واحدة تكون الدايرة
تحيط بجميع الورك كله وتخرق ثخن الجلد
كله هذا صفة الكي في عرق النسا اذا كان

الوجع لازم للورك نفسه وان لم يكن يمتد
الى الفخذ و الساق فان امتد الى الفخذ و الساق
فاكوه كيتين على الفخذ على الموضع الذي يشير
اليك العليل بالوجع وكيه فوق العرقوب
باربع اصابع الى الجهة الوحشية قليلا وتكون
المكواة سكينية ويكون الغوص على قدر
ثخن الجلد فقط فاذا اشار العليل الى الوجع عند
المخ او اصابع الرجل فاكوه حيث اشار اليك بمكواة
النقطة ثلث او اربع او اكثر ان احتاج الى
ذلك وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق
فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ
في جميع كيك من ان تبلغ بالكي الى العرق و عصبا
او شريانا عظيما فيحدث بذلك على العليل افة

زد به ازمانه وقد شاهدت واحدا وثانيا
من كوي فوق العرقوب وبلغ في الكي فتورم
الساق حتى بلغ الورم القدم وتقيح كله
وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال فالموت
بعد ذلك فان كان الوجع في الجهتين جميعا
كويهما على هذه الصفة بعينها وقد ذكر
بعض الحكماء في كي الورك كيا هذه صفته
تصنع شبه قدح من حديد يكون قطره
نصف شبر ويكون قدر غلظ نواة التمر
او اقل قليلا وفي داخل ذلك القدح قدح اخر
وايضا قدح ثالث يكون بعدما بين كل قدح
بقدر عقدة الابهام وتكون الاقداح مفتوحة
من الجهتين ويكون ارتفاعها نحو عقدة

ويتخذ لها مقبض من حديد مثل الحلي الأملاج

وهذه صورته

ثم تحمى في النار حتى تحمر وترم الشرب

ثم يوضع على حق الورك والعليل منحني على الجانب

الصحيح فيكون ثلث كيات في مرة واحدة ثم تتركه

ثلثة ايام وتضمد بالسمن وتترك الجرح مفتوحا

اياما كثيرة ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرا ان شاء الله

تعالى فان وجع الباب

هذا النوع قل ما استعملناه لشناعته وهول

منظره ولقلة من يجد من يصبر عليه الا انه

من جيد الكي لمن صبر عليه واصيب به موضعه

واما الكي بالادوية المحرقة فهو ان تصنع قدحين

تشبه الحلق التي ينزل فيها تاج الباب من نحاس

ومن حديد يكون طوله طولهما في ارتفاعهما

قدر عقدين ونحوهما ويكون بعد

ما بينهما قدر غلظ الاصبع تكون مفتوحة

الاسفل مفتوحة الاعلى وتكون قد مكنت

بعضها ببعض على هذه الصورة ثم تنزلهما

على حق الورك والعليل مضطجع على جنبه

الصحيح وتشد مكانهما ثم تصب في

الداير بين ما الماء الحاد وهو قليلا قليلا

قليلا وتمسكه قدر ما تصبر ما بينهما

العليل على الذع وحرقته فانه يجد

لذعا كالنار حتى يهدا اللذع ثم ترفع

يدك بالاله وتنقع الماء الحار عن الورك

كله بالماء العذب ثم يترك ثلثة ايام

ونتول

وتعمل عليه السمن حتى يذهب سواد المحرق
وتتركه اياما حتى يجري منه القيح فانه ابلغ
في النفع ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرا ٥
فان امتد الوجع الى الفخذ او الساق
صنعت له قالبا فيه ما يمسك الما على حسب
ما صنعت بالورك سوا او هذه صفة
الما الحاد وقد اشتغل في الما الحاد وقد
اثبتنا في [illegible] اصلاح الادوية ناخذ من
ملح القلي ومن الجير غير مطفا من كل
واحد جزو فتسحقهما وتضعهما
في قدر حبلية قد ثقب اسفلها ثقبة
واحدة صغيرة على قدر ما يدخلها
المرود وتضع تحت قاع القدر قدرا

حتى مزججة وتلقي على القلي والجير من
الما العذب ما يغمرهما باصبع بعد ان
تحركهما بيدك تحريكا جيدا وتترك القدر
حتى يقطر الما الحاد في اسفل القدر المزججة
ثم تجمع ذلك الما كله ثم تلقيه على جير
اخر وفي الاخر تجده ايضا فاعلم
انه قوي الحدة جدا ويتصرف في
كثير من اعمال الطب ويغني عن [illegible]
العطف لانه يفعل فعل النار بعينها
ومن الادوية ما يكون فيها الكي بالطبع
مثل الاقاقيا والعفص والبلادر والحب
مع الصابون ثم تحسين ٥ [illegible]
حكاية عن رجل من القدما علاجا للوجع

الورك وعرف الناس عظم امره
حلا وزعم انه لا يحتاج وزعم واحد الى غيره
من العلاج وانه يبرا مرة واحدة حتى
انه ربما دخل الحمام محموما فخرج منه
وقد برئ والعمل ان يوخذ من الشيطرج
الاخضر فان لم يوجد الاخضر يوخذ
اليابس الحديث فيسحق ويدق مع
شحم ويوضع على الورك حيث الوجع
او في الساق او في الفخذ ويشد ويترك
قدر ثلث ساعات او نحو ما يحس
العليل بان الحرقة قد سكنت ثم
ادخله الحمام فاذا نقي بدنه ادخله
الحوض فان الوجع يزول ويبرا ان شا الله

ويعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد الى
هذه الادوية الا بعد استفراغ البدن
وقد ذكر ديسقوريدس ان بعر الماعز
اذا اكتوى به عرق النسا نفع منه
منه ويكون الكي على هذه الصفة يوخذ
صوفا فيشرب في الزيت العتيق
ويوضع على المكان المتجوف الذي فيما
بين الابهام من اليد وبين الزند وهو
الى الزند اقرب ثم يوخذ بعرة ماعز جافة
فاحمها بالنار حتى تصير جمرة ثم ضعها
على الصوف واتركها حتى تطفا ثم خذ
غيرها فلا تزال تفعل كذا الى ان تشعر
الحس يتوسط الى العضل الى الورك

ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب
يسمى الكي النقطي الفصل الثاني
والاربعون في كي وجع الخصر
قد يعرض الوجع من اسباب كثيرة
اما عن سقطة او ضربة او استفراغ
مفرط ونحو ذلك ويكون من انصباب
مادة باردة بطنه والكي انما ينفع في
هذا الصنف وحده الذي يكون من
انصباب مادة باردة فينبغي بعد استفراغ
العليل بحب المنتن ونحوه ان يكوى
على ظهره ثلث كيات ثلث صفوف
حيث يشتهي الوجع على عرض المايدة
منها بعد ان تعلم المواضع بالمداد

في كل صف خمس كيات او اكثر على قدر
ما ترى احتمال العليل وقوته ويكون الكي
بمكواة النقطة وان شئت كويته ثلث
كيات او اربعة بمكواة مسمارية متوسطة
على هذه الصورة ان شا الله تعالى

الفصل الثالث الاربعون في كي
الحدبة كثيرا ما تعرض هذه العلة للا
طفال الصغار وعلامة ابتدائها في
الاطفال ان تحدث عليهم ضيق في
النفس عند القيام والحركة وتجد في
آخر فقارات الظهر خرزة قد بدت
تنتو على سائر الخرزات فاذا رأيت

ذلك واردف فيها فاكوه بمكواة شلوب
دايرة على هذا الشكل
حد الكي على كل جهة من الفقار باستواء
وان شئت كويت حول الفقار بمكواة
النقطة صفين او ثلثة ولتكن النقط
قريبة بعضها من بعض ثم تعالج الموضع
حتى يبرا بما ذكرنا وتحفظ ان تستعمل
الكي في الحدبة التي تكون من تشنج
العصب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والاربعون في النقرس النقرس
واوجاع المفاصل [illegible]
اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات
باردة تنصب الى اي عضو كان

من الجسم فاذا حدثت الاوجاع في الرجلين
فمن عادة الاطباء ان يسموا ذلك نقرسا
خاصة فاذا اعوج النقرس البارد الصعب بضروب
العلاج ولم يذهب الاوجاع فان الكي
يذهب بها وهو ان تكويه بعد الاستفراغ
حد المفصل الرجلين كيات كثيرة تكون
بالمكواة الزيتونية متوسطة وهذه صورتها
وان احتجت ان تنقط على وجه الرجل
فافعل بمكواة النقطة فان صعدت
الاوجاع الى الركبتين او الى المفاصل
وكثيرا ما يعرض ذلك فاكو على كل
ركبة ثلث كيات او اربعة من كل جهة
بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان

حوجت الى الكثر من هذا الكي
ولا تعمق بل كل في الكي بل يكون نحو تحت
الجلد فقط فان صعدت اليه وجاع الى الوركين
الوركين والظهر فاستعمل ما ذكرنا من
الكي في باب فان كانت الاوجاع في اليدين
فقط فنقط حول الزندين كما تدور
صغير فان بقيت من الاوجاع شي في الاصابع
فنقطها على كل عقد ونقطه وعلى مشط
اليد فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى
المرفقين او الى المنطبق فاكوها من
كل جانب ولا تغفل العليل عن التدبير
الجيد واخذ الادوية فانه اذا احسن
التدبير واستفرغ البلغم فانه يبرء مع هذا

الاثني [illegible]
[illegible] ادخيه من فتوق في الاربيه
والخدر بعض المعاء والثروب الى الخصية
وكان ذلك مبتدئا قريبا فينبغي ان يامر العليل
بترك الاكل [illegible] وان يستعمل من الملينات
ما يحدرها [illegible] عن جوفه ثم يضطجع
بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك
نفسه حتى [illegible] شرف والمعاء ترده
باصبعك وتعليم بالمداد [illegible] الفتق
على عظم العانة لامة تشبه نصف دائرة
اطرافها الى اعلا البدن ثم احمي مكواه
هذه صورتها
حتى تاتي بيضا ثم يا لشدود ثم ترد المعا

ثم

المعا والثرب الى الجوف ثم تضع خادم يده
على الموضع لئلا يخرج نتوء المعاء وقد وضعت
في ما بين فخذي العليل وسادة
وخادم آخر يقعد على ساقيه وآخر على صدره
يمسك يديه ثم تنزل المكواة على العلامة
نفسها وهي بالمكواة وانت منتصبة بها
حتى تبلغ بها العظم او تعيد مرة اخرى
ان لم تبلغ بها في الاول العظم وتتحفظ
جهدك من بروز المعاء في حين كيك فيحدث
بذلك على العليل اما الموت واما
بلية عظيمة واعلم انك ان لم تبلغ بالكي العظم
لم ينجع عملك وينبغي ان يكون مكاوي الصبيان
لطيفة على اقدارهم والكبار على اقدارهم

ثم تعالج موضع الكي بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى
تذهب حرقة النار ثم تعالجه
بسائر المراهم حتى يبرأ ويكون في لبث
العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما
حتى يلتحم الجرح وينبغي ان يمد غذاؤه
طول مدة علاجه بما يلين بطنه لئلا يبرز
المعا عند التبرز فاذا اراد
القيام بعد الاربعين يوما فيستعمل رباطا
محكما ويشده اربعين يوما اخر ويقل من
التعب والامتلاء من الطعام والشراب والصياح
الشديد فانه اذا استعمل هذا التدبير
فقد يبرأ برءا تاما ان شاء الله تعالى
وسأذكر علاج الفتق بالحديد في بابه

ان شاء الله واما الفتوق التي تحدث في سائر
البطن وكان مبتدا واردنا الا يزيد
فكمه كية مسمارية على قدره وليكن ما تحرق
من الجلد مثل ثلثيه ثم عالجه بما ذكرنا فانه
لا يزيد ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوايل
كيا ان يكون الفتق بكيات مثلثة
على هذه الصورة

بعد ان تعلم على الفتق بالمداد وتصير الخط
المعترض في الجانب الاعلى من الفتق
والخط الاخر الى اسفل وينزل يدك في الوسط
بكية واحدة بمسمار والكي الاول
اسهل وافضل ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والاربعون
في كي الوثي اذا حدث في بعض الاعضاء
عن سقطة او ضربة وجع ودام ذلك
الوجع زمانا طويلا ولم ينجع فيه
العلاج بالادوية فينبغي ان يكوى بالكواه
النقطة ويكون الكي في كل عضو على حسب
كبره وصغره وضعفه وقوته ويجس
الوثي والوجع منه فان بري من الكي
الاول والا فعد عليه الكي فان من عادة
هذه الامراض والاوجاع ان تنتقل من
العضو الى ما قرب منه فينبغي ان تتبعها بالكي
حتى يبرا العليل ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والاربعون في الجذام

ابا المجيء ومن فتك منقعوب بالكي
نفعا عظيما ولا سيما صنف الجذام الذي
يكون من البلغم والسودا فاذا اردت
كيّه فتطرف فان كان الجذام مبتديا
وعالجته بما ذكرنا في التقسيم ولم ينحط
ولم يتوقف وخفت على العليل ان يستولي
الفساد على جميع مزاجه فاكوه على الراس
خمس كيات الواحدة في وسط الراس
المعهوده والثانية اسفل منها نحو الجبهه
عند نهاية الشعر واثنتين على الفودين وواحده
من خلف على نقرة القفا واغمر بذلك في الكي
قليلا حتى تؤثر في العظم تاثيرا يسيرا
وتنقطع منه قشور تستهل بعض البخارات

الغليظه منها فتكويه ايضا على نفس
الطحال الكي على ما تقدم وان كان الجذام قد
انتشر على العليل وظهر ظهورا بينا
فينبغي ان تكويه هذه الكيات التي ذكرنا
في الراس وكية على طرف الانف وكيتين
على الوجنتين وكيتين على فقار العنق
وستة على فقارات الظهر وواحدة
كبيرة على العصعص عند عجم الذنب
واخرى فوقها في نفس [illegible] واثنتين
على الركبتين وواحدة على كل فخذ واثنتين
على المنكبين واثنتين [illegible]
واثنتين على ترايب الصدر [illegible] وكية
على كل مفصل من مفاصل اصابع يديه ورجليه

كية وعلى كل كعب من كعابه ورجليه وزندي
يديه كية وتحفظ من العصب الذي على
موضع الكعبين لئلا تحرقهما وقد تكوى
كية على عظم العانة واخرى على فم المعدة
واخرى على الكبد واعلم انك كلما زدت
كيا كان انفع وانجع واعلم ان العليل لا
تجد للكي وجع كما تجده الصحيح من
اجل بدنه قد تخدر وينبغي ان تكون
المكاوي من الكبير والصغير على حسب
الاعضاء والمفاصل على ما تقدم من صفات
المداين ثم عالج العليل بعد الكي بالكرسنة
مع العسل وسائر العلاج حتى يبرا ان شاء
الله تعالى

ذي الخدر متى حدر عضو من
الاعضاء وعولج بالادويه والادهان
والضمادات فلم يبرا فاكو نفس العضو
المخدر بكيات على حسب ما يستحق
عظم العضو وصغره لتكن الكية واغل
في نفس الجلد قليلا ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرا
وقد تكوي لبعض الخدر الذي يعرض
لليد والرجل في فقرات الظهر عند مخرج
العصب الذي يحرك ذلك العضو فيذهب
الخدر ولا يتقدم على ذلك الا من كان بصيرا
بتشريح الاعضاء ومخارج الاعصاب المحركة
للبدن ان شا الله تعالى بعا حبه

اذا تقادم البرص ولم ينجع فيه حيلة من حيل
الطب فاكوه كيًّا يغوص فيه عمق قليل على قدر
ثخن الجلد حتى يذهب البياض ويتغير
لونه ثم تعالجه بدقيق العدس مع دهن
الورد وورق السلق ودم الحمام او دم
الخطاطيف من كل واحد جزء يخلط الجميع ويطلي
على خرقة تلزم الموضع حتى يبرا الفصل الخمسون
في [illegible] السرطان
اذا كان السرطان مبتديًا واردت توقيفه
فاكوه بكوا الدايرة حواليه كما
يدور وقد ذكر بعض الحكما ان يكوا
كية عظيمة في وسطه ولست ارى انا
ذلك لاني اتوقع ان يتقرح وقد

شاهدت ذلك مرات فالصواب في
ان يكوا حواليه بكية دايرة كما قلنا او كيا
كثيرة ان شا الله تعالى
اذا احدثت باحد دبيلة وقد ابطات
في النضج اما من قبل الفضل الفاعل
لها واما من قبل سن العليل اذا كان
شيخًا قليل الدم واما من قبل الزمان
واردت ان تسرع في نضج الدبيلة فاكو
حواليها بكيات صغار نقطًا ثم
اتركها فانها تسرع في النضج فان
اردت بطها بالكي فاحمي المكوا الذي هذه
صورتها واتركها في وسط الدبيلة حتى

ينغف الجلد وليكن الكيمما تلي لا
سفل ليسهل جري القيح ثم تعالجها
بما ينبغي حتى يبرا ان شا الله تعالى

الفصل الثاني في الحسو [illegible]

الاكلة انما هي فساد يسعى في العضو
فياكله كما تاكل النار الحطب اليابس
فان رايت الاكلة في موضع يحتمل الكى
بالنار فاحم مكاوي مسمارية كثيرة
صغارا وكبارا على حسب ما يصلح
لذلك الموضع الذي فيه الاكلة ثم اكوها
من كل جهة حتى يستاصل الفساد كله
ولا يبقى منه شي البته ثم تتركه ثلثة ايام

وتحمل على الموضع المكوية الكبريت
المسحوق في الزيت حتى ينقلع الخشكر
يشة كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمراهم
المنبتة للحم فان رايت بعد الثلثة ايام
ان اللحم ينبت نباتا صحيحا لا فساد فيه
والا فاعد الكي على ما بقي من المواضع
الفاسدة وقد يعالج الاكلة بالدوا الحاد
فانه يقوم مقام الكى الا ان الكي بالنار
اسرع نفعا وقد ذكرت علاجها
بالدوا الحاد في التقسيم فلتاخذه من
هناك متى احتجت اليه ان شا الله
[illegible] الثالث [illegible] في [illegible]
كى الجنا [illegible] المعكوبة وغير المعكوبة

كثيرا ما يحدث في اسافل القدمين
هذه العلة وهي شي خشن متلبد يولم
الرجل والكي فيها على وجهين اما الكي
بالنار واما الكي بالماء الحاد فاما الكي بالنار
فهو ان تحمي المكواة المجوفة المشبهة
بريش النسر تصنع من حديد على
قدر ما يحيط بالمسمار من كل جهة وتكون
رقيقة الحاشية ثم تنزلها حامية على المسمار
ثم تدير يدك بالمكواة حول المسمار
حتى تصل المكواة الى عمق المسمار وتتركه
ثلثة ايام حتى يهم بالتقيح ثم تضمده بالخبازي
المدقوقة البرية المدقوقة بالملح وتترك
الضماد عليها ليلة فانها تنقلع من اصولها

ثم تعالج موضع الخرج بالمرهم المنبت
اللحم حتى يبرا ان شا الله تعالى ه
فان كانت المسامير غير منكوسة
وكثيرا ما تحدث في سطح البدن
ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي ان
تاخذ انبوبة من نحاس او من حديد
او من ريش نسر وتنزلها على المسمار
او الثالول ثم تلقي في الانبوبة من الماء
الحاد قدرا يسيرا وتمسك بيدك وانت
تديرها مع غمز يدك قليلا لكي تؤثر
حاشية الانبوبة في اصل المسمار ويجد
الماء الحاد السبيل الى الغوص الى اصل المسمار
ويصبر العليل قليلا على لذع الماء الحاد

سلعة ثم يتركه فان لما ربما ينقلع باصوله
هكذا يفعل بها واحدة واحدة حتى
ياتي على جميع ما منها في الجسم ثم تعالج مواضعها
بعد ان يقلع بما ينبت اللحم من المراهم
ان شا الله تعالى [illegible]

[illegible] اذا حدث باحد نافض
من برد في العصب او من حمى ربع او غير ذلك
ينبغي ان تقويه اربع كيات او خمس على
خرز الظهر بين خرزة كية وفي صدره
كية وعلى معدته كية بالمكواة الزيتونية
فان النافض يسكن ويسرع نضج المرض
البارد ان شا الله تعالى [illegible]

[illegible] قد يندفع من

البدن بثور فيحتاج ان تكوى عن مواد
ما بردة غليظة فاسدة فينبغي ولطوله
ان تكوى على راس كل بثرة كية لطيفة
بعود ان قل او قد طرفه في النار او باصل
الزراوند الطويل او بعود عدسية
وقد تكوى الدماميل في اول اندفاعها
على هذه الصفة فلا تزيد وقد يبدو العمل
القاتل لها وبين انما العليل الا انه ينبغي
ان يكون بعد استفراغ العليل
بالفصد الفصل السادس [illegible]
في كي النزف والدم [illegible]
كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان
قد انقطع عند جرح بعرض من خارج او

عند شق ورم او كي عضو ونحو ذلك فيعسر
قطعه فاذا حدث لاحد ذلك فاسرع
بيدك في فم الشريان فضع عليه اصبعك
السبابة فتشده شدا حتى ينحصر الدم تحت
اصبعك ولا يخرج منه شي ثم ضع في
النار مكاوي زيتونية صغارا وكبارا
عدة وتنفخ عليها حتى تصير حامية جدا
ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما
كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي
انشق فيه الشريان وتنزل المكواة
على نفس العرق بعد ان تنزع اصبعك
بعجلة وتشد المكواة حتى ينقطع الدم
فان اندفع عند رفعك الاصبع من فم

الشريان وطفا المكواة تاخذ مكواة
اخرى بالعجلة من المكاوي التي في النار المعدة
فلا تزال تفعل ذلك بواحدة بعد اخرى
بالعجلة من المكاوي التي في النار ولا تزال
حتى ينقطع الدم وتحفظ لا تحرق عصبا
يكون هناك فتحدث على العليل بلية اخرى
واعلم ان الشريان اذا انبثق منه الدم
فانه لا ينقطع ولا سيما اذا كان الشريان
عظيما الا باحد اربعة اوجه اما بالكي كما
قلنا واما بسله اذا لم يكن انبتر فانه
اذا انبتر تقلصت طرفاه فانقطع الدم واما
ان يربط بالخيوط ربطا وثيقا واما ان توضع
عليه الادوية التي من شانها قطع الدم والشد

بالرفايد شدًا محكمًا وامّا من تحاوبا او [illegible]
بالحرق ووضع الاشياء المحرقة ونحوها
فانّه لا ينتفع بذلك البتة الا في الندرة فان
عرض لاحد ذلك ولم يحضر طبيب في الحال
فليبادر بوضع الاصبع السبابة على فم الجرح
نفسه كما وصفنا ويشدّه جدًّا حتى يجمد
الدم وينطبق فوق الجرح وعلى الشريان
والاصبع لا يبرح ويصبّ عليه الما البارد
الشديد البرد بالرفايد شدًا احكمها البردة
دائمًا حتى يجمد الدم ويغلظ وينقطع في خلال
ذلك ينظر فيما يحتاج اليه من كي او دوا ان
شا الله تعالى [illegible] الثاني في [illegible]
والفصد [illegible] والجراحات [illegible]

قد ذكرت في الباب الاول
كل مرض يصلح فيه الكي بالنار والدوا
المحرق وعلله واسبابه والاته وصور
المكاوي وجعلت ذلك فصولًا
من القرن الى القدم وانا سالك
في هذا الباب ذلك المسلك بعينه
ليسهل على الطالب مطلوبه وقبل ان
ابدا بذلك فينبغي ان تعلموا يا بني
ان هذا الباب فيه من المحذور
ما في الباب الاول في الكي ومن اجل
ذلك ينبغي ان يكون التحذر منه اشد
لان العمل في هذا الباب كثيرًا ما
يقع فيه الاستفراغ من الدم الذي به

تقوم الحيوة فتح عرق او شق على ورم
او بط جراح او علاج جراحة او جراح
سهم او شق على حصاة ونحو ذلك
مما يصحب كلها الغرر والخوف ويقع
في اكثرها الموت واما او صلكم عن
الوقوع فيما فيه الشبهة عليكم فانه قد
يقع الحكم في هذه الصناعة ضروبا
من الناس يصرون من الاسقام فمنهم
من قد عجز بمرضه وهان عليه
عنده الموت لشدة ما يجد من سقمه
وطول تلبثه وبالمرض الغرر ما يدل
على الموت ومنهم من يبذل لك ماله
ويغنيك بما رجا الصحة ومرضه

قتال فلا ينبغي لكم ان تساعدوا من
اتاكم من هذه صفته البتة
وليكن حذركم اشد من رغبتكم
وحرصكم ولا تقدموا على شيء من
ذلك الا بعد علم يقين يصح عندكم
بما يصير اليه العاقبة المحمودة واستعملوا
في علاج جميع مرضاكم تقدمة المعرفة
والانذار بما يؤول اليه البلاء
فان لكم في ذلك عونا على اكتساب
الثناء والمجد والذكر والحمد
الهمكم الله يا بني رشده ولا
اخلاكم من الصواب والتوفيق ان
ذلك بيده لا اله الا هو وقد رتبت

هذا الباب مخصوص بعض ما تقدم في
الكي
باب المقرون الى القدم ليخف عليهم
مطلبه لانهم يحتاجون ببداته ان شا الله
الباب الاول [illegible] علاج [illegible] الما الذي
يجتمع في روس [illegible]
[illegible]
ان هذا القسم كثيرا ما يعرض للصبيان
عند الولاده او اذا اضغطت القابله
راس الصبي بغير رفق وقد يعرض
ايضا من علة خفيه ولا يعرف ولم
ارى هذه العلة في غير الصبيان
وجميع من رايت منهم اسرع اليه
الموت فلذلك رايت ترك العمل
٥ ولقد رايت منهم صبيا قد امتلا راسه

ما والراس يعظم في كل يوم حتى
لم يطق الصبي يقعد على نفسه لعظم
راسه والرطوبة تتزايد حتى هلك
وهذه الرطوبة اما ان تجتمع بين
الجلد والعظم واما ان تجتمع بين
الجلد وبين العظم واما ان تجتمع
تحت العظم على الصفاق والعمل
في ذلك ان كانت الرطوبة فيما بين
الجلد والعظم وكان الورم صغيرا
فينبغي ان تشق في وسط الراس
شقا واحدا بالعرض يكون
طول الشق نحو عقد حتى تسيل الرطوبه
وهذه صورة المبضع الذي يشق به

فان كانت الرطوبه ازيد واعظم
فاجعلها شقين مثنا طعين على هذه
الصفه وان كانت الرطوبه تحت العظم
وعلامته ان ترا خياطات الراس مفتوحه
من كل جهه والما ينخفض اذا عصرته
بيدك الى داخل ولين تخفا عليك ذلك
فينبغي ان تشق في وسط الراس ثلث
شقوق على هذه الصفه وبعد الشق
تخرج الرطوبه كلها ثم تشد الشقوق
بالخرق والرفايد ثم تنطله من فوق
بالشراب والزيت الى اليوم الخامس
ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالفتل

والمراهم ولا يترك شد الراس باعتدال
وتغذي العليل كل غذاء جاف قليل
الرطوبه الى ان يقوا العضو ويبرا ان
شا الله تعالى ه وصفه اخرى من الشق
ان تنظر حيث يظهر حال الورم واجتماع
الما لانه قد يكون في موخر الراس اكثر
وفي مقدمه اليمنى وفي الشمال فيقصد
بالشق حيث ظهر لك الورم وامتلا
الما فتشقه على ما يمكنك وتحفظ ان
تقطع شريان فيحدث نزفا فيموت العليل
من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبه

[illegible]

رأحد بزلات حاكة الى العنق و الى الصدر
وازمن ذلك ولم ينجع في ذلك علاج
الادوية فابلغ العلاج في ذلك قطع
هذين الشريانين فينبغي اذا اردت
قطعهما ان تحلق العليل راسه بالموسى
ثم تحك الموضع بخرقة خشنة ليظهر
الشريانين ثم يشد العليل رقبته
بفصل ثوبه ثم ينظر حيث ينبض العرق
وموضعهما الموضعين المنخفضين
الذين خلف الاذنين وقل ما يخفى الا في بعض
الناس ثم تعلم عليهما بالمداد ثم تقطعهما
بالمبضع النشل قطعا الى العظم ويكون
ذلك بعرض الراس فان شئت ادخلت

المبضع من تحت الشريان وتشقه
الى فوق بالقطع ويكون طول القطع
نحو اصبعين مضمومتين فان العرق
اذا انقطع خرج الدم هرقا نبضيا يثب
الى فوق وثوبا متواترا فان لم
يظهر الشريان بالجس فينبغي ان تقدر
من الاذن ثلاثة بعد ثلث اصابع ثم تعلم
بالمداد ثم تشق الى العظم والذي
ينبغي ان ترسل من الدم ستة اواق على
التوسط وربما ارسلت منه اكثر او
اقل كل ذلك على قدر ما يظهر لك
من قوة العليل وامتلاء شريانه ثم
تنظر الى الجرح فان بقي على العظم من الصفاق

شي فاقطعه لئلا يعرض ورم حار ثم
سد الجرح بفتيلة من خرق كتان ثم عالجه
بالمراهم حتى يبرا ان شا الله تعالى
[illegible]
الذي في الاصداغ اذا حدث بانسان
شقيقة مزمنة او نزلات حارة من قبل رطوبات
حريفة وحرارة في عضلات الاصداغ
او صداع مزمن شديد ونحو ذلك
وعولج بضروب علاج الطب فلم ينجع
ذلك فقد جربنا في هذه الامراض
سل الشريانات من الاصداغ وتقصد
الى الشريان الظاهر في الصدغ فانه
يتبين لك من نبضه وقل ما يخفى الا في
دقيقه

الفرد من الناس وعند شدة البرد
فان خفي عليك فليشد العليل داته بفضل
ثوبه ثم تحك انت الموضع بخرقة خشنة
او تكمد الموضع بماء حار حتى يظهر لك
الشريان ظهورا واضحا ثم تاخذ المبضع
الذي هذه صورته
ثم تشق به الجلد برفق حتى تصل الى
الشريان ثم تلقي فيه صنارة وتجذبه
الى فوق حتى تخرجه من الجلد وتخلصه
من الصفاقات التي تحته من كل جهة
فان كان الشريان دقيقا فتلويه بطرف
الصنارة ثم تقطع منه جزءا على قدر
ما تتباعد طرفاه وتنقبض ولا تحدث قرفلات

ان لم يبتر ولم ينقطع النزف الدم اصلا
ثم استفرغ من الدم من بينة اواق الي
ثلثة اواق فان كان الشريان عظيما فينبغي
ان تربطه في مكانين بخيط متين قوي
وليكن الخيط اما من ابريسم واما من اوتار
العيدان لئلا يسرع اليها العفن قبل التحام
الجرح فيحدث النزف ثم تقطع فضل
ما بين الرباطين تفعل ذلك في تلك الساعة
او بعد وقت اخر ه وان شيت ان تكويه
كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى تنبتر
اطرافه فتقوم مقام هذا العمل بعينه
او افضل كما قلنا الا ان كان العليل
به حما او كان محرور المزاج لان الكي مما

يعين على افناء الرطوبات فيكون ولذي المنفعة
ان شا الله ه وينبغي بعد تنقل الشريان ثم
ان تحشي الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه
الرفايد المحكمة وتعد الحل بالادوية اليابسة
التي تنبت اللحم وبالفتل حتى يبرا ان شا
الله تعمره فان حدث في خلال عملك
نزف من الشريان فبادر الى اما الكي
واما ان تملا الموضع بالزاج وتشديدك
حتى ينقطع الدم فان لم يحصل من ذلك
شي فضع عليه اصبعك حتى يجمد الدم
وانطل الموضع بالما الشديد البارد
حتى تسكن الحدة وتشده على ما ينبغي
ان شا الله ه ومما هو اخف واسهل

من مثل الشريان ان يكوي العرق بهذه المكواة
ذات السكينين تكون على السكينين
مثل القدوم الا انها تكون اقل حدة من
السكينين كثيرا لانهما ان كانتا حا
دين كالسكينين اسرع اليهما البرد ولم
ينقطع اللحم بسرعة فان كان فيهما بعض
الغلظ امسك فيهما حر النار وقطعت
اللحم بسرعة وهذا العمل افضل من
كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى
وليكن بعد ما بين السكينين قدر غلظ
الاصبع بعد ان تعلم الموضعين بالمداد
وتنزل بها حاسمة جدا حتى تبلغ الى العظم
او ينقطع العرق في موضعين لكي يتباعد

ما بين طرفيه فانه لا يلتحم بهذا الالة البته
وهذه صورتها

الرابع في علاج [illegible]

لذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها
من العروق على قحف الراس من خارج
ولم يكن ينتفع فيها بشيء من علاج الطب
بالادوية ورايت وجه العليل قد احمر
وتحس في جبينه دبيبا كدبيب النمل
وعيناه وعيناه مهزولتان رطبتان
قد تاكلت اشفارهما وتشيطت اجفانهما
من حرارة الدموع فاضطرت الاوائل في

علاجها الى هذا العمل ويسمونه العلاج
بالسيف وهو ان تأمر العليل بحلق الشعر
الذي في جبهته ثم تشق في الجبهة ثلث
شقوق متوازية على طول الجبهة
ويكون طول الشق نحو اصبع بين الشق
الواحد موازيا للطول الانف في وسط
الجبهة والثاني على الصدغ قليلا من
حركة قطع الشريانين العضل الذي
في الصدغ والثالث من الجبهة الاخرى
وتحفظ من قطع الشريانين الذين في
الجانبين وابعد يدك من اتصال
الفكين ويكون تحت كل شق قدر
ثلث اصابع مضمومة ولتكن معك قطع

اسفنج معدة او خرق بالية كثيرة وتنشف
بها الدم ثم تدخل المبضع الحاد الطرفين
الذي هذه صورته

من الشق الذي يلي الصدغ الى الشق الاوسط
وتسلخ به جميع الجلد الذي فيما بين
الشقين مع الصفاق الذي على العظم
ثم تفعل ذلك ايضا من الشق الاوسط
الى الشق الثاني ثم تخرج هذا المبضع
وتدخل في الشق الاول ايضا آلة اخرى
تسمى سكينية حادة من الجهة الواحدة
وملسا غير حادة من الجهة الاخرى
وهذه صورتها

وتصير جانبها الحاد الى فوق نحو اللحم الملتصق
بالجلد وجانبها الاملس على العظم وتدفعها
حتى تنتهي الى الشق الاوسط وتقطع بها
جميع الاوعية التي تنزل من الراس
الى العينين من غير ان يصل القطع الى
ظاهر الجلد ثم تفعل ذلك في الشق الاوسط
الى الشق الاخير وبعد ان يسيل من الدم
القدر المعتدل تعصر المواضع عن
قطع الدم الجامد ثم تصير في كل شق
فتيلة من قطن بالي وتضع عليها رفادة
قد بلت بشراب وزيت او خل لئلا يحدث
ورم حار وفي اليوم الثالث يحل الرباط
ويستعمل التطبيل الكثير بالماء الفاتر

ثم تعالجه بمرهم الباسليقون بدهن الورد
وسائر ما يداوى به الجراحات ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس في علاج الدموع والنزلات الى العينين من باطن الراس

متى حدث لاحد نزلات كثيرة حادة حريفة
دائمة وترى للعين منه حمرة والتهابا وفي
ضعف نظرها وللاجفان تساقط الاشعار
منها ويكون في الراس وجع حاد ثقيل على ظاهر
متتابع فاعلم من هذه الاعراض ان تلك المواد
والنزلات انما تجي من عروق كثيرة عتيقة وافضل
العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تشق الجلد
بطول جبهته ثم تشق شقا واحدا في وسط الجبهة
او الى فوق قليلا بالعرض ويبتدى بالشق في الصدغ

الايسر الي الصدغ الايمن ويكون الشق
الي العظم وابعد بذلك عن عضد الصدغين
المتحركين عند المضغ حتى اذا انكشف ونشفت
جميع الدم بالاسفنج فرج بين شفتين
الشق بالقطن البالي او بفتل من الكتان
ثم تشد من فوق بالرفايد بالشراب والزيت
لئلا يحدث ورم حار ومتى حللناها
ورايت ان الورم الحادث قد نقص
فينبغي ان تحك العظم حتى يتنافه
نبات اللحم مثل ان يوخذ من دقيق الحنطه
جزوان ومن القلقونيا اربعة اجزا ويهيا
منه مرهما ويستعمل في نبات اللحم
في مثل هذه الجراحات ان شا الله تعالي

31

الفصل السادس عشر في علاج ما يقع في الاذن

جميع ما يقع في الاذنين احد اربعة انواع
اما حجر معدني او شبه الحجر كالحديد
والزجاج واما نباتي كالحمص والنوى واما
شي سيال مثل الماء والخل ونحوه واما حيوان
فمتى سقط في الاذن حصاة او حصى الحمصه
بما لا يذبل ولا يربو في الاذن فاستقبل
بالاذن الشمس فان رايت الحصاة فقطر
فيها شيا من دهن البنفسج او الشيرج ثم حاول
اخراجها من الراس بالتعطيس بالكندس
وسد المنخرين عند العطاس بعد ان
تطوق من خرق او صوف وتمد الاذن الي فوق

فكثيرًا ما تخرج بهذا العلاج فان لم تخرج
ولا تعاول اخراجها بالجفت اللطيف
الذي هذه صورته

فان خرجت بالجفت والا فحاول اخراجها
بصنارة عمياء لطيفة قليلة الانثناء فان
لم تخرج بذلك والا فاصنع انبوبة من نحاس
وادخل طرف الانبوبة في ثقب الاذن
نعما وشدها حوالي الانبوبة بالشمع الملين
والدهن لئلا يكون للريح طريقا غير الانبوبة
ثم اجتذبها بريقك جذبا قويا فكثيرا ما
تخرج بذلك فان لم تخرج بما وصفنا
والا فخذ من علك الانباط او من العلك
المدبر الذي يتخذ به الطيور شيئا يسيرا

فتجعله في طرف المرود بعد ان تلف
عليه قطنة محكمة ثم ادخله في ثقب
الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن
من الرطوبة فان لم تخرج بجميع ما وصفنا
فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحار
او تشنج ووصفة الشق ان يفصد العليل
في القيفال وتخرج له من الدم على قدر قوته
ثم يجلس العليل بين يديك وتقلب الاذن
الى فوق وتشق شقا صغيرا في اصل الاذن
عند شحمته في الموضع المنخفض منها ويكون
الشق هلالي الشكل حتى تصل الى الحصاة
ثم تنزعها بما امكنك من الالات ثم تخيط الشق
من حينك بسرعة وتعالجه حتى يبرا وان كان

كان الشي الساقط في الاذن من احد الحبوب
التي تربوا وتنتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا
فان لم يجبك الى الخروج والا فخذ مبضعا
رقيقا لطيفا على هذه الصورة

وحاول بها قطع ذلك النوع من الحبوب
الساقطه في الاذن وانما تفعل ذلك اذا
تيقنت ان تلك الحبه قد ترطبت ببخار
الاذن حتى تصيرها قطعا كثيرة ثم
تخرجها بالصنانير او بجفت لطيف او بالمص
كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها فاما الما الداخل
في الاذن فينبغي ان يستعمل العليل العطاس
بالكندس اولا وقد ملا اذنيه للمعنى منها

القطن البالي وهو مصبوغ على تلك الاذن
التي فيها الما فان تخرج بذلك والا فخذ
حصيات كثيره على طول الاصابع رقاقا
ملسا فتدفيها بالنار قليلا ويدخل العليل
فيها واحدة في ثقب اذنيه ويحجل على
رجله الواحده من تلك الجهه وتضرب
بحجر اخر على الحجر الذي في الاذن ولا تزال
تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع
ه وقد يخرج الما بان يوخذ من البردي
او من الريش واحده فيدخل طرفها الواحد
في الاذن ويقبا الطرف الاخر بالنار حتى يحترق
اكثره ثم تعيد اخرى تفعل ذلك مرات
حتى يخرج جميع الما ان شا الله تعالى او يجذبه

بالانبوبة على ما تقدم في الحصاة فاما اخراج
الحيوان الداخل فيها فانظر فان كان صغير
الجثة كالبرغوث ونحوه فعالجه بما ذكرت
في التقسيم واما ان كانت جثته كبيرة
تظهر للحس فحاول اخراجه بالجفت او الصنانير
وامره اسهل من جميع ما ينشب في الاذن
ان شا الله تعالى ۞ فاما اخراج الدود المتولد
في الاذن اذا عالجتها بما ذكرنا في التقسيم
وفي مقالة القطورات ولم ينجح علاجك
فينبغي ان تنظر في الاذن في عين الشمس
فان ظهر لك شي من الدود فاخرجه بالجفت
وبالصنانير اللطاف وان لم يظهر لك منها
شي فخذ انبوبة على هذا المثال

ضيقة الاسفل واسعة الاعلى وادخل الطرف
الرقيق في الاذن على قدر ما يحتمله العليل ثم مص
به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع
الدود فان لم يجبك الى الخروج فسد حول
الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك في الحصاة
فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات
التي جربتها الاوايل في قتل الدود وتجد ذلك
في مقالة القطورات ويكون صبك للادهان
او الادوية في الاذن بهذه الالة وهذه
صورتها

كما ترى تصنعها من فضة او نحاس ضيقة
الاسفل فيها ثقب الانبوبة صغيرة واسعة الاعلى فان

تثبت احكمت ان يكون المدفع الذي يجوف
الانبوبتين فيهما محكم وان شئت
اخذت مرودا ولبثت في طرفه قطنه
لفا محكما ثم تلقي الدهن او عصارة او ما تريد
من هذه الادوية في الانبوبة وهي في الاذن
ثم تدخل المرود بالقطنه من فوق وتعصر عصرا
معتدلا حتى يندفع الدهن من جوف الشمع
ويحس به العليل داخلا وليكن ما يصب في الاذن
قد دفي بالنار قليلا واحذر ان يكون الشي
الذي يقطر فيها باردا جدا او حارا فان الاذن
لا تحتمل ذلك تام ان شا الله تعالى

الفصل السابع في علاج انسداد العارض للاذن

قد تخرج بعض الاطفال من بطون

امهاتهم ومسامع اذانهم غير مثقوبة وقد يعرض
ايضا لبعض الناس سدة في مجرى الاذن
عن جرح او لحم نابت فيها وهذه السدة قد
يكون في عمق ثقب الاذن لا يدركه
البصر وقد يعرض الى خارج الثقب
قليلا ويدركه البصر فالذي يعرض
في عمق الاذن ولا يدركه النظر يكون
في اكثر الاحوال عسر البرء والذي
يدركه البصر فينبغي ان تضع اذن العليل في الشمس
وتنظر منه فان رايت السدة ظاهرة فافتحه
بمبضع لطيف تكون هذه صورته يكون
طرفه فيه بعض العرض قليلا محدود وبعضه
وسائر المبضع املس الجانبين لئلا يؤذي الاذن

فان كان السد من لحم قد نبت في مجرى الاذن
فامسكه بصنارة لطيفة واقطعه برفق
شديد حتى ينتزع جميع اللحم فان كان
السد في عمق الاذن فخذ ميلا لطيفا املسا
واحمه في النار قليلا ثم دسه في مجرى الاذن
فان احسست بالسد مع ما يجده العليل
من ثقل السمع ورم بطه سريعا وتحفظ من ان
تجرح عصبة الاذن ثم صير في الاذن
فتيلة على قدر سعة الثقب لينها في المرهم
المصري تفعل ذلك اياما حتى تبري التحام
الجرح ن او خذ فتيلة فبلها في الماء وذر
عليها زاجا مسحوقا واستعملها فان رايت
الاذن قد ورمت ورما حادا فينبغي

ان تخرج الفتيلة وتبدلها بفتيلة اخرى
فلينها في قيروطي قد صنع بدهن الورد
حتى يسكن الورم الحار ثم تعالجها الى ان تبرا
فان حدث نزف الدم فاغمس اسفنجة
او خرقة في الما البارد وضعها على الاذن
واستعمل سائر العلاج الذي يقطع النزف
المذكور في مقالة القطورات ان شا الله
تعالى الفصل الثاني في علاج الثاليل
التي تعرض في الاجفان
هذه الثاليل التي تعرض في جفون العين
قد تكون رطبة وتكون يابسة فينبغي
ان يمسكها بمنقاش او بصنارة وتقطعها
بالمبضع من اصولها ثم تطلي على الموضع زاجا

مسحوقا فان نزف منها دم فاكوها بالمكواة
عند شبه العدسية وكيها افضل بعد القطع
فكثيرا ما يعود لان يبقى من اصولها شي
واذا اكويت بالنار احترقت تلك الاصول
ولم يعد ان شا الله تعالى الفصل التاسع
في علاج البرد العارض في اجفان العين
كثيرا ما يعرض في الاجفان شي يشبه البرد
في شدته وصلابته ولذلك سمي بالبرده
وهو اجتماع رطوبة غليظة في الجفن
الاعلى والجفن الاسفل والعمل فيها
ان تنظر فان كانت البرده بارزة
في ظاهر الجفن تتحرك الى كل جانب وناحية
فامدد اليها فشق عليها شقا بالعرض ثم

اسلخها من كل جهة برفق حتى تخلص
ثم علقها بالصنارة واقطعها فان لم تتهيا
لك قطعها الا بعد ان ينفذ الجفن بالقطع
فلا يضر العليل ذلك شيا فان كان الشق
كبيرا فاجمعه بالخياطة وعالجه حتى
يبرا وان كان صغيرا فلا باس عليك منه فان
المرهم يجبره ويلحمه وان كانت البرده
مايلة الى داخل الجفن نحو السطح الداخل
فاقلب الجفن وعلق البرده بالصنارة
من غير ان تحتاج الى شق واجردها من كل
جهة فان انفذت الجفن بالقطع لم يضر
ذلك شيا ثم اغسل العين بعد قطع البرده
بالماء الملح وعالج الموضع بما يلزم حتى يبرا

العليلان شا الله تعالى الفصل العاشر
في علاج الشرناق الذي يعرض في جفن
الاعلا

الشرناق هو شحمة تتكون في طبقات الجفن
الاعلا واكثر ما يعرض ذلك للصبيان وهي
تثقل اعينهم وتعرض لهم النزلات في الاكحال
ولا يقدرون النظر الى ضوء الشمس من اجل ان
الدمع يسرع اليهم وكذلك تراهم يكبون
على وجوههم دايما وعليها ينامون وتكون
احفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها تفخ
ويبدو الشرناق ظاهر للعين ومتى كبست
الموضع باصابعك احسست بالشرناق
بينهما ووجه العمل ان تضع العليل راسه

في حجره ثم ناخذ خرقة كتان فتهيي منها فتيلة
وتصنع من تلك الفتيلة حلقة دايرة على
قدر ما تحوط بالشرناق من كل جهة ثم تضعها
عليه باصابعك من كل جهة لتجمع الشرناق
في وسط الدايرة ثم تشق في وسط تلك
الرطوبة بالمبضع الشق شقا بالعرض ولا يكون
الشق اكبر من الشق الذي يكون في
الفصد واما في العمق فينبغي ان تشق
الجلد كله حتى تصل الى الشرناق في اكثر
الحالات يبرز الشرناق من الشق على
هيئة قطعة شحم بيضا فتجذبه بالخرقة
قد لففتها بين اصابعك الى الخارج وانت
تديريك يمينا وشمالا حتى يبرز واحذر

ان تزيد في الشق لئلا يصل المبضع الى العين
فتوذيها فان لم يظهر لك الشريان في اول
الشق فينبغي ان تزيد في الشق قليلا حتى يبرز
الشريان ثم تجذبه كما قلنا ان شا الله تعالى
ثم تغمس خرقة في الخل والما وتضعها على
الموضع وتشده برفادة ومن الناس من
يحشو ملحا ويضعه في جوف الشق ليذوب
ما بقي من تلك الرطوبة ثم تعالجه حتى يبرا فان
حدث في الموضع ورم حار فعالجه بالمراهم
المسكنة الى ان يبرا الفصل الحادي
عشر في ضروب تشمير العين
اذا نبتت في جفن العين اشفار زايدة
على غير المجرى الطبيعي تحت الاشفار الطبيعية

فازمنت فانها تضر بالعين وتحدث ضروبا
من الامراض كالدمع الدايم واسترخا
الاجفان والبياض والغلظ حتى يكون
ذلك اسبابا لبطلان العين وتشمير على
اربعة اوجه اما بالكي بالنار واما بالدوا
الحاد على ما يتقدم في باب الكي واما
ان يكون التشمير بالقطع والخياطة
او بالقصب على ما انا ذاكره وينبغي ان
تجعل راس العليل في حجرك ثم تقلب جفن
العين بيدك اليسرى فان انقلب والا
فادخل ابرة فيها خيط من اسفل الجفن وتنفذ
الابرة بالخيط من فوق ويكون ذلك قرب
الشفر نفسه وتجذب الخيط الى فوق

بالجفن وتقلبه بمرود ثم تشق في باطن الجفن
دون نبعد الشعر الزايد بالمبضع البتل
من الماق الاكبر الى الماق الاصغر
ثم تشل الخيط وتضع تحت الجفن رفادة
صغيرة من قطن او خرقة ثم تعلم على الجفن
بالمداد مثل شكل ورقة الآس الا انه
ينبغي ان يكون الشكل على قدر ما يريد
من رفع الجفن لانه قد يختلف ذلك في الناس
فمنهم من يحتاج الى ان يقطع من الجفن
قدرا صالحا على قدر ما استرخا الجفن
ومنهم من يحتاج الى قطع اقل كل ذلك على
قدر استرخا الجفن ثم تشق بالمبضع
على الخطين الذين علمت وتبدا من الماق الاكبر

الى الماق الاصغر ويكون الشق الواحد
بالقرب من الشعر الطبيعي مثل غلظ المرود
ثم تدخل الصنارة في احد زاويتي الجلد
ثم تسلخه كله ثم تجمع بالخياطة الشفتين بابرة
وخيط صوف رقيق وتمسح الدم وتلصق ما
فضل من الخيوط على الحاجبين بعض
الاشيا المتلزجة ان شيت ان تفعل ذلك
والا فلا ثم تترك الخياطة والخيوط
الى نحو ثلثة ايام او اربعة وتعالجه
ان شيت تترك الجرح من غير خياطة
وتعالجه بما يجفف ويقبض فان الجفن
يرتفع عند تحام الجرح واجتماعه والخياطة
افضل فهذا الوجه من التشمير ذكرته

الاوابل الا ان فيه موونه على العليل و ثم
من جبل العمل في الاخطر وفيه وجه اخر
في تشميرها ايضا وهو ان تعلم على الجفن شكل
كشكل ورقة المرسين كما وصفنا
ثم ترفع الجفن بثلث صنانير تكون
مفترقه او مجموعه على هذه الصوره

ثم تقطع ما فضل من الجفن المقص صغيرا
هذه الصوره

مقص حاد فان لم تمكنك حبس الصنانير
ولم تستوى لك فخذ ابره فيها خيط
وادخلها في وسط الشكل وادخل خيطا
اخر قرب الماق الاكبر وخيطا ثالثا

قرب الماق الاصغر واجمع بين اصابعك الخيوط
باعتدال ثم ارفع بها يدك رفعا معتدلا وارفع
الجلد المعلق عليها كلها كما وصفنا ثم اجمع شفتي
الجرح بالخياطه وعالجه حتى يبرا ان شا الله تعالي
فان عرض ورم حار عند قطعك او شقك
فسكن ذلك الورم الحار بالقيروطي وغيره
ونحوه من المراهم المسكنات وقد يعرض
للجفن الاسفل ايضا ينقلب اشفاره فينبغي ان
تستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطه

فيما اصنع ان شا الله تعالى في التشمير بالقصب
وهو يكون على هذه الصفه وهو ان تقلب
الجفن وتشق الشق الذي من داخل على ما وصفت
ثم تصنع قصبتين او خشبتين في قدر طولها

علي طول الجفن وعرضها عرض انمل من عرض
سبع وثقبهما ثقبتين في اطرافها من علي الجفنين
حيث تمسك الخيوط ثم تجمعهما لتعطف علي ما
فضل من جفن العين وتشد القصبتين من كلي
الجفنين شدا وثيقا وتتركه اياما فان الجلد
المشدود يموت ويسود ويعفن حتى يسقط
من ذاته فان ابطا فاقطعها بالمقراض
ثم تعالجه حتى يبرا فاذا التحم ارتفع الجفن ولم
يحتج الى الانقاد وهذه صورة القصبتين
= تصنعهما علي هذا الشكل
وهذا المقدار في الطول والعرض بعينه
شيا استعمر للفصـــل التاسع عشر
في رفع الشعر الناخس في العين بالابرة اذا

كانت شعرة او شعرتان العمل في ذلك
ان تاخذ ابرة رقيقة فتدخل فيها خيطا من
من حرير رقيق املس ثم تجمع طرفاه وتعقد
هما عقدة لطيفة جدا وليكن طول
الخيط نحو شبر ثم تركب في الانشوطة خيطا
اخر رقيقا وتعقد في القصر واعقد طرفاه
ان شئت ثم يضع العليل راسه في حجرك
وليكن بقرب الشمس ليستبين العمل
فانه عمل دقيق ثم تدخل الابرة بالانشوطة
في اصل الشعرة الزائدة وينفذ بها في
الجفن بالعجلة حتى تخرجها من فوق
الشعرة الطبيعية ثم تجذب الخيط
الى فوق الانشوطة وتدخل في الانشوطة

بتلك الشعرة ان كانت واحدة او اثنتين او ثلاثة
او اكثر ثم يجذب بذلك بها حتى تخرج الشعرة
مع الاسوطة في الجفن مع الشعر الطبيعي
فان جذبت الاسوطة ولم تخرج الشعرة معها
جذبت الاسوطة الى اسفل بالخيط الذي
لتستركب فيها حتى تخرج الاسوطة من
الثقب الاعلى ثم اذا رأى العين مختبئة
سل الاسوطة والخيط واخرجهما وشد
العين واتركها مشدودة يومين او ثلاثة حتى
تلزم الشعرة مكانها وينبت عليها اللحم فان
كانت الشعرة قصيرة فاما تضيف اليها شعرة
طويلة من الشعر الطبيعي فترتفع معها واما ان
تتركها حتى تطول العقد منه فحينئذ ترفعها

ان شا الله تعالى

الباب الثالث عشر
في علاج الشترة الذي تحدث في الجفن الاعلى

العين التي تعرض لها هذه الشترة تسمى ارنبيه
وتكون هذه الشترة اما طبيعية واما
عرضية فالعرضية تكون من اندمال جرح
او شق او كي ونحو ذلك ووجه العمل
فيها ان تشق الاندمال وان تفرق شفتيه
وتصير فيما بينهما فتيلة من كتان وتربطها
حتى يبرا ولا ينبغي ان تستعمل في علاجها
الاشيا التي تجفف وتقبض فانك ان فعلت
ذلك رجعت الشترة باشر مما كانت بل استعمل
فيها الاشيا التي ترخي مثل الحلبة والتضميد
بما قد طبخ فيه بزر كتان ومرهم الداخليون

قد دوف مع شي من الادهان والحمت به الفتل
وطليت به وملك على الجهات تروم بكل حيله
ان يلتئم على الهيئة التي كانت اولا وهذا العمل
الذي ذكرنا انما هو بعض اصلاح الشترة
لان ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت اليه

الفصل الرابع عشر في علاج الشترة التي
تكون في اجفن الاسفل هذه الشتره التي تكون
من اسفل هي التي تسمى بالحقيقة شتره وتكون
طبيعيه وعرضيه والعرضيه تكون من شق
اوجرح اوكي ونحو ذلك وطريق العمل فيها
ان تاخذ ابره فيها خيط مثني وتغرزها في اللحم
وتنفذها من الماق الايسر الى الماق الايمن
حتى يصير الخيط في طرفي اللحم ثم تمد اللحم الى فوق

بالابره وتقطعه بمبضع عريض فان رجع
شكل الجفن على ما ينبغي والا فاخل مرودا
فتضعه على موضع الشق وتقلب به الجفن
وتشق شقين في الجانب الداخل من الجفن
وتكون اطراف الشقين من زاويتي القطع الذي
قطعت حتى يلتقي فتكون بينهما زاويه حتى اذا
اجتمع يصير شكلها شبيها بهذا الشكل
Λ وهو حرف اللام اليوناني ثم تنزع ذلك
اللحم بقدر ما يكون الجانب الحادث اسفل
مما يلي الجفن ثم تجمع الاجزا المتفرقه بخيا
طتين فقط تخيطه بخيط صوف ثم تعالجها بما
ذكرنا من الادويه المرخيه والفتل حتى
يبرا وان كانت الشتره عرضت من

شق وخياطة اولى فينبغي ان تشق شقا
بسيطا من دون شعر الاشفار ايضا
على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين بقدر
على ما ذكرناه وجملة القول في علاج
الشعرة اذا كان نبت من فوق او من
اسفل ان يجري فيها العمل على حسب ما
يتهيا لك من هيئة الشعرة فانها قد تكون
فانها قد تكون كثيرة الاختلاف
في الصورة والصانع الدرب يريد الحيلة
باي وجه امكنه حتى يرد الشكل على
هيئته الصحيحة او يقاربها وتقيس
المريض لذلك على ما يصلح له من العمل
والالة في اكثر الاحوال ان شاء الله تعالى

[illegible]
بالملتحم او بالقرنية قد يعرض هذا
الالتحام لكثير من الناس بان يلتحم الجفن
الاعلى ببياض العين فيمنعها من سهولة
الحركة ويعوقها من افعالها الطبيعية فينبغي
ان تدخل طرف مرود تحت الجفن وترفعه
الى فوق او تمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق
بمبضع لطيف لا يكون حاد القطع كالمباضع
بل يكون كالا قليلا لئلا يبادر العليل عند
العمل فينقلب المبضع فيؤذي الجفن ويجرحه
ويكون قطعك كانك تسلخ ذلك الالتصاق
برفق حتى اذا رجع الجفن على هيئته الطبيعية
وبرا الالتصاق كله فصب حينئذ في

ماء ملح تغسلها به وتقطر فيها من الشياف
الزنجاري محلولاً بالماء ثم تفرق بين الجفن
وبين العين بفتيله كتان وتضع من فوق
العين صوفه مبلوله ببياض البيض وبعد اليوم
الثالث تستعمل الشيافات المدملة حتى تبرا
ان شاء الله تعالى الفصل ال[illegible] عشر
في قطع الظفره [illegible] ويبرا [illegible]
ان الظفرة تكون على ضربين اما ان تكون
عصبيه وهي تشبه صفاق صلب رقيق واما
ان تكون غير عصبيه تشبه رطوبة
جامدة بيضا اذا امسها الحديد ورمت
اخذها بالصنارة تقطعت ولم تثبت
فيها الصنارة وكلا الصنفين انما يبتدي

من الماق الاكبر الى ان تدب قليلاً
قليلاً حتى تغطي النظر وتمنع حركة العين
ووجه العمل في قطعها ان يضع العليل
راسه في حجرك ثم تفتح عينه وترفع
الجفن بيدك ثم تلقط الظفرة بصنارة
قليلة الانثنا وتمدها الى فوق ثم
تاخذ ابره وتدخل فيها شعره من
شعر الخيل او خيط قوي وتثني طرف
الابره قليلا وتغرزها في وسط
الظفره وتنفذها بالابره وتربط
الظفره التي تلي الحدقه كانها تنشرها
بالشعرة الى آخرها ثم تقطع الباقي في
اصل الاماق بمبضع لطيف او بمقص

صغير وتلح على لحم الاماق الطبيعي لئلا
يعوق عن قطعه شبلات الدمع الدايم
وتقيد الظفرة بالصنارة وحدها او
بالخيط كما قلنا ثم تسلخ بالمبضع الاملس
الذي هذه صورته
وتحفظ من ان تمس المبضع الاملس المقتا
القوي فيحدث فيها فتقا فتنشق الحدقة
ثم بعد القطع تلقي في العين شيئا من ملح مسحوق
او من الشياف الزنجاري وتتركها الى
يوم اخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان يبرا
ان شا الله تعالى فان كانت الظفرة
غير عصبية ولم تستطع ان تدخل فيها
ابرة فلا تثبت فيها صنارة فكثيرا ما يعالج

هذا النوع من الظفرة بالادوية فتبرا كما
وصفت في التقسيم فان ازمنت قطعتها
فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا
املس ضعيف الحد على هذه الصورة

واجرد الظفرة بها من فوق جردا لطيفا
فان رايت انها تتحلل وتتفتت اتمم فيها الجرد
فقطر من بعد ذلك في العين من الشياف
الزنجاري او الشياف الاحمر او ملحا مسحوقا
وشد العين الى يوم اخر ثم اعد عليها
العمل حتى يذهب جميعها الا ان يعترضك
في العين ورم حار فاتركها وعالج الورم
الحار حتى يبرا ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى

ان شا الله تعالى واما نتو لحم الاماق فانه ان
كان النتو يوذي العين اذا فاحشا فعلق
ذلك النتو بالصناره واقطع منه بعضه
ولا تمعن في القطع لئلا تحدث سيلان
الدمع ثم قطر في الاماق الشياف الاحمر
او الزنجاري حتى يبرا ان شا الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينج

وما ينبت من اللحم الزايد في العين قد ينبت في
اعين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى
يغطي الناظر او يقارب او ينقص على الاجفان
وربما قلبت الاجفان الى خارج فتشبه ورد
الجلنار والعمل فيه ان يضع العليل راسه
في حجرك ثم تفتح عينيه وتلتقط ذلك اللحم الاحمر

كله بالصناره الموافقة لذلك او بمسكه
بمقراض او بمجفت ثم تقطع اللحم الاول فالاول حتى
ياتي جميعه بالقطع وتحفظ من العين لئلا تؤذي
عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذي
ذكرنا في قطع الظفره او بالمقص الصغير
التي يلتقط بها الشعر على ما ياتي صورتها بعد
هذا الباب فاذا انقطعت وذهب جميع الوردينج
فاملا العين من الملح المدقوق او قطر
فيها ذرورا احمر ونحوه من الادوية الاكالة
واحمل على العين من خارج قطنه ببياض بيض
لتامن من الورم الحاد فان بقي من الوردينج شي
وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فاترك
العين وعالجها بما يسكن الورم ثم اعد عليها بالعمل

حتى يبرا ان شا الله تعالى وكذلك فاصنع
باللحم الزايد الذي يعرض في العين من هذا النوع
الا انه ينبغي لك ان تخص علاجك كل عين ضعيفة
من طريق تغيير الطبع او من طريق العرض بالعلاج
بالحديد ولا تدخل يديك بشي من هذه الاعمال
حتى ترا ان ذلك العضو يحتمل ذلك العلاج

الفصل السادس عشر في لقط السبل من العين

السبل عروق حمر تنسج على العين فتمنع البصر فعله
وتضعف العين من طول الايام فينبغي لك اولا ان تنظر
فان كانت العين التي فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض
اخر غير السبل فخذ في لقط سبلها وهو ان تامر العليل
ان يضع راسه في حجرك ثم تعلق تلك العروق بصنارة واحدة
او باثنين على حسب ما تجد وتكون الصنانير
لطيفة الانعطاف على هذه الصورة
وتكون صنانير مزدوجة في جسم واحد على هذه
الصورة
ثم تلقط بمقص لطيف تلك العروق وتلقطها وتمسح الدم
حينا بعد حين حتى ترى العين قد دمت عنها تلك
العروق فاجتذب الدم واحفظ من العين لا تؤذيها
باطراف المقص وليكن عملك نصف النهار بازا الشمس
وتثبت في عملك جدا لئلا تقطع غير تلك العروق
فعند فراغك تقطر في العين الشياف الاخضر
والاحمر لياكل بحدته ما بقي من السبل فان لم
يمكنك لقطه كله في تلك الساعة فشد العين
بما يسكن المه واتركها اياما حتى يسكن المها
وتامن الورم الحار ثم اعد عليها العمل على الصفة

بقيتها حتى تبرا ان شا الله وهذه صورة المقص

المشلويشه

الباب ... ٢١

يسمون الاطبا الرشيه نا صورا فاذا
عالجتها بالكي او بالدوا المحرق الحاد على ما تقدم
وصفه ولم يبر فليس الحيله فيها ان تشق الموضع
عند نضجه وتستخرج جميع الرطوبه التي فيه
او القيح حتى ينكشف العظم وان رايت فيه فسادا
او سوادا فاجرده بالمجرده صورتها ان شاالله تعالى

وتسمى المخشنه الراس تصنع من الحديد الهندي
ويكون راسها مدور كالزر وقد نقشت
نقش المبرد او الاسطفاج وهو المبرد الخشن

تقشا رقيقا فتضعها على موضع الفساد من العظم ثم
تديرها بين اصابعك وانت تمسك بيدك
قليلا قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجرد
وتفعل ذلك مرات ثم تجبر الموضع بالادويه المجففه
فان التحم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جري
الماده وبقي اربعين يوما ولم يتجدد ولم يرم
ولم يحدث فيه حادث فاعلم انه قد بري
والا فليس فيه حيله الا رد الناسور الى ثقب
الانف على هذه الصفه وهو ان تكشف
من العظم ثانيه بالحديد او بالدوا الحاد
فان انكشف العظم فخذ مثقبا على هذه الصوره

صفه

يكون طرف الحديده مثلثه وهو دا مخروط

بجلوف الى الطوف كما ترى ثم ضعه على العظم
نفسه ويكون ذلك قرب الماق وابعد يدك
من العين قليلا ثم ادر يدك بالمثعب حتى
ينفذ العظم ويحس به العليل بان يجد الريح تخرج
منه اذا امسك بيده على انفه فحينئذ احبر الموضع
بالادويه القابضه المجففه كما اعلمتك فاذا
نبت اللحم وصلب المكان فان المادة التي
كانت انصبت الى خارج ترجع الى الانف
فيكون ذلك اخف على العليل ان شا الله تعالى
الفصل العشرون في رد نتو العين
اذا نتت العين بجملتها ولم يحدث في البصر
افه ولا نقصا فينبغي ان تفصد العليل ثم تفصده
ثم تضع محجمة من القفا من غير شرط تمص مصا

بمص سي

ثم يوضع على العين لطوخا صنع من اقاقيا وصبر
ولبان وعنزروت ثم تشد العين من فوق على
الضماد برفايد كثيرة وصفة الرفايد ان تاخذ
خرق لينه كثيرة فتثني كل خرقه منها على اربع طبقات
ثم تصنع منها كثيرة ثم تضعها واحدة على
اخرى على قدر ما تحتاج اليه العين ثم تشد عليها
بخرقه صلبه شدا وثيقا وتعيد المحجمه بالمص
من غير شرط ثم تنزع المحجمه وتترك العين مشدو
دة يوما وليلة فان استرخا الرباط في خلال ذلك
فينبغي ان تشده ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة
كما قال فان رايت العين قد رجعت والا فاعد
الضماد والرفايد والشد والمحجمه حتى ترجع
ان شا الله تعالى الفصل الواحد والعشرون

في قطع العنبة * اذا عرض فتق في الطبقة
العنبية ثم نتت وبرزت خارج من الاجفان تحجم
العنبه وقبحت صورة الانسان لذلك فاردت
قطعها فالعمل فيها على ما اصف وهو ان تدخل
ابرة في اصل العنبة من اسفل الى فوق ثم تدخل
ابرة اخرى فيها خيط مثني من ناحية الماق
وتنفذها وتدع الابرة الاولى على حالها ثم
تقطع موضع الخيط المثني وتربط بعض العنبة
حول الابرة وتشدها نعما ثم تخرج الابرة
وتضع على العين صوفا مبلولا ببياض البيض
وتدعها حتى تسقط الخيوط مع العنبة ثم تعالج
العين بما يقويها حتى يبرا الجراح ان شا الله
وقد تشد العنبة من كل جهة بدا ابرة من خرقة

حتى تزداد العين نتوا ثم تربط بمبضع دقيق يصل
الى غور العين فيسيل الرطوبة المنصبة وتنزل العين
وتدخل على الالتئام ثم تشدها حتى تبرا ان شا الله

الفصل الثاني والعشرون في [illegible] الكمنة

هذه العلة تسمى [illegible]
هي مدة تجتمع في العين شبيه الما النازل ولكن
وجه العمل في ذلك ان تقعد العليل على كرسي منتصبا
ثم تاخذ راسه بيديك من الجهتين وتحركه
حتى ترا المدة تصير الى اسفل ثم تثبت ولا تزول
ويطلق النور ويرا العليل الاشيا كما كان
يراها فان لم تنزل الى اسفل علمنا انه الما فان
لم يتهيا نزول المادة بما ذكرنا والا فاجلس
العليل بين يديك ثم خذ مبضعا رقيقا وشق

بعد نوق الجفنا الفوقاني قليلا لاجل اتصال الملتحم
بالجفنا التحتاني في الاكليل حتى تخرج المادة فاذا
خرجت فتقطر في العين شيافا حادا قد مرجت
فيه عسلا او قد حليت فيه حلبه وعسلا
ثم تعالج بسائر العلاج حتى يبرا ان شا الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في قدح
الماء النازل في العين

قد ذكرنا انواع الما في التقسيم وايها
يصلح للقدح بكلام مشروح مفسر فاخذه
من هناك على الصحة فحينئذ ينبغي ان
تجلس العليل بين يديك متربعا قباله الضو
قرب الشمس وتربط عينه الصحيحه وتشدها
جدا ثم ترفع جفن عينه بيدك اليسرى

ان كانت العين التي فيها العلة اليسرى
او بيدك اليمنى ان كانت العين اليمنى ثم تاخذ بيدك
اليمنى مقدحا ان كانت العين اليسرى
او بيدك اليسرى ان كانت العين اليمنى ثم
تضع طرف المقدح قرب الاكليل بغلظ
مرود في نفس بياض العين من جهة الماق
الاصغر ثم تدفع المقدح بقوة وانت تدير
بها يدك حتى ينفذ في بياض العين وتحس بالمقدح
انه قد وصل الى شي فارغ وينبغي ان يصير قدر
ذهاب المقدح الى العين قدر البعد الذي
يكون من الصبي الى اخر السواد وهو
اكليل العين فان النحاس قد يرى في نفس الناظر راي
العين لصفا القرنية ثم تصير المقدح الى فوق

الي الموضع الذي فيه الما ثم تكبسه الى اسفل
حتى يبعد عن موقع فان نزل الما من ساعته فان
العليل يرا ما يقع عليه بصره من ساعته والمقدح
في عينيه ثم تسكن قليلاً فان صعد الما فانزله
ثانية من غير ان تخرج المقدح فاذا استقر فلم
يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتل به بيدك
قليلاً قليلاً ثم تذوب في الما شيا من ملح صافي
اندراني وتغسل به العين من داخل ثم تضع من
خارج العين كلها مشاقة او صوفا مبلولا بدهن
ورد وبياض بيض وتربط معها العين الصحيحه
واما نحن واهل زماننا فنضع عليها الكمون
المدقوق مع بياض البيض فان لم تجب
المقدح للدخول في العين لصلابتها لان من الناس

من تكون عينه صلبة جداً فينبغي ان تاخذ
المبضع الذي يسمى البريد الذي هذه صورته

فتثقب به نفس الملتحمه فقط ولا تمعن في الثقب
وانما هو ان تطرق للمقدح موضعا لطيفا ثم تدخل
المقدح على ما ذكرنا وعند كمال عملك تهيئ للعليل
مضجعا محكما ينام فيه على ظهره في بيت مظلم
ويمنع من جميع الحركات ومن السعال وتجعل طعامه
ما تلين طبيعته ولا يحرك راسه يمينا ولا شمالا
البته ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله
في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وتريه اشيا
ثم ترد الرباط الى اليوم السابع ولا ينبغي ان تفعل
ذلك في وقت العلاج او بعد القدح من ساعته بل ينبغي

ان تجتنب ذلك من قبل ان لما يصعد
شرنجا بالنظر الشديد بدفان عرض ورم حار
فينبغي ان تخل العين قبل التابع وتصلح ذلك
بما يسكن الورم حتى اذا سكن تخضيب بطلق
مصري ويضع على وجهه حمار يدرب بصره
من تحته ايابا وهو في ذلك البيت ان شا الله تعالى
المظلم ثم تخرج عن البيت بتدريج فينصرف في
اسبابه ان شا الله تعالى واعلم ان القدح لا
يستغنى فيه المتعلم عن المشاهدة مرات حتى
يقدم على العمل وقد بلغني عن بعض العراقيين
انه ذكر انه يصنع بالعراق منقوبًا يمتص به
الما ولم ار احدا في بلادنا صنع ذلك ولا قرأته
في كتاب من كتب الاوايل وقد يمكن ان يكون

ذلك محدثا وهذه صور انواع من المقادح لتراها

والمقدح الاول

ومقدح اخر ملوي

ومقدح اخر كذلك

يصنع من النحاس خاصة ويكون طرفها بهذه الرقة
بعينها مثلثا الراس حاد جدًا [illegible]
[illegible]
قد ينبت في الانف لحوم مختلفة زايدة منها شي
يسمى العقربان الكثير الارجل ومنها ما
يكون لحما سرطانيا متحجرا كمد اللون ومنه
ما يكون لحما لينا غير كمد اللون فما كان من
هذه اللحوم لينا فليست بخبيثة ولا سرطانية
فينبغي ان تجلس العليل بين يديك مستقبل الشمس

وتفتح فمه وتلقي الصناره في تلك اللحوم ثم تجذبها
الي خارج ثم تقطع ما ادركت منها بالمبضع لطيف
حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد
ذهب فان بقي منه شي لم تستطع قطعه فاجرده
باحد الالات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شي فان
غلبك الدم او عرض ورم حار فقابله بما ينبغي او
كان من الاورام الخبيثه فبادر واكوه حتى ينقطع
الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلقي في الانف بعد
القطع خلا وماء او شراب فان انفتح الانف وسلك
منه الرطوبه الي الحلق فاعلم انه قد بري فان لم
تنفذ الرطوبه على ما ينبغي فاعلم انه لحم
نابت في اعلا العظام المتخلخله لم تصل الاله
القطع اليها فينبغي ان تاخذ خيطا من كتان

له بعض الغلظ وتعقد فيه عقد كثيره وتجعل
بين كل عقد بين قدر اصبع او اقل وتتحيل الطيل
في دس طرف الخيط الواحد من انفه بمرود او
بما امكنه بعد ان تصنعه مثل الزر وتجذب
تجذ حتى يصل الي الخيشوم ويخرج من
فمه وكثيرا ما يفعل مثل هذا الفعل الصبيان
في الكتاب وهذا امر سهل ثم تجمع طرفي
الخيط الواحد من الانف والاخر من الفم
تستعمل نشر اللحم به بالعقد التي في الخيط تفعل
ذلك حتى تعلم ان اللحوم قد تقطعت بعقد الخيط
ثم تخرج الخيط وتصير في الانف بعد مسح الدم
فتيله قد شربتها في المرهم المصري تفعل ذلك
ثلثة ايام او اكثر حتى ياكل المرهم جميع ما بقي

من اللحم ثم تصير اخرى شئ في الانف انبوبة
رصاص ايامًا حتى يبرا فان احتاج الى علاج بجفف
استعملت ذلك ان شاء الله وهذه صورة المنهط
الذي تقطر به الادهان والادوية في الانف
يصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير
مفتوح كالمدهن يجري مجراها
كذلك وان شئت صنعت الانبوبة
مغلوقة كالقصبة ومدهن المسعط مسطح
مكشوف وله مقبض في اخره كما ترى بابتك
اذا اسخنت فيها الدهن وما شئت من العصارا
ت والاشياء المنباله ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والعشرون في الثواليل النابتة في طرف الانف

كثيرا ما ينبت في طرف الانف ثالول
فيعظم ويتزيد مع الايام حتى يقبح منظره
وكذلك ينبغي ان تقطعه في اول ظهوره وتستاصل
جميعه وتحمل على الموضع اما الكي واما الدوا
المحرق الذي يقوم مقام الكي فان تاخر قطعه
حتى يعظم فانظر ان كان تحجر اصلبا كمد
اللون قليل الحس فلا تعرض له بالحديد فانه
ورم سرطاني فكثيرا من رايت من قطع مثل
هذا الورم فعادت منه بليه عظيمه
على صاحبه وان كان الورم لين المجسة غير
كمد اللون ورايت ان القطع تمكن في
جميعه فاستفرغ العليل واقطعه بالحذر
وعالج المواضع بالجفف ويقبض حتى يبرا ان

الفصل السادس والعشرون

الانف والشفة

اعلم انه ينبغي حيث تفرق الاتصال في بعض احد
هذه الغضاريف فقل ما ينجح فيها العمل الا
في بعض الناس فينبغي متى عرض لاحد شيء من
ذلك فانظر ان كان الجرح طريا بدمه
ان تجمع شفتي الجرح بالخياطة ثم تعالجها حتى
تبرا وان كان تفرق الاتصال قد
افترقت شفتاه وصار كل شق صحيحا فينبغي
ان تسلخ كل شق على جلده الظاهر حتى يدما ثم
تجمع الشفتين بالخياطة وتشدها وتذر
عليها الشيان واللبان عرب مسحوقين ثم تضع
من فوق الدرور لصقة من المرهم الخلي او غيره
من المراهم الملحمة وتتركه مشدودا يومين او ثلثة ثم
تحله وتبدل الدواء وتتركه حتى تنقطع الخيوط
من ذاتها ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرا وصفة
الخياطة ان تجمع تفرق الاتصال اما بالابر
كما وصفنا في خياطة البطن واما ان تجمع التفرق
بالخيط كما عرفتك هناك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون في

اخراج العقد التي تعرض في الشفتين

قد يعرض لكثير من الناس في داخل شفاههم
اورام صغار صلبة تشبه بعضها حب
الكرسنة وبعضها اصغر واكبر فينبغي
ان تقلب الشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها
بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تحشا الموضع

بعد القطع بزاج مسحوق حتى ينقطع الدم ثم
يتمضمض بالخل ويعالج الموضع بما فيه قبض
الى ان يبرا الجراحات ان شا الله تعالى

الفصل الثامن والعشرون في قطع اللحم الزايد في اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زايد تسميه الاوايل
ابولس فينبغي ان تعلقه بصنارة او تمسكه بمقاش
وتقطعه عند اصله وتترك المدة تسيل او
الدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا او
احد الذرورات القابضة المجففة فان
عاد ذلك اللحم بعد العلاج فكثيرا ما يعود فاقطعها
ثانية واكوه فانه لا يعود بعد الكي ان شا الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في جرد الاسنان

بالحديد قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل
ومن خارج وبين اللثات قشور خشنة قبيحة
وقد تسود وتصفر وتخضر حتى يصل من ذلك
فساد الى اللثة وتتقلع الاسنان لذلك فينبغي ان
تجلس العليل بين يديك وراسه في حجرك
وتجرد الضرس والسن الذي يظهر لك فيه
القشور والشي الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه
شي وكذلك تفعل بالسواد والصفرة والخضرة
وغير ذلك حتى ينقى فان ذهب ما فيها من اول
الجرد والا فتعيد عليها الجرد يوما اخر
وثالثا ورابعا حتى تبلغ الغاية فيما تريد
ان شا الله واعلم ان الضرس يحتاج الى مجارد
مختلفة الصور كثيرة الاشكال على حسب

ما يتهيا العلك من اجل الجرد الذي يجرد
به الطرس من خارج والذي يجرد به بين
الجلجه الاضراس على صوره اخرى وهذه
الى الجارد تكون عندكم كلها معده ان شا
الله

الفصل الثامن في قلع الاسنان والاضراس

ينبغي ان نعالج الضرس من وجعه بكل حيلة
ونتوانى عن قلعه اذ ليس منه خلف اذا قلع لانه جوهر
شريف حتى اذا لم يكن بد من قلعه فينبغي اذا

عزم العليل على قلعه ان يتثبت حتى يصح
عندك الضرس الوجع فكثيرا ما يخدع
العليل الوجع ويظن انه في الضرس الصحيح
فيقلعها ثم لا يذهب الوجع حتى يقلع الضرس
المريضه فقد راينا ذلك من فعل الحجامين مرارا
فاذا صح عندك الضرس الوجع بعينه فينبغي
ان تشرط حول الضرس بمبضع فيه
بعض القوه حتى تحل اللثه من كل جهه
ثم تحركه باصابعك او بالكلاليب اللطاف
اولا قليلا قليلا حتى تزعزعه ثم تمكن جيدا
منه الكلاليب الكبار تمكنا جيدا وراس
العليل بين ركبتيك قد ثقفته لا
يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامه

ليلا ان تكسره فان لم تخرج والا فخذ
احد تلك الالات فادخل الخنة من كل
جهة برفق ثم تحركه كما فعلت
اولا فان كان الضرس منقورا او متاكلا
فينبغي ان تملا ذلك الثقب بخرقة وتشدها
شدا جيدا بطرف مرود دقيق ليلا
يتفتت في حين تشد عليه بالكلاليب
وينبغي ان تستقصي بالشرط حول اللثة
من كل جهة نعما وتحفظ جهدك ليلا
تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية هي اعظم من وجعه الاول
واياك ان تصنع ما تصنع جهال الحجامين
في جسرهم واقدامهم على قلعه من غير

واياك

ان تستعمل ما وصفنا فكثيرا ما يحدثون
على الناس بلايا عظيمة ايسرها ان ينكسر
الضرس ويبقى اصوله كلها او بعضها واما ان
يقلعه ببعض عظام الفك كما شاهدنا
مرارا ثم يتمضمض العليل بعد قلعه بشراب
او بخل وملح فان حدث نزف دم من الموضع
فكثيرا ما يحدث ذلك فاسحق جيدا شيئا
من الزاج واحش به الموضع فالا فاكوه ان لم
ينفع الزاج ه صورة الكلاليب التي تحرك
بها الضرس اولا تكون طويلة الاطراف
قصيرة المقبض غليظة ليلا تنثني عند قبضك
بها على الضرس وهذه صورة الكلاليب
الكبار

تكون ذا نزى غلظة المقابض حتى اذا قبض
عليها لا تنعطي انفسها ولا تنثني قصيرة الاطراف
ولتكن من حديد هندي او من فولاذ محكمة
مستقيمة الاطراف وفي طرفها اضراس تدخل
بعضها في بعض فتقبض قبضا محكما
وثيقا وقد تصنع الاطراف كهيئة المبرد
فتكون ايضا اقوى في القبض ان شاء الله تعالى
[illegible] في قلع اصول الا
[illegible] عظام [illegible] المكسورة
اذا بقي عند قلع الضرس اصل قد انكسر فينبغي ان تضع
على الموضع قطنة بالسمن يوما او ليلة او يومين
حتى يسترخي الموضع ثم تدخل اليه الجفت او الالية
التي تشبه اطرافها فم الطائر الذي يسمى البلارجة

وهذه صورة الكلاليب
تكون اطرافها قد صنعت كالمبرد من داخل او
كلسن الكلاب فان لم تجبك الى الخروج بهذه
الكلاليب فينبغي ان تحفر على الاصل وتكشف
اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه عتلة
صغيرة التي هذه صورتها
قصيرة الطرف غليظة قليلا او لا تكون مستقيمة
لئلا ينكسر فان خرج الاصل بذلك والا فاستعن
بهذه الالة الاخرى التي هذه صورتها الاولى
وهي مثلثة الطرف فيها بعض الغلظ
صورة مثلثة لطيفة حسنة
وقد تستعين ايضا بهذه الالة ذات الشعبتين
التي هذه ايضا صورتها وبغيرها من الالات

للحدايد التي تقدم ذكرها في جرد الاضراس

وقد تستعين بهذه الالة التي تشبه الصنارة
الكبيرة التي هذه صورتها وهي مثلثة الطرف
المعوج فيها بعض الغلظ لئيلا تتكسر وتلون
غير مستقيمة

واعلم ان الالات الاضراس كثيرة وكذلك
الالات لا تكاد ان تحصى والصانع الدرب
الحاذق بصناعته قد يخترع لنفسه الالات
على حسب ما يدله عليه العمل والامراض انفسها
لان من الامراض ما لم تذكر لها الاوايل الالات
لاختلاف انواعها فان انكسر عظم الفك او من
احد عظام الفم او تعفن فتفتش عليه في موضع

بما يصلح له من احد هذه الالات والكلاليب التي
ذكرت في اخراج الاصول وتستعين بجفت
هذه صورته يكون فيه بعض
الغلظ قليلا لتضبط به العظم فلا افلت حتى تخرج
العظم وتجبر الموضع بالادوية الموافقة لذلك
وان كان العظم فيه عفن يسير فاجرده من
عفنه واسوداده حتى ينقى ثم علاجه حتى يبرا
ان شا الله تعالى الفصل الثاني والثلاثون
في نشر الاضراس النابتة
على غيرها اذا نبتت الاضراس على غير مجراها
الطبيعي فتقبح بذلك الصورة ولا سيما اذا
حدث ذلك في النسا والرقيق فينبغي ان تنظر فان
كان الضرس قد نبت من خلف ضرس اخر ولم

ولتكن نشره و لا برده فاقطعه بهذه
الالة التي هذه صورتها وهي تشبه المنقار الصغير
ولتكن من حديد
هندي حادة الاطراف جيدًا وتكون قطعك
له في ايام كثيرة لصلابة الضرس ولا يتزعزع
غيرها من الاضراس واما ان كان نابتًا
منه كان من قطعه بالنشر والبرد فابرده
بمبرد من هنده تكون هذه صورته

يكون كله من هند وتصا بمسه دقيق
النقش ويكون كالشرب المبرد بحرج الضا
ثم ينقط ثم يمسك اخرى وتجرده ببعض
الجلاد فان كان الضرس قد انكسر بعضه

وكان يؤذي اللسان عند الكلام فينبغي ان تبرده
ايضًا حتى يذهب خشونته ذلك الكسر وتستوي
ويملاس ولا يؤذي اللسان ولا يفسد الكلام

الفصل [illegible] والثلاثون في تشبيك
الاضراس المتحركة بخيوط
الفضة

او بخيوط الذهب اذا عرض للاضراس المقدامية تزعزع
وتحرك عن ضربة او سقطة ولا يستطيع العليل
العض على شي به كل ليلا تسقط وعالجتها بالادويه
القابضة فلم ينجع فيها العلاج فالحيلة فيها
ان تشد بخيط ذهب او فضة والذهب
افضل لان الفضة تتزنجر وتعفن بعد ايام والذهب
باقي على حاله ابدًا لا يبلى قدر ما تسع بين الاضراس

وصورة التشبيك ان تاخذ الخيط تدخل
اثنا ذ بين الضرسين الصحيحين ثم تنسج نظم
في الخيط بين الاضراس المتحركة واحدة
كانت او اكثر حتى تصل بالنسج الى الجهة التي
بدات منها وتشد بذلك برفق وحكمة حتى
لا تتحرك البتة ويكون شكل الخيط عند
اصول الاضراس لئلا ينقلب ثم تقطع طرفي
الخيط الفاضل بالمقص تجمعهما وتفتلهما
بالجفت بين الضرس الصحيح والمتحرك
لئلا تؤذي اللسان ثم تترك هكذا مشدودة
ما بقيت فان انحلت او انقطعت شددتها
بخيط اخر فيستمتع بها هكذا الدهر كله
وهذه صورة الاضراس وصورة التشبيك ضرسين

صحيحين وضرسين متحركين كما ترى
وقد يرد الضرس الواحد او الاثنين بعد سقوطهما
في مواضعهما وتشبك كما وصفنا وتبقى وانما
تفعل ذلك صانع درب رفيق وقد ينحت عظم
من عظام البقر فتصنع منه كهيئة الضرس
وتجعل في الموضع الذي ذهب منه الضرس
وتشد كما وصفنا ويبقى ويستمتع بذلك
الفصل الرابع والثلثون في قطع
الرباط الذي يعرض تحت اللسان فيمنع
الكلام
قد يكون هذا الرباط الذي يعرض تحت
اللسان اما طبيعيا يولد به الانسان واما
ان يكون عرضيا من خارج قد اندمل والعمل

فيه ان تفتح فم العليل وراسه في حجرك وترفع
لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العصبي بالعرض
حتى ينطلق اللسان من مساكه فان كان فيه
بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال
جرح فالق فيه صنارة وتشقه شقا بالعرض
حتى تنشر الرباط وتحل العقد واحذر ان يكون
الشق في عمق اللحم فيقطع شريانا هناك فيعرض
النزف ثم تتمضمض في اثر القطع بما الورد
او بالخل والما البارد ثم تضع تحت اللسان فتيلا
من كتان تمسكها العليل في كل ليلة ليلا يلتحم
ثانية فان حدث نزف دم فضع على المكان
زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاكو الموضع
بمكواة عدسية تصلح لذلك ثم عالجه بسائر

العلاج حتى يبرا ان شا الله تعالى الفصل الثا
والثلثون في اخراج الضفدع ...
اللسان قد يحدث تحت اللسان ورم يشبه
الضفدع الصغير يمنع اللسان عن فعله الطبيعي
وربما عظم حتى يملا الفم والعمل فيه ان تفتح بازا
الشمس وتنظر من الورم فان رايته كمد اللون
او اسود صلبا لا يجد العليل له حسا فلا تعرض
له فانه سرطان وان كان مايلا الى البياض
فيه رطوبة فالق فيه الصنارة وشقه بمبضع
لطيف وتخلصه من كل جهة فان غلبك الدم في
حين عملك فالق عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع
الدم ثم عد الى عملك فالق عليه زاجا مسحوقا
حتى تخرجه بكماله ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالجه

بنا (؟) العلاج الموافق حتى يبرا ان شا الله تعالى

[illegible] ورم اللوز

وما [illegible] في الحلق من ظاهر الاورام قد يعرض

في داخل الحلق غدد تشبه العدد التي تعرض

من خارج تسمى لوزتين اذا عالجتها بما ذكرت

في التقاسيم فلم يبرا فانظر ان كان الورم صلبًا

كمد اللون قليل الحس فلا تعرض له بالحديد

وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض

له ايضًا بحديد خوف نزف الدم بل اتركه

حتى ينضج فاما ان تبطله واما ان ينفجر من

ذاته فان كان ابيض اللون مستديرًا وكان

اصله رقيقًا فهذا الذي ينبغي ان تقطع والعمل فيه

ان تنظر قبل العمل ان كان قد سكن ورمه الحار

سكونًا تامًا ونقص بعض النقصان فحينئذ فاجلس

العليل تجاه الشمس وراسه في حجرك وتفتح فمه

وياخذ خادم بين يديك فيكبس لسانه الى

اسفل بالة هذه صورتها

تصنع من فضة او نحاس تكون رقيقة

كالسكين فاذا كبست بها اللسان وتبين

لك الورم ووقع عليه نظرك فخذ صنارة او

غرزها في اللوزة واجذبها الى خارج ما امكن

من غير ان تجذب معها شي من الصفاقات

ثم تقطعها بالة هذه صورتها تشبه المقص

الا ان طرفيها معطفين فم الحديد الهندي

او الفولاذ مسقيا

فان لم تحضر هذه الالة فاقطعها بمبضع هذه صورته

حاكه من جهة واحدة غير حاكه من الجهة الاخرى
فبعد قطع اللوزة الواحدة تقطع الاخرى على هذا
النوع من القطع بعينه ثم بعد القطع تغرغر العليل
بما بارد او بخل وما فان عرض له نزف دم فيتغرغر
بما قد اغلي فيه قشور الرمان او ورق الاس ونحو
ذلك من القوابض حتى ينقطع النزف وتعالجه
ان شا الله تعالى وقد ينبت في الحلق اورام
اخر غير اللوزتين فتقطعها على ما ذكرت في قطع اللوزتين
سوا وقد عالجت امراة من ورم كان قد نبت
داخل حلقها يضرب الى الكمودة قليل الحس
قد كاد ان يسد الحلق وكانت المراة تتنفس
من مجرى ضيق وكان قد منعها الاكل والشرب

حتى اشرفت على الهلاك لو بقيت يوم او يومين
وا الورم قد ارتفع منه فرعان حتى خرجا من ثقب
الانف فبادرت بالعجلة فغرزت في احدهما
صنارة ثم جذبته فانجذب قطعة صالحة
ثم قطعتها حيث ادركت من ثقب الانف ثم قطعت
ذلك بما برز من ثقب الانف والاخر ثم فتحت فمها
وكبست لسانها ثم اغرزت الصنارة في نفس
الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسل منه الا دم
يسير فانطلق حلق المراة وبادرت من ساعتها
الى شرب الما ثم تناولت الغذا فلم ازل اقطع
من ذلك الورم مرارا زمانا طويلا وكان الورم
يخلف لا ما اقطع حتى طال بي ذلك فتحيلت
وكويت الورم داخل الحلق عليه فوقف

الزياده ثم سافرت عن الجهد ولم اعلم ما فعل الله بها
بعدي [illegible] ورم
اللو [illegible] اذا انحدرت نزلة
الي اللهاه وتورمت وكانت مستطيله فانها تسمى عمودا
وان كانت على هيئة الاسفل مستديره فانها تسمى عنبه
اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع العلاج ورايت
الورم الحار عنها قد سكن وكانت دقيقة فينبغي ان
تقطعها وما كان منها مجتمعا مستديرا او لم يكن
لها طول وكانت دمويه او كمده اللون او منتنه
او لا حس لها فينبغي ان تجتنب قطعها فان فيه ضرر
على العليل فينبغي اذا اردتها على الصفه التي ذكرت
في بابها وطولها ان تجلس العليل بحذا الشمس
وتكبس لسانه بالاله التي تقدم وصفها ثم تعرض

الصناره في العنبه وتجذبها الى اسفل وتقطعها
باحد الالتين اللتين ذكرتهما في قطع اللوزتين
وينبغي ان لا تقطع منها الا الذي زاد عن الامر
الطبيعي بلا زيادة لانك ان قطعت منها اكثر
ضررت بالصوت وفي الكلام ثم بعد القطع تستعمل
ما وصفنا في قطع اللوزتين وتعالجها حتى تبرا ان
شا الله تعالى فان جبن العليل عن قطعها فينبغي
ان تستعمل الحيله في كيها من غير خوف ولا
حذر ووجه الكي فيها انما هو بالدوا الحاد
وهو ان تضع راس العليل في حجرك ثم تكبس
لسانه بالاله التي تقدم وصفها ثم تعرض
الصناره ثم تاخذ من الما الحاد الذي ذكرت
لك في باب الكي وتعجنه بجير غير مطفي وتجعله

لا نجسا ولا رخيقا وتلامسه تقعير هذه الالة

وصورتها

يكون طرفها الذي يضع فيه الدوا التقعير كتقعير
ملعقة المرود وضع الالة بالدوا على اللهاة نفسها

والعليل مضطجع على جنبه ليسيل اللعاب من فيه
من داخل الدوا لئلا يدخل منه الى حلقه شيئا
فيوذيه ثم تمسك يدك بالدوا وانت تعصرها
على اللهاة قدر نصف ساعة حتى تراها قد اسودت
وسكن لذع الدوا وان شيت ان تاخذ قطنة فتلفها
على طرف مرود وتبل القطنة في الدوا وتدخل المرود
بالقطنة في انبوبة من فوق حتى تلصق القطنة
على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد
من كي العنبة ثم تتركها فانها تذبل وتسقط

بعد ثلثة ايام او اربعة فان احتجت ان
تعيد الدوا اعدته وتعهد الكي تمسح حول
... بقطنة مشربة في السمن وتنشف بها
ما حولها من الدوا ثم يتمضمض بالما البارد
ويعالج من خارج بالتطيلات ومن داخل
بالغراغر حتى يبرا فهذا النوع من العلاج اسلم
من القطع وابعد من الخوف ان شا الله تعالى
وقد تعالج اللهاة ايضا بما هو الطف من الكي والقطع
تعالج بالبخور على هذه الصفة يوخذ فودنج
وزوفا وسعتر وسذاب وشيح وبابونج
وقيصوم ونحوها من الحشايش فيجمعها
كلها او بعضها وتغمر بالخل وتغلا في القدر ...
بطين محكم ويكون في وسط القدر ثقبة

تركب عليها الالة المجوفة على هذه الصفة نصنع
من فضة او نحاس

وتدخل الطرف الذي فيه الزيادة في فم العليل
حتى يصعد البخار الى اللهاة على الانبوبة حتى
تنكمد اللهاة بعد ان تعيد عليها مرات حتى
تزيلها واياك ان تصنع هذا العلاج في اول حدث
المرض على الورم فانه كثيرا ما يزيد في الورم
وانما ينبغي ان تفعل ذلك عند انحطاط ورمها
الحار ان شاء الله تعالى فان لم تحضرك هذه
الالة فخذ قصبة وركب في طرفها قشرة
بيضة لئلا يحترق فم العليل لان قشرة
البيضة تمنع من البخار ان يحرق الفم وهذا
من جيد العلاج مع سلامته انقضى الباب الثاني ...

اول الباب ...

والثلثون في اخراج ما ينشب في الحلوق
من الشوك وغير ذلك اعلم انه كثيرا
ما ينشب في الحلق عظم او شوك سمك او غير
ذلك فينبغي ان تخرج ما كان منها ظاهرا يقع عليه
النظر بعد ان تكبس اللسان بالالة عند
الشمس ليتبين لك ما في الحلق وما لم يظهر
لك وتوارى فينبغي ان تقيء العليل قبل ان ينهضم
طعامه في معدته فربما خرج الشيء الناشب
بالقيء او يبلع العليل قطعة لفت او اصل خس
او يبلع لقمة من خبز يابس او تأخذ قطعة من
الاسفنج البحري اليابس اللين فتربط بها
خيطا ثم يبلعها فاذا وصلت الى موضع الشوكة
جذب الخيط بسرعة تفعل مرات فكثيرا

ما تلصق الشوكة او العظم فيها وتخرج فان
لم تخرج بما ذكرنا والا فاستعمل الة من رصاص
على هذه الصورة

تكون اغلظ من المرود قليلا وفي طرفها تعقيف
فيدخلها العليل في حلقه برفق وهو رافع راسه
الى فوق وتتحفظ من ان يمس حنجرتك لئلا يحدث
به سعال فيدفع به العظم او الشوكة او يدخلها
الطبيب بيده وادخال العليل لها احسن لعلمه
بموضع الشي الناشب فيدفع الى اسفل او يجذب
بيده بالالة الى فوق كل ذلك على قدر ما يتهيا
له حتى يخرج ان شا الله تعالى الفصل التاسع
والثلاثون في اخراج العلق الناشب
في الحلق اذا عالجت العلقة بما ذكرنا في التقسيم

من العلاج بالادوية ولم ينجع فانظر حينئذ
في حلق العليل عند الشمس بعد ان تكبس
لسانه بالالة التي وصفت لك فان وقع نظرك
على العلقة فاخرجها بصنارة صغيرة او بجفت
لطيف محكم فان لم يتمكن بها والا فخذ انبوبة
مجوفة فادخلها في حلق العليل حتى تقرب العلقة
ثم ادخل في جوف الانبوبة حديدة محماة بالنار
تفعل ذلك مرارا فيصبر العليل عن الما يوما كاملا
ثم اجانة مملوءة ماء باردا ويفتح العليل فاه ويتمضمض
به ولا يبلع منه نقطة ويحرك الما حينا بعد
حين فان العلقة تسقط على المقام اذا احست
بالما البارد فان لم تخرج بما وصفنا فبخر الحلق
بالبق او بالحلتيت بالالة التي وصفت في تبخير اللهاة

نعمل ذلك مرات فانها تسقط ووجه العمل
في البخور ان ناخذ قدرا فيها جمر حي بالنار
والقدر مغطيه بغطا فيه في وسطه ثقبه
فتركب في ذلك الثقبه طرف حلاله ثم تلقي البخور
ويفتح العليل فمه في طرف الانبوبه ويطبق
فمه ليلا يخرج البخور حتى تعلم ان البخور قد
وصل الى فان العلقه تسقط على المقام فان لم
تسقط والا فيعاد البخور مرات ويصبر
العليل للعطش ويأكل المالح والثوم ولا
يشرب ما فلابد ان تخرج بهذا التدبير ان
شا الله تعالى وهذه صورة العلقه التي تجذب
بها العلقه من الحلق اذا وقع عليها البصر وهي تشبه
الكلاليب كما ترى الا ان لهاذا التعقيف الذي

يدخل الى الحلق وطرفاه تشبه ذنب الطاير فيها خفيف
البرد اذا قبضت على شي لم تتركه ان شا الله

الفصل الاربعون فيه جمل من الكلام في جميع بط الاورام وشقها

الاورام انواعها كثيرة منقسمة على حسب ما يتداولها
واحدا واحدا في هذا الكتاب وهي تختلف في بطها
من وجهين احدهما من نوع الورم في نفسه وما
يجري من الرطوبات والثاني نوع من قبل المواضع
الذي يحدث فيه من البدن لان النوع الحادث
في الراس غير الورم الحادث في المعده والورم
الحادث في موضع لحمي غير الحادث
الحادث في مفصل ولكل واحد منها حكمها من العمل
ومن الاورام ما لا ينبغي ان يبسط الا بعد نضج القيح

فيه وكماله ومنها ما ينبغي ان تبطه في بيته لم
تنضج على التمام مثل الاورام التي تكون قريبًا
من المفاصل لان الورم اذا احدث بقرب مفصل
وطال امره حتى يعفن ما حوله ربما افسد رباطات
او عصب ذلك المفصل فيكون سببًا لزمانة
ذلك العضو ويكون الورم بقرب عضو رئيس
كما انه اذا كان بقرب المقعدة فتبطه بطًا نيًا
وجب ان تبط الورم بطًا نيًا غير كامل النضج الذي
يكون بقرب المقعدة لئلا يعفن الغور فيشقه الى
داخل المقعدة فيصير ناصورًا ويصير في حدها
لا يبرا وينبغي ان تعلم وقت بط الورم الذي نضج
على التمام وهو عند سكون وجع الورم وذهاب
الحمى ونقصان الحمرة والضربان وتحدد راس الورم

وسائر العلامات فيه وينبغي ان تجعل البط في
اسفل موضع من الورم ان امكن ذلك ليكون
اسهل لسيلان المدة الى اسفل او في ارق
موضع من الورم واشده نتوًا وليكن البط
ذاهبًا في طول البدن ان كانت الاورام في نحو
اليدين والرجلين وموضع العضلات والاوتار
والعصب والشريانات وبالجملة في جميع المواضع
المستويه التي لا انثناء لها واما التي تنثني فالبط
ما البط عليها حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم
في المواضع اللحمية فالاجود ان تترك بطه حتى يستحكم
نضجه كما قلنا على التمام فانك ان بطته قبل
ذلك طال سيلان الصديد منه وكان كثير الوضر
والوجع وربما صلبت شفتاه وغوره وبعض الاورام

قد نبط على رض البدن عند الضرورة او على
حسب ما يحتاج اليه العضو وينبغي ان تستعمل
في الاورام الصغار بطا واحدا وفي الاورام
الكبار بطا واسعا او شقوقا كثيرة على قدر
عظم الورم وقد تكون في الاول ثم ما ينبغي
ان يقور الجلد ويقطع اذا كان قد صار
مثل الخرقة وصار في حد ما قد مات
مثل ما يعرض في كثير من الدبيلات والخراجات
ومنها ما يشق شقا ذو ثلاث زوايا ومنها
ما يقطع منه شكل ورقة الاس كورم
الاربية ومنها ما تستعمل فيها الشق المستدير
والهلالي ونحوها من الشقوق وما لم يكن له راس
مثل الاورام الملس المسطحة فينبغي ان يبط بطا بسيطا

فقط وينبغي اذا كان الورم عظيما وقد جمع مدة
كثيرة وبططته الا تخرج ~~تخرج~~ القيح كله
في ذلك الوقت بل اخرج منه بعضه ثم شد الورم
الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيح ايضا تفعل ذلك مرارا
على تدريج حتى تخرج جميعه ولا سيما ان كان
العليل ضعيف القوة او امراة حاملا او طفلا
صغيرا او شيخا هرما فان الروح الحيواني كثيرا
ما يتحلل مع خروج القيح دفعة فربما مات العليل
وانت لا تشعر فاحذر هذا الباب حذرا عظيما
وبعد بطك لهذه الاورام ينبغي ان تنقي الجرح
وتنظر فان كان جرح الورم صغيرا وكان
الشق صغيرا واحدا بسيطا فاستعمل الفتل
من الكتان والقطن البالي وان كان الورم عظيما

وكانت شقوق الابط كثيرة فينبغي ان تدخل في
كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم
قد قطعت من الجلد بعضه او قورته فينبغي ان
تحشوه بالقطن البالي او بهدب الكتان من غير رطوبه
وتشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالجه بانفع
من المراهم حتى يبرا ان شا الله تعالى فان عرض
نزف دم في حين عملك فاستعمل الما البارد
والخل بعد ان تشرب منهما خرقة كتان وتحملها
على الموضع من النزف مرارا فان دام النزف فينبغي
ان تستعمل التدبير والعلاج والذرورات
التي وصفنا في مواضع كثيرة من كتابنا هذا او من
التقسيم فان كانت في زمن الشتا وكان موضع الورم
كثير العصب فينبغي ان تبل الرفايد بشراب

وزيت حار وتضعها على الموضع وان كانت في الصيف
وكانت المواضع لحمية فينبغي ان تحمل الرفايد مشربة
بما وزيت او بشراب وزيت كل ذلك بارد حتى اذا
كان اليوم الثالث كما قلنا فينبغي ان تحل الورم وتنقيه
وتستعمل في علاجه ما شاكله حتى تبرا ان شا الله تعالى
فهذا ما يحتاج اليه من معرفة علاج الاورام على الجمله
واما على طريق التفصيل فقد ذكرت شكل ورم وكيف
السبيل الى علاجه مبوبا ملخصا ان شا الله تعالى
الفصل الواحد واربعون في الشق على الاورام التي
تعرض في جلد الراس يعرض في جلد الراس
اورام صغار وهي من انواع السلع تحويها صفاقات
هي لها ظروف كانها حوصلة الدجاجة وانواعها
كثيرة فمنها شحميه ومنها ما يحوي رطوبة تشبه

الحماء ومنها ما يحوي رطوبة تشبه الدشيش
والحسا ونحو ذلك ومنها ما هي متحجرة صلبة وهذا
لا خطر في شقها واخراجها فاما ان يعرض عند
شقها شريان والعمل في شقها واخراجها فان لم
يعرض لك شريان ان تستبرها اولا بالالة التي
تاتي صورتها بعد هذا التي تسمى المدس حتى تعلم
ما يحوي فان كان الذي يحوي رطوبة فشقها
شقا بالطول شقا بسيطا على هذه الصورة
وابدا بالشق من خط الى خط
جيم فاذا انفرغت الرطوبة فاسلخ
الكيس الذي يحوي تلك الرطوبة
واقطع حشوه ولا تترك منه شيا البتة فكثيرا ما يعود
ان بقي منه شي من غير قطعه في المرهم المصري ان

حضر والا فبحال واملا ابدا الجرح واتركه الى يوم
اخر فانه ياكل ما بقي من الكيس ثم اعد عليه القطنة
بالمصري ثانية وثالثة ان احتجت الى ذلك حتى تثق
انه لم يبق فيه من الكيس شي ثم عالج الجرح
بالمرهم حتى يبرا ان شا الله فان كان الورم يحوي
سلعة فشقها على هذه الصورة شقا مصلبا
والق الصنانير في شفتي
الجرح واسلخه من كل جهة
وذم جهدك في اخراج
الصفاق الذي يحويها فان اعترضك شريان فاصنع
ما وصفت لك وكذلك فاصنع في الورم ان كان
متحجرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت والشق
على الورم المتحجر اسهل لانه قليل الدم والرطوبة

وقد يكون بعض هذه الاورام التي في الراس
يعرض الناس لا رطوبة معها البتة وذلك اني
شققت عن ورم في راس امراة عجوز فالفيت الورم
كالحجر الصلب خشن ابيض لا استطاع الى كسره
ولو رمى به احد لشجه وما كان من الاورام الحادثة
في الراس غير هذه كالاورام الحادثة في رؤوس
الصبيان وعند اصول الاذان فشقها كلها شقا
بسيطا واجعل بطها لا بد من اسفلها ليسهل جري
المادة الى اسفل ثم عالجها بما يوافقها من العلاج
ان شاء الله تعالى الفصل الثاني والاربعون
الشق على الخنازير التي تعرض في العنق
كثيرا ما تعرض هذه الاورام في العنق وتحت الابطين
وفي الاربيين وقد تعرض في ساير الجسم ويكون

الذي يعرض في العنق منها واحدة وتكون كثيرة
ويتولد بعضها من بعض وكل خنزير منها تكون
في داخل صفاق خاص بها كما يكون في السلع واورام
الراس كما وصفنا وانواع هذه الخنازير كثيرة
منها محجرة ومنها تحوي رطوبات ومنها خبيثة لا
تجيب الى العلاج فما رايت منها حسن الحال في اللمس
وكان ظاهره قريب من لون الجلد يتحرك الى كل جهة
ولم تكن ملتزقة بعصب العنق ولا بالوداج ولا الشريان
ولا كانت غايرة فينبغي ان تشقها شقا بسيطا
من فوق الى اسفل من خط ده الى حرف ب
وتسلخها من كل جهة وتمد شفتي الجلد بصنارة
او بصنارتين كثيرة ان احتجت الى ذلك كما قلنا
في اورام الراس وتخرجها قليلا قليلا وتكون على

رقبه لا تقطع عرقا او عصبا ولكن المبضع ليس بحاد

وهذه الدايرة التي ذكرت صورتها

جدا لئلا تزيد بيركا لقطع او تقلق

العليل فتقطع ما لا يحتاج الي

قطعه فان قطعت عرقا او شريانا او عاقك

عن العمل فتضع في الجرح زاجا مسحوقا او بعض

الذرورات التي تقطع الدم وشد الجرح واتركه

حتي يسكن حدة الورم ويسترخي الجرح ويهم

بالتعفن فان الدم ينقطع حينيذ فارجع الي العمل

حتي تفرغ ثم تفتش باصبعك السبابه ان كان

بقي هناك نراخر صغار فتقطعها وتنقيها

فان كان في اصل الخنزيره عرق عظيم فينبغي ان

لا تقطع تلك العرق ولا الخنزيره من اصلها بل

ينبغي ان تربطها بخيط مثني وتبقي وتتركها حتي

تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح

بالقطن البالي قد غمسته في المرهم المصري ثم

تعالجه فان قطعت الخنزيره فينبغي ان تجمع

شفتي الجرح وتخيطه من ساعته بعد ان تعلم

انه لم يبق فضلة البته فان رايت انه قد بقي فضلة

لعظم الخنزيره فينبغي ان تقصد بالقطع لاصلها

وتستعمل الخياطه وما ذكرنا ان شا الله

وما كان من الخنازير يحوي رطوبات تبطها

ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها

واجعل البط ما يلي اسفل البدن كما قلنا ثم استعمل

بعد البط الفتيل من المرهم المصري ونحوه ليا

كل ما بقي من الفساد حتي اذا رايت الجرح قد نقا فعالجه

بالمراهم المنبتة للحم حتى تبرا ان شا الله تعالى

الفصل الثالث والاربعون في شق [illegible]

[illegible] ورم [illegible] في داخل الحلق [illegible]

ذكر الاوايل هذا الشق في الحنجرة ولم اشاهد
احدا في بلدنا صنعه وهذا نسخة كلامهم اما اصحاب
الذبحة فينبغي ان يجتنبوا شق الحنجرة ولا
ينتفع بذلك ان جميع الاوداج والرية فتكون
سقيمة واما الذي بهم ورم حار في الفم او الحلق
او اللوزتين اذا لم تكن علة في القصبة توجب
استعمال شق الحنجرة تحت ثلث دوائر
من دوائر القصبة او اربع شقا صغيرا بالعرض
فيما بين دايرتين بقدر ما يكون الشق في
الصفاق لا في الغضروف وهذا الموضع

موافق للشق لانه عديم اللحم واوعية الدم
منه بعيدة فان كان المعالج جبانا فينبغي ان
يمد جلد الحلق بصنارة ثم تشق الجلد حتى اذا
صار الى القصبة جنب اوعية الدم ان راى
منها شيئا ثم تشق الصفاق الذي وصفنا وتستدل
على شق القصبة من البلغم الذي يخرج منها مع
ما يختزن ومن انقطاع الصوت وتترك الجرح
مفتوحا زمانا ما فاذا زال الوقت الذي كان يتخوف
منه الاختناق جمعت شفتي الجرح من الجلد
وخيطته وحده من غير الغضروف ثم تستعمل
الادوية التي تنبت اللحم الى ان يبرا ان شا الله
تعالى قال واضع هذا الكتاب تفسير جملة
هذا الكلام الذي حكينا انا هو اذا راوا العليل

قل من سلم لانه احد هذه الاورام التي ذكروا
واشرف العليل على الموت وهم يعتقدون ان ينقطع
ذهبوا الى شق الحنجرة ليتنفس العليل على موضع
الجرح بعض التنفس ويسلم من الموت وكذا امروا
بترك الجرح مفتوحا حتى تنقضي صورة المرض
وتكون صورته ثلثة ايام ونحوها فحينئذ امروا
بخياطة الجرح وعلاجه حتى يبرا والذي
شاهدته بنفسي ان جارية اخذت سكينا فا
رسلتها على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الرية
فدعيت الى علاجها فوجدتها تخور كما يخور
المذبوح فكشفت عن الجرح فوجدت الدم
الذي خرج من الجرح يسيرا فايقنت انها لم تقطع
عرقا ولا ودجا والريح تخرج من الجرح فبادرت

فقطبت
فقطعت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض
للجارية شي الا بحة في الصوت لا مزيد وعادت
بعد ايام الى افضل حالها فمن ههنا
نقول ان شق الحنجرة لا خطر فيه ان شاء الله

بحة
وعادت

الفصل الرابع والاربعون في الشق
على [illegible] التي [illegible] في الحلقوم من
خارج وتسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذي يسمى قيلة الحلقوم يكون
وربما عظيما على لون البدن وهو في النساء
كثير وهو على نوعين اما ان يكون طبيعيا
واما ان يكون عرضيا فاما الطبيعي فلا
فلا حيلة فيه ولا علاج واما العرضي فيكون على
ضربين احدهما شبيها بالسلع الشحمية والصو[illegible]
والصفاق

الاخر شبيه بالورم الذي يكون من تعقد
الشريان وفيه خطر فلا ينبغي ان تعرض له
بالحديد البتة الا ما كان منها صغيرا او سترتها
وفتشتها بالجس والفيتها تشبه السلعة الشحمية
ولم تكن متعلقة بشي من العروق فتشقها
كما تشق على السلع وتخرجها بالجفت بها من الكيس
ان كانت في كيس والا فاستقص جميعها ثم
عالج الموضع بما ينبغي من العلاج ان شاء الله تعالى

ا[illegible] [illegible] الخامس والا[illegible] في الشق
على [illegible] السلع انواعها كثيرة وقد
ذكرت جميع انواعها في التقسيم وينبغي
ان نخبرها بالفرق بين السلعة والخراج
اذ هو مشكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة

وحمى واوجاع متنوية حتى يهدا غليان الفضل
ويكمل العفن فحينئذ تسكن الحمى والحرارة والسلعة
لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع
ويحتوي بها كيس صفاقي هو لها ظرف خاص ويكون
على لون البدن ويكون ابتداؤها كالحمصة وتصير
كالبطيخة واكبر واصغر وهي على نوعين
اما شحمية واما انها تحوي رطوبة والوان الرطوبة
تكون كثيرة على ما ذكرت في التقسيم فينبغي
اذا صرت الى علاج السلعة ان تسترها وتفتشها
اولا بالآلة التي تسمى المدس على ما تأتي صورتها
في الباب الذي بعد هذا وصفة تفتيش الاورام
والسلع كلها ان تأخذ هذه الآلة وتدسها في ارطب
مكان تجده في الورم وانت تدير اصبعك بها

قليلاً قليلاً حتى تعلم ان الالة قد انقذت الجلد
ثم ابعث بذلك على قدر عظم الورم ثم اخرج
الملبث ذا وانظر الى ما يخرج في اثره فان خرج
رطوبة شبيها لما اي لون كانت فشقها شقاً
بسيطاً على ما ذكرت في باب الاورام وان
لم تخرج في اثر الجس رطوبة فاعلم انها شحمية
فشق عليها شقاً صليبياً على هذه الصورة كما
تعلمها بالصنارة واسلخ الجلد
من كل جهة وتحفظ بالكيس
ان استطعت على ذلك ان تخرجه صحيحاً
مع السلعة فان انخرق الكيس عند
العمل فلم يستطع اخراجه صحيحاً فكثير ما يعرض
ذلك فاخرجه قطعا قطعاً حتى لا يبقى منه شي فانه

ان بقي معه شي فلا وكثر ما عادت السلعة على الامر
الاكثر فان غلبك الدم وبقي منه الشي اليسير
فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات
الاكالة الحلكة وشد الجرح وضع من فوقه
ما يسكن الورم الحار وعالجه بسائر الاشيا
حتى يبرا ان شا الله فان كانت السلعة كبيرة فحك
شقتها وعالجها بما يلحم ان شا الله تعالى فان اعترضك
عرق ضارب او نهر ضارب وعرض نزف الدم
فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق واتركه
مشدوداً يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح
ويسكن غليان الدم ثم ترجع الى قطع ما
بقي من السلعة ان شا الله تعالى الفصل
الثالث في الاورام التي تعرض ... في ... الانثيين

في السبق ... منها صور المجسات وهي ثلثة
انواع كبار ووسط وصغار

صوره مجس كبير

صوره مجس وسط

صوره مجس صغير

تصنع من الحديد الهندي الاذنية الاطراف محكمة
لتسرع الدخول في الاورام وهذه صورة المسابر
وتسمى البرد احدها برد وهي ثلثة انواع كبار ووسط
وصغار صوره مسبار كبير

صوره مسبار وسط

صوره مسبار صغير

يصلح ليفتش بها الاورام والجراحات والنواصير
والمخابي وما داخلها من العظام وغير ذلك تصنع مدوره

مصقولات ملسا كالمسال من نحاس صيني او من اسبا
دروية او من حديد او من فضة وافضلها ما صنعت
من اسبادروية وقد تصنع مسابير ايضا من الرصاص
الاسود تصلح لسبر بها النواصير التي تكون في
غور تعريج لتنعطف بلينها مع ذلك التعريج وهي
ايضا ثلثة انواع لان منها طوال ومنها اوساط
ومنها صغار على قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور
وتجعل غلظها على قدر سعة الناصور وضيقه

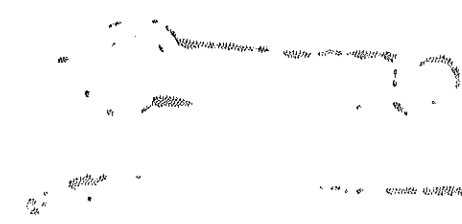
صوره مسبار من رصاص كبيره

صوره مسبار رصاص وسط

صوره مسبار من رصاص صغير

صورة الصنانير وهي انواع كثيرة لان منها
بسيطة اعني التي لها معطاف واحد وهي ثلثة انواع

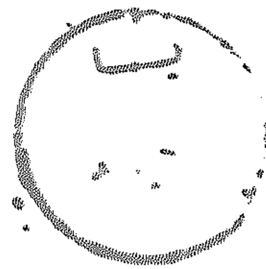
كما نرى كبار ووساط وصغار ومنها الصنابر
العميات وهي ايضا ثلثة انواع ومنها الصنانير ذات
المخطفين وهي ثلثة انواع
ومنها الصنانير المعوجة
ذات المخطفين وهي ثلثة انواع
ومنها الصنانير ذات الثلثة
وهي ثلثة انواع
وجميع هذه الانواع يحتاج كل واحد منها الى وضعها
صورة بسيطة كبيرة
صورة بسيطة وسط
صورة بسيطة صغيرة
صورة عمياء كبيرة
صورة عمياء وسيطة



صورة عمياء صغيرة



صورة ذات مخطفين كبيرة
صورة ذات مخطفين وسط
صورة ذات مخطفين صغيرة
صورة صنارة كبيرة ذات الثلاث المخالف
صورة وسط مثلثة
صورة صغيرة مثلثة وهذه
صور المشارط التي تشق وتسلخ بها السلع والاورام
وهي ثلثة انواع لان منها كبار ومنها متوسطة وصغار



صورة مشرط كبير
صورة مشرط وسط
صورة مشرط صغير
تكون اشفارها التي يشق بها محدودة واما
جعلت كذلك والاطراف الاخر غير محدودة

وانما جعلت كذلك ليستعان بها في سلخ
السلعة عند خوف قطع عرق او عصب
والتوثق بها العليل وتجد لها الراحة قليلا
من الحرقة والوجع الذي تجده في سلخ
الورم وهذه صورة المجادع وهي ثلثة
انواع لان منها كبارا ومنها اوسط ومنها
صغارا صورة مجدع كبير ووسط وصغير

يصنع من نحاس شبه المرود الذي يكحل به
وفي الطرف العريض شفرة المبضع يحميه
فيه تجري الى داخل والى الخارج متى احببت
كما ترى صورة المبضع التي تستر بين الاصابع
عند بط الاورام لا يشعر بها المريض وهي ثلثة

انواع كبار ووسط وصغار صورة كبير
متوسطه صغيره

صورة المحاجم التي يقطع بها نزف الدم وهي
ثلثة انواع ايضا منها كبار ووسط وصغار
تصنع من نحاس او من صيني
مدورة الى الطول قليلا كما ترى فتكون الى
الرقة ينبغي ان تكون هذه الانواع من المحاجم
كبار وصغار لتقطع بها الدم بسرعة عند
الضرورة وعند ما لا تحضر دواء لكن
لا تستعمل في قطع الدم في كل موضع من البدن
وانما تستعمل في المواضع اللحمية مثل عضل
الساق والفخذ وعضل الذراع والثدي
والبطن والالية ونحوها من الاعضاء اللحمية

الرطبة وقد يصنع منها الات صغار تشبه قشور
الفستق مثل هذه الصورة تقطع بها الدم اذا
نزف من موضع الفصد او قطع عرق او
شريان وقد يصنع منها مدورة
على هذه الصورة الفصل الرابع والاربعون
في علاج ثدا الرجال اذا ... ها

وقد ينتفخ ثدي بعض الناس
عند مبلغ الحلم حتى تشبه ثدي النسا
فتبقى وارمة قبيحة فمن كره ذلك فينبغي
ان يشق على الثدي شقا هلاليا على هذا
الشكل من خط ب الى خط ج ثم
اسلخ الشحم كله ثم املا الجرح من الدوا والملح
ثم اجمع شفتي الجرح بالخياط وعالجه

حتى يبرا فان مال الثدي
الى اسفل واسترخى لعظمه
كما يعرض للنسا فينبغي
ان يشق في جوانبه شقين
يشبهان شكلا هلاليا يتصل
كل واحد منهما بالاخر عند نهايتهما حتى
يكون الخط الاكبر محيط بالاصغر على
هذه الصورة من خط ب الى خط ج
ثم تسلخ الجلد الذي فيما بين الشفتين وتنزع
الشحم وتنزع الشحم وتستعمل ما ذكرنا من
الخياطة والذرور وانفع ما يحتاج من العلاج
حتى يبرا ان شا الله فان لم تستوعب قطع
ما ينبغي ان تقطعه من اجل فزع العليل او من

قبل برء الدم فينبغي ان تحشي الجرح بالقطن
المغموس في المرهم الاكال وتتركه حتى
ياكل ما بقي من الشحم ثم تعالجه حتى يبرأ
الفصل الثامن والاربعون في الاورام
[illegible] تعرض [illegible] هذه الاورام
التي تحدث تحت الابط هي من نوع الخنازير
صلبة تحويها اكياس ومنها ما تحوي رطوبات
فما كان منها يحوي رطوبات فينبغي
[illegible] ان تشق شقا هلاليا على هذا الشكل
من حاشية الى حاشية فاذا استفرغت
جميع ما في الورم من المدة فاحشه بالقطن
البالي وانزعه الى يوم اخر ثم تنزع القطن
وتعالج بالمرهم الموافق كذلك حتى يبرأ ان

شاء الله تعالى فان كان الورم من نوع عقد
الخنازير فشق عليها كما ذكرنا في الشق على الخنازير
فيما تقدم سواء فان تمادى الجرح الى ان يبطل الفتح
فاستعمل فيه الكي على ما ذكرنا فيما تقدم ان شاء
الله تعالى الفصل التاسع والاربعون
في شق الذي يعرض من قبل الشريان والوريد
اذا جرح الشريان والتحم الجلد الذي فوقه
فكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك
يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيه نفخ
ورم والعلامات التي تعرف بها ان كان
الورم والنفخ من قبل الشريان او من قبل
الوريد فان الورم اذا كان من قبل الشريان
يكون مستطيلا مجتمعا في عمق الجسد واذا

وتغمز الورم باصابعك حتى كان له صرير
والذي يكون من قبل الوريد يكون الورم مستبطنا
في ظاهر الجسد والشق على هذه الاورام خطر لا
سيما ما كان في الابط والاربيه والعنق وفي
مواضع كثيره من الجسد وكانت عظيمه
جدا فينبغي ان تجتنب علاجها بالحديد وما
كان منها من انتفاخ فم الشريان فشق عليه
بالطول ثم تفتح الشق بصنارات ثم اسلخ الشريان
وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم تدخل
عليه ابره وتنفذها الى الجانب الاخر وتشد
الشريان بخيط مثني في موضعين على ما عرفتك
في شد الشريانين الذين في الاصداغ ثم
تبط بمبضع الموضع الذي فيما بين الرباطين

[illegible]

٨

حتى يخرج الدم الذي فيه كله وينحل الورم
ثم تستعمل العلاج الذي يولد القيح حتى تسقط
الرباطات ثم تعالجه بالمراهم الموافقه لذلك حتى
يبرا ان شا الله تعالى فان كان الورم من قبل
شق الوريد فينبغي ان تمسك بيدك ما امكنك
من الورم مع الجلد ثم تدخل ابره اسفل من
الموضع الذي امسكت بيدك وتنفذها وفيها
خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الاخر ثم تربط
الورم رباطا جيدا على حسب ما ذكرت لك
وتربط العصبه من الجهتين بطرفي الخيط فان
خشيت ان ينسل الخيط فادخل ابره اخرى
بخيط اخر تحت الورم مجاه عند تقاطع
الابره الاولى فتشد خيوطها في اربع مواضع

ثم تشق الورم في وسطه حتى اذا اخرج ما فيه
فاقطع فضل الجلد واترك ما كان منه مربوطاً
ثم ضع عليه رفادة قد غمستها في شراب وزيت
ثم تستعمل العلاج الذي يكون بالفتل والمراهم
حتى يبرا ان شا الله تعالى الفصل الخمسون
في الورم الذي يعرض من التوا العصب كما يعرض
الورم في الشريان والوريد كذلك يعرض
الورم في العصب اذا احدث فيه ضربة او حدث
عن تعب مفرط او نحوه ويكون اكثر ذلك
في مواضع المعصمين او العقب وفيه كل موضع
يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسي اشبه
لونه بالجسد في كل لون ويكون في اكثر
الاحوال من غير وجع واذا اضغط بشدة

احس منه العليل شبه الخدر ولا يكون
الورم مجتمعاً في عمق الجسد بل يكون
تحت الجلد وهو يتحرك الى كل جهة وليس يذهب
الى قدام ولا الى خلف فما كان منها في المفاصل
فلا ينبغي ان تتعرض بالحديد فلربما احدث زمانة
وما كان منها في الراس او في الجبهة فشق
الجلد فان كان الورم صغيراً فامسكه بمنقاش
واقطعه من الاصل وان كان كبيراً فعلقه
بصنارة واسلخه ثم اقطعه واجمع الجرح بالخياطة
وعالجه حتى يبرا ان شا الله تعالى الفصل
الواحد والخمسون في قطع الثاليل
التي تعرض في البطن قد يعرض كثيراً لبعض
الناس في بطونهم وفي سائر ابدانهم ثاليل

تسمى القطنية لتشبهها بالقطن اصلها دقيق
ورأسها غليظ وقد تحولت شقفا وتكون منها
صغير ومنها ما يعظم جدا ولقد شاهدت
رجلا في بطنه ثآليل كانت تشبه الاشيا
بالقطن لا فرق بيضا رقيقة الاصل وقد تحولت
شفاهها وتشققت والرطوبة تسيل منها دايما
فقطعتها فالتي في وزن الواحدة نحو
ثمانية عشر اوقية وفي الاخرى نحو ستة اواق
والعمل في قطعها ان تنظر فان كان العليل
مرطوبا وكان لون الثالول ابيض رطبا
رقيق الاصل فاقطعه بمبضع عريض وليكن
تحضر لك المكاوي في النار فكثيرا ما يندفع
عند قطعها دم كثير فبادر ان غلبك الدم

فتكويها فان رأيت العليل جبانا ويفزع من
القطع بالحديد فخذ خيطا من رصاص محكم
وشد به الثالول الذي عند صفنه واتركه
يومين ثم زد في شد الرصاص فلا تزال
تفعل ذلك بشد الرصاص كلما اثر في الثالول
حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير
مؤونة وان كان الثالول غليظ الاصل
ففي قطعه بعض الخوف والغرر ولا سيما
ما كان في البطن لكن قد يمكن ان تقطع
نصفه او بعضه ثم تكويه لئلا يعود ثم
تعالجه حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى
واحذر ان تعرض لقطع الثالول يكون
كمد اللون قليل الحس سمج المنظر فانه من

وهو سرطاني وسنأتي بذكر السرطاني
بعد هذا ان شا الله تعالى [illegible]
و[illegible] في علاج نتو السرة
يكون نتو السرة من اشيا كثيرة اما من
انشقاق الصفاق الذي على البطن فيخرج
السره منه الثرب او المعا على ما يعرض في
سائر الفتوق فاما من دم ينبعث من وريد
او شريان على ما تقدم واما من ريح تحتقن
فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج
الثرب فانه يكون لون الورم شبيها بلون
الجسد ويكون لين من غير وجع ويظهر
مختلفا الوضع وان كان من قبل خروج المعا
فيكون وضعه ما وصفنا اشد اختلافا فاذا

كبسته باصابعك يغيب ثم يرجع وربما كان
معه قرقرة ويعظم كثيرا عند دخول الحمام
والتعب الشديد فان كان من قبل الرطوبة
فانه يكون لينا لا يغيب اذا كبسته بيدك
ولا ينقص ولا يزيد فان كان من قبل الدم
فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد
فان كان من قبل لحم نابت يكون الورم جاسيا
صلبا فيلبث على قدر واحد فان كان من
قبل الريح فانك تلمسه يكون لينا والعمل في
ذلك ان تنظر فان كان نتو السرة من قبل
دم الشريان او الوريد او الريح فينبغي ان
تمتنع من علاجه فان في ذلك خوفا وغرر
كما اعلمتك في الباب الذي ذكرت فيه الاورام

التي تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان
نتو السرة من قبل المعا او الثرب فينبغي ان تامر
العليل ان يمسك نفسه ويقف واقفا منتصبا
وتعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تامره ان
يستلقي بين يديك على ظهره ثم تخط بمبضع
عريض حول السرة على الموضع الذي علمت
بالمداد ثم تمد وسط الورم الى فوق بصنارة
كبيرة ثم تربط موضع الحز بخيط قوي
او بوتر [illegible] ربطا وثيقا ويكون عقد الربط
انشوطة ثم تفتح وسط الورم الممدود فوق
الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب
المعا فان وجدته قد اخذه الرباط فاحل
الانشوطة وادفع المعا الى داخل البطن وان

وجدت ثربا فمده بصنارة واقطع فضلته فان
اعترضك شريان او وريد فاحزمه نعما وارجع
الى عملك وخذ ابرتين فادخل فيهما خيطين
قويين ثم تدخل الابرتين في الحز الذي صنعت
حول الورم مصلبين قد انفذتهما ثم تشد
الورم في اربع مواضع على الابر وان شئت نزعت
الابر وتترك الموضع حتى يعفن اللحم المشدود
ويسقط من ذاته او تقطعه اذا رق وعفن ثم
تعالجه بما ينبغي من المراهم حتى يبرا فان كان
نتو السرة من لحم نابت فيها او من رطوبة
فينبغي ان تشد الورم كما قلنا وتخرج الدم
او الرطوبة التي تجد فيها ثم تعالجه بما يلايم الموضع
ان شا الله تعالى في علاج السرطان قد ذكرنا

في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل
الى علاجه بالادويه والتحذير منها بعلاج
جهاني الحديد ليلا تنفتح وذكرنا السرطان
المتولد في الرحم والتحذير من علاجه وذكر
الاوايل انه متى كان السرطان في موضع
يمكن استيصاله كله كالسرطان الذي
يكون في الثدي او في الفخذ ونحوها
من الاعضا المتمكنه لاخراجه بجملته
ولاسيما اذا كان مبتديا صغيرا واما
متى قدم وكان عظيما فلا ينبغي ان تقربه
فاني ما استطعت ان ابري منه احدا
ولا رايت قبلي غيري وصل الى ذلك والعمل
فيه اذا كان متمكنا كما قلنا ان تقدم فتسهل

العليل مرات ثم تفصده ان كان في العروق
امتلا بين ثم تنصب العليل نصبة يمكنك
فيها بالعمل ثم تلقي في السرطان الصنانير التي
تصلح له ثم تقوره من كل جهة مع الجلد على استقصا
حتى لا يبقى شي من اصوله واترك الدم يجري
ولا تقطعه سريعا بل اعصر المواضع واستخرج
الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنك من الالات
فان اعترضك في العمل نزف دم عظيم من قطع
شريان او وريد فاكو العروق حتى ينقطع
الدم ثم عالجه سائر العلاج حتى يبرا ان شا
الله تعالى الفصل الثالث في الخزو
في علاج الحبن قد اخبرنا في التقسيم بانواع
الحبن وكيف يكون اجتماع الما وعلامات كل نوع

تعالجه بالادويه والذي يعالج بالحديد
انما هو النوع الزقي وحده ولا تقرب الحديد بل
النوع الطبلي ولا النوع اللحمي البته فان ذلك
قال اذا كنت قد عاينت هذا النوع من
الجبن لن يبرا بالادويه ولم ينجع علاجك
فانظر وان كان العليل قد بلغ فيه الضعف
او كان به ورم اخر غير الجبن وحده ولم
يكن مثل ان يكون به سعال واسهال
ونحو ذلك فاياك ان تعالجه بالحديد فانه غرر
فان كان العليل وافر القوه ليس به مرض غير
الجبن وحده ولم يكن صبيا ولا شيخا فوجه
العمل فيه ان تقيم العليل واقفا بين يدي خادم
خلفه يعصر بطنه بيديه ويدفع الماء الى اسفل

الى ناحيه العانه ثم تاخذ مبضعا شوكيا على صوره
الصوره محدد وذا جهتين طويل محدد الطرف
كالمبضع الا ان فيه بعض القصر
اليسير قليلا قليلا [illegible] عند الـ... الى المعا
فتوديه ثم تنظر فان كان تولد الجبن من
ناحيه الامعا فينبغي ان تعمد بالشق من السره
قدر ثلثه اصابع الى اسفل حذا ما فوق العانه
فان كان تولد الجبن من قبل امراض
الكبد فليكن شقك يسيره من السره [illegible]
ثلث اصابع وان كان تولده من قبل امراض
الطحال فليكن الشق في الجانب الايمن الايسر
بقدر ثلاث اصابع ولا ينبغي ايضا ان يكون
الشق في الجانب الذي يريد العليل يضطجع

عليه ليلا ينسيل الفصول على ذلك الموضع المنعصد
ثم يثقب بالالة الجلد كله ثم يدخل الالة في ذلك
الشق وترفع بيدك بالمبضع بين الجلد والصفاق
كانك تسلخه ويكون القدر الذي تسلخ قدر الظفر
او نحوه ثم تثقب الصفاق حتى يصل المبضع
الي الموضع الفارغ وهو موضع الماء ثم تخرجه
وتدخل في الثقب الالة التي هذه صورتها
وهي شبه انبوبة من فضة رقيقة تصنع من
فضة او من نحاس او من اسراد روية ...
الا انها تكون ملسا مصقولة
لها في اسفلها ثقب صغير وفي الجوانب منها
ثلث ثقب الاثنين من جهة والواحد من جهة
كما ترى وقد تصلح طرفها مبرا كما يبرى القلم

على هذه الصوره

فطرفها الاعلى حلقة فان الالة اذا وصلت
الي الما فانه ينزل من ساعته على الالة فيستفرغ
من الما في الوقت قدرا متوسطا لانك ان
استفرغت منه اكثر مما ينبغي في الوقت ربما
مات العليل بانحلال روحه الحيواني او يعرض
له غشي يقرب من الموت ولكن استفرغ منه على
قدر قوته وبدل لك عليه احوال العليل من
قوة نبضه ومن حسن لونه ثم تخرج الالة وتحبس
الما وذلك انه يحتبس من ساعته بسبب
الجلد الذي يسد الثقب الذي على الصفاق
الذي ذكرت لك ان تبطه على تلك الصفه
ثم تعيد الالة يوما ثاني ان رايت العليل يحتمل

لذلك فيخرج ايضا منها الا... حتى تتعفن

اليها فانتبه على ذلك وتحفظ من الخطا حتى

لا يبقى منها [illegible] الا... على الجلد

وربما [illegible] كثيرا [illegible] بالعرق

في [illegible] الحاجب

[illegible] على [illegible] وعالجه بالادويه

[illegible] حتى [illegible]

ما [illegible] بعد اخراج [illegible]

قبلها الفصل الرابع والخمسون في علاج

الاطفال الذين يولدون ولم يثقب احليل

منهم [illegible] ضيق او في غير

موضعه قد يخرج بعض الصبيان من بطن

امه وحشفته غير مثقوبة او يكون الثقب

ضيقا او في غير موضعه فينبغي ان تبادر بثقبه

من ساعة يولد الطفل بمبضع دقيق على هذه

الصورة

ثم تضع في الثقب ميلا رقيقا من رصاص

وتربطه وتمسكه ثلثة ايام او اربعة حتى اذا اراد

البول تحله حتى يبول ثم يرده وان لم تجعل

الرصاص فقد يمكن البول الذي يسيل على

على الموضع لا يتركه ان يلتحم واما

الذي يكون فيه ضيقا فيعالج بالرصاص

كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسع ان شا الله

والذي يكون منهم الثقب في غير موضعه

وذلك ان منهم من يولد والثقب عند نهاية الاحليل

فلا يقدر ان يبول الى قدام حتى يرفع الاحليل

يرفع علوا [illegible]

بيده الى فوق ولا ابعد من قبل المني لا ينفذ
على الوصول الى الرحم وهي علة قبيحة جدا
ووجه العمل في ذلك ان يستلقي العليل على
ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى مدا
شديدا و تبري راس الكمرة من موضع الاحليل
بشفرة او مبضع كبرية القلم او كانك
تنحت ليكون وسطه تاتي شبيه بكمرة وليقع
الثقب في الوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك
من نزف الدم وكثيرا ما يعرض ذلك فقابله بما
يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرا ان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون

في البثر الذي يعرض في الكمرة والعلقة والسواد
والسواد التصاق العلقة على الكمرة كثيرا

ما يعرض هذا البثر في الاحليل وهو نوع من اللحم
ويكون منه خبيث وغير خبيث والغير الخبيث
ينبغي ان تعالجه بصنارة لطيفة وتقطعه
حتى تنقيه كله ثم تجعل عليه قطنة مغموسة
في المرهم المصري ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم
النخالي حتى يبرا ان شاء الله تعالى فاما اذا كان
البثر خبيثا نسج اللون فينبغي ان تستعمل فيه
الكي بعد قطعه وجرده فان كان البثر
في علقة علي لم تحبس وكان بعض البثر من
داخل العلقة وبعضه من خارج فينبغي ان
تنزع البثر الذي من داخل اولا حتى اذا
اندمل بجميعه تعالجه من خارج لانك متى
عالجته معا لم تامن العلقة ان تنقطع وقد

وقد يعرض ايضا في الامدرس في العلفة سواد
وفسلا فينبغي ان يقور جميع ما قد اسود دم
ان يفسد او قد فسد ثم الطخ عليه بعد ذلك
الغسل مع قشور رمان المدقوق المنخول
والكرسنة ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرا
ان شا الله تعالى فان عرض ثم نزف دم
فاستعمل الكي بمكواه هلاليه على هذه
الصورة

فان الكي نافع الحالين جميعا اعني نزف
الدم والجرح فان تاكلت الحمرة وذهبت
باسرها في وقت فينبغي ان تدخل في مجرى
الذكر انبوبا من رصاص ليبول العليل
عليها ان شا الله تعالى واما التزاق العلفة

بالكمرة وهذا الالتصاق انما يحدث
فيمن كانت علفته صحيحة ولم يجب عليه
اختتان وقد يعرض التصاقها من قبل جرح
او ورم فينبغي ان تسلخها بمبضع افطس حتى
يحل الرباط وتخلص الكمرة من كل جهة
فان عسر تبيينها على الاستقصا فينبغي ان
يسلخ شيا من الكمرة ومن العلفة وذلك
ان العلفة رقيقة فربما تثقبت لرقتها سريعا
ثم فرق بين العلفة والكمرة بخرقة كتان
رقيقة قد بلت بما بارد لئلا يلتصق ايضا
ثم تعالج بشراب قابض حتى تندمل الوصل
الساكر والخصور في تطهير الصبيان
وما يعرض لهم من الخطا في الختان ليس هو

شئ غير تفرق الاتصال كتاب الجراحات الا
انه لما كان من فعلنا بآبائنا واستعماله في
الصبيان خاصة وجب ان نرسم فيه العمل الا
فضل والطريق الاسهل المودي الى السلامه
فاقول ان الاوايل لم تذكر الاختتان في
شي من كتبها لانه لم يكن يستعمل في شرايعهم
وانما هو ما اكتسبناه بالتجربه وذلك
اني قد وجدت الجمهور من الصناع والحجامين
يستعملون التطهير بالمقص والرباط وبالخيط والقطع
بالظفر وقد جربت جميع هذه الوجوه فلم اجد
افضل من التطهير بالمقص والرباط بالخيط لان
التطهير بالموسى كثيرا ما تنزلق الجلدة لان
جلدة القلفة طبقتان فربما قطعت العليا وبقيت

الى ان نطهره مرة اخرى

السفلى فتضطر اخرى والم مستانف والتطهير
بالفلكة لا يومن معها قطع الاحليل لانه ربما
دخل في ثقبها واما التطهير بالظفر فربما قلب الجلد
الحشفة وفسد عملك او كانت جلدة الصبي
قصيرة بالطبع فكثيرا ما يبلغون كذلك
لا يحتاجون تطهير وقد رأيت ذلك واما التطهير
بالمقص والرباط بالخيط فالتجربة كشفت لي
فضله لان المقص متناسبة القطع من اجل ان
الشفرة التي من فوق كالشفرة التي من
اسفل فمتى عصرت بيدك تناسب الشفرتان
فتقطعه على قياس واحد وفي زمن واحد
فيصير زمام الخيط شكل ضابط للجلدة
الاحليل من كل النواحي لا يقع معه خطا

اي المقص

البتة ووجه العمل اولا ان توهم الصبي
لا سيما ان كان عمره قليلا انك انما تربط
الخيط في احليله فقط وتدعه الى يوم اخر
ثم فرحه وسره بكل وجه تمكنك لذلك ثم
وما يتمثله بعقله ثم توقفه بين يديك منتصب
القامة ولا يكون جالسا واخف المقص في كمك
او تحت قدمك بحيث لا يقع عين الصبي عليه
البتة ولا على شي من الالات ثم تدخل يدك
الى احليله وتنفخ في الجلدة وتشيلها الى
فوق حتى تخرج راس الاحليل ثم تنقيه
مما يجتمع فيه من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم
بخيط مثني ثم اربط اسفل منه رباطا اخر
ثم تمسك انت بها والخيط مثنيا موضع الرباط الاسفل
مسكا

إمساكا جيدا وتقطع بين الرباطين ثم
ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس
الاحليل ثم اترك الدم يجري قليلا
فهو افضل واقل للورم الاحليل ثم تنشفه
بخرقة رطبة ثم ذر عليه من رماد القرع
اليابس المحرق فهو افضل ما جربته او
دقيق الحواري فهو ايضا فاضل ثم تحل
الذرور من فوق خرقة فيها قص بيضه
مطبوخ في ماء الورد مضروب بدهن
الورد الطري الطيب وتتركه عليه الى
يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاج الى
ان يبرا وهذه صورة المقص الذي يصلح
للتطهير يكون فطسا قاطعه وهذه صورة
طع

عليه
صفار بيضه

لا الجرح فيها

متشعبة المسام ويكون طول السفرتين كطول
الشافين من المفصل سواء واما الخطا الواقع
من التطهير فربما قلبت الجلدة الداخلة كلها
او بعضها عند القطع فينبغي ان تجذبها من
ساعتك بطرفك قبل يتورم الموضع وتقطعها
على استواء فان لم تستطع على امساكها
بطرفك فاجذبها بصنارة واقطعها فان
مضى له ثلثة ايام وبقي ما تحت راس الاحليل
منتفخا وارما فاتركه حتى يسكن الورم
الحار واسلخه برفق واقطعه على حسب
ما ينبغي لك وتحفظ من راس الاحليل فان
انقطع شي من راس الاحليل فانه لا يضره

فعالجه بما يلحم الجرح من الذرورات
التي وصفنا في مقالة الذرورات وان قطع
من الجلدة فوق المقدار وتقلصت الى
فوق فلا يضر ذلك ايضا كثير مضرة
فعالجه بما ذكرنا حتى يبرا ان شا الله تعالى

الفصل السابع والخمسون

في علاج البول المحتبس في المثانة وهذا
يكون عن سدة من حصاة البول او دم
جامد او قيح او لحم نابت ونحو ذلك فاذا
عالجت ذلك بما ذكرنا من ضروب العلاج
الموصوف في التقسيم ولم ينطلق البول
ورايت ان احتباسه من قبل حصاة قد
صارت في عنق المثانة فينبغي ان تصب

ان تصير العليل على رُكبتيه ثم تركب رَجُلاً
على ظهره وتمسك العليل نفسه ما امكنه
فيضغط حينئذ عنق المثانه الى دفع العها
الى خلف فتنطلق البول فان لم تنطف
بما ذكرناه واشتد الامر على العليل فينبغي
ان تستعمل اخراجه بالآله التي تسمّي قاثا
طير وهذه صورتها

تصنع من فضه وتكون رقيقه مُلسًا مثل
ريش الطاير مجوفه في دقة الميل طويله
في نحو شبر ونصف لها فم لطيف في
راسها وجه جذب البول بها ان تاخذ
خيطا متينًا وتربط في طرفه صوفه او قطنه
ربطا جيدًا وتدخل طرف الخيط في اسفل

القاثاطير وتقرض بالمقراض فضل
شي من الصوفه لكي تدخل في الانبوب
بشد كالدِّرز ثم تدهن القاثاطير بزيت
او بزبد او ببياض البيض وتجلس العليل
على كرسي وتبطل المثانه والاحليل بالادهان
الرطبه او الزيت والما الفاتر ثم تدخل
الآله في الاحليل برفق حتى يصل الى
اصل الاحليل ثم تثني الاحليل الى فوق
ناحية السره ثم تدفع القاثاطير الى داخل
حتى اذا وصل الى ناحية المقعده فربما منها
تميل الذكر الى اسفل والقاثاطير في
داخله ثم تدفعه حتى يصل الى المثانه ويحس
به العليل قد وصل الى شي فارغ وانما صنع

هذا على هذه الرتبة لان المحكي الذي
يسيل فيه تعريج ثم تحشي الخيط بالصوفة
قليلا فان البول يشبع الصوفة ثم تخرجها
وتهرق البول الذي فيها وتعيد القاثاطير
فلا تزال تفعل ذلك حتى تتفرغ المثانة ويجد
العليل راحة لذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون

كيف تحقن المثانة بالزراقة وصورة الالات
التي تصلح لذلك اذا عرض في المثانة
جرح او حدث فيها دم او احتقن فيها
قيح واردت ان تقطر فيها المياه والادوية
فيكون ذلك بآلة تسمى الزراقة وهذه صورتها
لطيفة الطرف فانه مصمت قليلا واو الموضع

الاجوف الذي فيه المدفع يكون على قدر
ما يسده بلا مزيد حتى اذا جذبت به شيئا
من الرطوبات انجذبت واذا دفعت به
اندفعت الى بعد على ما يصنع النضاحة
التي ترمي بها النفط في حروب البحر فاذا اردت
طرح الرطوبات في المثانة ادخلت طرف الزراقة
في الرطوبة وجذبت بالمدفع الى فوق فان
الرطوبة تنجذب في جوف الزراقة ثم
تدخل طرفها في الاحليل على حسب ما وصفنا
في القاثاطير ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان
تلك الرطوبة تصل الى المثانة على المقام
حتى يحس بها العليل وهذه صورة حقنة
لطيفة تحقن بها المثانة

تصنع من فضة او اسباذروية راسها كالاعلى
يشبه القمع الصغير وتحته حجر ليقع بينه
الرباط ثم تاخذ مثانة جمل وتضع فيها
الرطوبة التي تريد ان تحقن بها المثانة ثم
تربطها بين الحجرين ربطا وثيقا بخيط متين
وتدفي تلك الرطوبة قليلا على النار ثم
تدخل طرف المحقن في الاحليل ثم تشد
يدك على المثانة بالرطوبة شدا محكما
حتى تحس العليل ان تلك الرطوبة قد وصلت
الى المثانة فان لم تحضرك مثانة فخذ
قطعة رق فاصنع منها دايرة وتثقبها من
جميع دورها ثم ادخل خيطا وثيقا في تلك
الثقب كلها ثم اجمع الدايرة كما تجمع السفرة

بعد ان تجعل فيها ما تريد من الرطوبات
والادهان والمياه ثم اربطه في الالة
واصنع به كما صنعت بالمثانة من عصر يدك
حتى تصل الرطوبة الى المثانة الناسع و[المحشو]
في ذكر الحصاة قد ذكرنا في التقسيم
انواع الحصاة وعلاجها بالادوية وذكرت
الفرق بين الحصاة المتولدة في الكلى وبين
الحصاة المتولدة في المثانة وعلامات ذلك
كله وذكرت الحصاة التي تقع فيها العمل
باليد والشق وهي الحصاة المتولدة في
المثانة خاصة والتي تنشب في الاحليل
وانا واصف ذلك بشرح بين واختصار
فاقول ان الحصاة المتولدة في المثانة

اكثر ما تعرض للصبيان ومن علاماتها
ان البول يخرج من المثانه شبيها بالماء في
رقته ويظهر فيه الرمل ويحك العليل ذكره
ويعبث به وكثيرا ما يبدل لا تم يقعد
ويبرز معها المقعدة في صبيين منهم ويسهل
برء الصبيان منها الى ان يبلغوا اربع عشرة
سنة وتعسر في الشيوخ واما الشبان
فمتوسط فيما بين ذلك والذي يكون
حصاته اعظم يكون علاجه اسهل
والصغيرة بضد ذلك فاذا صرنا الى العلاج
فينبغي اولا ان يحقن العليل بحقنة من
جميع الزبل الذي في امعاه فانه يمنع من
وجود الحصاه عند التفتيش ثم يوخذ

العليل برجليه فينفض ويهز الى اسفل لتنزل
الحصاه الى عنق المثانه او يثب من موضع مرتفع
مرات ثم تجلسه بين يديك منتصبا ويداه
تحت افخاذه لتصير المثانه كلها مايلة الى
اسفل ثم تفتشه وتجسه من خارج فان احسست
بالحصاه في الفضا فبادر من ساعتك بالشق
عليها فان لم تقع تحت لمسك البتة فينبغي ان
تمسح الاصبع السبابه بالدهن من يدك اليسرى
ان كان العليل صبيا او الاصبع الاوسط
ان كان غلاما تاما ثم تدخله في مقعدته
وتفتش عن الحصا حتى اذا وقعت تحتها
قليلا قليلا الى عنق المثانه ثم تكبس عليها
باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان

الذي تريد شقه وتامر خادما ان يعصر المثانه
بيده وخادم اخر ان يمد بيده اليمنى الشي الى
فوق وبيده الاخرى يمد الجلد الذي تحت
الانثيين ناحيه عن الموضع الذي يكون الشق
فيه ثم تحز انت الموضع النسل الذي هذه
صورته
وتشق فيما بين المقعده والانثيين لا في الوسط
بل الى الجانب الايسر ويكون الشق
على نفس الحصاة واصبعك في المقعدة
وان تضعها الى الخارج وتصير الشق موربا
يكون الشق من خارج واسعا ومن داخل
ضيقا على قدر ما يمكن خروج الحصاة
منه لا اكثر وربما ضغطت الاصبع التي في

المقعده الحصاه عند الشق فتخرج من غير
عسر واعلم انه قد يكون من الحصاة ما لها
زوايا وحروف فيعسر خروجها لذلك
ومنها ملسا تشبه البلوط وما يخرج يسهل
خروجها فما كان لها زوايا وحروف فتزيد
في الشق قليلا د ٥ فان لم تخرج هكذا
فينبغي ان تحيل عليها الة بان تقبض عليها
في الشق بجفت محكم يكون طرفه كا
لمبرد يطبق على الحصاة فلا تفلت منه
واما ان تدخل من تحتها الة لطيفة معقفة
الطرف فان لم تستطع عليها فوسع الشق
قليلا فان غلبك شي من الدم فاقطعه بالزاج
فان كانت اكثر من واحدة فادفع اولا

الكبيرة الى فم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع
الصغيرة بعد ذلك وكذلك تفعل ان
كانت اكثر من اثنتين فان كانت عظيمة
جدا فانه جهل ان تشق عليها لعظمها
لانه يعرض للعليل احد امرين اما ان يموت
واما ان يحدث له تقطير البول دائبا من اجل
انه لا يلتحم الموضع البتة ولكن حاول دفعها
حتى تخرج او تحيل في كسرها بالكلاليب
حتى تخرجها قطعا فاذا فرغت من عملك
فاحش الجرح بكندر وصبر وسنان
وشده وصب فوقه خرقا مبلولة بزيت فاذا
وشراب او بدهن ورد وماء بارد ليسكن الورم
الحار ثم يستلقي العليل على قفاه ولا تحل الرباط

الى اليوم الثالث فاذا انحل فبلت الموضع بما
وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم الحلي والمرهم
الباسليقون حتى يبرا ان شاء الله تعالى
فان عرض في الجرح ورم حار ابدو لكال
ونحو ذلك مثل ان يجمد دم في المثانة ويمنع
منه البول ويعرف ذلك من خروج الدم
مع البول فادخل اصبعك في الجرح واخرج
ذلك الدم منه فانه ان بقي دعا الى فساد
المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل
والماء وبالغ بكل نوع بما شاكله من العلاج
الى ان يبرا وينبغي في اوقات العلاج كلها
ان تربط الفخذين وتجمع بينهما الادوية
التي توضع على الموضع المذكور في علاج

الحصاة اذا حصلت في القضيب ٥ ٥

فان كانت الحصاة صغيرة وصارت
في مجرى القضيب ونشبت فيه وامتنع
البول من الخروج فعالجها بما انا اصفه
لك قبل ان تصير الى الشق فكثيرا ما استغنيت
بهذا العلاج عن الشق فقد جربت ذلك
وهو ان تاخذ مشعبا من حديد الفولاد
يكون على هذه الصورة ٥
مثلثا الطرف حاد مغرز في عود ثم تاخذ
خيطا وتربط به القضيب تحت الحصاة
لئلا ترجع الى المثانة وتدخل حديدة المشعب
في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى
نفس الحصاة لئلا يبرح قليلا وانت تروم

تثقبها حتى تنفذها من الجهة الاخرى فان
البول ينطلق من ساعته ثم تزمر بيدك على ما
بقي من الحصاة من خارج القضيب فانها تتفتت
وتخرج مع البول ويبرا العليل ان شا الله تعالى
فان لم تنبعث الحصاة بهذا العلاج لمعنى يعوق عن
ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا اخر
فوق الحصاة ثم تشق على الحصاة في نفس
القضيب بين الرباطين ثم تخرجها ثم تحل
الرباط وتنقي الدم الجامد الذي صار في
الجرح وانما وجب ربط الخيط تحت الحصاة
لئلا ترجع الى المثانة والرباط الاخر من فوق
لئلا اذا حل الرباط بعد خروج الحصاة
يرجع الجلد الى مكانه فيغطي الجرح ولذلك

الحجر البول عن بعض [illegible]

ينبغي لك اذا ربطت الخيط الاعلا ان ترفع الجلد
قليلا الى فوق ليرجع عند فراغك وتغطي
الجرح كما قلنا الو...
في اخراج الحصاة للنسا قليلا ما يتولد الحصا
في النساء فان عرض لاحد منهن حصاة فانه
يعسر علاجها ويمتنع بوجوه كثيرة
احدها ان المراة ربما كانت بكرا
وثانيها انك لا تجد امراة تكشف نفسها للطبيب
اذا كانت عفيفة او من ذوي الحرم والثالثة
انك لا تجد امراة تحسن هذه الصناعة ولا
سيما العمل باليد والرابعة ان موضع الشق
على الحصاة من النساء بعيد من موضع الحصاة
فيحتاج الى شق كبير غاير وفي ذلك خطر

فان دعت الضرورة الى ذلك فينبغي ان
تاخذ امراة طبيبة محسنة وقليلا ما توجد
فان عدمتها فاطلب طبيبا عفيفا رفيقا وتحضر
امراة قابلة محسنة في امر النسا او امراة تشير
في هذه الصناعة ببعض الاشارة فتحضرها
وتامرها ان تصنع جميع ما تامرها به من
من التفتيش على الحصاة اولا وذلك ان
تنظر ان كانت المراة بكرا فينبغي ان تدخل
الاصبع في مقعدتها وتفتش على الحصاة
فان وجدتها وضغطتها تحت اصبعها
فمرها بالشق عليها فان لم تكن
بكرا وكانت ثيبا فامر القابلة ان تدخل
اصبعها في فرج العليلة وتفتش على الحصاة

بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة
وتعصرها عصرا جيدا فان وجدتها
فينبغي ان تدحرجها عن فم المثانة الى اسفل
مبلغ طاقتها حتى تنتهي بها الى اصل الفخذ
ثم تشق عليها شقا فيما بين نصف الفرج عند اصل
الفخذ من اي جهة تناتا لها وحسب الحصاة
في تلك الناحية واصبعها لا تزول
عن الحصاة مضغوطة تحته وليكن الشق
صغيرا فان احسست بالحصاة فتزيد في
الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة
تخرج منه واعلم ان انواع الحصاة كثيرة
منها صغار وكبار وملس وخشن وطوال
ومدورة وذو ثلث شعب فاعرف اصنافها

لتستدل بذلك على ما تريد فان غلبك الدم
فذر في الموضع الزاج المسحوق وامسكه
ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع الى عملك
حتى تخرج الحصاة وتعمل ان تعد مع نفسك
من الالات التي ذكرت في اخراج الحصاة
للرجال فتستعين بها على عملك فان غلبك
نزف الدم وعلمت ان نبض الدم انما هو من شريان
انقطع فضع الذرور على الموضع وشده بالرفائد
شدا محكما واتركه ولا تعاوده واترك
الحصاة ولا تخرجها فربما هلكت العليلة
منها ثم عالج الجرح فاذا سكنت حدة
الدم بعد ايام وتعفن الموضع فارجع الى
عملك حتى تخرج الحصاة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والستون في

الشق على الادره المائيه هذه انما هي اجتماع
رطوبه في الصفاق الابيض الذي يكون
تحت جلده الخصا المحيطه بالبيضه وتسمى
الصص وقد يكون في غشا خاص لها تهيئه
الطبيعه في جهة من البيضه حتى تظن انه
بيضه اخرى فيكون بين جلده الخصا وبين
الصفاق الابيض الذي قلنا ولا يكون ذلك
الا في الندره وتعرض هذه الادره من ضعف
يعرض للانثيين فتنصب اليها هذه الماده
وقد تعرض من ضربه على الانثيين وهذه
الرطوبه تكون ذو الوان كثيره اما ان يكون
لونها الي الصفره واما ان تكون ذهبيه حمرا

واما ان تكون رديه سودا واما ان تكون
مائيه بيضا وهي لكثرة ما تكون والعلامات
التي تعرف بها حيث اجتماع الما فانه ان كان
في الصفاق الابيض الذي قلنا فالورم يكون
مستديرا الى الطول قليلا كشكل البيضه ولا
يظهر الخصيه لان الرطوبه تحيط بها من جميع
النواحي وان كانت الرطوبه في غشا خاص
لها فان الورم يكون مستديرا الى جهة من
البيضه ولهذا يتوهم الانسان انها بيضه
اخرى وان كانت الرطوبه بين جلدة الخصا
والصفاق الابيض فانه يقع تحت الجس واما
اذا اردت معرفه لون الرطوبه فاستبر
الورم بالمجس المربع الذي تقدم صورته فما

جنج في اثر الحبس حكمت عليه باد اخله اف
شا ان شمعه فاذا اصر الى العلاج بالحديد فينبغي
ان تامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت
جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شي عال
قليلا وتدع تحته خرقا كثيرة ثم تجلس
انت على يساره وتامر خادما بالجلوس عن يمينه
يمد كبا الى الجد جانبي جلدة الخصا والى
ناحية مراق البطن ثم تاخذ مبضعا عريضا
وتشق جلدة الخصا من الوسط بالطول الى
قريب من العانه ويصير الشق على استقامه
موازيا للخط الذي يقسم جلدة الخصا حتى تصل
الى الصفاق الابيض الحاوي فتسلخه وتحفظ
من ان تشقه ويكون سلخك له من الجهة التي

تلصق بالبيضة اكثر وتستقصي السلخ على قدر
ما يمكنك ثم تبط الصفاق الملتصق بطا
واسعا وتخرج جميع الما ثم تصرف بين شفتي
الشق بصنارات وتمد الصفاق الى فوق
ولا تمس جلدة الخصا الحاوية وتقطع الصفاق
كيف ما امكنك قطعة اما بجملته واما
واما قطعا قطعا ولا سيما جانبه الرقيق
فانك ان لم تستقص قطعه لم تامن من ان الما
يعود فان برزت البيضة الى خارج عن جلدها
في حين عملك فاذا فرغت من قطع الصفاق
تردها ثم اجمع شفتي جلدة الخصا الحاوية
وتقطع الصفاق بالخياطة ثم عالجه بعلاج
ساير الجراحات حتى يبرا ان شا الله تعالى

فان اصبت البيضه قد فسدت من مرض اخر
فينبغي ان تربط الاوعيه التي فيها المعاليق
خوف النزف ثم تقطع الخصيه مع المعلاق
وتخرج البيضه ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان
الما المجتمع في الجهتين جميعا فاعلم انها ادرتان
فتشق الجهه الاخري علي ما قد فعلت في الاخرا
سوا وان استوي لك ان يكون العمل
واحدا فافعل ثم تنشف الدم وتدخل في الشقوق
صوفا قد غمسته في الزيت او في دهن الورد
وتضع من خارج صوفا اخر غمسته في شراب
وزيت وتبسطه علي الخصيتين ومراق البطن
وتضع من فوق خرق مطويه وهي الرفايد
وتربطها من فوق بالرباط الذي هو دو شعبتين

علي هذه الصوره

ثم توخذ خرقتان
فتخاط وتحشا من الصوف
المنفوش علي هذا
المثال وتصنع الاطراف
التي تزم بها من قطن او صوف
رطب وتجمع بالشد في حزام السراويل واحد
الاطراف ياخذ علي المقعده الي الظهر والثاني
ياخذ الي العانه والطرفين علي الفخذين من
اسفل والطرفين الباقيين علي الاربيتين وتجمع
الشد كله في حزام السراويل وقد تصنع هذه
الادره بالكي ايضا بدلا من الشق بالحديد
وهو ان تاخذ مكواه سكينيه لطيفه فتشق

صوره محشوه

بها جلد الخصا، وهي حامية على ما وصفناه
اذا انكشفت الصفاق الابيض الحاوي
الما فخذ مكواة اخري على هذه الصوره
وهي تشبه العين اليوناني
ثم تربط بها ذلك الصفاق وهي حاميه
حتى تخرج الرطوبة كلها ثم تمد الصفاق
بالصنانير وتسلخ بالمكوا الطبقة الحاويه
وتقطعها على حسب ما امكنك حتى تستاصل
جميعها فتحفظ من البيضه لا تمسها النار
واعلم ان هذا العمل اسلم وابعد من نزف الدم
وافضل من العمل بالشق فان اعترضك في
حين الشق او في حين الكي ورم حار او
نزف دم او شي اخر فينبغي ان نعالج كلما

اعترضك من ذلك العلاج الذي يصلح له على ما
يلزم ان شا الله تعالى فان كان العليل جبانا
ولم يصبر على هذا العمل لبشاعته فليستعمل
البط على ما انا واصفه وهو اذا صح عندك
قد بينا من الدلايل ان الادره مايية فينبغي
ان تجلس العليل على كرسي مرتفع ثم تبط
الورم في اسفله بمبضع عريض واجعل البط
على طول البدن ويكون الفتح واسعا
حتى يسيل الما كله ثم ضع على الموضع قطنه
واربطه واتركه يسيل باقي الما ثم
عالجه حتى يبرا الجرح فان تعذر خروج
الما في حين بطك له وانما يكون بسبب
ان الغشا الابيض يعترض في فم الجرح فيمنع

خروج الما الخبيث ينبغي ان تدخل في الجرح
ريشة او الالة التي تستخرج بها المحبوبين
التي تقدم ذكرها او زد في فتح الجرح
قليلا واعلم ان الما قد تعود وتجمع بعد
سنة او اشهر او نحوها فاذا اجتمع فبطه
على الصفة نفسها وتدافع العليل اياما ان
شا الله تعالى الفصل الثالث والسبعون
في الشق على الادرة اللحمية وعلاجها اعلم
ان هذه والشق عليها من الغرر المودي
الى الهلاك في اكثر الاحوال فلذلك
نرى تركها والسلامة منها وانا ذاكر
العمل فيها وانواع الورم فاقول انه قد
تحدث اورام كثيرة في الاجسام التي

يكون منها تركب الانثيين اما من فضلة حريفة
تنصب الى الانثيين واما من ضربة ويكون
الورم على لون الجسد ولا يوجد له الما ويكون
الورم حاسيا وربما كان الورم متحجرا الزفه
عصب ولاحس له وقد يكون من تعقد في
الشريانات وانتفاخها كما قد تقدم ذكره
او من انتفاخ الاوردة فما كان من انتفاخ
الشريانات فيعرف ذلك بتبديد الورم
اذا كبسته باصابعك ولا ينبغي ان تعرض
له البتة واما الذي يكون من انتفاخ الا
وردة فانه لا يتبدد منه شي عند الكبس
بالاصابع وهذا النوع قد يمكن ان يشق
عليه وعلى سائر اللحوم وهو ان تشق جلدة

الخصا ثم تمد البيضة الى فوق وتخرجها من
الصفاق الابيض وتخلص المعلاق بعد ان
تخلصه من كل جهة من جهات البيضة فان
كانت البيضة قد التحمت بتلك اللحوم النا
بتة فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان
كان الالتحام بين شي من الصفاقات او فيما
بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتحام
وتقطعه قطعا مستديرة فان كان نبات
اللحم في موضع الالتصاق الذي يكون من
خلف فينبغي ان تقطع جميعه وتخرج البيضة
كما قلنا فاذا اتم عملك فاحش الجرح بالصوف
المبلول في دهن الورد والشراب ثم
عالجه بسائر العلاج حتى يبرا ان شا الله تعالى

ألفصل الرابع والستون في [illegible]
الاورده التي مع ذاليه الداليه هي ورم ملتوي
بعض الالتوا شبيه بعنقود عنب مع استرخا
الانثيين ويعسر على العليل الحركة والرياضة
والمشي وفي علاج هذه العلة من الغرر شبيه
بما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان نذكر العمل
فيه على ما فعلت الاوايل فنقول انه ينبغي ان
تجلس العليل على كرسي مرتفع ثم ترفع
معلاق الانثيين الى اسفل ثم تمسك
جلدة الخصا باصابعك مع الاوعية
التي هي قريبة من القضيب ويمسكها غلام
غيرك وتمدها مدا شديدا ثم تشق
بمبضع عريض حاد شقا موازيا لاخذ الاوعية

حتى تتكشف الاوعيه ثم تسلخ من كل جهه
كما ذكرت لك في سل الشريانات التي في
الاصداغ ثم تغرز فيها ابره فيها خيط مثنى
وتربطها في اول الموضع الذي عرضت لها
الدبيله وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها
في الوسط شقا قايما على طول البدن وتخرجها
لتجتمع فيها من تلك الرطوبات الفكره الفاسده
ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات
التي تريد ان تولد فيها مده لتسقط الاوعيه
التي تغذوا احدى الانثيين مع الاباسر بذلك
فان عرضت الدالية لجميع الاوعيه فينبغي
ان تخرج لهذا الانثيين مع الاوعيه لئلا تعدم
البيضة المغذية من قبل قطع الاوعيه فتذبل

ولا ينتفع بها ا[illegible]لـ الخامس والستون
في علاج الادره المعائيه حدوث هذه
الادره من شق يعرض في الصفاق الممتد
على البطن في نحو الاربيتين من مراق البطن
فتنصب المعا من ذلك الفتق الى احد
الانثيين وهذا الفتق يكون اما من
الصفاق واما من امتداده وتحدث هذان
النوعان من اسباب كثيره اما من ضربة او
وثبة او صيحة او يرفع شي ثقيل ونحو ذلك
وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان تحدث قليلا قليلا في زمن طويل ولا تحدث
بغتة ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق يعصر الما

وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه
تحدث من اوله وجعا عظيما دفعة ويكون
الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالغرب
وذلك لخروج المعا ومصيره الى خارج
من الصفاق وقد تخرج مع المعا الترب فيشتبه
منه الادوية معانيه وتربيه وقد يكون
مع ريح وقد تجري في المعا الى الزبل وتحتبس
هناك فيكون منه هلاك العليل
لانه تحدث وجعا صعبا وفرقه ولاسيما
اذا اعصر وعلاج انواع هذه العلة بالحديد
خطر فينبغي ان نحذر الوقوع فيه وصفه
العمل به ان تامر العليل ان يرد المعا بيده
الى داخل جوفه ان تاتا الخروج ثم يستلقي

على قفاه بين يديك وترفع ساقيه ثم تمد
الجلد الذي يلي الاربيه الى فوق وتشق
جلد الخصا دلها بالطول ثم تعرض في
شفتي الشق صنارات على قدر ما يحتاج
ينفتح الشق بها ويكون الشق على قدر
ما يمكن ان تخرج منه البيضه ثم تسلخ الصفا
قات التي تحت جلد الخصا حتى اذا انكشف
الصفاق الابيض من كل ناحيه فينبغي
ان تدخل اصبعك السبابه فيما يلي البيضه
فيما بين الصفاق الابيض الذي تحت جلده
البيضه وبين الصفاق الثاني وتطلق به
الالتصاق والذي من خلف البيضه ثم
تثني باليد اليمنى الى خارج جلده الخصا وتمد

هنا تمد الصفاق الابيض الى فوق الى
البيري ثم ترفع البيضه مع الصفاق الى
ناحيه الشق وتامر الخادم ان يمد البيضه
الى فوق وتطلق اسفلها الالتصاق الذي من
خلفها اطلاقا تاما وتفتش باصبعك لئلا
يكون هناك شي من المعا الملتوي في الصفاق
الابيض الصلب فان اصبت منه شي فادفعه
الى البطن اسفل ثم تاخذ الابره فيها خيط
غليظ قد فتل من عشره خيوط وتدخلها
منذ اخر الصفاق الذي تحت جلد الخصا
الذي يلي الشق ثم تقطع اطرافها بثنا
الخيط حتى تكون اربعه خيوط ثم تركب
بعضها على بعض بشكل مصلب فتربطها

الصفاق الذي قلنا انه تحت جلد الخصي
رباطا شديدا من ناحيتين ثم تلف ايضا
اطراف الخيوط وتربطها رباطا شديدا
حتى لا تقدر شي من الاوعيه ان يغذوها
على ان يصل اليها شيا البتا ليعرض من ذلك
ورم حار وتصير ايضا رباطا ثانيا خارجا
من الرباط الاول بعيدا منه اقل من اصبع
وبعد هاذين الرباطين تدع من الصفاق
الذي تحت جلد الخصا قدر عظم الاصبع
ويقطع الباقي كله على استداره وتنزع معه
البيضه ثم تشق اسفل جلده الخصا ليسيل
منه الدم والمده كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل
الصوف المغموس في الزيت وتوضع في الجرح

ويستعمل الرباط الذي وصفنا وقد يكون القطن
الابيض الذي قلنا بعد قطعه حذرًا من نزف الدم
فكثيرًا ما يعرض ذلك وتترك الرباط حتى
يسقط من ذاته فان ابطا سقوطه فلينطل
بالما الحار او تحمل عليه مرهم حتى يسقط
ثم تعالج الجرح بسائر علاج الجراحات
حتى يبرا العليل ان شا الله تعالى

الفصل الثامن والستون في الادرة الريحية

هذه الادرة الريحية ما ابتلينا اجترا
على علاجها بالحديد وقد ذكر الاوايل
لمن يصنع كما وصفنا في الادرة التي مع الدالية
وذلك ان تربط الاوعية بعد الشق عليها
من فوق اسفل ثم تشق في الوسط وتعالج الدم

بما ينفعه حتى تسقط الاوعية وتعالج الجرح
على ما ذكرنا حتى يبرا العليل ان شا الله تعالى

الفصل التاسع والستون

في الفتق الذي يكون في الاربية قد يعرض
في الاربية الفتق كما قلنا فيتنو الموضع ولا
ينحدر الى الانثيين شي من المعا وان
انحدر كان ذلك يسيرًا ويرجع في كل
الاوقات ولكن ان طالت به الزمان زاد الشق
في الصفاق حتى ينحدر المعا او الثرب في
الصفاق ويعرض ذلك من امتداد الصفاق
الذي يكون في الاربية كما قلنا وذلك انه
يمتد الصفاق ثم يسترخي فيرم الموضع وينتو
وعلاجه بالكي كما قدمت وصفه وقد يعالج

ويستعمل الرباط الذي وصفنا وقد يكون [illegible]
الابيض الذي قلنا بعد قطعه حذرًا من الدم
فكثيرًا ما يعرض ذلك وتترك الرباط حتى
يسقط من ذاته فان ابطا سقوطه فلينطل
بالما الحار او تحمل عليه موكوما حتى يسقط
ثم تعالجه الجرح بسائر علاج الجراحات
حتى يبرا العليل ان شا الله تعالى الفصل الثا[illegible]
[illegible] في الادرة الريحية
هذه الادرة الريحيه ما ابتلحت اجترا
على علاجها بالحديد وقد ذكر بعض الاوايل
لن يصنع كما وصفنا في الادرة التي مع داليه
وذلك ان تربط الاوعية بعد الشق عليها
من فوق اسفل ثم تشق في الوسط وتعالج الدوا

يا ينتفعه حتى تسقط الاوعيه وتعالج الجرح
على ما ذكرنا حتى يبرا العليل ان شا الله تعالى
الفصل الثاني والستون
في الفتق الذي يكون في الاربيه قد يعرض
في الاربيه الشق كما قلنا فينتو الموضع ولا
ينحدر الى الانثيين شي من المعا وان
انحدر كان ذلك يسيرًا ويرجع في كل
الاوقات ولكن ان طالت الزمان زاد الشق
في الصفاق حتى ينحدر المعا او الثرب في
الصفاق ويعرض ذلك من امتداد الصفاق
الذي يكون في الاربيه كما قلنا وذلك ثم
يمتد الصفاق ثم يسترخي فيرم الموضع ويتنوا
وعلاجه بالكي كما قدمت وصفه وتد يعالج

بالحديد على هذه الصفة وهو ان تضجع العليل
على ظهره بين يديك ثم تشق موضع الفتق
الوارم الناتي شقا بالعرض على قدر ثلاث
اصابع ثم تبسط الصفاقات التي تحت
الجلد حتى اذا انكشف الصفاق الابيض
الذي تحت الجلد الذي يليه فتاخذ مرودا
فتضعه على الموضع الناتي من الصفاق
وتكبسه الى عمق البطن ثم تخيط الموضعين
الناتيين على طرف المرود من الصفاق وتربط
بالخياطة احدهما بالاخر تشبك طرف
المرود ولا يقطع الصفاق البتة ولا تشق
البيضة ولا غير ذلك كما اعلمتك في علاج
الادرة المعائية ثم تعالجه بعلاج الجراحات

على ضربين اما بالرض فطريق عمله انا
نجلس الحيوان فاقول ان الاخصا
انا نجلس الحيوان في ما حار حتى تسترخي
انثياه وتلين وتتدلا ثم ترضها بيدك حتى
تنحل وتنتين عند اللمس واما الاخصا
بالشق والقطع فينبغي ان تمسك الحيوان
وتعصر جلد خصيته بالمد البسيط
ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة
شقا واحدا حتى اذا برزت البيضتان
فاقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تترك
عليهما من الصفاقات شيا غير الصفاق
الرقيق الذي يكون على الاوعية وهذا
الضرب من الاخصا خير من الذي يكون

بالرض لان الرض ربما بقي من الانثيين شيا
فاشتها الحيوان الجماع ثم يعالج الجرح
حتى يبرا ان شا الله تعالى ايضا

السبعون في علاج الخنثي

الخنثى من الرجال على نوعين احدهما
انه يظهر فيما يلي العضا او في جلدة الخصا
فيما بين الانثيين شكل كانه فرج امراه
فيه شعر وقد سيل البول من الذي
يكون في جلدة الخصا واما في النسا فنوع
واحد ويكون فرج الرجل على العانة
كمذاكير الرجل صغار البدن ثابته
الى خارج احدهما كانه قضيب الرجل والاثنيان
كالانثيين وعلاج الثلاثة انواع النوعان

من الرجل والنوع من المراة ينبغي ان تقطع
تلك اللحوم الزايد حتى تعفى اثرها ثم ٢ تخفي
تعالج بعلاج ساير الجراحات حتى تبرا
ان شا الله تعالى واما النوع الثالث
من الرجال الذي تخرج منه البول الذي
في جلدة الخصا فليس فيه عمل ولا برءا
البتة

الفصل الواحد والسبعون

في علاج قطع اللحم النابت من فروج النسا
ه النظر ربما زادت على الامر الطبيعي
حتى يسمج ويقبح منظره وقد يعظم في بعض
النسا حتى ينتشر مثل الرجال ويصير الى
الجماع فينبغي ان يمسك فضل البظر بيدك
او بصنارة وتقطعه ولا تمعن في القطع

ولا سيما في عمق الاصل ليلا يعرض نزف دم
ثم تعالجه بعلاج الجراحات حتى يبرا ان شا
الله تعالى واما اللحم النابت فهو لحم ينبت في
فم الفرج حتى يملاه فربما خرج الى الخارج على
مثال الذنب وكذلك تسميه الاوايل
المرض الذنبي فينبغي ان تقطعه كما يقطع الثاليل
سوا حتى يبرا ان شا الله تعالى

[illegible] في علاج [illegible]

الرتقا هو ان يكون فرج المراة غير مثقوب
او يكون الثقب صغيرا ويكون اما طبيعيا تولد
به واما عرضيا والعرضي يكون من علة قد تقدمت
وهو يكون اما من لحم نابت زايد واما صفاق
رقيق او ثخين ويكون اما في عمق الرحم

واما في جوانبه واما في اعلاه او اسفله
فيمنع من الجماع والحبل ومن الولادة وربما
منع الطمث ومعرفة ذلك تكون مع الطرمس
للقابلة ان السد ظاهرا قريبا وان لم يكن
ظاهرا قريبا فتفتشه باصابعها او بمرود فان
كان كان السد من صفاق رقيق وكان قريبا
من الشفرين شبه الرفايد ثم تضع ابهاميك
من اليدين جميعا والمراة على ظهرها متفرجة
ساقيها ثم تمد الشفرين بقوة حتى تخرق
الصفاق الرقيق وينفتح السد ثم تاخذ صوفا
وتشربه في الزيت وتضعه على الموضع وتجامع
المراة كل يوم وليلة ليلا يلتحم الموضع مرة اخرى
فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغي ان

تنقيه تبضع عريض يشبه ورق الاس
فان كان الثقل من لحم نابت فعلقه بالصنانير
واقطعه وتشق ويحشى معه ادويه تمسك
النزف من غير لذع مثل الاقاقيا والشنان
والدواب محموعه ببياض البيض ثم تستعمل
انبوبه من رصاص واسعه لئلا يلتحم الجرح
شيئا تمسكه ايانا ويستعمل فتيلا من كان
يابس ثم تعالجه بسائر علاج الاندمال حتى
يبرا وقد يعرض في الرحم ثآليل لحوم اخر ينبغي
ان تقطع على هذه الصفه ما لم يكن ورم
سرطاني فان الورم السرطاني الذي يكون
في الرحم لا يعرض له بالحديد البته الفصل
الثالث والسبعون في علاج النواصير

والثآليل والبثور الحمر التي تعرض في فروج
النساء اما النواصير فهو انفتاح افواه العروق
حتى يسيل منها دم كثير دايم فاذا قدمت
النواصير صارت ثآليل وقد ذكرت في
التقسيم انواعها وعلاماتها ونذكرها
ما يتقدم منها العلاج وما لا يقبل فاقول
ان النواصير والثآليل اذا كانت في عمق
الرحم ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد
وما كان منها في فم الرحم يقع عليها الحس
فهي التي تعالج فينبغي ان تدخل المراه في
بيت بارد ثم تمد الثآليل بمقاش او خرقه
خشنه وتقطعها من اصولها ثم تذر عليها
عند نزف الدم من احد الذرورات القاطعه

للدم من غير تلذيع مثل الاقاقيا والشاذنج والتوبال
ونحوهم ثم ترفع رجليها الى الحائط ساعة ثم تنزلها
فيما بعد فان دام النزف فاجلسها في طبيخ
السماق والعفص وقشر الرمان ونحوها
ثم خذ دقيق الشعير فاعجنه بعسل وخل وضمد
به على ظهرها فان انقطع الدم فالزم الطلب
المحاجم والبدس من غير شرط ثم خذ صوفة
فاغمسها في عصارة الطراثيث او عصارة لسان
الحمل او عصارة اغصان العليق مع شراب
عفص وتلزم الموضع فاذا اسكن الورم فعالج
الموضع بالمرهم حتى يبرا ان شا الله تعالى
واما التوثه الاخضر فهو يشبه رووس الحلا شا
خشن المنظر فينبغي ان تقطع ما ظهر منه على حسب

ما ذكرت في الثاليل سوا وتعالجه حتى يبرى المعلم

الفصل الرابع والسبعون في بط ه
الخراج الذي يعرض في فم الرحم

قد يعرض في الرحم اشيا كثيرة وانواع من الاورام
كالسرطان والورم المتحجر والقروح والدبيلة
والاكلة والنواصير والبواسير والشقاق
والثاليل والورم الحار وقد ذكرت جميع هذه
الامراض وانواعها وعلاجها في التقسيم وينبغي ان
اذكر في هذه المقالة الورم الحار الذي
يعرض في الرحم اذا كان من جملة الاورام التي
تجمع مدة فيكون بطها بالحديد فينبغي
ان تنظر فان كان وجع الورم في ابتدايه حار
مع ضربان والتهاب وحما دايمة احمرار

وقع عليه الحبن فلا تعجل ببطه وعالجه بما يجب
على النضج حتى يبرا اذا اسكنت نده فحينيذ
ينبغي ان تجلس العليلة على كرسي له مقعدان وتشد
على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن
وتكون فخذاها مستفرجتين وتصير ذراعيها
تحت ركبتيها وتربطهما برباط يصلح لذلك
ثم تجلس القابلة من الجانب الايمن وتستعمل الالة
التي يفتح بها الرحم التي صورتها فيما بعد وينبغي اذا
اردت استعمال هذه الالة ان تعرف طول
عمق الرحم لئلا يكون الذي يدخل من الالة اكثر
من عمق الرحم فتؤذي العليلة فان كانت الالة اكثر
من العمق فينبغي ان توضع رفايد على شفة عمق الرحم
لئلا تدخل الالة كلها في عمق الرحم وينبغي ان

تصير اللولب الذي يجري في الالة من الجانب
الاعلى وان تمسك الالة وتدير الخادم اللولب
الذي يجري في الالة من الجانب الاعلى حتى ينفتح
عنق الرحم فاذا ظهر خراج ولمس باليد وكان
لينا رقيقا فينبغي ان تشقه عند ما استدق ونضج
فاذا استفرغت المدة كلها فينبغي ان تصير في الجرح
فتيلة لينة مغموسة في دهن الورد او زيت اخضر
فيه بعض القبض وتصير الفتيلة خارجا من الشق
في عنق الرحم وتصير من الرحم خارج على الرحم
وعلى العانة صوفا منقعا بمطبوخ مما قد طبخ فيه
خبازي ثم تعالج بعد يومين بالمراهم التي تصلح
لذلك حتى يبرا ان شا الله تعالى وقد يغسل
الرحم والجرح بان يحقن بالماء والعسل ثم بما قد عجي

فيه اصل السوسن او زراوند طويل ثم تعود الى الرحم
فانه اذا الجرح توارى جملاً في الرحم فينبغي ان
تمتنع من علاجه بالحديد الى ان تعالج بما ذكرنا
في التقسيم ان شا الله تعالى الفصل الخامس
والسبعون في تعليم القوابل كيف يعالجن
للاجنة الاحيا اذا خرجوا على غير الشكل
الطبيعي ينبغي للقابلة ان تعرف الولادة وشكل الولا
دة الطبيعية فمن علاماتها انه اذا رايت المراة تزحر
الى اسفل وتشتاق ان تشم الهوا او يهون عليها ما
هي فيه من النفاس وتسرع خروج الجنين
فاعلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعي
ويكون خروجه على راسه والمشيمة معه
او معلقة من سرته فاذا رايت هذه العلامات

رجليها الى فوق ثم تحبس المنبر على الارض والمراة
تمسك كي لا تنبع عند الصبر فان لم تدخل اليد
ومات الجنين فاقطعها او اجذب باقي الجنين او
اربطه بخرقة واجذبهما باحد الجانبين

تخرج خروج الجنين على رجليه

اذا خرج الجنين على رجليه فينبغي ان ترفعها
الى فوق ثم تدخل الجنين قليلا قليلا ثم تعوج
ثم تاخذ احدا رجليه فتمدها قليلا قليلا فاذا
خرجنا الفخذان فامرها ان تزحر وعطشها
بالكندس فانه تخرج ان شا الله تعالى فان
لم تخرج بما وصفنا كله فالا فرد الجنين قليلا قليلا
حتى تصير معك الشكل الطبيعي فانه تخرج ان
شا الله تعالى   فان تخرج بما وصفنا فحد

من لعاب الخطمي ولعاب الحلبة ودهن شيرج
ودهنًا معلولًا واضرب الجميع في الهاون
ضربًا جيدًا ثم اطلِ به فرج المراة واسفل
بطنها ثم اجلسها في ماء فاتر حتى تبلغ الشراسيف
فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها
شيافة من مر وحملها فاذا امسكت
الشيافة ساعة فاجلسها على الكرسي
ثم عطسها وسد فمها وانفها واعصر
اسفل بطنها عصرًا رفيقًا فان الجنين
يخرج من ساعته ان شا الله تعالى
خروج الجنين على ركبتيه ويديه اذا خرج
على هذه الصفة فاحتل في ادخال يديه
قليلًا قليلًا ثم تستلقي المراة على قفاها وتطرح

رجليها الى اسفل وهي مضطجعة على سرير
وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلًا قليلًا
ثم اخرج ما تحت رجليها من الوسائد حتى يكون
منصوبه الى الاسفل فان لم يخرج الجنين فخذ
رجليها جميعًا فحركهما حركة شديدة ثم
اعصر فوق الشراسيف قليلًا قليلًا حتى يصعد
الجنين الى فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسوي
الجنين قليلًا قليلًا وامر المراة ان تزحر حتى
يخرج الجنين . خروج الجنين معترضًا على جنب
لا تجد ابدًا بدًّا احتل في رده وان لم تقدر
على رده فاقعد المراة واجعلها تمشي فان
لم تقعد على المشي فتضطجع على سريرها ثم استعمل
المطبوخ الذي كنت وصفت من اللعابات فان اخرجها

للطلق فاجلسها على كرسي ثم عالج في رد اليد
وتسويه الجنين الجنين على الشكل الطبيعي
وعطش المراة وامرها ان تزحر حتى يخرج
ان شا الله خروج الجنين على قفاه
باستلقايه ويكون وجهه الى الظهر
امه ينبغي ان تمسك القابله بيد الجنين ثم
تحوله قليلا قليلا وتسويه برفق فاذا استوى
فاحمل على فرجها ما وصفنا من الدهن واللعاب
ثم امرها ان تتحرك قليلا قليلا فاذا فعلت
ذلك فاجلسها على الكرسي وامرها
ان تميل الجانب الايمن ثم امرها ان
تزحر وتعطشها بالكندس فانه يخرج
في خروج الجنين منتصبا على جنب اذا القى

الرحم على هذه والصفه مع المشيمه فشق
المشيمه بظفرك حتى تنزع من الرطوبه
فان تعلقت على وجه الجنين وعنقه فاقطعه
من السرة لئلا يحتبس نفسه فيموت ثم ادفع
الجنين الى داخل حتى تصيره على ما ينبغي وامر
المراه ان تزحر مرات فانه يخرج خروجا
سهلا ان شا الله تعالى خروج التوميين
او اجنة كثيرة اعلم ان التوميين كثيرا
ما يتولدون وقد يولد الثلثه واربعه
ويعيشون الى الان ذلك يكون في
الندره واما الخمسه فهو شي خارج عن
الطبيعه لا يعيشون البته ويحيط بهم
وان كثروا مشيمه واحده ويفترقون

بصفاق حاجز بينهم مربوط في بيت كل واحد
منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد خروجا
طبيعيا سهلا ويخرجون متدمومين كما وصفنا
فان عسر بعضهم عند الولادة وصار الى حال
قلنا من الاشكال غير الطبيعية فعالجه
كما وصفنا ولتكن القابلة لطيفة وتفعل ما
تفعله برفق وتحيل على كل شكل ما يتهيا
لها من الحيلة المودية الى السلامة ان شا الله تعالى

ذكر ما يتصور في الرحم من الاجنة
ويسقطون ٥ قد يتصور في الرحم واحد
واثنين وثلثة واربعة وخمسة وستة وسبعة
واكثر من عشرة وقد صح عندي ان امراة
اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلهم مصورين

ذلك تقدير العزيز العليم فهذه جملة ينبغي ان
يكون في علم القابلة من ما يقع اليها من ذلك فيما
تقابله بما ينبغي ان شا الله تعالى الفصل السابع
في استخراج الجنين الميت
اذا عالجت الجنين الميت بما ذكرته في التقسيم
من العلاج فلم يخرج واضطرك الامر الى العمل
باليد فينبغي ان تنظر ان كانت المراة صحيحة القوة
وليس بها شي من الاعراض التي يخاف عليها منها
التلف فينبغي ان تستلقي المراة على سرير على ظهرها
ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقيها مرتفعان
وخادم يضبطها من كلتي الجهتين او يربط الى
السرير لئلا ينجذب جسدها عند مد الجنين
ثم تبلل فم رحمها بالادهان المطلية مع لعاب

للخطمي والحلبة وبزر الكتان ثم تدهن
القابلة يديها بهذه الادهان واللعابات
في تدخل يدها الي الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا تغرز فيه الصنانات من الجنين في المواضع
الموافقة لذلك اعتبارنا ان كان الجنين متهيئا
ان ينزل علي راسه فتغرز الصنانات في
عينيه او في قفاه او في فمه او في حنكه
او تحت لحيته او ترقوته او في المواضع القريبة
من الاضلاع او تحت الشراسيف واما ان
كان نزوله علي رجليه ففي الاضلاع والعانة وينبغي
ان تمسك الصنانة باليد اليمني وتصير عطفها
فيما بين اصابع من اليد اليسري وتدخل مع
اليد برفق وتغرز صنانة في بعض تلك المواضع

التي ذكرنا حتي تصل الي تجويف ثم تغرز قبالتها
صنانة اخري او ثالثة ان احتجنا ليكون الجذب
متساوي ولا يميل الي جهة ثم تمد مدا مستويا
ولا يكون المد علي استقامة فقط بل تحرك الي
كل جهة ليسهل خروجه كما يصنع بالضرس
عند قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المد
فان احتبس منه جهة فينبغي ان تدهن
القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها من جهة
لتديرها اما احتبس فان خرج بعض الجنين فتنقل
الصنانير الي موضع اخر هو ارفع قليلا تفعل
هذا حتي يخرج الجنين كله فان خرجت يد قبل
غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي
ان تلف عليه خرقة ثم تجذب بها حتي اذا اخرجت

كلها فقطعتها اما في مفصل الكف او في
المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في الباب
الاخر بعد في الرجل ايضا فان كان راس
الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج او
كان في راسه ما يجتمع فينبغي ان تدخل فيما
بين الاصابع مبضعا شوكيا وتشق به الراس
فتخرج الما وتشدخه بالالة التي تسمى المشداخ
الذي ياتي صورته مع صور سائر الالات
في الباب الذي بعد هذا وكذلك تفعل
ان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان
تشق الجبهة او ترضها بالمشداخ كما قلنا ثم
تخرج العظام بالكلاليب فان خرج الراس وتضغط
عند الترقوة فلتشق حتى تنصب الرطوبة التي

في الصدر فانه ينضم الصدر فان لم ينضم ولم
ياتا المخرج فاقطع الراس قطعا على ما يمكن
فان كان اسفل البطن وارما او كان به حبن
فينبغي ان تبطه حتى تسيل الرطوبة منه فان
كان الجنين على رجليه فان جذبه سهل وتسويته
الى فم الرحم هين فان انضغط عند الصدر
او البطن فينبغي ان تجذبه بخرقة تلففها
على يديك وتشق البطن او الصدر حتى يسيل
ما فيهما فان انتزعت سائر الاعضاء وبقي الراس
واحتبس فلتدخل القابلة اليد اليسرى فان
كان فم الرحم مفتوحا فتدخل اليد في عمق
الرحم وتطلب بها الراس فتاخذه بالاصابع الى
الفم الرحم ثم تدخل فيه صنارة او اثنتان

فتعذر بها فان كان فم الرحم قد انضم لورم
حار عرض له فلا ينبغي ان تعنف عليه بل ينبغي
حينئذ استعمال صب الاشيا المرطبة الدسمة
وتستعمل الاضمدة وتجلس في المياه التي
ترخي وترطب واما ان كان الجنين علي
جنبه فان امكن ان تسويه فاستعمل ما ذكرناه
في الجنين الحي فان لم يمكن ذلك فليقطع
قطعا وتخرج وينبغي ان لا تترك شيئا من المشيمة
داخلة البتة فاذا فرغت من علاجك
فاستعمل ما ذكرنا من العلاج في الاورام
الحارة التي تعرض في الارحام فان عرض
نزف دم فلتجلس في المياه القابضة وتستعمل
سائر العلاج ان شا الله تعالى ولقد شاهدت

امراة كانت حاملة فمات الجنين في جوفها ثم
حملت عليه باخر ثم مات الجنين الاخر ايضا
فعرض لها بعد ذلك زمان طويل ورم
في سرتها وانتفخ حتى انفتح وجعل يسيل القيح
فدعيت الي علاجها فعالجتها فلم يلتئم الجرح
فوضعت عليه من بعض المراهم القوية الجذب
فخرج من الموضع الجرح عظم ثم بعد ايام
ايام وخرج عظم اخر فعجبت من ذلك اذ
البطن موضع لا اعظم فيه فقدرتها انها
من عظام الجنين الميت ففتشت الجرح
فاخرجت منه عظاما كثيرة والمراة في افضل
احوالها فلقد عاشت كذلك زمانا ممتدا من
الموضع قيح يسير وانما اثبت هاهنا هذه النادرة

لان فيها علم وَمعونة لما تحاوله الطبيب
الصانع بيده من العلاج ان شا الله تعالى
الفصل الثالث والستون [illegible]
[illegible] التي يحتاج اليها في
إخراج الجنين [illegible] صورة لولب يفتح

[illegible]

هذه صورة الملزمة التي تعمل بها الكتب
شوالها العلبان في طرفيها المشبتين الا ان
هذه اللولب ينبغي ان يكون الطف من الملزمة

قليلا او ان يكون اما من ابنوس او من نحاس
ويكون عرض كل خشبة نحو اصبعين وسمكها
نحو اصبع وطولها شبر ونصف وفي وسط الخشبتين
زايدتان من جنس الخشبة قد اوثقتا فيهما تكون
طول نصف شبر واكثر قليلا وعرضها نحو
اصبعين واكثر قليلا وهاتان الزايدتان
هما اللتان يدخلان في فم الرحم ليفتح بهما
عند ادارتك اللولبين صورة اخرى
مثل ذلك الطف واخف قليلا

تصنع من خشب الابنوس او البقس على شكل
الكلاليب الا ان طرفيها زايدتان كما ترى

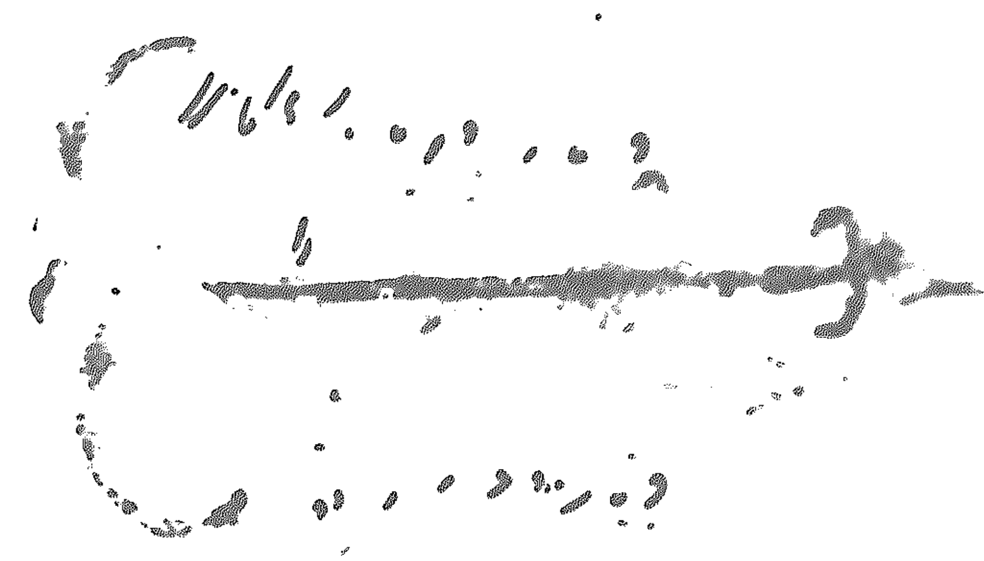
طول كل ذلك منها نحو شبر وعرضها اصبعين
فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس المراه على سرير
مدلاة رجليها متفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل
هذين الالة الرابدين مضمومتين في الرحم
وانت ماسك طرف الالة الذي اسفل بين فخذيها
ثم افتح يدك بالاله كما تفعل بالكلابتين سوا على
ما تريد من فتح فم الرحم حتى تصنع القابله ما تريد
ان شا الله [illegible] آخر ذكر آلة الاولاد



صورة المدفع الذي يدفع به الجنين

تشبه المقص له اسنان في جوفه كما ترى وقد
تصنع مستطيلة كالكلاليب على هذه الصورة
كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار يقطع بها
ويرض ان شا الله تعالى





صفة الصنارة وفيها غلظ قليلاً لئلا تنكسر
عند جذب الجنين بها

صفة مبضعين عريضين لقطع الجنين

صفة مبضع ذو
طرفين الذي يقطع به الجنين

انواعها وكانت معدة عند الصانع كان اسرع
لعمله وابلغ عند الناس لقدرته فلا تستحقر
منها الة ان تكون عندك معدة لانه لا بد من
الحاجة اليها ان شا الله تعالى

اذا احتبست المشيمة عند الناس فينبغي
ان تامر العليلة ان تمسك نفسها ثم تعطسها
بالكندس وتشد يديك على فمها ومنخريها
فان خرجت بهذا والا فخذ قدرًا وانقب
في الغطا ثقبه وضع فيها الحشايش المفتحه
لفم الرحم مثل الفوذنج والسذاب والبابونج
والشيح والسليجه والقنطوريون
كل هذه الادويه او بعضها واغمرها بالماء واحمها

على النار ثم ضع انبوب قصبة على ثقب غطا القدر
فالطرف الاخر في فم الرحم وتمسك حتى يصل البخار
الى قعر الرحم ثم تعطس كما قلنا فان المشيمة تخرج
برءه فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج فامر
القابلة ان تسحق يدها اليسرى في دهن شيرج
ولعاب الخطمي ثم تدخله في القبل وتفتش بها
للمشيمة فاذا اصابتها فتصب عليها وتمدها
قليلا قليلا حتى تخرج فان كانت ملتصقة
في عمق الرحم فادخل اليد كما وصفنا حتى
اذا ما وجدت المشيمة فاجذبها قليلا
قليلا على استقامة لئلا يسقط الرحم عند الجذب
الشديد بل ينبغي ان ينقل برفق الى الجوانب
يمنة ويسرة ثم تزاد في كمية الجذب

فانها تخرج حينئذ وتتخلص من الالتصاق
فان كان فم الرحم منضما فقد ذكرنا العلاج
بالتعطيس وبعلاج القدر بالحشائش فان
لم تخرج بجميع ما وصفنا فاياك والعنف
عليها في اعادة الجذب ولكن ينبغي ان تربط
ما خرج منها الى فم الرحم الى فخذ المراة ثم
احقنها بالمرهم الرباعي فانه يعفنها بعد ايام
ويحلل ويخرج ان شاء الله تعالى الا انها اذا
تعفنت فانه يترقى منها ابخرة ردية الى المعدة والرا س
ويؤدي ذلك العليلة فينبغي ان تستعمل للدخن
الموافقة لذلك فقد جرب بعض الاوائل دخنة
الحرف والتين اليابس فوجدها الا انها التي تجر
لتبعها الامراة عند احتباس المشيمة وتخرج
٨

ذلك

تصنع من زجاج يشبه القمع او تصنع من نحاس
يوضع الطرف الضيق في المقعدة والطرف الواسع
في النار والبخور مجعول على الجمر تشكله
حتى يذهب ذلك البخور وتعيد غيره ان
شا الله الفصل التاسع والثلثون
في علاج المقعدة غير المثقوب
قد يولد كثيرا من الصبيان ومقاعدهم
غير مثقوبه قد يسدها صفاق رقيق
ينبغي للقابلة ان تثقب ذلك الصفاق باصبعها
و الا فلتبطه بمبضع حاد وا التحذير
العضل لا ينشها ثم تضع على صوفة مغموسة
في الشراب والزيت ثم تعالجه بالمرهم حتى

يبرا فان خشيت ان يستد فضع في الثقب انبوبه
رصاص اياما كثيرة وتنزع متى اراد الطفل
البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من
اندمال جرح او ورم فينبغي ان تشق ذلك
الاندمال ثم تعالج بما ذكرنا من العلاج والدوا
ان شا الله تعالى الفصل الثلثون
في علاج النواصير التي تحدث في الاسفل
وهذا هو تعقد غلظ يحدث بقرب
المقعدة من خارج او في الفضا من احد الجهات
ويكون الناصور واحدا واكثر فاذا
ازمن ذلك التعقد انفتح وجرا منه رطوبه
مائية بيضا او قيح رقيق وقد يكون
من هذه النواصير منفرده فالمنفرده قد

تعرف بما يخرج منها من البراز والريح عند استفراغ
العليل الثفل ومما خرج منها الدود وقد يكون منها
نواصير اذا نفذت في القضيب منفردة الى المثانة
والى مجرى القضيب وقد يكون منها منفوذة الى
مفصل الفخذ والى عجز الذنب ومما يعرف به الناصور
المنفوذ الى المقعدة ايضا من غير المنفوذ ان تدخل
اصبعك السبابة في المقعدة وتدخل مسبارا
دقيقا في الناصور من نحاس او حديد اذا لم يكن
في الناصور تعويج فان كان فيه تعويج فادخل فيه
مسبارا من رصاص رقيقا او شعرة من شعرات
الخيل حتى تحس بالمسبار او بالشعرة في اصبعك فان
لم تحس به البتة ولم يبرز من الثفل شي من البراز
ولا ريح ولا كما ذكرنا فاعلم انه غير منفوذ فبادر

الى العلاج واذا كان الناصور منفوذا الى المثانة
والى مجرى البول فدليله خروج البول منه وامتناعه
من ان يلتحم الموضع بالادوية واما ان كان منفوذا
الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول
المسبار الى هناك وان لم يكن فيه تعويج الى العظم
ووجود الوجع في نحو الجهة وخروج القيح منه
دائما وان لا ينجع فيه علاج ولا يلتحم بمرهم
وهذه النواصير المنفوذة كلها ليس منها برؤ
البتة وعلاجها عنا وباطل من تعنى عليها من
جهال الاطبا واما التي غير منفوذة وغير
مزمنة فيرجا لها البرو بالحديد على ما انا واصفه
لك وقد جربته ان شا الله تعالى وهو ان يضطجع
العليل بين يديك على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق

ومخرجه الى بطنه ثم تدخل مسبار النحاس او
الرصاص ان كان في الناصور تعويجا حتى تعلم
حيث ينتهي المسبار فان احس العليل به نحو
المقعدة فينبغي ان تدخل اصبعك السبابه
في المقعدة فان احسست في اصبعك المسبار
قد نفذ مكشوفا من غير ان يحس بين اصبعك
وبينه بصفاق او لحم حينيذ فاعلم يقينا انه
منفوذ فلا تتعب فيه فليس منه برء وكما قلنا
فقد قالوا انه يبرا في بعض الناس في الندرة
ومن العلاج الذي يرجا له النفع ان تحمي
مكواه رقيقه على حسب سعة الناصور
وتبلغ نحو المقعدة ثم تعيده مرتين او ثلثة حتى
تعلم انه قد احترق جميع تلك اللحوم النابتة المتلبدة

[illegible]

التي تشبه انبوب ريش الطاير ثم تعالجه بفتايل مغموسه
في الدهن حتى تخرج تلك اللحوم التي احترقت ثم تعالجه
بالمراهم المنبتة للحم فان برا والا فليس يبرا بغيره
من العلاج ابدا واما ان دخلت المسبار فلا
تنفذ الى اصبعك التي في المقعدة وكان بينه
وبين المسبار حجاب كثيف من لحم او من صفاق
ورايت الناصور قريبا الى سطح الجلد فشق حينيذ
الجلد من اول الناصور حتى تبلغ بالشق حيث تنتهي
طرف المسبار ويتخلص المسبار وتستاصل حينيذ
تلك اللحوم المتلبدة التي تشبه انبوب ريش الطير
ولا يبقى منه شي ثم تعالجه بالمراهم المنبتة حتى
يبرا فان غلب الدم وحال بينك وبين عمل القطع
تلك اللحوم النابتة فاقطع الدم ونشف الرطوبات

ثم تعالجه بالفتل الملتوتة في السمن والكبريت
المسحوق والزيت حتى تقيح الموضع وتخرج تلك اللحوم
المحترقة في القيح ثم عالج حينئذ الجرح بالمراهم
الملحمة المنبتة للحم الصلب وهي الادوية التي
فيها قبض وتنشيف فانه اذا تجبر فقد برئ ولا
تخشى منه العودة ان شا الله تعالى فان كان النا
صور نفذ الى عمق المقعدة وبعد عن عظم
الدبر فادخل اصبعك في المقعدة وفتش
فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب
من صفاق او لحم وكان قريبا من النفوذ فليس العمل
فيه الا على سبيل الطمع والرجا وذلك ان تستعمل
فيه احد ثلاثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما
ان تشقه حتى يبلغ قعره لتتمكن بادخال الفتل

والعلاج من قرب ولا تتمادي في الشق لئلا تقطع
العضل المحيطة بالمقعدة فيحدث على العليل
خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه
فانه يبرئ كما قلنا ان شا الله تعالى واما ان تنفذ
ذلك الحجاب وتثقبه بعد ان تشقه الى قرب
المقعدة كما قلنا واما بالمسبار واما باله اخرى حادة
الطرف ثم تنقي تلك اللحوم المتثلبة التي في الشق
كلها الى حيث استطعت باستقصائك ثم جبر الجرح
كله مع الشق والفم الاعلى حتى يلتحم ويبقى الناصور
مفتوحا في داخل المقعدة فيكون اخف على العليل
ان شا الله تعالى وقد يخزم الناصور على هذه
الصفة وهو اذا دخلت المسبار في الناصور وكان
وكان فيها جانب من المقعدة فخذ حينئذ مسبار

مثقوب الطرف كابرة الاسكاف على هذه الصورة

فادخل فيها خيطًا مفتولًا من خمسة خيوط ونحوها
ثم ادخل المسبار بالخيط في الناصور حتى تبلغ
قعره فان كان منفوذًا الى حاشية المقعدة من
داخل بالقرب فاخرج الخيط من ذلك الثقب
بان تدخل اصبعك في المقعدة فاخرج طرف
الخيط واجمع الطرفين جميعًا وشدهما
واتركه يومًا او يومين فكلما قطع الخيط في
اللحم شدد تشديدًا جيدًا حتى يقطع تلك
الخيوط اذ تسقط ثم تعالج الجرح حتى يبرا ان
شا الله تعالى فان لم يكن الناصور نفوذًا
فاقدر عليه فانفعل ذلك الا ان يكون في العمق

كثيرًا فليس لك ان تفعل ذلك من اجل العضلة
لئلا يبطلها ثم اصنع به كما ذكرنا حتى يبرا ان
شا الله تعالى صورة المبضع الشوكية التي
تشق بها النواصير يكون التعقيف منه حادًا
جدًا والجهة الاخرى غير حادة لئلا تقطع به
ما لا تحتاج اليه كما ترى

الفصل الواحد والثمانون في علاج البواسير
التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق
تكون البواسير على ضربين اما ان تكون في
داخل المقعدة وتشبه عنبات حمرا وكانها
حب العنب ويكون منها صغارًا وكبارًا و
الدم يسيل منها دائمًا وتكون واحدة وتكون
كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفي اطرافها

الا ان هذه التي تكون من خارج المقعدة تكون
في اكثر الامر قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر
او قليل دم سيلاناً ممنّاً وتكون على لون
البدن فعلاج الذي من داخل المقعدة
ان تامر العليل ان يتبرز ويتزحر حتى تخرج
المقعدة وتظهر اليك الثواليل فتسرع فتعلقها
بالصنانير او تمسكها بظفرك ثم تقطعها عند
اصولها فان لم تختبس فيها الصنانير لرطوبتها
واسترخائها فخذها بخرقة خشنة او
قطعة من جبة من صوف وخذها باصابعك
ثم اقطعها ثم در عليها بعد القطع بعض الذرورات
الحادة التي تقوم لها مقام الكي او فاكوها على ما
تقدم في باب الكي ثم عالجها بسائر العلاج حتى تبرا ان شا

الله تعالى فان لم تجبك المقعدة للخروج فاحقن
العليل بحقنة فيها لذع قليلاً لتغسل بها ما في المقعدة
وتنقاد للخروج بسرعة عندما يتزحر العليل فاما
الثاليل الخارجة عن المقعدة فامرها هين سهل
وهو ان تاخذ بظفرك ثم تعلقها بصنارة وتقطعها
ثم تعالجها بما ذكرنا حتى تبرا ان شا الله تعالى
ومن كره القطع بالحديد فينبغي ان يستعمل ربطها
على هذه الصفة تاخذ خيطاً مفتولاً وتدخله في
ابرة تجذب الثالول الى فوق وتنفذه في الابرة
في اصله من الجهة ثم تلف طرفي الخيط اسفل الابرة
وهي معترضة وتشد الثالول شداً وثيقاً ثم
تعقده الخيط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع
الثاليل وتترك منها واحدة لكي تخرج بها السيل

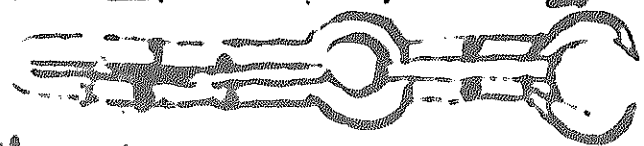
منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة
في دهن ورد او قيروطي وتضعه على المقعدة وتأمر
العليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط فاذا سقط
الثاليل فعالجها بالمراهم وسائر العلاج ان شاء الله تعالى
واما علاج الشقاق فكثيرا ما يعرض من جفوف
الزبل واعتقال الطبع فاذا زمن وانبعج فيه دوا
فينبغي ان تجرده بشعرة المبضع او بظفرك حتى يصير
رطبا ويزول عنه القشر الاعلى الذي يمنعه
من الالتحام ثم تعالجه حتى يندمل على ما ينبغي وينسلخ
ثم عالجه فانه يبرا ان شاء الله تعالى ٥
الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير
المعكوسة وغير المعكوسة والثآليل اليابسة [illegible]
ان المسمار انما هو عقدة مستديرة على لون البدن يشبه

فاما المسمار يكون في جميع الجسد ولاسيما في
اسافل القدمين وفي الاصابع وربما عرض منها وجع عند
المشي فينبغي ان تشق ما حول المسمار وتمسكه بالمنقاش
او بصنارة وتقلعه من اصله ثم تعالجه وان شئت
كويته على ما تقدم في بابه ٥ واما الثآليل اليابسة
فالواحدة منها هو نتوء صغير خشن متلبد مستدير
فوق سطح البدن وكثيرا ما يعرض في ايدي
الصبيان وعلاجه ان تمد الاثلول وتقطعه
او تقرضه بخيط حرير او بشعر حتى تسقط وان
شئت كويته على ما تقدم بالنار او بالدواء الحاد وقد
تقلع الثآليل المعكوسة وغير المعكوسة بالآلة
التي انا ذاكرها في علاج النملة واما النملة فهو
ايضا نتوء صغير متلبد غليظ على سطح البدن

داهيه في العمق جداً ولذا اصلها البرد احس
فيها شبيها بلدغ النمل وتكون في الجسد كله واكثر
يكون في الايدي وعلاجه ان يوخذ انبوب
من ريشه اوزه او ريشه نسر قويه وتصير
ذلك الانبوب على الثمله حتى يحيط بدايره الا
نبوب من نواحيه ثم تدير يدك بالانبوب
حتى تشق ما حول الثمله وتصيره في عمق اللحم
وتنقلع الثمله من اصلها وان شيت فعلت ذلك
بانبوب نحاس او حديد على هذه الصوره يكون
اعلا الانبوب الى الرقه مصمت مفتول
ليسهل على الاصابع ضبطه وفتله

وان شيت كويت الثمله على ما تقدم في كي الثاليل

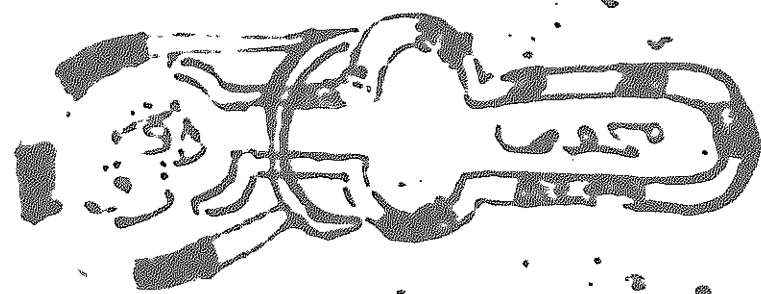
الفصل الثالث في باب الكي ان شا الله تعالى
والثمانون في صور الآلات التي تستعمل في الحقن
بها في علل المقعده والاسهال والقولنج علل
المحقن تصنع من فضه او من صيني او من نحاس
مفرغ او مضروب وقد تصنع منها صغاراً وكباراً
على حسب المستعملين لها فيكون التي تستعمل
في علاج الصبيان الصغار صغار والذين مقاعدهم
ضعيفه او متوجعه تكون محاقنهم لطافاً
جداً هذه صوره محقن كبير ه ه



فمه الاعلى الذي يربط فيه الزق يكون واسعاً
على هذه الصفه له حاجز حيث يربط الزق
كما ترى وطرفه الاسفل الذي يدخل في المقعده

يكون مصمتاً املساً جداً الى الرقة في احد
جانبيه ثقبتان وفي الجانب الاخر ثقبة واحدة
يكون سعة الثقب على قدر المرود او اغلظ قليلا
ويكون الزق الذي يجعل فيه الادوية من مثانة
حيوان او من زق حيوان ضان يصنع على هيئة
السفرة الصغيرة يكون قدره شبرا ويثقب
ثقبا كثيرة كما يدور ويكون بعد ما بين كل
ثقبة من غرز الى من عشرة اخياط او نحوها
ويجمع به الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء
شد في راس المحقن بين الحزتين شدا وثيقا
ثم يحقن به وهذه صورة دائرة الزق و
المثانة بالدواء وهو ممتلئا على قدر احتمال العليل
واحذر ان يكون حاراً جداً او بارداً جداً

ثم يستلقي العليل على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق ويوضع
تحته نطعا او ملحفة ثم يدهن طرف المحقن بدهن
او بياض بيض او لعاب
الحلبة او نحو ذلك ثم يدخله
في المقعدة برفق ثم ياخذ



خادم الزق بيديه معا ويعصره بشدة حتى يفرغ جميع
ما في المحقن في المعا ثم يخرج المحقن ويشيل ساقيه الى
الحائط فان حفزه الدواء للخروج فليمسك ما استطاع
وان دام به الليل كله كان ابلغ في المنفعة فان عجل
به في تلك الاسهال فاستعجل خروجه فليعد الحقنة
حتى يبرا ان شاء الله تعالى فان كان في المقعدة ورم
حارة مؤلمة فليكن المحقن لطيفا جدا املسا من
المحاقن التي تحقن بها الصبيان وهذه صورة

الفصل الرابع والثمانون [illegible]

قد ذكرت فيما تقدم من علاج الجراحات ما
شاكل الكتاب وانا ذاكرها هنا علاجها باليد
وبالادويه على الكمال ان شا الله تعالى

فاقول ان الجراحات تختلف بحسب الموضع الذي
يقع عليه الجرح فالاشيا التي تكون بها الجراحات
كثيره صكه حجر او قطع سيف او سكين
او طعنه رمح او بعود او سهم ونحو ذلك من اشيا
كثيره واما الجراحات التي بحسب المواضع
من الجسم فكالجرح الذي يقع على الراس او العنق
او الصدر او البطن او الكبد ونحوهما من

الاعضا وانا واصف علاج بعض الجراحات وانا
ابتدي بجراح الراس البسيطه خاصه لان
المركبه سياتي ذكرها في اول الباب الثالث
من هذا الكتاب فاقول انه متى حدث
في الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم نظرت
فان كان من صكة حجر او نحوه وكان قد شدخ — صدمة
الجلد وحده فقط وكان الجرح كبيرا او خشيت
على العليل حدوث الورم الحار فبادر وافصده
في القيفال على المقام ولا تؤخر ذلك واخرج
له من الدم على قدر قوته ان لم يمنع من الفصد
مانع ولا سيما ان كان الدم الذي يخرج من الجرح يسيرا
وليكن الفصد من ضد الجهة المجروحه واحذر
العليل الامتلا والشراب والاطعمة الغليظة فان

منع من الفصد مانع فليقلل من الطعام ولا يقرب
اللحوم ولا الاشربه وتحمل على الجرح ان حدث
به ورد دجاد قطنه مغموسه في دهن اورد دهن
او مع الشراب الذي فيه قبض او ازامنا او دم
الحار فاحمل على الجرح ان كان رطبا بعد ولم
يتغير الهوا الذرور الذي انا واصفه لك بعد
قليل واما ان كان قد غيره الهوا فاحمل عليه
بعض المراهم حتى تلد القيح ثم عالجه حتى يبرا ان
شا الله فان كان الجرح كبيرا او كان من قطع
سيف ونحوه لم يجتمع شفتاه بالرفايد فاجمعه
بالخياطه على ما انا واصفه في خياطه جراح البطن
فان كان قد انكشف عن العظم وتعلق ولم يلتي الخ
الا بمعلاق يسير فاقطعه ثم عالج الجرح بادويه

هو تجبر فيه لحما اصليا عوض الجلد وامر العليل
ان يتغذا باغذيه فيها متانه مثل الرووس والهرايس
ونحوها فان وجدت في الجلد عفن ولم يلصق
بالعظم فاقطع العفن كله وارمه به ثم عالجه
فان كان في هذه الجراحات شريان او عرق
بين فالدم منه ولم ينقطع بالادويه ففتش
على الشريان فان اصبته لم ينبتر فابتره بالمبضع
واربطه وان دعت الضروره اذا لم ينفع ما
ذكرناه فاكوه حتى ينقطع وان كانت هذه
الجراحات صغارا بسايط فامرها اسهل هين
يكفيها فعلاجها ان يذر عليها هذا الذرور
وهي بلطها قبل ان يغيرها الهوا صفه الذرور
وهو ان يوخذ من اللبان ومن الشيان جز وان

ومن الجبر المطفي او غير مطفي ثلثه اجزا يسحق
الجميع وينخل ويحشا به الجرح ويشده شدًا
جيدًا حتى يلصق عليه لصوقًا جيدًا وينعقد
الادم ثم تشده من فوق بالرفايد وتتركه
ولا تحله ما دام لا يتورم فانه لا ينقلع عنه
الدوا حتى يبرا ان شا الله تعالى وقد
يعرض الجبر ذلك وحده اذا لم تحضر
اللوبان في الشتا وقد يفعل هذا الفعل
بعينه في كثير من الجراحات الكبار
اذا اتفق وضعه عليها وشده وكانت
الجراحات طريه بدمها لم يغيرها الهوا فاما
ان كانت قد غيرها الهوا بعض التغير ولا سيما
اذا كان في زمن الصيف فليس لوضع هذا الدوا

معنى فعالجه بما ذكرنا بان تحمل عليها بعض المراهم
المنبته او تحمل عليها عصيده من دقيق الشعير
مصنوعة بالما والعسل حتى تهد الفيج ثم تعالجها
بتا بر العلاج حتى تبرا ان شا الله تعالى
فان حدث في الجرح كسر في العظم وكان
يسيرًا فاخذ به بالحفظ وقد ذكرنا علاج
كسور الراس فيما سلف في جراح العنق فان
حدث الجرح في العنق فليس يليه فوق في العلاج ٣ فوق
وبين جروح الراس اذا كان بسيطًا واما ان
كان قد قطع عصبًا من العنق او شريانًا فان
كان عصبًا فليس فيه حيله غير ان تحتسب من
علاجه بما يقبض قبضًا شديدًا كالزاج والزنجار
ونحوها لانها تؤذي العصب وتشنجه ولا توضع

على الجرح شيئا باردا البته لان جوهر العصب
بارد وايصاله بالدماغ الذي هو اشرف الاعضا
ويكون ما تعالجه به من الادويه اللينه مثل
النوره المغسوله بالما العذب مرات ملتوته
بالزيت او بالدهن الورد التوتيا اذا غسلت
ايضا بالما وسائر الاحجار المعدنيه على هذه الصفه
والمراهم الرطبه واما ان كان الجرح كبيرا فاستعمل
الخياطه او ضم شفتيه بالرفايد ثم تعالجه حتى يبرا
فان كان الجرح او حدث فيه خبثا في اسفله قد
اجتمع فيه القيح فبطه في اخفض مكان فيه
فان كان قد انقطع في الجرح شريان وادركت
دمه ينزف فابتره او اربطه او اكوه ان دعت
الضروره الى ذلك فان كان الجرح قد قطع بعض

خرزات الحلقوم او كله وسلمت الاوداج فاجمع شفتي
الجلد بالخياطه على قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل
سوه ورده على شكله الطبيعي ثم شده شدا
محكما واتركه اياما ثم عالجه بالمراهم التي فيها قبض
وتجفيف حتى يبرا فان كان الجرح قد اثر في العظم
ففتشه فان كان فيه شظايا من العظم فاجتذبها
كلها او ما تمكن منها وما لم يتمكن فاتركه حتى تعفن
الجرح ويتبرا ويسهل اخراجه فان كان الجرح طريا
فذر عليه الذرور الذي وصفنا فان تعفن
في الجرح عظم وصار ناصورا فعالجه بما يأتي ذكره
في بابه ان شا الله تعالى فصل في جراحات الصدر وما
بين الكتفين ان كانت طعنه رمح او سكين ورايت
لها غورا فانظر فان خرج منها الريح اذا تنفس العليل

فاعلم انه جرح قتال فان الجرح له غور وكانت كانت
وكانت طريه بلحمها فلا تجعل فيها من اول
وهلة الذرور ولا تشدها الا بلا تحتبس الدم الا شي
في غورها فيرتدع الى القلب فيقتل العليل ولكن
اجعل فيها مرهمًا جذابًا وحله في النهار مرتين مرهما
فان لم تحضر كرهم فاجعل في فم الجرح قطنه
مالبه لتمتص ما يخرج منها من الرطوبات واجعل
نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه وان كان
قد مضى للجرح ثلثة ايام او اكثر ولم تحدث بالعليل
تشنج ولا خفقان رديء ولا ضيق في النفس
ورايت احواله صالحة فاعلم ان الجرح سليم فعالجه
بالفتل وسائر العلاج حتى يبرا فان تعقد
بعده وقد انفتح دايما فاعلم انه قد صار ناصورًا

فعالجه من بابه ان شا الله تعالى فان كان الجرح
من قطع سيف او سكين وكان بسيطًا في سطح
الصفاير او الظهر فعالجه بما تقدم من الخياطه
ان كان كبيرًا او بالذرور ان كان صغيرًا فان
كان قد اثر في العظم وقطع منه شظايا فافتش
وان الجرح وبادر باخراج تلك الشظايا ان كانت فيه
فاتركها حتى يعفن الجرح فانها يسهل اخراجها ان
شا الله تعالى فاما سائر الجراحات الحادثة في سائر
الاعضا فحكمها في العلاج حكم ما ذكرنا ان
شا الله تعالى

الفصل الخامس

في جراح البطن وجراح المعا وخياطتها الخرق الذي
يعرض للبطن قد يكون كبيرًا او يكون صغيرًا او وسطًا
فالكبير قد يخرج منه المعاء الواحد او عده معًا

فيكون ادخالها وخياطتها اشد واعسر والخرق
الصغير ايضًا قد يعسر من وجه اخر فلزم
ان يكون ردها اعسر ان لم يبادر في ادخاله
الى موضعه من ساعته انتفخ وغلظ لانه لا
يتيسر معه رد المعا بعسر في هذين
النوعين واعلم ان خياطة البطن على اربع اوجه
الخياطتان الاثنتان عاميتان تصلح في خياطة
سائر جراحات البدن والخياطتان الاخريان
خاصيتان تعم سائر الجراحات الا انها اخص
بخياطة البطن وانا اصفها لك واحدة واحدة
بشرح وبيان فاقول انه اذا كان الجرح
صغيرا وخرج منه شي من المعا وعسر رده
فذلك لاحد وجهين اما لصغر الخرق كما قلنا

واما لان المعا عرض له نفخ من قبل برد الهوا
فاذا كان كذلك فينبغي ان تسخنه اسفنجة
او خرقة ترطبه في الما الفاتر وحده او قد طبخ
فيه اذخر وسعد وسنبل تنطل به المعا حتى
يحل النفخ وقد يفعل ذلك الشراب الذي فيه
قبض وهو افضل من الما وحده في الجليل من تحليل
النفخ فاذا رايت النفخ قد تحلل فبل المعا بما
قد طبخ فيه خطمي او خبازي فانه يزلق بذلك
دخوله بايسر سعي فان تعذر رجوعه بعد
هذا العلاج فشق الخرق قليلا بالالة التي
تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تلك امكن
افضل من الشق انما يضطر للشق بعد الضرورة
وعجز الحيلة وهذه صفة الالة

يكون جهتها الواحدة المعوجة محدودة
وجهتها الاخرى غير محدودة الطرف الرقيق
لا يكون برقة المبضع بل يكون افطسا
قليلا وهي اله تشبه الصولجان كما ترى فاذا اتسع
الجرح ودخل المعا فينبغي ان يكون رده على
شكله الطبيعي في مكانه الخاص به ان استطعت
على ذلك فهو افضل واما اذا كان الخرق
واسعا وكان في اسفل البطن فينبغي ان يضطجع
العليل على ظهره وتجعل ساقيه ارفع من راسه
وان كان في اعلى البطن فتجعل راسه وصدره
ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق
في احد الجهتين من البطن فاجعل قصدك وغرضك

دائما الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الا
خرى وهكذا ينبغي ان تستعمله في الجراحات
العظيمة وفي الجراحات الوسطة واما في الجراحات
الصغار فتصنعه على حسب ما يمكنك ثم تحضر
بين يديك خادما رفيقا يمسك الخرق كله بيديه ويجمع
شفتيه ثم تكشف منه المتولي الخياطة شيا بعد
شي وهذه صفة الخياطة العامية الواحدة وهو
ان تاخذ ابرة او عدة ابر على قدر سعة الجرح ثم
تترك من طرف قدر غلظ الخنصر وتغرز
ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيطا في حافتي
الجلد مع حافتي الصفاق الذي تحت الجلد من
داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد
جمعت حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفاق وصارت

ارفع طاقات ثم تشد الخيط مثنى حول الابرة
مرات من الجهتين جميعًا حتى يجتمع شفتا الجرح
اجتماعًا محكمًا ثم تترك قدر غلظ الاصبع ايضًا
وتغرز ابرة اخرى ثم تشبكها بالخيط كما فعلت
بالابرة الاولى كذا ثم تفعل ذلك بما تحتاج
اليه من الابر حتى يلتئم الجرح كله ولتكن الابر
متوسطة بين الغلظ والرقة لان الابر
الرقاق جدًا سريعًا ما تقطع اللحم والغلاظ
ايضًا عسر الدخول في الجلد فلذلك ينبغي
ان يكون في وسط الرقة والغلظ ولا ينبغي
ان تغرز الابر في حافة الجلد بالقرب جدًا
لئلا ينقطع اللحم سريعًا وينفتح الجرح قبل
التحامه ولا تبعد ايضًا بالخياطة لئلا يمتنع

الجرح من الالتحام ثم تقطع اطراف الابر لئلا
تؤذي العليل عند نومه وتجعل له رفائد
من خرق كتان تشد اطراف الابر تتركها
حتى تعلم ان الجرح قد التحم وهذا النوع من
الخياطة بالابر هكذا اوفق في الجراحات
الصغار لانه قد يكتفي في خياطتها بابرة واحدة
او اثنتين او نحوها واما صفة الخياطة الثانية
العامية فهو ان تجمع بالخياطة الحواشي الاربع
اعني حاشيتي الصفاق بجمعه وحاشيتي الجلد
بابرة فيها خيط مفتول معتدل في الرقة
والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشي
الاربع رددت الابرة من الجهة التي ابتدات
بها بعينها ليقع الخيط مشبكًا من اعلى الجرح لتكون

الا ساكره

لفتياطية على نحسب خياطه الاكسيه التي
يشد بها المتاع ويجعل بين كل خياطه وخياطه
بعد غلظ الاصبع الصغير وهذه الخياطه
يعرفها جميع الناس وبهذه الخياطه كنت قد
خطت جراحه عرضت لرجل في بطنه كان قد جرح حفرة
بسكين وكان خرق الجراحه ازيد من شبر وكان
الحرق في وسط البطن فردته بعد ان اقام معاه
خارج من الجرح اربع وعشرون ساعه فالتحم
الجرح في نحو خمسة عشر يوما وعالجته حتى
برا وعاش بعد ذلك سنينا كثيرة يتصرف
في جميع احواله وكان الاطبا يحكمون عليه
انه لا يبرا البته ومن العجب انه لم اعالجه
بمرهم لاني كنت في موضع لا يوجد فيه شي

من الادويه فكنت اضع على الجرح القطن البالي
مرتين في النهار وانفقد غسله بما العسل حتى
برا ٥ ن ا النوع من الخياطه الخامس فاني
اذكره على نص كلام جالينوس وهو ان
تبتدي بالخياطه من الجلد وتدخل الابره من
خارج الى داخل فاذا نفذت الابره في الجلد
وفي العضله الذاهبه على استقامته في
طول البدن كله تركت الحافه من الصفاق
في الجانب الذي ادخلت فيه الابره وانفذت
الابره في حافته الاخرى من داخل الى
خارج في الحافة الاخرى من المراق فاذا
انفذته فانفذها ثانيه في هذه الحافه نفسها
من المراق من خارج الى داخل ودع حافة

بالصفاق الذي يحضر الجانب وانفذ معه ايضا
ذلك انها في الصفاق في حافة المراق الذي في
ناحيته حتى ينفذ فيهما كلاهما ثم ابتدي ايضا من هذا
الجانب بعينه وتحط مع الحافة التي من
الصفاق في الجانب الاخر واخرج الابرة من
الجلدة التي تقرب منه ثم ردها فتلك الجلدة وحط
حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه
الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي
من ناحيته وافعل ذلك مرة واخرى وافعله
مرة بعد مرة الى ان تخيط الجرح كله
على هذا المثال وجملة صفة هذه الخياطة
ان تخاط خياطة الفرايين للفرا بان تخيط
مرة من جهة واحدة من حافة الجلدة وان

ثم تخيط مرة من الجهة الاخرى حتى تفرغ فاما
النوع الثاني من الخياطة العامية التي ذكرها
جالينوس وايضا وهذا كلامه نصا وهو
ان تخيطها قوم من المعالجين بان تجمعوا الى
جزو الى نظيره المشاكل له بالطبع يضمون
حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة
المراق الى حافته الاخرى وذلك يكون
على ما اصف لك ان شاء الله تعالى ينبغي ان تغرز
الابرة في حاشية المراق القريبة منك من
خارج وتنفذها الى داخلها وحده وتدع
حاشيتي الصفاق ثم ترد الابرة وتنفذها من
خارج الى داخل في حاشيتي الصفاق كليهما
ثم ردها ايضا وتنفذها من داخل الجنب

الي خارج نحو حاسية المراق الاخرى التي في الجانب
المقابل وهذا الضرب من الخياطة افضل
من الخياطة العامية السهلة وهي الخياطة التي
تقدم ذكرها فهذا كلام جالينوس ايضا
وقال بعضهم قد تستقيم خياطة البطن بان تبتدي
وذلك ان تدخل فيها خيطا واحدا وتبدا
بادخال الابرة من عندك وتنفذها من
الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة
سوا واعلم ان الخرق اذا كان في وسط
البطن فان خياطته اعسر من ساير مواضع
البطن واما مداواة الجرح فحكمه في مداواته
حكم ساير الجراحات وذلك انك اذا
دكت الجرح طريا بدمه قبل ان يغيره الهوا

ورددت المعا وخطته واحكمته فاحمل
عليه الذرور الملحم فان كان الجرح قد تغير
الهوا فاحمل عليه بعض المراهم التي تحضرك
حتى يتقيح وتسقط الخيوط ويلتحم الصفاق والمراق
ثم تعالجه كعلاجك ساير الجراحات حتى
يبرا فان لم تحضرك الادوية فاحمل عليه عند بدية
القيح بالفتح القطن البالي وابدله مرتين في
النهار ان شا الله تعالى فانك لا تحتاج الى علاج
اخر في اكثر الاحوال اذا كانت الجراحات
بسيطة فان خشيت ان يشارك الجرح الاعضا
الرييسة في الالم فينبغي ان تغمس صوفا لينا
في الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه
حول المواضع التي فيما بين الاربية والابط فان

أحس العليل بوجع او عفن في بعايه فكثيرا ما
يابس
يعرض ذلك فاحقنه بشراب ناقص اسود قابض
فلا سيما ان كان العفن قد بلغ في المعاء وصار قرحا
نافذا الي جوفه واعلم ان ما كان من المعا الغلاظ
فهو اسهل برؤا وما كان منها رقيقا فهو اعسر
برؤا واما المعا المعروف بالصايم فانه لا يقبل
البرو من جراحه تقع فيه البته وذلك لكثرة
ما فيه من العروق وعظمها ولرقة جرمه وقربه
من طبيعة العصب واما ان كان الذي يبرز
من الجرح الثرب وادركته طريا فرده على
حسب ردك للمعا سوا فان مضى له مدة
وقد اخضر او اسود فينبغي ان تشده بخيط
فوق الموضع الذي اسود منه لئلا يعرض

والعادي

نزف دم فان في الثرب عروقا وشريانات
ثم تقطع ما دون ذلك الرباط وتجعل طرفي
الخيط متعلقة من اسفل الجراحة خارج منها
ليسهل عليك سله واخراجه عند سقوط عند
سقوط الثرب ثم تخيط الجرح ان شا الله نفعه
ذكر الجرح [illegible]
فاما اذا عرض خرق في المعا وكان صغيرا
فقد يمكن ان يتجبر في بعض الناس من اجل
اني رايت انسانا كان قد جرح في بطنه بطعنة
رمح وكان الجرح عن يمين المعدة فاز من الجرح
وصار ناصورا يخرج منه البراز والريح فجعلت
اعالجه علي اني لم اطمع في برؤه ولم ازل
الاطفه حتي برى فالتحم الموضع فلما رايت الموضع

قد التحم خشيت على العليل ان يحدث عليه
حادث شر في جوفه فلم يعرض له من ذلك
سوء البتة وبقي في افضل احواله صحيحا ياكل ويشرب
ويجامع ويدخل الحمام ويرتاض في حركته وقد
ذكر بعض اهل التجربة انه متى عرض في
المعاء جرح وكان صغيرا فينبغي ان يخاط على
هذه الصفة وهو ان يوخذ النمل الكبار الرووس
ثم تجمع شفتا الجرح وتوضع نملة منها وهي
مفتوحة الفم على شفتي الجرح ثم تزده وتخيط
الجرح فاذا قبضت عليها وشدت فيضمها
قطع راسها فانه يلصق ولا ينحل الفم ثم تضع نملة
اخرى بقرب الاولى ولا تزال تفعل ذلك بعدة
نمل على قدر الجرح ثم تزده وتخيط الجرح فان

تلك الرووس تبقى لاصقة في المعا حتى يبرا
المعا ولا يحدث للعليل آفة البتة وقد
يمكن ان يخاط المعا ايضا بالخيط الدقيق
الذي يسل من مصران الحيوان اللاصق به
بعد ان يدخل في ابرة وهو ان يوخذ طرف
وهو يسمى الشنبر هذا الخيط من المصران فيسلت
نعما ثم يربط في طرفه خيط كتان رقيق مفتول
ثم تدخل ذلك الخيط في الابرة ويخاط به المصران
ثم يرد في الجوف وهذا الضرب من الخياطة
بالنمل والمصران انما هو على طريق الطمع والرجا
واما ان كان الجرح كبيرا واسعا ولا سيما ان
كان في احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة ولا
منه برء البتة الفصل [illegible] في [illegible]

في علاج الزكام والناصور اعلم ان كل
جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار
قرحة ولم يلتحم وكان يبدا القيح دايما
لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصورا في اي
عضو كان ونحن نسميه زكاما والناصور هو
على الحقيقة تعقد متلبد صلب ابيض لا وجع
فيه له تجويف كتجويف ريش الطير ولذلك
سماه بعضهم ريشه وتكون في بعض الاوقات
رطبا دايما القيح وربما انقطعت الرطوبة في
بعض الاوقات وقد تكون هذه الرطوبة
كثيرة وتكون قليلة وتكون غليظة
وتكون رقيقة وقد تقدمت في التقسيم
عند ذكري الجراحات ان كل جراحة لا تبرا

ولا ينبت فيها لحم فانما ذلك لاحد تسعة
اسباب احدها اما لقلة الدم في البدن واما
لرداته واما لان في داخلها وعلى شفتيها
لحم صلب يمنع نبات اللحم الجيد واما لانها
كثيرة الوضر والنتن واما لان القرحة
نفسها عفنة والمادة التي تمدها رديه الكيفية
واما لان الدوا غير موافق في علاجها واما
الفساد وقع في البلد من جنس الوبا واما
الخاصة في البلد كما يعرض لمدينة سرقسطة
التي يعرض فيها نضج الامراض ويبطي فيها
بر والاورام بالطبع واما لان فيه عظم
واحد او عدة عظام وقد بينت جميع هذه
الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية

في التقسيم وينبغي لي هاهنا ان اعرفك العلاج
الناصور والركام الذي يكون بطريق
العمل باليد اعلم ان الناصور قد يحدث
في جميع الاعضا الجسم فمنها نواصير تنتهي
الى ورادعظيمه وشريانات او الى عصب اورده
الى صفاق والى معا او الى مثانة او الى ضلع
من الاضلاع او الى فقاره من فقارات الظهر
او الى مفصل من المفاصل المركبه تركيبا
كثيرا مثل اليد والرجل ومنها ما يفضي الى
عضو شريف رئيس ونحو ذلك فما كان
من هذه النواصير على هذه الصفه فهي من
الامراض العسره البرو ولا يقبل العلاج
والاشتغال بها عنا وجهل فان كان من

من النواصير ما لم يصل عوصها الى هذه
المواضع التي ذكرت ورجوت وطمعت في
علاجها واردت ان تتوصل الى معرفة ذلك
فخذ مسبارا من نحاس او حديد ان كان
الناصور مستو على استقامة فتفتشه به فان
كان الناصور تعويج فتفتشه بمسبار من
رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه
بتلس وينعطف نحو التعويج فان كان الناصور
ذو افواه كثيرة لا يمكنك ان تستدل
عليها فالمسبار فاحقن منها فما واحد من
افواهها فان الرطوبه التي تحقنها به تنسلك
نحو الافواه الاخر وتسيل منها ثم استقصي
التفتيش على اي وجه امكنك لتعرف ان

كان هناك عظم او عصب وكان للناصور
قعر بعيدًا او قريبًا او كان ناصورًا واحدًا
له افواه كثيره وقف على جميع ذلك بمبلغ
طاقتك من استخبار العليل ووجود الالم
عند غمز يدك على الموضع ونحو ذلك من الدلا
يل والاسباب الخادمه للورم فاذا وقف
على جميع ذلك وقوف حقيقه مجيبا فصير الى
العلاج على ثقه وهو ان تنظر فان كان النا
صور ظاهرًا قريبًا او في موضع سالم بعيدًا
من مفصل او عصب او شريان او وريد كا
واحدًا لمواضع التي ذكرت لك فشق
الناصور على ما تقدم من وصفي وانتزاع
ما فيه من التلبد واللحوم الفاسده واللحوم

ناصور

النابته وما نبت في فمه من لحم او ثالول ونحو
ذلك وعالجه حتى يبرا فان كان الناصور
بعيدًا الغور وكان على استقامه فينبغي ان تشقه
في العمق قدر ما امكن ثم تنقيه من جميع اللحوم
الفاسده ثم استعمل الفتل الملتوته في الادويه
الحاده فدسها الى قعر الناصور الذي تدركه
بالمدس افعل به ذلك مرات حتى ياكل ذلك
الدوا الحاد جميع ما بقي في قعر الناصور من الفساد
ثم اجبره بالمراهم التي تنبت اللحم صحيحًا حتى يبرا
فان لم يبرا بذلك فاكوه على ما وصفنا فان كان
سبب الناصور عظم وصح ذلك عندك فتشقه
وشقه على ما اخبرتك ان لم يمنعك مانع من عرق
او عصب او عضو رئيس كما قلنا فان انكشف اليك

العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده
حتى يذهب فساده كله ثم عالج الجرح بما يلحمه حتى
يبرا فان لم يبرا ولبث القيح كما كان يفعل فاعلم
انك لم تصل الى جميع استيصال الفساد فاكشف
عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ
جهدك ثم اجبره فان برى والا فاعلم ان ذلك
الفساد في غور بعيد من الجسم لا يبلغ دركه
فليس لك فيه حيلة الا الاسلام الى الطبيعه
فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا وامكنك
جذبه فاجذبه بالكلاليب اللطاف التي تصلح
لذلك فان كانت عظام كثيرة فاستقص
جذبها كلها ولا تترك منها شيا جهدك فان
اعترضك شي من الرباطات دونها ولم يكن في

قطعها خطر فاقطع تلك الرباطات واللحوم
ان كانت هناك وخلص العظام فان لم يتات لك
انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما
يعفنه واتركه اياما حتى يعفن ما حول تلك
من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح لا يلتحم
ويضيق الشق الذي كنت قد شققت في خلال
عملك بان تضع ان خشيت قطنة مغموسة
في الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مغموسة
في المرهم المصري واحد المراهم الخضر فانها
اذا اعفنت تلك الرباطات وتفرق العظام
سهل انتزاعها وجذبها فان عظم واحد كبير
مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكان
الذي فسد منه وجهه فقط فاجرده جردا

بليغًا حتى يذهب ذلك السواد والفساد ثم
اختبر الجرح فان كان الذى فسد منه جزو كبير
وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلابد من
نشره وقطعه كله الى حيث ينتهى الفساد
وحينئذٍ فعالجه حتى يلتحم فانا اخبرك بما
كان قد عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا
وعونًا على علاجك كان هذا الرجل حدث
السن من ابناء نحو الثلاثين سنه قد يعرض
له وجع في ساقه عن سبب تحرك عليه
من داخل البدن حتى انصبت المواد الى الساق
فيورم ورمًا عظيمًا ولم يكن له سبب من خارج
فتمادى به الزمان مع خطا الاطبا حتى تفتح
الورم وجرت منه مواد كثيره واستعملوا في

علاجه حتى ترهل الساق وصارت فيها افواه
كثيرة كلها تمد القيح ورطوبات البدن
فعالجه جماعة من الاطباء نحو من عامين
ولم يكن فيهم حاذق بصناعة اليد حتى حضرت ٢ حضرة
فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
سيلا عظيمًا والرجل قد نحل جسمه واصفر لونه
فادخلت المسبار في احد تلك الافواه فافضى
المسبار الى العظم ثم فتشت الافواه كلها
فوجدتها تفضي بعضها الى بعض من جميع
جهات الساق فبادرت فشققت على احد
تلك الافواه حتى كشفت بعض العظم فوجدته
فاسدًا قد تاكل واسود وتعفن فقطعت
حتى نفذت الى المخ فنشرت ما انكشف لي

فرايته قد

وتمكن من العظم الفاسد وانا اظن ان ليس
في العظم غير ذلك الفساد الذي قطعت
ونشرت واني قد استاصلته ثم جعلت
اجبر الجرح بالادويه الملحمه مده اطول فلم
يلتحم ثم عدت فكشفت عن العظم ثانيه فوق
الكشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم فنشرت ما ظهر لي ايضا من ذلك الفساد
ثم رمت اجباره فلم ينجبر ولا التحم ثم
كشفت عليه ايضا فلم ازل اقطع العظم جزوا
جزوا وارم جبره فلم ينجبر حتى قطعت
من العظم نحو من شبر واخرجته بمخه ثم جبرته
بالادويه فالتحم سريعا وبرا وانما اوجب
هذا التكرار في عمله وقطعه لحاله ضعف

العليل وقله احتماله وخوفي عليه الموت لانه
كان يحدث له في كل الاوقات من افراط الاستفراغ ع
غشي رديء فبرئ برا تاما ونبت في موضع
العظم لحم صلب وصلحت حاله في جسمه
وتراجعت قوته وتصرف في جميع احواله
ولم يعترضه في الشي افة البته فان كان عظم
ناتي في موضع من الجسم انكسر فينبغي ان
تنشر على هذه الصفه وهو ان تاخذ رباطا
فتشده في طرف العظم الناتي وتامر من يمده
الى فوق وتصير رباطا اخر من صوف اغلظ
من الرباط الاول ثم تربطه على اللحم الذي تحت
العظم وتمد طرفه ليجذب اللحم الى اسفل
وانت تكشف اللحم عن الموضع الذي تريد نشره

ليلا يوذي المنشار اللحم وتضع خشبة او
لوحا تحت العظم من اسفل محكما لانه اذا
فعلت ذلك لم يمنع المنشار من قطع العظم
الفاسد وينبغي ان يكون النشر فوق موضع
الفساد قليلا لئلا يكون بقي في العظم
فساد فلا يظهر في ظاهر الحس فيضطر الي
نشره مرة اخري فان كان العظم فاسدا ولم
يكن ناتيا بل متصل بعضه ببعض والفساد
في وسط او في بعضه فاكشف اللحم من جميع
جهاته كلها ثم تضع الخشبة من اسفل ثم
تنشره من الجهة الاولي حيث الفساد حتي يتصل
النشر من الجهة الاخري وليكن النشر
علي بعد من الفساد قليلا كما قلنا فان كان

الفساد في مفصل قطعت المفصل الفاسد نفسه
وتنشر العظم حيث يتصل من الجهة الاخري
وان كان الفساد في اتصال مفصلين فليس فيه
حيلة غير الجرد فان كان الفساد في مشط او
مشط الرجل فالامر في علاجه عسر جدا ولكن
ينبغي ان تفتش الفساد كيف ما ظهر لك وتجرده
وتنقيه علي اي حال تمكنك وباي حيلة تتهيا
لك متي لم يعترضك عرق او عصب واعلم
ان المقاطع والمناشر لقطع هذه العظام
كثيرة علي حسب وضع العظام ونصبها
وغلظها ورقتها وكبرها وصغرها وصلا
بتها وتخلخلها فلذلك ينبغي ان تعد لكل نوع
من العمل اله مشاكله لذلك العمل واعلم

ان الاعمال انفسها قد تدلك علي نوع الاله
التي يحتاج اليها اذا كانت معك دربه طويله
ومعرفه بفنون هذه الصناعه لان من مهر
الصناعه وشاهد ضروبا من الامراض فقد
يستنبط لنفسه ما شاكله من الالات لكل مرض
وانا مصور لك في اخر هذا الباب عده الات
تجعلها مثالا تحتذي عليها وقياسا تقيس
بها علي صوره غيرها ان شا الله تعالى

صوره مسبار

[illegible]

صوره مجرد ايضا

هذا يشبه المرود وطرفه كالمرود ينتفع به
في مواضع كثيره من جرد العظام صوره
[illegible]

طرفه مثلث حاد الحواشي من هندي وكذلك
ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع
ان شا الله تعالى

في قطع الاطراف ونشر العظام قد تعفن الاطراف
اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل
فاذا عالجت ذلك الفساد بعلاج الادويه ولم

يجمع العلاج ورايت الفساد يسعي في
العضو لا يرده شي فينبغي ان تقطع ذلك
العضو الي حيث بلغ الفساد لينجوا العليل
بذلك من الموت او من بلا هو اعظم
من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك
ان يسود العضو حتي يظن ان النار احرقته او
تعفن بعد السواد حتي يسعي ذلك العفن
فيه العفن الي ما يلي ذلك العضو وتاخذ في جمله
البدن فبادر بقطعه وكذلك ان كان
سبب الفساد نهش لسبع بعض الهوام كعقرب
البحر او الافعا او الرتيلا ونحو ذلك فان
كان الفساد او اللسعة في طرف الاصبع فاقطع
الاصبع ولا تمهل الفساد يسعي فاخذ في يدي

الذراع فاقطع الذراع عند المرفق في
المفصل نفسه فان جاوز الفساد ورايته اخذ
الي نحو المنكب فان في ذلك موت العليل فاستعمل
غير ذلك من العلاج علي قدر الطاقة وكذلك
تفعل في الرجل اذا اخذ الفساد في الاصبع فاقطع
عند حد السلاميات وان اخذ في مشط الرجل
فاقطع الرجل باسرها فان صعد الي الركبه
فاقطع الساق عند مفصل الركبه فان كان
الفساد قد بلغ فوق الركبه فليس فيه حيلة
الا تركه واسلام العليل الي الموت وصفه
قطع العضو ونشره ان تشد رباطا في اسفل
الموضع الذي تريد قطعه وتشد اخر فوق
الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الي اسفل

ويمد خادم اخر الرباط الى فوق وتجرد
اللحم بين الرباطين بمبضع عريض حتى ينكشف
اللحم كله ثم يقطع او ينشر وينبغي ان تضع
من جميع الجهات خرق الكتان ليلا يمس
المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل ألم
زايد وورم حاد فان عرض نزف دم في
خلال عملك فاكو الموضع بسرعة او
احمل عليه بعض الذرورات القاطعة للدم
ثم عد الى علاجك حتى يفرغ ثم اربط العضو
المجروح برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ
ان شا الله تعالى وانا اخبرك بمثال عرض
لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذي
اصفك وذلك انه حدث في رجله سواد

مع حرقة تشبه حرقة النار وكان ذلك الفساد
اولا ما حدث في اصبعه حتى اخذ الرجل كله
فبدر الرجل من ذاته لما راى الفساد يمشي في
العضو مع شدة ما كان يجد من الوجع والحرقة
فقطعه عند المفصل فبرى فلما مضى له زمان
طويل عرض له ذلك الفساد نفسه في اصبع
يده السبابة فقصدني فرمت ردع ذلك
الفصل بما حملت على اليد من الادوية بعد تنقية
البدن فلم يرتدع الفصل وجعل يمشي في الاصبع
الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فدعاني الى قطع
يده فابيت منه رجاء مني على ارداع ذلك الفصل
وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت لان قوة
الرجل كانت على السقوط فلما يئس مني انصرف الى بلده

فلما عند انه بلد كر فقطع بله باسرها فبري
وانما جليت هذه الحكايه لتكون عونا على ما
يقع من جنس هذا المرض وليكون دليلا
يستدل به ويعمل عليه ان شا الله تعالى

الفصل الثامن والثمانون

في علاج المخابي وكيفية حقنها بالادويه
اذا احدث ورم في بعض الاعضا اللحميه وطال
مدة الورم حتى جمع مده ثم انفجر او بط وخرج
جميع ما كان فيه من المده وبقي الموضع فارغا
كانه وعا والجلد الذي عليه كالخرقه قد رق
فلم يلتحم بالنضج فمادة ان اثر في العظم ولا في
العصب ولا في رباط ومن هذا استحق ان يسمى
مخبا او لم يسمى ناصورا الا ان يطول بمدته حتى يأتي

الفساد في شي من هذه الاعضا فحينئذ يسمى
ناصورا او زكلنا وعلاجه ان تقطع ذلك
الجلد كله كما يدور ولا سيما ان كان قد رق
وصار كالخرقه وتيقنت انه لا يلصق الموضع
لفساده فان رجوت ان يلصق الجلد ولم يبلغ
منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن من
اللحم فعالجه بالحقنه وهو ان تنظر الى المخبا
فان كان كبيرا او القيح الذي يخرج منه منتن
الرائحه فاحقنه بالدوا المصري الذي خل وز
نجار اجزا سوا تجمع في انا وتطبخ على النار
حتى يجمد الدوا ويأتي في ثخن العسل ثم تاخذ
منه حاجتك وتنقعه بالما والعسل وتحقن
به المخبا وتشده وتترك الدوا فيه قدر

سا عتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك اياما
حتى ينقي الخبا و يذهب النتن وقد يحشى بالرماد
اذا لم تحضر هذا الدوا وهو ان تاخذ رماد
حطب الكرم او رماد حطب البلوط والق
عليه الما ثم صفه واحقن حتى ينقي الخبا قد انغسل
فان لم يكن في العليل احتمالا على الدوا المصري
والا ما الرماد فاحقنه بما وعسل قد خلط فيه شي
من الزنجار المسحوق او تحقنه بالعسل والشراب
ممزوجين لان من شان العسل ان ينقي ويغسل
والشراب يلزق الخبا ولا سيما اذا كان الشراب
فيه فضل قبض يسير فاذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان الخبا قد ذهب فساده فاحقنه بما
ينبت اللحم فيه مثل ان تاخذ من المرهم المحلى وخله

بدهن ورد و شراب قابض وتحقنه
ببعض الادويه والمراهم الاخرى التي اثبتنا
صفتها في مقالة المراهم فان كان فم الخبا
ضيقا لم يسع فيه انبوب المحقن فوسعه
بالحديد قليلا او ضع فيه فتلا ملتوتا في
المرهم المصري او مرهم السنوبقون حتى
ينسع وكذلك ان كان الفم ايضا واسعا
فاجمع شفتيه بالخياطه واترك منه على قدر
ما يدخل في المحقن بلا مزيد وكذلك ان
كان فمه الذي يسيل منه القيح مرتفعا الى
فوق فشقه في اخفض مكان فيه ليسيل منه
القيح الذي اسفل لان القيح اذا احتقن في
غور الخبا منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يكن

شق المحبا واسفله على ما تريد فرم ان تعصب
العضو عصبا يسيل القيح منه لسهوله على حسب
ما يتهيا لك وترم ان لا يحتبس فيه شي من القيح
البته وتاخذ الادويه الملحمه التي توضع على
المحبا المشاكله لما تريد وتمده على خرقة كتان
ولتكن الخرقه قدر ما تعم بها الخيط كله
ثم تعرض بالمقص قباله فم المحبا ثقبة واسعة
من فم المحبا قليلا ثم تبلد من المراهم اللينه على
خرقه اخرى على قدر الثقب وتضعه عليه وضعا
متباعدا عن فم المحبا فهي التي تزيلها في كل وقت
ليخرج ما اجتمع فيه من القيح ولتعرف ما يسيل
من الصديد هل هو كثيرة او قليل او نضيج او
غير نضيج ومع هذا ايضا فتفقد موضع المحبا

نفسه هل صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه وجع
وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا تمادا
علاجك هكذا ورايت المادة التي تخرج
يسيره على فم المحبا فاعلم ان المحبا قد التصق
او قارب الالتصاق فحينيذ تحله من غد او في
اليوم الثالث ومتى حللت الجرح فابدل الخرق
بغيرها وجدد المراهم فان خرج من المحبا بعد
مدة طويله صديد رقيق فلا تياس من التزاقه
فبروه قريب لان من الناس من يبطي نبات
اللحم في جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج
من المحبا بعد ايام كثيره قيح غير نضيج فاعلم
ان المحبا لم يلتصق فان ابطا التزاق المحبا
وطال امره فزد في تجفيف الادويه ولتكن الادويه

يكون في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل
المرهم الخلي اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من
القلقطار ومن ابلغ ما يعالج به ان يوخذ المرهم
الخلي ويحل بدهن ورد ويرش عليه الشراب
العتيق المعتدل في قوامه ثم تحجبه به وتستعمله
وقد يفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضر المرهم
الخلي العسل اذا طبخته حتى يغلظ واستعملته
او تاخذ من الملح والصبر والكندر وتسحق
الجميع وتذره على العسل وهو على النار ثم
تطليه على خرقة وتشده على الخبي او تطلي
بالعسل الذي طبخت حتى غلظ وتذر عليه العقاقير
وتضع عليه الخرق وتشده وقد تستعمل في مثل
ذلك الزراوند الطويل واصل السوسن الاسمانجوني

ودقيق الكرسنة والقنطوريون مفردة استعملتها
او مجموعة تسحقها وتنخلها وتذرها على العسل
الذي وصفت وتستعمله فان طال الامر المحتبا
ولم يبرئه هذا العلاج فاعلم ان في غوره فسادا
وقد اثر في العظام او في سائر الاعصاب الصلبة
او الرباطات وعالجه علاج الناصور على ما تقدم
ان شاء تعالى

الفصل الثاني [illegible]

في علاج الداحس في الظفر المرصوص وقطع الاصبع
الزائدة وشق التحام الاصابع الداحس هو لحم
كثير ينبت تحت الظفر في ابهام اليد او الرجل
وربما نبت في سائر الاصابع اذا طال امره واهمل
علاجه فورم وربما جاوز او فسد وقاح
حتى ياكل اصل الظفر وربما افسده كله وربما

بالغ الفساد الى العظم حتى يكون له رايحه منتنه
ويصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كمدا
فاذا عالجته بما ذكرنا في التقسيم ولم ينجع علاجك
فينبغي ان تقطع بالحديد جميع الفضله التي تنبت
من الظفر ثم تكوي الجرح بعد ذلك فان
الكي في هذا ينفع جدا واما ان كان العظم
صحيحا وكان الظفر ايضا صحيحا وكانت الزاويه
الخاويه قد زمنت اللحم الى داخل وجعلت تنخسه
وتوذيه فينبغي ان تضع مرودا رقيقا تحت زاويه
الظفر الذي ينخس اللحم وترفعه الى فوق وتقطع
ذلك اللحم برفق وتضع على ما بقي من اللحم من
الادويه المحرقه الاكاله حتى يذهب جميعه ثم
تعالجه بالمراهم حتى يبرا ان شا الله تعالى وانا

ان كان الفساد قد اثر في العظم فينبغي ان
تقطع ذلك العظم وتخرجه فانه لا يبرا ما
دام فيه عظم فاسد البته فان رايت التاكل
والفساد قد سعى في الاصبع فاقطعه في احد
السلاميات على ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى
يبرا ان شا الله فان اصاب الظفر ضربه او
رض وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان
تفصد العليل اولا ثم يشق الظفر بمبضع
حاد شقا منحرفا من فوق الى اسفل وتحفظ
من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذي تحت الظفر
فانك تحدث بذلك على العليل وجع شديد
ويكون سببا لنبات لحم زايد في الموضع ثم
تعالج الموضع بما يسكن الاوجاع واما الاصبع

الزايده التي تتولد في بعض ايدي فربما كانت
لحميه كلها وربما كانت في بعضها عظام وربما كان
فيها ظفر ويكون نباتها بعضها في اصل مفصل بعض
الاصابع او يكون نباتها في بعض سلاميات الاصابع
والتي تنبت في بعض سلاميات الاصابع لا تتحرك
والتي تنبت منها عند مفصل الاصبع ربما تحركت
فما كان منها لحميا فقطعه يسهل وذلك ان
تقطعها عند اصله بمبضع عريض واما
التي نباتها في اصل المفصل فعلاجها عسر فتنكب
عن قطعها واما التي تنبت في الاصبع عند
احد السلاميات فينبغي ان تقطع اولا
لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تنشر
العظم بحد تلك المناشير الموافقة لذلك

ثم تعالجه حتى يبرا ان شا الله تعالى في الالا
لتحام الذي يعرض للاصابع بعضها ببعض
وكثير ما يعرض ذلك اما تماما يولد به الانسا
واما عن اندمال الجرح او حرق نار ونحو ذلك
فينبغي ان تشق ذلك الالتحام حتى ترجع الا
صابع على هيئتها الطبيعية ثم تضع بينها فتلا
او خرقا مشربة في دهن الورد لئلا يلتحم سريعا
ويجعل بينها صفيحة رصاص رقيقة حتى
يندمل الموضع على ما ينبغي وكذلك ان عرض
الالتحام لبعض الاصابع بالكف فتشق ذلك
الالتحام على حسب ما يتهيا ويصلح به
شكل العضو ان شا الله تعالى

الفصل ا التسعون في قطع الدوالي

الدوالي هي عروق ملتويه غلاظ مملوه دماً
سودا ويتعقد في كثير اعضا الجسم
واكثر حدوثها في الساقين ولاسيما
في سوق المشيوخ والاكارين والحمالين
فينبغي ان يستعمل النقص للبدن من المرة
السودا مرات نقصاً قويا ثم افصد صاحبها
في الباسليق واما علاجها بالحديد فيكون
على ضربين احدهما الشق ويخرج الدم
الاسود والوجه الاخر ان يسل العرق
ويخرج باسره فاما شقه على هذه [illegible]
فينطل الساق اولاً بالما الحار بعماً حتى
ينحل الدم الغليظ العكر ثم تشد ساق
العليل من فوق فخذه الى اسفل كبه

بعما ثم تشق العروق في موضع واحد او في
موضعين او ثلاثه شقاً واسعاً ثم تسلت
الدم الاسود بيدك من اسفل الساق الى
فوق ومن فوق الى اسفل ثم تخرج
من الدم القدر الذي تراه كافياً وما يحتمل
قوة العليل ثم تربطه وتامره باجتناب
الاغذيه المولده للمرة السودا وتعاود
الاستفراغ والفصد متى امتلات العروق
واضر ذلك بالعليل واما سله فيكون
على هذه الصفه تحلق ساق العليل ان
كان فيه شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنطل
ساقه بالما الحار حتى يحمر ويدر العرق
او برياضه قويه ان لم تحضره حمام

حتى يسخن العضو ثم تشق الجلد قبالة
العرق شقا بالطول اما في اخره عند
الركبة واما في اسفله عند الكعب
ثم تفتح الجلد بالصنانير وتسلخ العرق
من كل جهة حتى يظهر للحس وهو
عند ظهوره تراه احمر نابتا فاذا خلصته
من الجلد تراه ابيضا كانه الوتر ثم تدخل
تحته مرودا حتى اذا ارتفع وخرج عن
الجلد علقه بصنارة عميا ملسا ثم تشق شقا
اخر بالقرب من ذلك الشق بمقدار ثلثة اصابع
ثم تسلخ الجلد من على العرق حتى يظهر
ثم ارفعه بالمرود كما فعلت وعلقه بصنارة
اخرى كما فعلت اولا ثم تشق شقا اخر او

شقوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله
واقطعه في اخر الشق عند الكعب
ثم اجذبه وسله حتى يخرج من الشق الثاني ثم
اجذبه الى الشق الذي فوقه وافعل ذلك
حتى اذا اخرج تجذبه من الشق الثالث اعلى
الشقوق كلها حتى اذا اخرج جميعه فاقطعه
فان لم يجبك للجذب والسل فادخل ابرة
بخيط قوي مثنى واربطه واجذب به وادخل تحته
المرود وافتل بيدك الى كل جهة حتى يخرج
وتحفظ لا ينقطع فانه ان انقطع عسر عليك
سله جدا او تدخل على العليل منه مضرة
فاذا سللته كله فضع على موضع الجراحات
صوفا مغموسا في شراب ودهن ورد او

زيبق وعالجه حتى يبرا ان شا الله وقد
فان كانت الدابه متسعه ذات تعاريج
لها التوا الى الجهات ولم تكن على استقامه
كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهه
من تعاريجها ومواضع التوايها ثم تعلقها
بالصنانير حتى تسلها باجمعها وتحفظ عند
شقك عليها ان تقطع العرق او تجرحه فانه
يعسر عليك سله فتحفظ جهدك

صورة المبضع الذي يشق به عند الدابه



صورة المبضع انها

لا يكون لها تعقيف كسائر الصنانير ولا يكون
حاده الطرف لئلا يجرح العرق وتكون غليظه

الانشا ءملنا لانها ان كانت تبقيه فقطعت
العرق برقتها بل يكون لها فضل غلظ كما قلنا
ان شا الله تعالى الفصل الواحد والتسعون
في سل العرق المديني هذا العرق يتخلق في
الساقين في البلدان الحاره كالحجاز وبلاد العرب
وفي الابدان الحاره القضيفه القليله الخصب
وربما تخلق في مواضع اخر من البدن غير
الساقين وتوالده عن عفونه تحدث تحت
الجلد كما تحدث في احشا الابدان الحيات والدود
وحب القرع والدود المتولد بين الجلد واللحم
وعلامه ابتدا حدوث هذا العرق ان يحدث
في الساق تلهب شديد ثم ينتفط الموضع ثم
يبتدي العرق يخرج من موضع ذلك التنفط

كأنه أصل نبات أو حيوان فإذا ظهر منه
طرفه فينبغي أن تلف عليه قطعة صغيرة
من رصاص يكون زنتها من درهم
الى درهمين ويعقد ويترك الرصاص
معلقا لنا فكلما خرج منه شي لففته
في الرصاص وعقدته فان طال كثيرا
فاقطع بعضه ولف الباقي ولا تقطعه
من أصله قبل أن يخرج كله لانك ان قطعته
تقلص ودخل في اللحم واحدث ورما وعفنا
في الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغي ان
يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره
ولا يبقى منه شي في البدن وقد يخرج من هذا
العرق في بعض الناس ما يكون طوله خمسة اشبار

وعشرة وقد بلغني انه خرج لرجل عشرين
شبرا فان انقطع لك في حين عملك فادخل مرودا
في ثقبه وبطه بطا طويلا مع البدن حتى تفرغ
كل ما فيه من مادة وحاول تعفين الموضع بالادوية
اياما ثم عالجه بعلاج الاورام وقد يكون هذا
العرق ذو شعب كثيرة ولا سيما اذا ظهر
في مفصل الرجل او في الرجل نفسه فيحدث
له افواه كثيرة ويخرج من فم كل شعبة فعالجه
كما ذكرنا في التقسيم وبما تقدم ان شا الله تعالى

الفصل الثاني والتسعون

في الشق على الدود المتولد تحت الجلد ويسمى
علة البقر هذا المرض يسمى في بعض البلدان عندنا
علة البقر وهي دودة صغيرة تتولد بين

للجلد واللحم وتدب في الجسم كله صاعدا
وهابطا تبين للحس عند دبيبها من عضو
الى عضو حتى تخرج حيثما اخرقت من
الجلد موضعا وتخرج وتكونها من عفونة
بعض الاخلاط كما يعرض للدود والحيات وحب
القرع في البطن وانما يتوقع من دبيبها انها
اذا دبت في الجسم وارتفعت الى الراس وبلغت
الى العين ويعرض ذلك كثيرا فاذا اردت
علاجها واخراجها فانما يكون ذلك
عند دبيبها وظهورها للحس فينبغي ان تشد
ما فوقها وتحتها برباط شدا جيدا ثم شق
عليها واخرجها فان غاصت في اللحم ولم تجدها
فاحمل على الموضع الكي بالنار حتى تحرقها واعلم

واعلم ما يتوقع افسادها للعين كما قلنا فاني
رايتها قد صارت في الراس قرب العين متعلقة
تحتها على الجبين شدا جيدا ثم تشق عليها
واخرجها وينبغي ان تتبع هذا العليل بتنقيته
همته بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة
الرديه والتحفظ من الاغذية المولدة للعفونة
ان شا الله تعالى الفصل الثالث في الشعر
في الشق على الذي يعرف في بلادنا بعرق المرض
الذي يسمى في بلدنا الناقر وهو وجع يعرض
في بعض الاعضا ثم ينتقل من عضو الى عضو
وقد رايته على ما اصفه لك بلا عين
الى امراة عليلة في بعض البوادي وكشفت
عن ذراعها فرايت نفخا يسيرا في عرق

جبل الذراع فلما بقيت ساعة اتت ذلك
النفخ يدب مع الزند كما تدب الدوده
صاعدا الى منكبها باسرع ما يمكن ان
يكون كالزيبق اذا سال من موضع الى
موضع فزال الوجع من ذلك المكان
وثبت في المنكب ثم فعلت ساعه
فجرى في ساير الجسم حتى صار في الذراع الاخر
ثم حكت لي انه يدور جسمها كله على
ما شهدت فعجبت من سرعة انتقاله من
عضو الى عضو ولم يكن قبل رايت هذا المرض
هكذا على هذه الصفه الا اني رايت
جماعة يجدون الوجع ينتقل من عضو
الى عضو ولم اره بعيني كما رايته في هذه

المراه ولما افقد ذلك الا ان يكون من
اجل ان المراه كانت من اهل البادية يابسة البدن
مكشوفه العروق فمن هاهنا ظهر لحس
ذلك الريح المنتقل ووجدانه لا يظهر على هذا القياس
في اهل الرفاهه والابدان الرطبه الخفية العروق
فاذا اردت علاجه واحس صاحبه الوجع فان
ظهر اليك العيان كما ذكرنا فشد فوقه وتحته بالعصابة
وشق عليه حتى يخرج ذلك الريح المحتقن واكو المكان
فان لم تره بعينك فعالجه بنعض البدن وربما
ينفع الدباج وبعضها مثل حب المنتن وحب السكبينج
ونحوها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون

في اخراج السهام السهام قد تختلف بحسب انواعها

وبحسب المواضع التي تقع فيها من الجسم
واما اختلافها بحسب انواعها فان منها كبارا
وصغارا ازجاجا مجوفه وزجاج مصمتة ومنها
ما لها ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما لها
السنه ومنها ما لها شظايا واما التي تكون بحسب
الاعضا من اعضا شبه مجوفه مثل الدماغ
والقلب والكبد والريه والانثيين والمعا
والمثانه ونحوها فمتى وقع سهم في احد هذه
الاعضا وظهرت لك علامات الموت التي انا
واصفها لك بعد فينبغي ان تجتنب اخراج ذلك
السهم منها فان الموت يلحق صاحبها في اكثر
الاحوال ومتى لم تظهر لك هذه العلامات الرديه
ولم يكن السهم يواري في غور العضو فاخرجه

وعلامة الجرح من علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم
وانفذ العظم وخرق الصفاق الذي على الدماغ
فانه يعرض من ذلك صداع شديد وسدر
ودوار وحمرة العينين والتهاب وحمرة
اللسان وتشنج واختلاط عقل وقذف مرة
وربما خرج الدم من المنخرين والاذنين وربما
انقطع الكلام وذهب الصوت وخرج من
موضع الجرح رطوبة بيضا تشبه العصيده
وتخرج منها مثل ما يشبه اللحم فان ظهرت لك
هذه العلامات فامسك عن علاج العليل
واخرج السهم ان كان لم يخرج واما علامات
السهم اذا وقع في القلب وكان قريبا
من الثدي الايسر وحس به كانه قد انغرز

في شي صلب لا في شي فارغ وربما كانت للسهم
حركة تشبه حركة النبض ويسيل من الجرح
دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق
وعرق بارد وغشي فاعلم ان الموت نازل لا محاله
وعلامة السهم اذا خرج الريه خروج دم زبدي
من الجرح والاوعيه التي تلي العنق تتورم ويتغير
لون العليل ويتنفس تنفسا غالبا ويطلب
استنشاق الهوى البارد فان واقع السهم
الحجاب الذي في الصدر فانه يكون قريبا
من الاضلاع الصغار ويكون التنفس عظيما
مع وجع شديد وسهر ويتحرك جميع اعضاء
المنكبين فان واقع السهم الكبد اتبع ذلك
وجع شديد وخرج من الجرح دم يشبه الكبد في

حمرته وان واقع السهم المعده فربما خرج من
الغذا شي غير منهضم وامره ظاهر وان واقع
السهم البطن ونشب فيه وخرج شي من البراز من
الجرح او الثرب او معا فلا تخرق فلا تطمع في
علاجه ولا في اخراج السهم فان السهم واقع في
المثانه وخرج البول وبرز منها شي الى خارج
واشتد الالم على العليل فاعلم انه هالك فاما
ساير الاعضا كالوجه والعنق والحلق
والكتف والعضد وفقار الظهر والترقوه
والفخذ والساق ونحوها من الاعضا فقد
تسلم على الامر الاكثر متى لم تصادف السهم
شريانا او عصبا ولم يكن السهم مسموما
وانا اخبرك ببعض ما شاهدته من معرفة

بيان لك

السهام لتستدل بذلك على علاجك وذلك
ان سهما كان واقع لرجل في ماق عينه في
اصل الانف فاخرجته من الجهة الاخرى
تحت شحمة اذنه وبرئ ولم يخلف في عينه
مكروها واخرجت سهما آخر لليهودي
كان قد وافق شحمة عينه تحت الجفن
الاسفل وكان السهم قد توارى ولم الحق
منه الا طرفه الصغير الذي يحوق
في الخشبة وكان سهما كبيرا من
سهام الفتى التركية مربع الحديد
املس لم يكن فيه اذنان فبرئ اليهودي
ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت
سهما آخر من حلق نصراني وكان

155

السهم عربيا وهو الذي اذنان فشققت
عليه بين الوداجين وكان قد غار في
حلقه فتلطفت به حتى اخرجته فسلم
النصراني وبرئ واخرجت سهما آخر
لرجل كان واقعه في بطنه وقدرت انه سيموت
منه فلما بقي منه مدة ثلثين يوما الاخوها
ولم يتغير عليه شيء من احواله شققت
على السهم وتحيلت عليه واخرجته ولم
يعرض له حادث سوء ورايت رجلا واقعه
في ظهره فالتحم الجرح عليه فلما كان بعد
سبعة اعوام خرج السهم في اصل فخذه
ورايت امراة قد وافعها في بطنها
سهم والتحم الجرح وبقي السهم ولم تتغير

اخط الماشي ولا كانت تجد له ضررا في شي
من افعالها الطبيعيه ورايت رجلا اخر
واقعه سهم في وجهه والتحم الجرح وبقي
لا يجد له كبير الم ومن مثل هذا كثيرا
واخرجت سهما اخر لرجل من قواد
السلطان كان قد وقعه فيه السهم في وسط
انه قد مال الى الناحيه في العين قليلا
وغاب السهم كله فدعيت الى علاجه
بعد وقوع السهم الى ثلثه ايام فوجدت
جرح السهم ضيقا جدا ففتشته بمسبار
دقيق فلم احس به وكان يجد نخسا ووجعا
تحت اذنه من طرف السهم من الشق الايمن
فرجوت ان يكون ذلك النخس من طرف

السهم فضمدت الموضع بضماد فيه قوة
جذب وتحجج طمعا مني ان يتورم الموضع
ويظهر لي علامة السهم لاستق عليه فلم يحدث
في الموضع حادث يدل على ان السهم
بلغ الموضع فتماديت بالضماد عليها اياما كثيرة
فلم يحدث حادث فالتحم الجرح في خلال
ذلك وبقي العليل موئسا من اخراجه
مدة ايام حتى احس بالسهم يوما في داخل انفه
فاخبرني الخبر فوضعت على الجرح الدوا
الحاد الاكال اياما كثيرة حتى انفتح وسبرته
فاحسست بطرف السهم الرقيق الذي
يلصق في الخشبه ثم زدت في فتح الجرح بذلك
الدوا الحاد حتى ظهر الي بالعيان طرف السهم

ومضى لحيه بعد مدة من الزمان نحو اربعة اشهر
ثم لما توسع الجرح ومكن ادخال الكلاليب
فيه جذبته وحركته فلم يستجب للخروج
فلم ازل الاطفه واحتال عليه بضروب من
الاحتيال حتى قبضت عليه يوما بكلاليب محكمه
على ما انا مصورها في اخر الباب حتى اخرجته
ثم جبرت الجرح وكان الاطبا يحكمون
ان عصب وفك الحلق لا يجبر فجبرته والتحم
الجرح وبرى العليل برءا تاما لا يجد به
شى البته وانا اخبرك بكيفية اخراج
بعض السهام ليقاس عليه ذلك قياسا ودليلا
على ما لم اذكره لان اجزا هذه الصناعة
وتفصيلها لا يدرك بالوصف ولا يحوط

به كتاب وانما الصانع الحاذق يقيس بالقليل
على الكثير وبما حضر على ما غاب ويستنبط
عملا جديدا وآلة جديدة عند النوازل
الغريبة اذا نزلت من هذه الصناعة التي
تنشب فيها على نوعين اما بالجذب من
الموضع الذي دخلت منه واما من جلد
الجهة الاخرى والتي تخرج من حيث
دخلت اما ان يكون السهم بارزا في
موضع لحمي فيجذب ويخرج وان لم يجب
للخروج من وقته الذي يقع فيه فينبغي
لك ان تتركه اياما حتى يتعفن اللحم
الذي حوله فيسهل جذبه واخراجه
وكذلك ان نشب في عظم فتعاصى الخروج

فاتركه ايضا اياما وعاوده بالجذب
وبالتحريك كل يوم فانه يخرج فان لم يمكن
الخروج بعد ايام فينبغي لك ان تثقب حول
السهم في نفس العظم من كل جهة بمثقب
لطيف حتى يتوسع السهم ثم تجذبه وتخرجه
فان كان السهم الناشب في عظم الراس وقد
امعن في اخر بطون الدماغ وظهرت من
العليل بعض تلك الاعراض التي ذكرت
لك فامسك عن جذب السهم واتركه
حتى يستوي اي منه بعد ايام فانه ان كان
السهم قد وصل الى الصفاق فان المنية
لا تمطله وان كان السهم انما هو ناشب
في جرم العظم فقط فلم ينفذه الى الصفاق وبقي

العليل اياما ولم تحدث له من تلك الاعراض
شيء فاحتل في جذب السهم واخراجه
فان كان ناشبا جدا ولم تجبك الى الجذب
فاستعمل المثاقب حول السهم كما وصفت
لك ثم عالج الموضع حتى يبرا واما ان
كان السهم قد توارى في موضع من
الجسم وغاب وتوارى عن الحس
فتفتشه بالمسبار فان احسسته فاجذبه
ببعض الالات التي تصلح لجذبه فان لم
تستطع عليه لضيق الجرح وبعد السهم
في الغور ولم يكن هناك عظم ولا عصب
ولا عرق فشق عليه حتى يتوسع الجرح
ويتمكن من السهم حتى تخرجه فان كان

ثم اذناك فتمسك بهما فتخلص اللحم المناشب
بهما من كل جهة بكل حيلة فتمكن ذلك او
احتل ان لم تقدر على تخليص اللحم في كسر
الاذناب وقلعهما حتى يتخلص واذا حاولت
اخراج السهم في اي موضع كان فاستعمل
قتل يدك بالكلاليب الى الجهات كلها حتى
تخلصه وارفق غاية الرفق لئلا تستعجل
بتكسر السهم فيصعب عليك جذبه
واخراجه فان لم تستطع من وقتك
فاتركه اياما حتى تعفن تلك اللحوم
حواليه ثم تعاوده فانه يسهل حينئذ
فان اعترضك نزف دم فاستعمل ما ذكرنا
من العلاج في موضعه ان شاء الله تعالى وتحفظ

من قطع عرق او عصب او وتر واستعمل
الحيلة بكل وجه تمكنك تخليص السهم
وليكن ذلك برفق وتأن وتثبت كما
وصفت لك وينبغي لك ان تستعمل عند
جذبك السهم ان تصير العليل على الشكل
الذي كان عليه عند وقوع السهم فهو
اوفق فان لم تمكنك ذلك فاستعمل
ما يمكنك من الاشكال واما السهم الذي
يخرج من ضد الجهة الاخرى لما ان يكون
قد برز منه شي الى خارج واما ان يجد
طرف السهم بالحس من علا الجلد
فربما وترا نتوا يشق عليه وليكن
الشق على قدر ما تحتاج فيه الكلاليب ثم

اجذبه فانه يسهل الخروج فان امسك في
عظم فاقتل بيدك علي استدارة حتى يوثر
السهم والعظم ويوسع لنفسه ثم اجذبه
والا فاتركه اياما ثم عاوده حتى يخرج ان
ان شا الله تعالى ٥ فان كان عود السهم
فيه فادفعه به وان كان قد سقط العود
واردت استعمال الدفع فادخل اليه الاله
المجوفه ليدخل تجويفها في ذنب السهم ثم تدفعه
بها فان كان السهم مجوفا فادفعه باله تدخل
في ذلك التجويف فان السهم يسهل بذلك ان شا الله
فان كان السهم مسموما فينبغي اذا تقور اللحم
الذي قد صار فيه السهم كله فيمكن ان
امكنك ذلك ثم عالجه بما يصلح لذلك ان

شا الله تعالى فان كان السهم الواقع في الصدر
او في البطن او في المثانه او في الجنب وكان
قريبا مما يجسه بالمجس فان امكنك الشق عليه
فشق وتحفظ من قطع عرق او عصبة و
اخرجه ثم خط الجرح ان احتاج الى
الخياطة ثم عالجه حتى يبرا ان شا الله
صورة الالة التي تدفع بها السهم
صورة الالة التي ...

تكون اطرافها تشبه خرطوم الطاير قد تقعت
كانها المبرد اذا قبضت علي السهم او علي شي
لم تكد تتركه وقد يصنع منها انواع كثيرة
كبار وصغار و[illegible] على قدر عظم
السهم وصغره وسعة الجرح وضيقه

المدفع المجوف

هذا يكون طرفه مجوفاً كريشة الطاير
ليسهل دخول طرف السهم فيه ودفعه صورته

المدفع المصمت

هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله في السهم
المجوف ودفعه به الفصل الخامس والتسعون
في فصد العروق العروق التي جرت العادة بفصدها
في البدن ثلثون عرقاً منها في الراس ستة عشر
عرقاً وهم العرقان النابضان اللذان خلف
الاذنين المعروفين بالخشنشيين والشريانان
اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان
في ماقي العين المعروفين بهما طرين والعرق
المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في

طرف الانف والوداجان اللذان في العنق
والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم
والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق
المعروفة بالجهارك والعرقان اللذان تحت
اللسان ٥ واما العروق التي تفصد في
الذراع واليد فهي خمسة عروق احدها
القيفال وهو الجانب الوحشي وتسميه
العامة عرق الراس والاكحل وهو
العرق الاوسط وهو مركب من شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال وتسميه
العامة عرق البدن ٥ والباسليق
وهو الموضع في الجانب الانسي ويسمى
ايضا الابطي وتسميه العامة عرق البطن

وحبل الذراع وهو الموضوع على الزند وهو
الذي ينبض وهو الذي يظهر فوق
الابهام ظهورًا بينًا ٥ والاسيلم وهو العرق
الذي بين الخنصر والبنصر له شعبتان ٥
وفي الساق والرجل ثلث عروق احدها
الذي تحت مابض الركبة من الجانب
الوحشي والثاني الصافن ومكانه عند الكعب
من الجانب الانسي وعرق النسا ومكانه عند
العقب من الجانب الوحشي وفي الساق الاخر
ثلث عروق مثلها ٥ واما العرقان اللذان
خلف الاذنين فمنفعة فصدهما للنزلات
المزمنة والشقيقة والجبهة وقروح الراس
الرديه المزمنة و [illegible] فصدهما على ما

اصف وهو ان تحلق راس العليل وتحرك موضعه
في موضع العرقين بخرقة خشنة حكًا
جيدًا ثم تخنق العليل عنقه بعمامة حتى
تظهر العرقان وموضعهما خلف الاذنين
في الموضعين المنخفضين من الراس فتفسهما
باصابعك فهناك تعلم بالمداد ثم تاخذ مبضعًا
سكينية وهي التي تعرف بالشال ثم تدخله
تحت العرق في الجلد حتى يصل المبضع الى العرق
ثم ترفع يدك بالعرق والجلد الى فوق وتقطع
العرق مع الجلد قطعًا مبتورًا ويكون طول
القطع قدر اصبعين مضمومتين او نحوهما
وترسل من الدم المقدار الذي تريد ثم تشدها
بالعصائب وتتركه حتى يبرا ان شا الله تعالى

وقد تقدم في الكتاب قطعهما وكيهما
واما الشريانان اللذان في الصدغين فمنفعة
فصدهما للشقيقة المزمنة والصداع المزمن
الصعب والرمد الدايم وسيلان الفضول
المنصبة الحادة الى العينين وكيفية فصدهما
على ما اصف لك يشد العليل رقبته بعمامة حتى
تظهر العرقان للحس ظهورا بينا وتبين نبضهما
تحت اصبعك فحينيذ فعلم بالمداد ثم ترفع
بيدك الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة
وتدخل المبضع النشل من اسفل وترفع العرق الى فوق
وتبتره كما صنعت في العرقين الاخرين وترسل
من الدم الذي تريد ثم تخليهما في العليل
وتضع اصبعك على ... ساعة ثم تضع عليه

قطنة وتشدها من فوق شدا وثيقا وتتركه
حتى يبرا وقد تقدم ذكرهما وقطعهما
وسلهما في اول الكتاب واما فصد عرق
الجبهة فمنفعته بعد فصد القيفال للعلل
الوجه المزمنة كالسعفة والقروح والحمرة
والشجة فكيفية فصده على ما اصف لك
يخنق العليل رقبته بعمامة حتى يظهر
العرق ثم تاخذ الاله التي تسمى الفاس وهذه صورتها

تضع الشوكة الناتية التي في راس الفاس
على نفس العرق وتضرب من فوقه بمضراب او
شي اخر في خولها وتترك الدم يجري على القدر
الذي تريد ثم تحل خناق العليل وتشده حتى يبرا

ان شا الله تعالى وقد يفتح بمبضع عريض
الا انه لا ينبغي ان يكون المبضع حاد الطرف
كسنا بر المباضع بل يكون عريض الطرف قليلا
وتفصده على التحريف لان العظم قريبا فربما
انكسر فيه المبضع اذا كان دقيقا فاما العرقان
اللذان في ماقي العين فمن الجرب والحمره والسل
وامراض الوجه واما كيفيه فصدها فهو
ان يشد العليل رقبته بعمامه ثم تفصدهما
وانت واقف على راسه وليكن الفصد على التحريف
الى الطول قليلا بمبضع صغير عريض قليلا
فان الموضع لا لحم فيه فانه ان كان المبضع رقيق
الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك
وتضع عليها قطنه وتشدها الليله واحده ثم

تحلها واما فصد عرق الانف فنافع من الحمى الحاده
والصداع الشديد ومن امراض الوجه كالسعفه
الحمرا التي تعرض في الانف ولا سيما اذا كانت
مزمنه وكيفيه فصدها ان تشد العليل رقبته
ثم تمسك انفه بيدك اليسرى ثم تاخذ مبضعا
رقيقا طويلا وتغرزه في وسط الارنبه نفسها
بين حاجز الانف على استقامه لان العرق لا يظهر
للحس هناك وان الدم يبدر من ساعته وينبغي
ان تمعن يدك بالمبضع قليلا وترسل من
الدم حاجتك ثم تربطه ليله فانه يبحبر سريعا
واما الودجان فمنفعه فصدهما لضيق
النفس وابتداء الجذام في الامراض السوداويه
التي تعرض في سطح الجسم مثل البهق الاسود

والقوبا والقروح الرديه والاكله وكيفيه
فصدهما ان يبدا العليل بخنقهما في عنقه
برباط وثيق او يقف الصانع على راس العليل
والعليل قاعد على كرسي ثم يفصد العرق
الى الطول فصدا واسعا قليلا ثم يخرج
من الدم القدر المعتدل او على حسب ما تراه
من الحاجه الى ذلك ثم تفعل كذلك
بالعرق الاخر وتحل الرباط وتشد العرقين شدا
جيدا متوسطا لئلا يختنق العليل وتتركه الى
الغد فانه يبرا ان شا الله تعالى واما عروق
الجهارك فمنفعه فصدهما بعد فصد القيفال
انها تنفع من القلاع في الفم وفساد اللثه والقروح
الرديه وانشقاق الشفتين والقروح الرديه

التي تكون في الانف وحواليه وكيفيه فصدهما
ان يقعد العليل امامك وتشد رقبته بعمامه ثم
تقلب شفتيه وتنظر الى العرقين اللذين تري
تري احدهما عن يمين الشفه والثاني عن
يسارها وتستبين منهما بسوادهما وذلك ايضا
ان حواليهما عروق رقاق سود فتقطعهما قطعا
مبتورا فان اشكل عليك ولم تدر ايهما هي فاقصد
الى قطع اكبرهما وابينهما وكذلك فاصنع في
العرقين اللذين في الشفه العليا واكثر ما جرت
العاده به فقطع العرقين اللذين في الشفه السفلى
واما العرقان اللذان تحت اللسان فمنفعه
فصدهما بعد فصد القيفال للخوانيق التي تكون
في الحلق وورم اللهاه وامراض الفم وكيفيه

فصدهما ان تجلس العليل بين يديك ويأخذ الشمس
وترفع لسانه وتنظر تحت اللسان عن جانبيه الاحمر
عرقا ولونهما الى السواد فتفصدهما وتحفظ الا تمعن
في قطعهما فان تحتهما شريانات فربما عرض نزف
دم من تلك الشريانات فربما عرض نزف دم ٥
واما العروق الثلاثة التي تفصد في المرفق فهي التي
جرت العادة بفصدها في الناس اجمع وفصدها
يكون على وجهين اما عرضا بمبضع زيتوني او زيتوني
الى الرقة واما شقا بمبضع سكينية وهي النشل
وهذه صور المباضع صورة المبضع الزيتوني

يكون عريضا كما ترى ليصلح لفتح العروق المجوفة
الممتلية البارزة الظاهرة الغلاظ والتي تحوي

دما غليظا كدرا وهذه صورة المباضع الـ
وهذا المبضع اقل عرضا وارق طرفا يصلح لفصد العروق
الدقاق التي تحوي دما رقيقا اصفر وهذه صورة
المبضع النشل

هذا النشل الذي يصلح للشق ويكون منه انواعا
عراضا ودقاقا على حسب سعة العروق وضيقها
وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصناع مشهور
واما الباسليق الذي هو احد هذه الثلاثة العروق
فمنفعة فصده انه تجذب الدم من العلل التي
تكون تحت الحلق والعنق مما يلي الصدر والبطن
١٤ حذر وينبغي للفاصد عند فصده الحذر وان يكون
على رقبة منه فان تحته شريان فان اخطا
وزاد في غمز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث

نزف الدم فلذلك ينبغي ان لا يكون فصده كله
مبضع الغمز بل يكون فصده نتبعًا بالنشل
فان لم يظهر الباسليق ظهورًا بينا فينبغي ان تجتنبه
وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه او تفصد
مكانه حبل الذراع فانه بين وتشقه بالمبضع
النشل كما قلنا فان اردت فصده بعينه فينبغي قبل
شد الذراع ان تجس الموضع حتى تتعرف موضع
النبض ثم تعلم عليه بالمداد ثم تربط الذراع
وتشق العرق شقا محرفا بالمبضع النشل وتحذر ان
تقع الضربة بالبعد عن موضع الشريان ومتى
رايت عند شدك الرباط نفخ في الموضع الذي
كنت علمت بالمداد فان ذلك النفخ هو
انتفاخ الشريان فجنبه فان دفع الدم عند الفصد

ق الحق ... من جهة ان الحضر ك و ...
دفعه على المبضع ولعله في ... الاصغر ١٩٦
وادخله من حيث دخلت واخرج المبضع
واربطه فانه ينقطع والا ...

يثب كما يثب بول الصبي وكان الدم رقيقًا احمر فاعلم
انه من دم الشريان فحينئذ فبادر فضع اصبعك
عليه ساعة طويلة ثم ارفع اصبعك فان انقطع
الدم فكثيرًا ما ينقطع فشد الذراع واتركه
وحذر العليل من اهماله وليكن على رفقه
ولا يحركه اياما حتى يبرأ فان لم ينقطع
الدم وغلبك ولم يحضرك في حينك دواء فاقطع
الشريان فان ظهر الكسفا نطرفيه تتقلص
وينقطع الدم او تأخذ قشر فستقة فشقها
وخذ النصف الواحد وشده على موضع
العرق شدا محكما بالرباط والرفائد الى
يوم اخر فان انقطع الدم والا فعالجه بما
تقدم ذكره من وضع الذرورات

القاطع للنزف وقطع دمه ليس بالصعب في اكثر
الاحوال لمكان صغر الجرح ويمكن الربط من
الذراع فاعلمه واما الاكحل فمنفعته الذراع
فصده ان يجذب الدم من اعلا الراس واسفل
البدن لمكان انه مركب من شعبة من
الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا
وينبغي للفاصد له ان يكون على حفظ
من فصده فان تحته عصب فان زاد في غرز
المبضع واصاب العصبة حدث فيها خدر يعسر
برؤه وربما لم يبرا اصلا وهذه العصبة
كثيرا ما يظهر للحس وان تخفى في بعض
الناس وكانت دقيقة لا تتبين فينبغي ان
تجعل فصد الاكحل باشتقاقها بالنشل وتجنب العصب
طولا مع الذراع

جهدك فان كان العرق بين عصبتين فشق
العرق طولا واما العرق القيفال فمنفعة
فصده انه يجذب الدم من الراس وينفع وينفع
من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
خاصة ان شئت ان تفصده غرزا بالمبضع
العريض الزيتوني لانه اسلم العروق كلها لانه
ليس تحته شريان ولا عصب الا انه ينبغي لك
عند الفصد ان تجنب بالمبضع راس العضلة فقط
وتطلب الموضع ولا يضرك ان تصاب بالضربة
الاولى ان تعاود عليه بالفصد مرات الا انه ربما
تورم في بعض الناس اذا لم يفصد في
الضربة الاولى ولكن لا يضر ذلك الورم
شيئا واما كيفية الفصد وعوارضه وما

ينبغي ان يتعلم في اصلاحه فاول ذلك ينبغي ان
تعلم ان الفصد انما يستعمل في حفظ الصحة استدامتها
والتحرز عن حدوث الامراض وان يكون الفصد في
احد العروق الثلاثة التي في المرفق اعني القيفال
والاكحل والباسليق فان يكون الفصد في اول
الربيع اذا ظهرت دلايل الامتلا ويكون الفصد
في يوم الاحد او يوم الثلثا بعد ان يمضي النهار ثلث
ساعات واما الفصد الذي يستعمل في الامراض
فليس له وقت محدود لكن من دعته الحاجة
والضرورة اليه من ليل او نهار في كل ساعة وفي
كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى
يمضي عليهم اربع عشرة سنة ولا يفصد الشيوخ
الذين قد جاوزوا الستين سنة فاذا ازمع احد

احد على الفصد لاي اي وجه كان فينبغي ان
ينقي معاه قبل الفصد بحقنة لينة ان كان
في معاه زبل كثير محتبس لئلا ينجذب الى
العروق عند الفصد من المعا فضول عفنة
تضر بالاعضا الرئيسة ولا يفصد المتخوم ولا
السكران ولا الممتلي حتى يزول ذلك عنهم وليحذر
الفصد ايضا بعقب الهيضة والقي والخلفة والا
كثار من الجماع والتعب والرياضة والسهر
والصوم وكلما يحل القوة من امر جسماني او
نفساني ثم ينظر في ترقيق اي خلاطه قبل ذلك
ان كان الدم غليظا بالاطعمة والاشربة والا
دوية ان امكنه ذلك ثم يدخل الحمام ان لم
يمنعه مانع او يرتاض بعض الرياضة لكي يرق

الدم ويجعل فصده في صدر النهار من جميع العوارض
الجسدانيه كالتعب والنصب المفرطين والجماع
ونحو ذلك فيحضر مجلسه الاشيا جرت عادة ان
الناس يستعملها من ضروف الطيب والرياحين
والملاهي ونحو ذلك كل ذلك على قدر تمكنه
ثم يقعد الفاصد على وسادة تكون ارفع
من الوسادة التي يقعد عليها المفصود ثم يخرج
ذراعه ويحكه الفاصد بيده مرتين او ثلاث
ثم يشد الرباط بالسويه ويلويها مرتين
وليكن الشد معتدلا لان الشد متى كان غير
معتدل بافراط في الشده منع جري الدم
وان كان الاسترخا منع ايضا جري الدم ثم
من بعد الشد ينبغي ان يدلك المفصود يديه جميعا

بتنفتح
بعضهما ببعض حتى ينفتح العروق ويتبين المجس
ثم يمسح الفاصد الموضع بيسير من الزيت العتيق
خاصه ثم يضع اصبعه الشبابه من يده اليسرى
على نفس العرق تحت الموضع الذي يريد فصده
قليلا لئلا يلوذ العرق فيخطئ الضربه لان من [فيخطي]
العروق ما يحيد ههنا وهناك او يتزلق عند الفصد
ومنها ما هي ممتليه ريحا فمتى وضعت المبضع عليها
انخفضت تحت المبضع وخدعت الفاصد فلم
ينفتح المبضع العرق وان فتحه فانما يكون فتحه ضيقا
فلذلك ينبغي ان يتثبت الفاصد ويتوانا في
هذه الامور كلها ثم ينزل المبضع فان فتح العرق
من مرته تلك والا فيعاود مرة اخرى تحت ذلك
الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم يتورم الموضع

بان تورم او جرح العليل فاتركه يوما او يومين
ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارًا ولا
يدخل الحمام ثم يعاود الفصد ان احب فان غرز
المبضع وكان الفتح صغيرًا وكان جري الدم رقيقا
وخشيت ان لا يخرج من الدم المقدار الذي
تريد فاعد المبضع في الثقب نفسه على استقامة
وزد في الفتح قليلا وافعل ذلك بالعجلة قبل
ان يتورم الموضع فان في كثير من الناس
قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رايته
قد تورم فلا تعد عليه البتة فانه لا يغنيك
شيا وضع عليه شي من عكر الزيت فانه يسهل
جري الدم وهو افضل في هذا الموضع من الزيت
نفسه ومن ساير الادهان وكذلك فاستعمل

عكر الزيت في جميع فصدك للعروق عند
تعذر جري الدم وقد يفعل ذلك الترياق
الفاروق والسكنجبين اذا وضع من احدهما
على الموضع فان الدم يرق ويحلل اذا كان
غليظا فان حدث في موضع الفصد ورم
كبير فكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن لم يفتصد
الا تلك المرة او كان فتح العرق صغيرا فبادر
فضع على الموضع اسفنجة مغموسة في ماء وملح
مدفا وشده ساعة فانه يحلل وينفش وينبغي
ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه
بكماله او من عرق اخر فان بقي في الموضع بعد
ايام شي من السواد او خضرة فانه لا يضر ذلك
فان احببت فاحمل عليه شيا من الصبر او المر محلولين

وشيا من عصارة الموذبج ونحوه وكثير ما يحدث
ورم ونتو عند فصد الباسليق فضع عليه بدل
فان وجدته بطا عند غمزك عليه فان ذلك نتو
سو فاحذر ان تجعل عليه شيا مما ذكرنا فانه ربما
نزف منه دم شريان ولكن ضمده بما فيه قبض
ليصلب الموضع ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرا
ان شا الله وينبغي ان تخرج لكل انسان من الدم
بقدر قوته وما يظهر من اللون الغالب على الدم
فانه ان كان الدم اسود فدعه يخرج حتى يحمر
وكذلك ان رايته غليظا فارسله حتى يرق
وكذلك ان كان حادا حتى تذهب حدته وينبغي
ان تخرج لكل انسان كان ممتليا قويا واحتاج
الى اخراج الدم دفعة واحدة ان توسع فصد العرق

ويكون البضع عريضا ومن كان ضعيفا فبالضد
من ذلك وينبغي ان تخرجه في مرات وان يكون
البضع ضيقا فافضل ما يستعمل في فصد العرق ان
يكون تحريفا مورباً شقاً لا غرزاً وهذا الضرب من
الفصد سليم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد
واسلم من الفصد بالعرض والطول ومن كان يعتاده
عند الفصد غشي فينبغي ان تطعمه قبل الفصد خبز
منقعا في ماء الرمان المز او السكنجبين ان كان
محرورا واخرج الدم في ثلاث مرات او اربع
وان كان مبرود المزاج فليأخذ قبل الفصد خبز
منقع في شراب الميبه او في شراب العسل المطيب
بالافاويه او في الشراب الطيب الريحاني فان
حدث الغشي عند الفصد وكان بسبب خروج الدم

الدم الكثير فينبغي ان يسقى ما اللحم والشراب الريحاني
الرقيق ويستعمل التطييب بالغاليه ويلخلخ
بها ويستعمل سائر ما ذكرنا في التقسيم في باب
الغشي الذي يكون من الاستفراغ كثير وقوته
ضعيفه ان يستخرج الدم قليلا قليلا بقدر القوة
في ايام متواليه واما من كان يريد نزح ذراعه
وتستخرج دمه ثانيه وكان بدنه قويا فليفعل
ذلك على سبع ساعات او تسعه من فصده الاول
واما ان كان اراد اجتذاب الدم من هذه الجهة الى ضد
الجهه التي تاليها فينبغي ان تروح له في اليوم
الثاني او في الثالث واما من كان في بدنه الدم الكثير
قد سخن واحتد واحدث حمى فينبغي ان تخرج
منه الدم في دفعه واحده ويخرج منه المقدار

ويتوسع الفتح الا ان يعرض الغشي بعد ان يكون
قد استفرغ الجميع شروط الفصد وان تضع يدك
على نبضه عند سيلان الدم لئلا تحدث الموت
مكان الغشي كثيرا ما يعرض ذلك لذا جهال
الفاصدين وفعل لعقله ولا ينبغي لذا اردت
حل الذراع وتستخرج الدم ثانيه وقد التصق فم
العرق وعسر خروج الدم ان تغمز عليه بشده
وبلوي بقوه فان ذلك ردي جدا بل ينبغي ان
تتركه حتى تفصده ثانيه واما ان تنحي بعود
المبضع ما جمد من الدم في فم العرق او تجعل عليه
شيئا مثل الملح قد احل في الماء او تجعل عليه شيئا
من الذراريح الفاروق او السكر نابا او يغمز غمزا
رقيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق

ثم تتركه وا... حتى يسكن الورم فان دعت
الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولا بد فاما
ان تفصده في الذراع الاخرى او في العرق
الاخر واما فصد حبل الذراع فليفصد عوضا
من الاكحل والباسليق اذا لم يوجدا وكانا
خفيين لانه مركب منهما وكيفية فصده
ان تدخل العليل يده في الما الحار حتى يحمر
الزند ويظهر العرق ظهورا بينا ثم تشد فوقه
بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق
على تحريف قليلا لا عرضا ولا طولا وليكن الفصد
واسعا ويكون فصدك له فوق مفصل اليد
قليلا فان تعذر خروج الدم فاعد اليد في
الانا بالما الحار ودع الدم يجري في الما حتى

تبلغ حاجتك فان كنت في ايام الصيف فقد يستغنا
عن اعادة اليد في الما الحار واكثر ما يجعل جري
الدم في الما الحار في زمن الشتا وفصد هذا
العرق اسلم من جميع العروق لانه ليس تحته
عرق ضارب ولا عصب واما فصد الاسليم
من اليد اليمنى فهو نافع من علل الكبد وكيفية
فصده ان تشد معصم اليد بالرباط او بيدك
بعد ان تدخله في الما الحار حتى ينتفخ العرق
ويتبين للحس جدا ثم تفصده على تحريف
قليلا فان تبرته بالكلم لم يضره ذلك شيا
وتحفظ لا تمعن بيدك بالمبضع فان
تحته عصبة الاصابع والموضع معرا من اللحم
ثم تعيد اليد الى الما الحار وتتركه تجري

الدم فيه فانك ان لم تعدها في الما الحار
جمد الدم في فم العرق وامتنع من الجريان
فاذا اخرجت من الدم قدر الحاجة فضع
على العرق دهن وملح لئلا يلتحم سريعًا وكذلك
ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة واما
منفعة فصده من اليد اليسرى فانه نافع
للعلل الطحالية وكذلك تفعل في فصده
كما فعلت في الباسليق سوا واما فصد
الصافن فمنفعته للامراض التي في اسفل
البدن مثل علل الارحام واحتباس الطمث
وامراض الكلا وقروح الفخذين والساقين
المزمنة ونحوها من الامراض وكيفية فصده ان
يجلس العليل رجله في الما الحار وتحل عليه

عليه الدلك حتى يدر العرق ثم تشد فوق
مفصل الرجل بالمشركة والعرق موضعه
عند الكعب ظاهرًا عند الابهام من الجانب الانسي ويتشعب
منه في وجه الرجل شعبًا كثيرة فافصده
في اول شعبة منه او عند الكعب عند مجتمعه
فهو افضل واسلم وعند فان فصدته في وجه
الرجل فتحفظ من الاعصاب التي تحته على وجه
الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد
تبره ويكون المبضع نشلًا فان تعذر خروج
الدم فلتعد رجله في الماء الحار واترك الدم
حتى يفرغ فان اخطا الفاصد للعرق بالفصد
الى فوق قليلًا فان الموضع سالم الا ان ينتبه منه
غاية اذا احفظت من العصب كما قلنا وكذلك
وفصد الصافن ... من ضرب ... والتيفاز

تنفصل لها ان من الرجل الاخرى بينهما واما عرق
النساء فمكانه كما قلنا عند العقب في الجانب الوحشي
فينفع فصده لوجع الورك اذا كان ذلك من قبل
الدم الحار وكيفية فصده ان تدخل العليل
الحمام وتسرع وتشد ساقه من لدن الورك
الى فوق الكعب باربع اصابع بعصابة رقيقة
طويلة فانه لا يظهر الا بذلك فاذا ظهر فافصده
على اي حالة امكنك اما على تحريف وهو
افضل واما ان تبتره بترا او تشقه شقا فان
موضعه سالم وهو في اكثر الناس خفي جدا
فان لم تجده ولم يظهر للحس البتة فافصد بعض
شعبه وهي التي تظهر للحس في ظهر القدم من
الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب ان ترسل

فما كان من العرق [illegible] الوحشي فصده الى الجانب الانسي من [illegible] من الانسي [illegible]

من الدم الفاسد الذي تريده ثم حل الشد
وضع على موضع الفصد قطنة وشد الموضع
فانه سريعا ما يبرا ان شا الله تعالى
[illegible] في الحجامة وكيفية
استعمالها

المحاجم قد تكون من القرن ومن الخشب ومن
الزجاج والحجامة تكون على وجهين احدهما
الحجامة بلا شرط والآخر يكون على وجهين
اما ان يكون بنار او لا بغير نار والمحاجم
التي تستعمل بالشرط واخراج الدم
لها اربعة عشر موضعا من الجسم احدها
محاجم النقرة وهو موخر الراس والكاهل
وهو وسط القفا محاجم الاخدعين وهما

صفحتا العنق من الجانبين جميعا ومحاجم
الذقن وهو تحت الفك الاسفل ومحاجم الكتفين
ومحاجم العصعص على عجب الذنب ومحاجم
الزندين وهما وسط الذراعين ومحاجم
الساقين ومحاجم العرقوبين والحجامة
انما تجذب الدم من العروق الرقاق المبثوثة
في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة
اسقاط الفصد ولا ينبغي ان تستعمل
الحجامة بنار كانت او بغير نار في احد الامراض
التي تكون من الامتلاء حتى تستفرغ البدن
كله فان دعت الحاجة الى الحجامة لمرض
او من قبل العادة استعملناها في كل وقت
في اول الشهر وفي اخره وفي وسطه وفي

كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثر فيه
الدم حتى يحتاج الى اخراجه كالحجامة يجد
براسه ثقلا وصداعا ومنهم من يجد امتلاء
وحمرة في وجهه وراسه ورقبته ومنهم
من يجد حكاكا في وجهه وفي جبينه وظهره
واكالا في عينيه ومنهم من يجد موضعها
حميه ومنهم من يكثر تحككه ومنهم من
يجد طعم الدم في فيه ويرم لثاته ويترف
الدم ومنهم من يكثر نومه ومنهم من يرى
في نومه الدم والحمرة والقتلى والجراحات
وما اشبه ذلك فمتى راينا شيئا من ذلك وكانت
ان كانت في الثلث الاوسط من الشهر امرنا عند
ذلك بالحجامة بعد ما يمضي من انتهائه ساعتان

اوثقلته واما منفعه حجامة النقرة فانها تنفع من
الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي
ان يكون ذلك بعد استفراغ جملة البدن
وهذه الحجامه قد تكون عوضا من فصد القيفال
ولا يجوز ان يستعملها الشيوخ ومن في راسه الامراض
او كان به نزله فانها تضره ضررا عظيما وكذلك
ينبغي ان يامر الحجام ان ينزل بيده بالمحجمه قليلا
الي اسفل خوفا من تولد النسيان واما
حجامه الكاهل فهي عوض من فصد الاكحل وفصد
الباسليق وكذلك ينفع من الربو وضيق
النفس وانصداع الدا التنفس والسعال
والامتلاء وينبغي ان ترفع حجامة الكاهل
قليلا لانها ان صيرت الي اسفل ولدت ضعف

في القلب والمعدة واما حجامة الاخدعين فتنفع
من الاوجاع الحادثه في الراس والرمد والشقيقة
والخناق والتوجع في اصول الاسنان وهي عوض
من فصد الباسليق وينبغي ان يامر الحجام ان ويعمق
يلطف بالشرط لئلا ينقطع شريان فيحدث منه
نزف واما الحجامه تحت الذقن فتنفع من القلاع
في الفم وفساد اللثه ونحوها من الامراض التي في
الفم وقد يقوم مقام فصد الجهارك التي في الشفتين
واما حجامة الكتفين فتنفع من الخفقان الذي
يكون من الامتلاء والحرارة واما حجامة على
اليدين فتنفع مثل نفع العروق الثلثه الباسليق
والاكحل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع
تلك العروق التي في اليد وتجذب تلك العروق

الرقاق من عروق واحرا غلظ منها حتى يبلغ الجذب
الى العروق الثلاثه وينبغي ان تامر الحجام ان لا
يعمق في الشرط لان الموضع معرا من اللحم
وتحته اعصاب وشريانات واما المحجمه
الواحده التي تحجم على القمحدوه فانها تنفع
من بواسير المقعده وقروح الاسفل وينبغي
ان تامر الحجام ان تكون المحجمه كبيره وان
تكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص
قوي وربما انكسرت محجمه الزجاج
ويشرط شرطا كبيرا واما محاجم الساق
فين فتنقص الامتلا نقصا تاما لانها
تجتذب الدم من جميع الجسم وتنفع من اوجا
ع المزمنه في الكلى والارحام والمثانه وتدر

الطمث وينقطع من البثور والدماميل وتقوم
مقام فصد الصافنين والعرقوبين الا انها
تنهك البدن كثيرا وتجذب الغشي في اكثر
الناس ٥ ومحاجم العرقوبين منفعتها
قريبة من منفعة حجامة الساقين ٥ كيفيه
وضع المحاجم وهو ان تضع المحجمه اولا فارغه
وتمص مصا معتدلا ولا تطيل وضع المحاجم
لكنك تضعها سريعا وتنزعها سريعا
انتقالا لتنقل لتقبل الاخلاط الى الموضع اما لا استويا
ولا تزال تكرر ذلك وتواليه حتى يرا
الموضع وتراه قد احمر وانتفخ وظهرت حمرته
الدم فحينئذ تشرط وتعاود المص ويبدا
ثم تنظر في حال الابدان فمن كان من الناس رخص

اللحم مختلل المسام فينبغي ان تشرطه واحدة
لا غير قليلا بتفرج الموضع وتامر الحجام ان يوسع
الشرط ويعمق قليلا ويعدل المص في رفق
وتحريك لطيف فان كان في الدم غلظ فينبغي
ان تشرط مرتين اما في المرة الاولى فليفتح
طريقا للطيف الدم وما يتبعه واما في الثانية
فلاستقصاء اخراج الدم الغليظ فان كان الدم
كدرا جدا فيكون الشرط مرة ثالثة ليبلغ الغاية
وبالجملة اذا اردت ان تخرج دما قليلا اكتفينا
بشرطة واحدة فان اردنا ان تخرج دما
كثيرا شرطنا شرطا اكثر وان قدرنا
ان الدم غليظ فينبغي ان يشرط شرطا عميقا
والجيد المعتدل في الشرط في النشط عمق الجلد فقط

ذكر ما ينبغي أن يستعمل من الادهان
عند وضع المحاجم ومن المياه وما يحذره المحتجم
واما من كان جلده غليظا صلبا متخلخلا ومسامه ضيقة
فينبغي ان يدهن مواضع المحاجم بادهان مفتحة
ملينة محللة اما ان كان في زمن الصيف فمثل دهن
الخيري او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او
دهن حب القرع واما ان كان في الشتاء فمثل
دهن النرجس ودهن السوسن او دهن البابونج
او الزنبق ونحوه فان كانت الفضلة غليظة
باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش او دهن النمام
او دهن البان او دهن الشبث ونحوها فان
المحتجم واسع المسام محض اللحم فينبغي ان يمنع
من الدهن وهولاي ينبغي ان يغسلوا محاجمهم

بعد الحجامة بما الورد او بما باردًا او بما عنب الثعلب
او بما القرع او بما الرجلة ونحوها واما من كان
دمه كثير الرطوبة فينبغي ان تغسل محاجمه
بالخل او بما الاس والسماق ونحوها واما من
كانت فصوله غليظة فيغسل محاجمه بالشراب
العتيق او بما المرزنجوش او طبيخ الشبث او البا
بونج ونحوها وينبغي ان تحذر الحجامة في الحمام
وفي اثر الحمام بل ينبغي ان تستعمل بعد الخروج من
الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد
بعد الحجامة [illegible] المحتجم
[illegible] قبل [illegible] يجب ان ننظر اولا
فان كان المحتجم او المفتصد صفراويًا او الغالب
على دمه الحدة والالتهاب فينبغي ان ياخذ

المبردات كالرمان والهندبا بالخل والسكنجبين
والجلاب ونحوها ويجعل الطعمية الفراريج ولحوم
الضان ومن كان مزاجه باردًا فينبغي ان يسقي شراب
العسل او شراب الميبة او السكنجبين البزوري
ويتناول النبيذ العطري المتوسط الذي هو فيما
بين القديم والحديث ويومر بقلة الغذا او يجعل
ويجعل غذاوه الفراريج والقنابير والعصافير
وافراخ الحمام اسفيدباجات وينبغي ان يكون
الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام
وينبغي ان يستقي في بعض الاوقات لبعض الناس
من الدرياق الفاروق ودوا المسك والسيلنثا
قبل الحجامة وقبل الفصد او بعده ليقوي به الاعضا
الرئيسة وترقيق الدم ولا ينبغي ان يسقاه المحرورين

فهي المحاجم
التي توضع على الكبد والطحال والتدبير وعلى
البطن والسرة وموضع الكلي وحق الورك
لان هذه الاعضا لا تحتمل الشرط عليها
وانما يراد بها اما حدثا الدم من عضو الى
عضو كوضعنا المحجمة على الثديين في علة
الرعاف او نستعملها لنحل عن العضو ريحا
باردا قد لجت في العضو كوضعنا المحجمة
على البطن والسرة فانها تحلل العضو وتسخنه
وتذهب بالوجع لتحليلها ذلك الريح وقد
يوضع على الكلي اذا اعرض فيها شدة
او حصاة فيفق ويجذبها بما فيحت
السدة او قلعنا الحصاة من موضعها وكذلك

تفعل اذا وضعت على الكبد والطحال عند ع
ترنيك فيها ه وهذه المحاجم تستعمل فارغة
بالمص فقط وقد تستعمل بالنار وقد تستعمل
مملوة بالما الفاتر في علل الشوصة وذلك ان
تملا المحجمة ولكن كبيرة بالما الحار وحده
او بما قد طبخ فيه الحشايش التي تصلح لذلك ان شا
الله صفة المحجمة التي تستعمل بالنار



يكون سعتها فيها اصبعين مفتوحين على ما صورنا
وقدر طول العنق نصف شبر ويكون في جنبها
في نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما تدخله
الابرة تصنع من النحاس الصيني او النحاس الاصفر

غليظة الحاشية ملسا مستوية محلوله ليلا تؤذي
العضو عند وضعها عليه ويكون وسطها قضيبا
معترضا من نحاس او حديد بحيث توضع الشمعه
بالنار وقد تصنع هذه المحجمه كبيرة اكبر مما
وصفنا وصغير على حسب الاعراض وسن مستعملها
فان محاجم الصبيان والنحفا غير محاجم الرجال
وعظما الاجسام واما كيفيه وضع هذه المحجمه بالنار
على العضو فهو ان تقد فتيله بالنار من كتان محكمه
او شمعه صغيره من قبر وتضعها على وسط
القضيب المصلب الذي في وسط المحجمه ليكون
صعود النار الى فوق نحو اسفل المحجمه ليلا يحترق
بدن العليل ثم يوضع على العضو والاصبع على
الثقبة التي ذكرنا حتى اذا امسكها المحجم ما احببنا

نزعت الاصبع وخرج البخار من ذلك الثقب وانحلت
المحجمه على المقام ثم تقد الفتيلة على الصفة وتعيدها
ان احتجت الى ذلك فاما المحجمه التي تستعمل في
الشوصه بالما الحار فليس فيها قضيبا مصلبا
ولا ثقبا وانما تستعمل بان تملا ما وتوضع على العضو
فقط وهذه صورتها



وهذه المحجمه كلما كانت كبيره لتسع ما كثيرا كانت افضل
الفصل السابع والسبعون في تعليق
العلق انما يستعمل في اكثر الاحوال في الاعضا التي
لا يمكن فيها وضع المحجمه اما لصغرها كالشفه
واللثه ونحوها واما لان العضو معرا من اللحم

كالاصبع والانف ونحوها وكيفيه استعمالها ان تقصد
في العلق التي يكون في المياه العذبه النقيه من الضفادع
ثم تترك يوما وليله في الما العذب حتي تجوع ولا يبقا
في جوفها شي ثم يستفرغ البدن اولا بالفصد او بالحجامه
ثم تمسح العضو العليل حتي يحمر ثم يوضع عليه فاذا
امتلت وسقطت وامكن الموضع بالمحجمه فهو ابلغ
في المنفعه والا فاغسل الموضع بخل الا بماء كثير
وتدلكه وتعصره فاذا انما اجري الدم بعد سقوط
العلق وكان ذلك نزفا فلتبل خرقه كتان في
الما البارد وتضعها فوقه حتي ينقطع الدم
او يوضع علي الموضع انصاف الباقلا المقشر ويترك
حتي يلصق الباقلي في الموضع فان الدم ينقطع وينبغي
ان احتاج الي اعاده العلق فلا تعلق ذلك العلق

[illegible]

امتنعت

اذا امكن غيرها فان استعصت العلق فليمسح الموضع
بدم طري او تغرز ابره في المواضع حتي يخرج شي
من الدم ثم توضع فانها اذا احست بشي من الدم لصقت
علي المقام فاذا اردت ان تسقطها فذر عليها شيا من
الصبر المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط في المقام
ان شا الله تعالي

الباب الثالث في الجبر

هذا الباب ايضا كثير ما يحتاج اليه في صناعه الطب
وهو جبر الكسر والفك الحادثين العظام
اعلموا يا بني انه قد يدعي هذا الباب الجهال من الاطبا
والعوام ومن لم ينظر قط فيه للقدما كتابا ولا
قرا منه حرفا ولهذه العله صار هذا الفن من العلوم
في بلادنا معدوم وذلك اني لم الق فيه قط محسنا
البته وانما استفدته بطول قراتي لكتب الاوايل

وحرصي على فهمها حتى استحرجت علم ذلك
منها ثم لزمت التجربه والدربه طول عمري
وقد رسمت لكم من ذلك في هذا الباب جميع
ما احاط به علمي ومضت عليه تجربتي بعد
ان قربته لكم وخلصته من شعب التطويل
واختصرته على غايه الاختصار وبينته
غايه البيان وصورت لكم فيه صور كثيره
من صور الالات التي تستعمل فيها اذ هو
من زيادة البيان كما فعلت في البابين المتقدمين

ولا قوة الا بالله

[illegible]

تقدمة مهد

وقبل ان ابتدي بذكر الاعضا المكسوره والمنخلعه واحدا

واحدا فينبغي ان نذكر في صدر هذا الباب
جملا من القول وفصولا تتصور كم اولا فهمها
والوقوف على حقيقتها انتم ومن كان حريصا بعلم
هذه الصناعة الشريفة غيركم فاقول انه متى
حدث باحد كسر او فك او وثي او سقطة فينبغي
ان تشرع اولا الى فصده او اسهاله او هما جميعا
ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوه او كان
الزمان شديد الحر او البرد جدا ثم تقتصر في
غذايه على البقول البارده ولحوم الطير والجدا
ويمتنع الشراب واللحوم الغليظه والتملي من الطعام
وكل ما يملا العروق دما حتى اذا امن الورم
الحار ولم يتوقع انصباب مادة الى الموضع فينبغي
فليرجع العليل الى تدبيره الاول الذي جرت به -

عادته ٥ فاذا اخذ العظم المكسور في الانجبار
فينبغي ان يتغذا العليل باغذية تغذو اغذاء
كثيرا متينا يكون فيه لزوجه مثل الهرايس
والارز والرووس والاكارع وكروش البقر
والبيض والسمك الكدبي والشراب الغليظ
ونحو ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد
الكسر اسرع واجود ان شا الله تعالى
ان العظام المكسوره اذا كانت بحيث على
طبيعتها الاولى ابدا كحيوف عظامهم وصلابتها
وقد تتصل وتلتحم ما كان من العظام في غاية اللين
بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة
ولكن تلصق على العظم المكسور من جميع جهاته
شيا يشبه الغرا فيه غلظ يلتصق به ويشده حتى

[illegible]

يلزق بعضه ببعض ويربط بعضه بعضا حتى يأتي
في غاية القوه والوثاقه كما كان اولا حتى لا يعوقه
شي من افعاله ولهذا وجب ان يجعل غذا المريض التي
فيها متانه ولزوجة وغلظ كما قلنا واعلم ان
الكسر قد تختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضا
لان كسر عظم الساق مخالف لكسر عظم الظهر
وكذلك سائر الاعضا كلها مخالف بعضها لبعض
وسناتي بذكر كل نوع من الكسر مشروحا
في بابه مفصلا من غيره ان شا الله ٥ وقد يختلف نوع
كسر العظم ايضا في نفسه لانه قد يكون كسره
نقصا من غير ان تحدث فيه شظايا وقد يكون
كسره على طول العظم ويكون الكسره وزنا
متبريه وغير متبريه ويكون الكسر مع جرح

بد

وحرف في الجلد ويكون الكسر صدع يسير
ولكل نوع جملة خاصية في جبره على ما سياتي
ذكره مفصلا في موضعه ان شا الله تعالي وما
يتعرف به كسر العظم اعوجاجه ونتوه وظهوره
للحس وتخشخشه عند غمزك اياه بيدك
فمتى لم يكن في الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشخش
ولا تحس عند جسك العظم باضطراب ولا تجد
العليل كبير وجع فليس هناك كسر بل يمكن
ان يكون وثيا او كسرا هينا او صدعا يسيرا
فلا ينبغي ان تحركه باليد والغمز البته بل احمل
عليه من الادويه التي ذكرها بعد حين ما يوافق
الموضع ثم تشده شدا لطيفا واعلم ان العظم
اذا انقصف واندق باثنين من غير ان يحدث فيه

ل
شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه
فينبغي لك ان تبادر من حينك الى تقويمه وتسويته
قبل ان يحدث له ورم حار وان حدث فاتركه
اياما حتى يسكن الورم الحار ثم شده باي وجه
تقدر عليه من الرفق والحيلة واعلم ان جبره
وتسويته اسهل من العظم الذي يحدث
فيه شظايا ثم تشده على ما سياتي ذكره
فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من رد هذا
العضو المكسور من الناحيتين يدا كان او رجلا
اما بيدك ان كان العضو صغيرا واما بحبلين
واما مع الحبل واليد دا وليكن وضعك العضو على
موضع مستوي على شكله الطبيعي حتى اذا التقى جزئي
العظم المكسور فحينيذ رد تلك الزوايد في موضعها

بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واحرص
جهدك ان لا تحدث على العليل وجعًا بفعلك ولا
ألم ورم جهدك ان تضم احد العضوين بصاحبه
على افضل الهيات وينبغي في ذلك الوقت ان تلمسهما
وتجسهما بيدك فان رايت هناك شيئًا مخالفًا
سويته بقدر طاقتك واحذر المد الشديد
والعصر القوي كما يفعل كثيرًا من الجهال فكثيرًا
ما احدثوا بفعلهم ذلك ورمًا حارًا او زمانة في
العضو قد شاهدنا غير ذلك من فعلهم مرارًا
ثم الزم بعد التسوية والاتقان والشد لذلك
العضو المكسور الدعة وحذر العليل
ان يحركه في وقت تغطيه ونومه وعند
تحوله واضطرابه وعند برازه وجميع حركاته

غايته وسعه وان يتحرى ان يكون العضو
في نصبة يامن معها الوجع وذلك انه متى احس في
حال نصبة العضو بوجع او الم ان ينقله الى
غير ذلك النصبة الى التي لا يحس معها بوجع
او الم وينبغي مع ذلك ان تكون نصبته تلك
مستوية مستقيمة لئلا يحدث في العضو اعوجاج
اذ انجبر واما كيفية شد العضو المكسور
فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء
المكسورة تختلف في صغرها وكبرها
وهيآتها فما كان منها صغارًا مثل الذراع
والاصبع والزند ونحوها فينبغي ان يكون
اللفايف الخرق رطبة لطاف وما كان منها
غلاظًا كالفخذ والظهر والصدر فينبغي ان

تكون اللفايف عراضا لينة لان الرباط العريض
يلزم العضو الكبير وتشده من كل جانب
شدا امتنا وبالا بد خله خلل ثم تبدا بعد
فراغك من التسوية ان تحمل الطلا الموا
فق لذلك في مثناة لينة على موضع الكسر
نفسه ثم تبدا ايضا بالرباط على موضع الكسر
نفسه ثلث لفات واربع على حسب ما
يستحق العضو وتشد بذلك قليلا بالرباط
ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع الكسر
بشد اقل من شدك للموضع المكسور
ثم تتباعد باللف عن موضع الكسر قليلا
وترخي الشد قليلا قليلا حتى ياخذ من الموضع
الصحيح شيا صالحا ثم تاخذ عصابة اخرى

فيلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم
تذهب اللف الى الناحية السفلى من الكسر وليكن
فعلك في شد اللف ورخاوته على ما ذكرنا في
لف الاول الاعلى ثم ضع بين اللفايف من المشاقة
اللينة والخرق ما تسوي به اعوجاج الكسر
ان كان فيه اعوجاج والا فلا يجعل فيه شيا
ثم يلف عليه عصابة اخرى ثم تسوي على هذه
اللفايف الجباير المحكمة من ساعتك ان لم يكن في
العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم
حار فاحمل عليه ما يسكن ذلك الورم وتذهب
بالنفخ واتركه اياما ثم شد عليه حينئذ الجباير
من قصا والقصب العراض المخروطه المهياة المحكمه
او تكون الجباير من خشب الغرابيل التي تصنع من

الصنوبر او جرايد النخل او خلنج ونحو ما يحضر
من ذلك وليكن سعة كل جبيرة على هذه الصورة
وهذا الشكل بعينه الا انه ينبغي ان تكون الجبائر
التي توضع على الكسر بعينه اغلظ واعرض
قليلا من سائر الجباير واما طول الجبيرة فتضع
على حسب ما يليق بالعضو المكسور من كبره
وصغره

صورة الجبيرة

ثم تشد الجباير بعصابة اخرى على حسب
شدك الاول بعينه ثم تربط من فوق بالخيوط
المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان
يكون شدك على موضع الكسر اكثر وكلما
بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان
تكون الخيوط متوسطة في الغلظ والرقة
ولكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان
كانت غلاظا مثل ما شهدت من فعل الجهال
يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة
وهو خطأ عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن
الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح لانك
لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون
بين الجبيرة اقل من اصبع فان تاذا العليل
باطراف الجباير بعد الشد في المواضع الصحيحة
فاجعل تحتها من المشاقة اللينة او الصوف
المنفوش حتى لا يوذيه من ذلك شيء وانما اذا
كان الكسر مع جرح وحدث خرق في الجلد

فان يرده على انفراد ان شا الله تعالى واعلم ان الكسر
كل عضو مكسور ينبغي ان تشد الجبائر من اول يوم
وذلك ان العضو اذا كان مكسورا لا ينبغي ان توضع
عليه الجبائر الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر
على حسب ما امتل من حدوث الورم الحار
وهذه صفة الضمادات التي تجبر بها
الادايل التي توضع على الكسر والفك والوثي
صفة ضماد عابي مختصر
تجبر الكسر ويصلح لاكثر الامزجة
ولاسيما الصبيان والنسا لانه لا يغلب
عليه حر ولا برد وهو ان ناخذ من غبار
الرحا وهو لباب الدقيق الذي يتعلق
في حيطان الرحا عند حركة المطحنة

فتعجنه كما هو من غير ان تخلطه ببياض البيض
وتجعل عجينه لا ثخينا ولا رقيقا ثم تستعمله
[illegible]
يوخذ من الماش والاذن والاقاقيا
والراسن والمغاث والسكر من كل واحد
خمسة دراهم ومن الاثل عشرون
درهما يدق الجميع وينخل ويخلط بالاثل
وبياض البيض ان كان مزاج العليل محرورا
ثم يستعمل هذا الضماد فانه حسن التاليف
يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح
لاكثر الناس لاعتداله صفة ضماد
[illegible] الكسر والوثي يوخذ مغاث
وماش وخطمي ابيض من كل واحد عشرة

دراهم ومر وصبر من كل واحد
خمسة دراهم قاقيا سنه دراهم طين
ارمني اثنين وعشرون درهما يدق
الجميع دقا ناعما ويخل ويعجن بالما او بياض
البيض ويستعمل ضماد فانه ماذ للمفاصل
والعظام الزايله عن مواضعها ويسكن
الوجع العارض لهولا الانصداع العظم
والكسر يوخذ الصوف المورج فيغمس
في الخل والزيت المطبوخ ويضع على الموضع
وهذا الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن
هو فاضل في تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع
خاصة صفة ... جبر العظم
المكسور يوخذ ورق التين [illegible] وورق

الخشخاش البري ويدقا جميعا ويضمد
بهما رطبين صفة ضماد اخر مختصر
يستعمل عند انجبار الكسر العظم وانت
تريد تحليل بقيه الورم تاخذ من اصل الخطمي
والبابونج ونور بنفسج ودقيق الكرسنه
من كل واحد جزو وتدق الجميع وتعجنه
بالطلا ان لم يكن العضو مستحرجا فان
كان مستحرجا فاعجنه بما الكسبره الرطبه
الرطبه او بالما واستعمله صفة ضماد
احسن قوه في التحليل من هذا الاول يوخذ
يستعمل عند حدوث ورم صلب عند انجبار
العظم يوخذ من اصل الخطمي وبزر الكتان
وحلبه واكليل الملك ومرزنجوش ونوا

بنفسج وبابونج من كل واحد جزء يدق
الجميع ويعجن بما الخلاف او بالما العذب
او بالطلا كل ذلك على حسب حرارة العضو
وسكون حره واما ابقراط فانه لم يذكر
في كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره
الا القيروطي المعمول من الشمع والزيت لا
غير ووصف ان يكون متوسطا بين الغلظ
والرقة واما جالينوس فيرى ان يوضع على
العضو المكسور عند جبره الاشيا التي فيها
تجفيف مع شي من حرارة مثل المر والصبر
واللوبان ونحو ما وصفنا [illegible]
الذي يوخذ مغاث وحمص
وشعر انسان مقرض وريش طير وخطمي

وملح اجزا سوية وتنخل وتعجن ويضمد به
واما مقدار ما ينبغي ان يبقى الرباط ثم تحل
فهو ان ينظر فان لم تحدث بالعليل وجع
ولا حكاك ولا اختلاف العضو المكسور
عن موضعه فلا يحله الا بعد ايام كثيرة فان حدث
به في الموضع حكاك شديدا ووجع مقلق او نبض
فبادر بحله في الوقت ونحي الضماد عنه ثم تاخذ
خرقة لينة او سفنجة بحرية رطبة فاغمسها
في الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتى تسكن
الحكة والوجع ثم تترك العضو يستريح
ساعة ثم تحمل عليه الصوف الوسخ المغموس
في الخل والزيت ودهن الورد وتربطه عليه
ليلة حتى تامن الورم الحار وتسكن نبض العضو

العضو فيذهب وجعه ثم تعيده الى الشد
اللطيف والضماد اليسير ولا تشده شدك
الاول والطف حتى يبرا فان رايت ان الورم
والحمره والوجع والنفخ وجميع الاعراض
قد ذهبت اصلا واحتجت الى الضماد والشد
فاعده كما فعلت اولا سوا فان لم تحدث في
العضو شي مما ذكرنا فلا تحله الا بعد ثلثه
ايام او اربعه او خمسه او سبعه وقد يترك
عشرين يوما كان يوم على حسب ما يظهر
اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا التزم
الكسر وقارب انعقاد اللحم عليه فزد
ايضا حينيذ في الشد اكثر من شدك
الاول كله وزد ايضا في تغليظ غذا العليل

على ما تقدم ذكره فان رايت موضع الكسر
قد جف وهزل باكثر مما ينبغي فاعلم ان
الغذا ممتنع من الوصول اليه فانطله
بالما الفاتر عند كل مره تحله وليكن ذلك
في كل ثلثة ايام وخفف الشد قليلا فان بهذا
الفعل يجري الغذا الى العضو العليل ويبرا
سريعا ان شا الله تعالى واما ما يصنعه
الجهال من المجبرين من كسر العضو مرة
اخرى اذا لم يجبر او لا على ما ينبغي في الجبر
على عوج فهو خطا من فعلهم وغرر عظيم
ولو كان صنوا بالذكر فيه الاوايل في كتبهم وعملت
به وما رايت لاحد منهم في ذلك اثر البته والصواب
ان لا تعمل به ان شا الله تعالى الفصل الثاني

في الكسر العارض في الراس انواع الكسر
العارض في الراس كثيرة واشكاله مختلفة
واشبا به منفتند فمن الكسر ما يكون عن
ضربة بسيف ويكون اما عن نبري العظم
كله الي ان ينتهي الصفاق الذي تحت العظم
كما يفعل القدوم في الخشب ولذلك يسمي هذا
النوع من الكسر قدومي واما ان يكون قطع
السيف بعض العظم وابرا وجهه فقط ولم
ينفذا القطع الي اخره ويسمي هذا النوع من
الكسر قطعا مطلقا ويكون الي اخره
جرحين في هذين الكسرين اما كبيرا واما
صغيرا ومن الكسر ما يكون مشم او رض
ويكون سببه برميه الحجر او سقطة علي حجر او

نحوه وهذا الكسر يكون ايضا اما نافذا وقد
قارب الغشي الذي تحت العظم واما ان يكون
في وجه العظم ويكون الجرح في هذين الكسرين
ايضا اما صغيرا واما كبيرا ومن الكسر
ما يكون خفيفا في العظم في رقة الشعر وهذا
صدع يسير ولذلك يسمي هذا النوع من الكسر
شعري ومنه كسر يكون عن سقطه او
صكة بحجر ونحوه يدخل صفيحة العظم
الي داخل ويصير الموضع تقعير كما يعرض
لقدور النحاس اذا اصابها ضربه فيدخل
جزؤ منها الي داخل واكثر ما يكون ذلك
في الروس الرطبه العظم كروس الصبيان وقد
يكون لجميع هذه الانواع من الكسر شظايا

تنجبر به وغير ذلك وسناتي بذكر علاج
ذلك كله في موضعه ويتعرف جميع هذه
الانواع من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها
بالمسابير وانتزاع اللحوم الفاسدة من
علتها واما النوع الشعري فيعرف بان
يكشف عن العظم ويمسح ويلطخ عليه بالمداد
فان انكسر يظهر اسود واما علاج
الكسر فتنظر اولا الى اعراض العليل
فان رايت من اعراضه ما يدل دلالة
ظاهرة على الخوف مثل قي المرار والامتداد
وذهاب العقل وانقطاع الصوت والغشي
والحمى الحادة وجحوظ العينين وحمرتهما
ونحوهما من الاعراض فلا تقربوا العليل

ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
في اكثر الاحوال لا محالة وان رايت اعراضا
لا تهولك وترجو له السلامة فينبغي ان تاخذ في
علاجه وذلك ان كان الجرح واول ما
جرح وكان ذلك في ايام الشتا فينبغي ان تجتهد
في نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال
وان كان في ايام الصيف فينبغي ان تسرع بنزع
العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشا فتعرض تلك الاعراض التي
وصفنا فان كان انكسار العظم قد بلغ الى الغشا
المغشي على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغي
ان تقطع المتهشم المرضوض على ما انا واصفه وهو ان
تحلق راس العليل المجروح وتكشف عن العظم على اي

وجه يتمكن لك وعلى اى حسب شكل الجرح
وما يجمع على العليل فان عرض لك عند الاشفي على
العظم نزف دم او ورم حار فبادر لذلك بما ينبغي
وهذا ان تبسط الموضع بخرق مغموسة في شراب
ودهن ورد وتضمد الجرح حتى يسكن الورم وتامن
النزف ثم تاخذ في تقوير العظم وانتزاعه وذلك
يكون على احد وجهين من العمل اما الوجه
الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطع لطيف بعد
التنقير وهذه صورته

ثم تستعمل مقطع اخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا
وهذه صورته

ثم تستعمل ايضا مقطع اخر اعرض ايضا من الثاني

والوجه ان يكون عندك عدة مقاطع مختلفة والتي
يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من
بعض فتكون في غاية من اطرافها ولتكن من حديد
هندي او فولاذ جيد واستعمل الرفق في القرع
على المقطع لئلا يرتج الراس فتوذيه فان كان
العظم قويا صلبا فينبغي ان تثقب حوله قبل
استعمالك للمقاطع بالمثاقب التي يسمونها مثاقب
غير غائصة وانما يسمونها مثاقب لا تغوص لانها
لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل ان للمثقب
حرفا مستديرا على ما دون راسه الحاد
يشبه الطوق او الدائرة الصغيرة يمنعه
من ان يغوص ويجاوز ثخن العظم وينبغي لك ان
تتخذ من هذه المثاقب عدة كثيرة يصلح كل واحد

منها المقدار ثخن ذلك العظم حتى يحصل لكل
نحو مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول الا اقصر
على مقدار ثخن ذلك القحف وهذه صورة ثلثة
انواع مثقب كبير ومتوسط وصغير

واما كيفية التثقب حول العظم المكسور وهو
ان تجعل المثقب على العظم وتديره باصابعك
حتى تعلم ان العظم قد نفذ ثم تنقل المثقب الى
موضع اخر وتجعل بعد ما بين كل ثقبين من
العظم وتفعل نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين
كل ثقبين من العظم وتفعل ذلك بعناية ما تستطيع

عليه من الرفق كما قلنا حتى تقطع العظم اما بيدك
واما بشيء اخر من بعض الالات التي اعددت
لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف وينبغي
ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا
من الصفاق فان فرزت العظم وتبرا من
الصفاق فان كان ملتصقا به واخرجته فينبغي
ان تجرد وتسوي خشونة ما بقي في العظم
بالمجرد حتى تشبه المقطع الا انها ينبغي ان تكون
ارق والطف من سائر المقاطع فان بقي شيء من
العظام الصغار والشظايا فاخذها برفق
بما عندك من الالات ثم تعالج الجرح بعد ذلك
بالفتل والمراهم التي ياتي ذكرها ان شا الله واما الوجه
الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة تبتدئ

من الغمز ذكره جالينوس ومَلحة منها
عظيما وهو قوله ينبغي لك ان تبدأ اولاً بنشف
جزو العظم من الموضع الذي انكسر فيه
اشد واشهر حتى اذا انكشف ذلك الجزء
وصيرت تحته طرف هذا المقطع العدسي
وهذه صورته
يكون الجزء العدسي منه املس لا يقطع شيئا
والجزء الحاد منه في جوانبه الذاهبة في
الطول كما ترى ليكون الجزء العدسي مستند
الى الصفاق وجهة المقطع الحاد في العظم
ثم تضرب على المقطع من جهة واحدة بمطرقة
صغيرة حتى تقطع جميع العظم برفق كما
يدور وانت في امن من الغشي لا تحدث فيه

حادث تخافه البتة ولو ان المعالج اجهل الناس
واجبنهم به ولو كان ناعسا فان بقي شي لازم
للعظم من الغشي في بعض مواضع العظم فتقطعه
عنه بطرف المقطع العدسي نفسه وتخلصه
منه برفق فانه تخلص بلا اذى ولا خوف واما
ان كان كسر العظم لم ينفذ الى الغشا وكان
الذي انقطع من العظم وجهه وبقيت فيه
خشونة وشظايا بالطاف فينبغي ان تجرد تلك
الخشونة وتقلع تلك الشظايا بالمجارد اللطاف
فالحذف منها عدة مختلفة المقادير ليمكنك
ان تستعمل منها في كل موضع اوفقها واصلحها
على حسب ما يقود ذلك اليه العمل ونفس العظم
المكسور وشكله وينبغي ان تستعد في جرد

اولاً للعظم اعرض تلك الجبائر ثم استعمل
بعده أدق منه ولا تزال تفعل ذلك على
الولاء حتى يصير الى استعمال أدقها وارقها
كلها واما سائر الشقوق الصغار الشعريه
والكسر اللطيف فينبغي ان تستعمل في كل
واحد علاجا على حسب ما يؤدي الى صلاحه
وهو شي لا يخفى على من له في هذه الصناعه
ادنا دربه ووقف على ما كتبنا وبينا في الكسور
الجبائر فان بقي الغشا مكشوفا عند قلعك
العظم فينبغي ان تاخذ خرقه كتان على قدر
الجرح وتغمسها في دهن ورد وتضعها على
فم الجرح ثم تاخذ خرقه اخرى مثنية مثلثه
وتغمسها في شراب ودهن ورد وتضعها

على الخرقه الاولى وتصنع ذلك باخف ما تقدر
عليه لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق
رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما يمسك
الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوما او
يومين حتى تامن الورم الحار ثم تحله فتستعمل
به ذلك الادويه التي فيها فضل يسير مثل اصول
السوسن ودقيق الكرسنه ودقاق الكندر
والزراوند ونحوها وهو ان تصنع من هذه
الادويه ذرور وتذر على الجرح كما هي يابسه
وبالجمله فاستعمل في ذلك كل دوا من شانه ان
يجلو ولا يلذع وتحرز اجهد كل ان يكون الجرح
في حين علاجك له نظيفا لا يكون فيه وضر
الدهن ولا وسخ ولا تترك الصديد يجتمع فيه

البته لان الصديد اذا اجتمع على غشا الدماغ
افسده وعفنه فيحذر من ذلك على العليل لانه
عظيمه وقد يعرض في صفاق الراس عندما
ينكشف عنه العظم بان عرض للعليل ولا سيما
اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه نظرت
فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرناها فاعلم
انه هالك لا محاله وان كان في قوه ذلك
الدوا ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان ناخذ
من العسل جزو ومن دهن الورد اجزاء
ثلثه وتضرب بهما ضربا جيدا وتلطخ بها خرقه
ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع الذي
ينبغي حتى يبرا ان شا الله تعالى الفصل الثالث
في كسر الانف اذا انكسر ... اعلم انه لا ينكسر

من الانف الا شقيه الا علا جميعا او احدهما
من اجل انما عظمان لان الاسفل منه غضروف
لا ينكسر وانما يعرض له الوضع في العرض
والبسطه فان انكسر احد شقيه فينبغي
ان يدخل الاصبع الصغير من ثقبة الانف
ويسوي ذلك الكسر من داخل وبالاصبع
السبابه والابهام من خارج حتى يرد الانف
على شكله الطبيعي وليكن ذلك منك برفق وتحرز
ان لا يحدث بفعلك ذلك على العليل وجع فان
كان الكسر في اعلا الانف ولم يلحق اليه
الاصبع فينبغي ان يسوي بطرف مرود فيه
غلظ قليلا فان كان الكسر من الجهتين
فافعل مثل ذلك في البادر نجبر منه في اليوم الاول

من الكسر إن أمكن وإلا فبعد اليوم السابع
أو العاشر عند سكون الورم الحار ثم
تدخل في ثقب الأنف فتيلة إن كان الكسر
في الجهتين ولتكن الفتيلة فيها غلظ على
قدر ما يملأ ثقب الأنف وذكر بعض
المحدثين من الأوائل أن تبل الفتائل في
بياض البيض معجون بغبار الرحا ثم تترك
الفتائل حتى ينبت العظم ويصلب العضو
وقد يدخل في الأنف موضع الفتائل أنابيب ريش
الإوز بعد أن يلف عليها خرق لينة فيكون
حسنها لكسر الأنف أشد وليلا يمتنع العليل
من التنفس وليس هذا شيء ضروري إن شئت
صنعته وإن شئت صنعت الفتائل فإن

عرض للأنف في خلال علاجك ورم حار فضمد
الأنف بالقيروطي أو بقطنة مغموسة في خل
ودهن ورد أو شيء من مرهم الداخليون
فإن لم يعرض ورم حار فينبغي أن تضمده
من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد
عجنا ببياض البيض ثم تضع عليه مشاقة لينة
ولا يربط الأنف بشيء البتة فإن انكسرت
عظام الأنف كسرا أصغارا أو تفتتت فينبغي
أن تشق عليها وتخرجها بالآلة التي تصلح لها
ثم تخيط الشق وتعالجه بما يلحم ويدمل من
المراهم الموافقة لذلك إن شاء الله فإن حدث
في داخل الأنف جرح فينبغي أن تعالجه بالفتائل
وتستعمل أنابيب الرصاص حتى يبرأ الفصل

[illegible]
إن انكسر اللحي الأسفل ولم يكن كسر مع
جرح نظرت فإن كان كسره من خارج
فقط ولم ينكسر باثنين وتقعر إلى داخل
فإن معرفته تسهل فينبغي إن كان الكسر
في الشق الأيمن أن يدخل الأصبع السبابة
من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك
إن كان الكسر في اللحي الأيسر فتدخل السبابة
من اليد اليمنى وترفع به حدبة الكسر من
داخل برفق إلى خارج وتدك الأخرى
من خارج العظم تحكم بها تسويته فإن كان
كسر الفك قد انفصل باثنين فينبغي أن تستعمل
اليد من الجانبين على استقامة حتى يتمكن تسويته

وإن كان قد حدث في الأسنان تزعزع أو
تفرق فشد ما اطمعت منها أن تثبت بخيط ذهب
أو قطنه أو إبريسم حتى تضع على اللحي المكسور
القبروطي ثم تضع عليه خرقة مثنية وتضع
على الخرقة جبيرة محكمة أو قطع جلد نعل
مساوي لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب
ما يتهيأ لك ربطه وتوافق ضمه حتى لا
ينقص وتأمر العليل بالهدوء والسكون
وتجعل غذاءه الأشياء اللينة فإن ظننت أنه
قد تغير شيء من الشكل بوجه من الوجوه
فبادر بحله في اليوم الثالث ثم تصلح منه
ما تغير منه وتضمد بغبار الرحا مع بياض
البيض أو بدقيق السمسم بعد أن تعك البرئ

عنه ثم تضع عليه الضماد ثم تشده قد لينه فما
دام يلصق الضماد عليه ولم يتغير العظم عنه
فما تتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
ويشتد الكسر وكثيرا ما يشتد هذا الكسر
في ثلث اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم
حار فاستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه
حتى يذهب ذلك الورم الحار ان شاء الله تعالى
واما ان كان الورم مع جرح نظرت فان
كان تبرت من العظم شظية او شظايا فانطلق
في انتزاع تلك الشظايا بما يتهيأ لك من نوعها
من الالات فان كان في فم الجرح ضيقا
توسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم
اذا انتزعت تلك الشظايا ولم يبق منها

شيء يحبط فم الجرح ان كان واسعا والا
فاحمل عليه احد المراهم التي تصلح لذلك
وتلحم الجرح حتى يبرأ ان شاء الله الفصل
الخامس في جبر الترقوة اذا انكسرت
اكثر ما ينكسر الترقوة من قدام من نهاية
المنكب وكسرها يكون على احد ثلاثة
وجوه اما ان تنكسر وتنفصل ما بين
من غير ان يحدث فيه شظايا وهو اسهل
لجبرها واما ان يحدث في الكسر شظايا
وهو اصعب الجبر واما ان يكون الكسر
مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر
من غير جرح ان تحضر اخذ خادمين يضبط
احدهما العضد الذي يلي الترقوة المكسورة

والاخر يمد العنق نحو الجهة الاخرى
ثم تسوي الكسر باصابعك حتى
يصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه
نتوّ ولا تقعير فان احتجت الى مد
اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل
كرة من خرق او صوف وتكون
عظمها على قدر حاجتك ومد وترفع
الترقوة وتضغط الكرة بيدك
حتى يستوي الكسر على ما ينبغي فان
لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى
خارج من اجل انها صارت الى العمق
فينبغي ان تستلقي العليل على قفاه وتوضع
على منكبه مخدة متوسطة في العظم

ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع
عظم الترقوة الذي في العمق الى فوق وتمتد
فاصلح الكسر وسوه باصابعك فان احسست
انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت
تنخس فينبغي ان تشق عليها وتخرج تلك الشظية
برفق فان كانت الشظية محتبسة في
العظم فتحيل في قطعها تأخذ المقاطع التي اعدت
لك بعد ان تصير تحت الترقوة التي تصلح
لحفظ الصفاق وهي آلة من خشب او من
حديد وهذه صورتها
تشبه ملعقة ليس لها تقعير ويكون عرضها
على حسب ما تحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فعلى حسب ايضا

والاخر نمد العنق نحو الجهة الاخرى
ثم تسوي الكسر باصابعك حتى
يصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه
نتو ولا تغير فان احتجت الى مد
اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل
كره من خرق او صوف وتكون
عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع
الترقوه وتضغط الكره بيدك
حتى يستوي الكسر على ما ينبغي فان
لم تقدر ان تجذب طرف الترقوه الى
خارج من اجل انها صارت الى العمق
فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه وتوضع
على منكبه مخده متوسطه في العظم

ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع
عظم الترقوه الذي في العمق الى فوق فحينئذ
فاصلح الكسر وسوه باصابعك فان احسست
انه قد انكسرت شظيه من الترقوه وصارت
تحرك فينبغي ان تشق عليها وتخرج تلك الشظيه
برفق فان كانت الشظيه محتبسه في
العظم فتحيل في قطعها باخذ المقاطع التي اعدت
لك بعد ان تصير تحت الترقوه التي اصلح
لحفظ الصفاق وهي اله من خشب او من
حديد وهذه صورتها
تشبه ملعقه ليس لها تقعير ويكون عرضها
على حسب ما تحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فعلى حسب ايضا

نا يمكنك للعمل ولتكن ذات طرفين كما
تري الطرف الواحد واسع والاخر ضيق
فان كان خرق الجرح الذي شققت عند
اخراجك شظية العظم واسعًا وامنت
الورم الحار فاجمع شفتي الجرح بالخياطة
وان كان الخرق يسيرًا او خشيت الورم
الحار فاحش الجرح بالمعروف في الرفايد علي
قدر شق الجرح فان عرض حدوث ورم حار
فبل الخرق في دهن الورد والخل والشراب
واحمل عليه واما شد العظم اذا كان من
غير جرح ولا شق فهو ان تحمل على العظم
الضماد المتخذ من غبار الرحا مع بياض
البيض وتضع المشاقة اللينة عليه ثم

ثم تضع الكرة تحتها ان احتاج الى ذلك
ثم تاخذ عمامة كتان طويلة جدًا ويكون
عرضها شبرًا او نحو ذلك ثم احمل رفادة
مثنية علي المشاقة فوق الضماد ثم خذ جبيرة
من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع
وفي الطول كذلك ثم ادرجها في جرفه
ثم ادرج الخرقة مع الجبيرة في المواضع
من العمامة التي تقع على موضع الكسر
ثم تشد العصابة علي الكسر كما انك ورد
والوها على عنقه او تحت ابطه الصحيح
ابطه المريض وادرها مرات على كل
جهة وكيف رايت ان الشد يضبط الكسر
ضبطًا صحيحًا وهو ما لا يخفى عليك فاعمله

ما يمكنك للعمل ولتكن ذات طرفين كما
تري الطرف الواحد واسع والآخر ضيق
فان كان خرق الجرح الذي شققت عند
اخراجك شظية العظم واسعًا وامنت
الورم الحار فاجمع شفتي الجرح بالخياطة
وان كان الخرق يسيرًا او خشيت الورم
الحار فاحش الجرح بالمعروف في الرفايد على
قدر شق الجرح فان عرض نحو ورم حار
فبل الخرق في دهن الورد والخل والشراب
واحمل عليه واما شد العظم اذا كان من
غير جرح ولا شق فهو ان تحمل على العظم
الضماد المتخذ من غبار الرحا مع بياض
البيض وتضع المشاقة اللينة عليه ثم

ثم تضع الكرة تحتها ان احتاج الى ذلك
ثم تاخذ عمامة تلوى طويلة جدًا او تكون ن
عرضها شبرًا او نحو ذلك ثم احمل رفادة
مثنية على المشاقة ذات الضماد ثم خذ جبيرة
من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع
وفي الطول كذلك ثم ادرجها في جوفه
ثم ادرج الخرقة مع الجبيرة في المواضع
من العمامة التي تقع على موضع الكسر
ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور
والوها على عنقه او تحت ابطه الصحيحة تحت
ابط المريض وادرها مرات على كل
جهة وكيف رايت ان الشد يضبط الكسر
ضبطا صحيحا وهو ما لا يخفى عليك هذا زل

كله ان لا تزول الجبيره من علي العظم المكسور
ولذلك ينبغي ان تتفقد العليل في كل يوم
فكلما استرخا الرباط ورايت الجبير قد زالت
فاصلح ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل
علي ظهره واجعل تحت ابطه عند نومه
بالليل مخده صغيره لين تنفع بها عضدك
عن جنبه فترتفع كسر الترقوه بارتفاع المنكب
او تربط ذراعه الي عنقه لا تحل الرباطات
لم تحدث في الموضع حادث من حكه او ورم
حار الي اثني عشر يوما ثم جدد الضمادات
رايت وجها لذلك وزد في الشد واتركه
حتى يتجبر وينعقد كسر الترقوه ويشتد وربما
اكثر ذلك في ثمانيه وعشرين يوما وقد يكون

في بعض الناس في اقل من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السادس في كسر الكتف

قلما ينكسر الكتف في الموضع العريض منها
وانما ينكسر منها حروفا فمتى ما انكسر منها
موضع او انكسرت في وسطها وانما تعرف
ذلك باللمس فعلي حسب ما يكون شكل
الكسر فرم بوتيه ورده علي شكله الطبيعي
بكل وجه يمكنك ثم احمل علي الموضع
غبار الرحا مع بياض البيض والمشاقه اللينه
وضع من فوق رفاده من خرقه مثنيه
ثم ضع عليه جبيره عريضه من لوح رقيق
علي قدر الكتف كله او اوسع منه قليلا
فان كان تحت الجبيره علي استوا ثم شد

من فوق بعمامة طويلة شداً محكماً واستوثق
من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعهد الرباط
في كل يوم فكلما استرخا الرباط شددته وسويت
الجبيرة إن زالت عن موضعها وليكن اضطجاع
العليل على جنبه الصحيح والكتف تنجبر في
عشرين يوماً أو خمسة وعشرين فاذا
كملت هذه العدة حل الرباط وانت في امن
فانها من العظام التي لا يخوف هشمها ولا
انتقاضها ان شاء الله فان برز من العظم
شظية وكانت تنخس تحت الجلد فشقه عليها
وانزعها واصنع ما ذكرته في كسر الترقوة
من تسكين الورم الحار ان حدث شي من ذلك
ان شاء الله تعالى الفصل السابع في كسر عظم الصدر

الصدر قد ينكسر في وسطه وقليلاً ما يعرض ذلك
واطرافه فهي كثيراً ما ينكسر وتنفتت
ومن اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى
اسفل ويعرض له وجع بشدة وعسر في النفس
وسعال وربما قذف دم ويتبين التقعير في العظم
المكسور ولا يخفى عن الحس وجبره ان
يستلقي العليل على ظهره وتصير بين كتفيه
مخدة ثم تكبس منكباه ثم تجمع الاضلاع
بالايدي من الجانبين وتلطف في تسويته على كل
وجه امكن ذلك ووافق حتى يرجع شكل
العظم على ما ينبغي ثم احمل عليه الضماد والشافة
البعد وضع من فوقه جبيرة من لوح رقيق من
صفصاف او خلنج ونحوه في الخفة بعد ان تلفها

بجرقه ثم تلطف في رباطها على العظم المكسور
لئلا يزول ويمر بالرباط على استدارة الى الظهر
مرات ويشده شدا محكما ثم تتفقد الرباط في
كل وقت فكلما استرخا شددته وان دعت
ضروره الى حله عندما كان يعرض في الموضع او
وجع او ورم فبادر بحله واقلع الضماد واصلح
ما عرض من ذلك بوجه علاجه ثم رد الضماد
ان رايت لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرا
ان شا الله تعالى الفصل الثامن في جبر
الاضلاع اذا انكسرت اعلم ان الاضلاع
انما يقع الكسر منها في المواضع الغلاظ الذي
تلي الظهر واطرافها من قدام انما تعرض لها الرض
من اجل انها عضو وفيه ومعرفه ذلك لا تخفى على المجس

عند التفتيش بالاصابع وجبرها ان تسوي
الكسر بالاصابع على الوجه المتمكن حتى يستوي
الشكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشد العظم المكسور
بجبيره ان احتاج الى ذلك وان كان كسر الاضلاع
ما يلها الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد
ونخس كالنخس الذي يعرض لمن به شوصة
من اجل ان العظم ينخس الحجاب ويعرض له ايضا
عسر النفس وسعال وينفث دم كثير وهذا
عسير العلاج وقد تحيلت الاوايل فيه بحيل كثيره
فمنهم من قال ينبغي ان يجعل اغذية العليل ما
يولد النفخ والرياح لينتفخ البطن ويمدد ويدفع
الكسر الى خارج ونحن نصوه هذا البلا يكون
توكيد لحدوث الورم الحار ان كان لم يحدث

فإن كان قد حدث فانه يزيد فيه ويوكده
وقال بعضهم يوضع على الموضع محجمة ثم تمص
بقوة وهو اشبه بالقياس الا انه يتخوف ان تجذب
المحجمة فصولا الى الموضع الحال ضعفه وقال
بعضهم ينبغي ان تغطي المواضع بصوف قد غمس
في زيت حار وتصير رفادة في ما بين الاضلاع
حتى تمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لففته على
استداره ثم تعالج العليل بعلاج الشوصة من
الغذاء والدواء فان ارهق العليل امر شديد لا
يصبر عليه العليل وكان العظم ينخس الحجاب
نخسا موذيا وتخوفنا على العليل فينبغي ان تشق
على الموضع وتكشف عن الضلع المكسور ثم
تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق الذي تقدم

ذكرها وصورتها وتقطع العظم بسهولة وتخرجه
ثم تجمع شفتي الجرح ان كان كبيرا بالخياطة
وتعالجه بالمراهم حتى يبرا ان شا الله فان
عرض في خلال ذلك ورم حار فبادر فبل
رفادة بدهن الورد وضع على الموضع وعالج
العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا ويستلقي
على الجانب الذي يخف عليه الورم حتى يبرا ان شا الله

الفصل التاسع في جبر خرز الظهر والعنق

اما عظام العنق اذا اصابها كسر وقلما يعرض لها
ذلك واكثر ما يعرض لها الرض وكذلك فقار ت
الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد واردت ان
تعرف هل يبرا او ليس له برو فانظر فان رايت
يديه قد استرختا وخدرتا وماتتا ولم يقدر على

حركتهما ولا قبضهما ولا بسطهما واذا نخستها
ابره لم تحس ذلك ولم تجد فيهما الما فاعلم
انه لا يبرا في اكثر الحالات فهو هالك فان
كان تحريكهما وحس فيهما بالقرص والنخس
فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وبرا العليل
برا بالعلاج ان شا الله فان اصاب خرز الظهر
مثل ذلك واردت ان تعلم هل يبرا بالعلاج
ام لا فانظر الى رجليه فان رايتهما قد استرختا
وجدت فيهما ما حدث فيهما في اليدين ثم اذا
اضطجع على ظهره وخرج الريح والبراز من غير
اراده واذا استلقى على بطنه خرج البول
من غير اراده واذا استلقى على ظهره واراد البول
لم تستطيع على حبسه فاعلم انه هالك فلا تتعنا بعلاجه

فان لم يعرض له شي من ذلك كان الامر خفيف
وعلاج ما عرض من ذلك ان يبدا بتسكين
الورم الحار بان تضع على الفقارة المرضوضه
دهن الورد وخله او مع قصوص البيض
مستويه تضع عليه ذلك ثلث مرات في النهار
حتى اذا سكن الورم الحار فاحمل على الموضع
احد الضمادات المقويه المنشفه وتشد عليه
بالرباط وامر العليل بالسكون والقرار ولا ينام
الا على الجهه التي لا يجد معها وجع حتى
يبرا فان كان قد حدث عند الرض في العظم
شظيه او شي قد تبرا منه فينبغي ان تشق على
الجلد وينزع ذلك العظم ثم تجمع شفتي
الجرح ان كان كبيرا بالخياطه ثم تعالجه بالمرهم

الملحم حتى يبرا ان شا الله تعالى فان انكسر
اخر عظم العصعص وهو عجب الذنب
فينبغي ان تدخل الابهام من اليد اليسرى
في المقعدة وتسوي العظم المكسور باليد
الاخرى على حسب ما يمكن وبيانا للتسويه
ثم تحمل عليه الضماد والجبيرة ان احتيج
الى ذلك ثم تشده فان احسست بشظيه
مكسوره فيه فشق عليها وانتزعها وعالج
الجرح بعلاج ما تقدم حتى يبرا ان شا الله

الفصل العاشر في جبر كسر الورك

قل ما ينكسر عظم الورك فان انكسر فانما
يكون كسرها ان تتفتت على اطرافها وتنشق
في الطول وتميل الى داخل وتعرض للعليل وجع

في الموضع وتحس فتجد راس الساق الذي انكسر
من جهته وجبره ان ترد يدك عليه حتى تقف
على الكسر كيف هو وشكله فان كان الكسر
في اطرافه فقط فسو ذلك الكسر على حسب
ما ينتهيا لك من التسويه حتى يشبه شكله
الطبيعي فان كان الكسر في الطول او
كان تقدما الى داخل فاضجع العليل على
بطنه حتى يتهيا لك جبر ذلك الكسر فاذا
سويته حملت عليه الضماد ثم تضع عليه جبيرة
من خشب او من جلد وتشده شدا الاحكام
عليه انتقال الكسر ولازوال الجبيره وتسوي
التقعيرة من الجوانب بالانه حتى ياخذها
الشد على استوا وتامر العليل ان ينام على

لظهره او على جنبه الصحيح فان عرض له ورم
حار فكف مدة وجبره حتى يسكن الورم
الحار واحمل عليه ما يسكنه على ما تقدم ثم ارجع
الى جبره وشده كما ينبغي فان عرض في العظم
شظايا وتنفتت من اطرافه شي فلا ينبغي ان
ينزع ولا يمس بل يسوا من خارج كما قلنا وتترك
شده حتى يبرا ان شا الله الفصل الحادي
عشر في جبر كسر العضد وهو فيما بين
المرفق والكتف وجبره على احد وجهين
احدهما ان ناخذ عود او مقوسا املسا
متوسط الغلظ على هذه الصورة
وتربط في طرفيه رباطين ثم تعلق من موضع
مرتفع ويجلس العليل على كرسي ثم يلقي ذراعه

المكسور على العود حتى يصير ابطه ملصق
على وسطها الخشا العود ثم تعلق من فوقه
شي ثقيل او يمده خادم الى اسفل ثم تسوي
الطبيب الكسر بيديه معا حتى يرد الكسر
على ما ينبغي والوجه الاخر ان يستلقي العليل
على قفاه ويعلق يده من عنقه برباط ثم تامر
خادمين ان يكشف احدهما ما فوق الكسر
بيده والاخر اسفله ويمد كل واحد منهما
الى جهته وان اردت ان يكون المد اقوا
فشد تحت الكسر برباط وفوقه برباط ويمدهما
كل واحد من الخادمين الى جهته فان كان
الكسر قريبا من طرف المنكب فينبغي ان
تصير الرباط على ذلك ووسط الرباط تحت

الابط والاخر تحت الكسر يحلو للرفق وكذلك
ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط
على ذلك الموضع وعلى المرض نفسه ثم يسوى
الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى
الكسر عليها ينبغي او شلها ابتلالا ما حسنا ثم تشده
ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم حار
فاترك شده الى اليوم السابع وضع عليه صوفه
موجه مشربه بالخل ودهن الورد حتى
اذا سكن الورم فحينئذ فشده وضعه شدة
ان تحملا الضماد على الكسر ثم تحمل اللفافه
من خرقه جديده على الضماد ثم تجمع
الذراع على العضد نفسه وتضع يده معلقة
على منكبيه وتحمل المرفق والشد على العضد

والذراع ليكون الذراع يقوم مقام
الجبائر ان لم يكن يمنعك من ذلك مانع ولم
يعسر عليك من الوظيفة فان خفت ان يعسر
عليك من ذلك شي فاستعمل الجبائر وهو
ان تضع على الكسر نفسه جبيرة تكون
اعرض واقوى من سائر الجبائر وتجعل
بين كل جبيرة عرض اصبع وليكن طول
الجبائر على حسب الكسر تزاد ثلث اصابع
من كل جهة ثم تشد على الجبائر الشد الذي
ذكرته في اول الباب وهو ان يكون
شدك على موضع الكسر اشد وكلما
بعد الكسر كان الشد اقل ٥ فان رايت
وضع الجبائر والشد كما قلنا في حين جبر

للعضو من ساعتك فافعل وان خشيت
الورم الحار فاترك الشد والجبائر الى اليوم
السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط في كل ثلثة ايام
لئلا يحدث في الموضع حكة او نغل او يمنع
الغذا من الوصول الى العضو لاجل افراط
الشد فتصلح ذلك كله على ما وصفنا فان
كنت على ثقة ان لا يحدث شي من ذلك فلا
تحل الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون
اضطجاع العليل على ظهره ويده على معدته
ويوضع تحت العضو مرفقة مملوة من
الصوف معتدله وتتفقد في كل وقت في
ليلك ونهارك لئلا ينتقض شكل العضو
المكسور او يسترخي الرباط فاصلح ذلك

كله بجهدك وجعل غذا العليل على الرتبة
التي قدمنا بان يكون الغذا لطيفا ولا سيما
اذا هم العظم ان يشتد فينبغي ان يغلظ غذاه
فان كان جادة العضو والساق ان يشتد في
ان يعبر يوما فحينئذ ينبغي ان تحل وتدخل الحمام
وتعالج بالمراهم التي تصلح لذلك فان كان الكسر
واحشا مترضضا فلا تحل عنه الرباط والجبائر
خمسين يوما والى شهرين **الفصل الثاني عشر**
في جبر كسر الذراع الذراع مركب من
عظمين ويسمى الزندين احدهما صغير
وهو الذي يلي الابهام والاخر كبير وهو الذي
تحت الصغير من اسفل فربما انكسر من اسفل
معا ومتى انكسر الزند الصغير الاعلى فان

جبره يسهل ويسرع برؤه ومتى انكسر الزند
الاسفل فان كسره رديا وبرؤه عسرا ولا سيما
اذا انكسر العظمان معا فان كان العظم الذي
انكسر الزند الصغير الاعلى فينبغي للطبيب
عند جبره ان يجعل مده يسيرا برفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغي ان
يجعل مده اشد وان كانا الزندان جميعا مكسو
ران فينبغي ان يجعل المد اقوى جدا وينبغي ان
توضع شكل اليد عند جبره ومده ممدودا
على وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر
الاصابع والعليل قاعدا مرتفعا على نفسه
ولتكن الوسادة بازائه في الارتفاع لئلا
يتكلف العليل مشقة ثم يمد خادم الذراع

من اسفل اما بيده واما برباط وخادم
اخر بيده من فوق كذلك ثم تسوي الطبيب
العظم حتى ترده على افضل شكل يمكنه فان
كان في كسر العظم شظايا فترومر رد
ذلك كل شظية في موضعها جهدك فان
ظهرت فيه شظية متبرية وكانت تنخس
الجلد فلا طمع لك في جبرها فشق عليها
وانزعها على الصفة التي ذكرنا فيما تقدم
فان كان الكسر مع جرح فقد افردت
له بابا فتاخذ علاج ذلك من هناك فان
عرض في اول جبرك ورم حار فالطخ خرقة
بالقيروطي المعمول بدهن الورد والشمع
الابيض وليكن متوسط بين الثخن

والرفادة ويشد الخرق عليه شدًّا لطيفًا حتى اذا
سكن الورم فانزع الغير وطي وضع الضماد المهيا
من غبار الرحا مع بياض البيض ثم احمل الجبائر
لتمكن الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه
اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبائر الذراع
ست في اكثر الاحوال كان الكسر في الزند
الواحد او في الزندين معًا ثم اجعل شدك
على موضع الكسر اقوى واشد وكلما بعدت
بالشد الى فوق والى اسفل جعلت الشد ارخا
قليلا على نحو ما تقدم ذكره في اول الباب ولتكن
الخرق التي تلف على الكسر خرقًا لينة رطبة
ولا تكون نجدا وليكن الخيط الذي
تشد به من كتان خاصة متوسطا بين الرقة

والغلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد
ايام فان حدث شي يوجب اصلاحه مثل حكة تعرض
في العضو فينبغي ان يبطل العضو بالماء الدافي
حتى يسكن تلك الحكة ويترك العضو غير
مشدود ليلة حتى يستريح ثم تعاود الشد فان
كان الشد قد استرخا او العظم قد زال او نحو
ذلك فاصلح ذلك بجهدك كله وانظر ايضا
فان الغذا امتنع ان يصل الى العضو لافراط
الشد فينبغي ان ترخيه قليلا وتتركه اياما حتى
يجري اليه الغذا ثم تشده فان لم يعرض للعليل
شي مما ذكرنا فلا ينبغي ان تحل الا بعد عشرين
يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه ولتكن
ذراعه معتدلا وتحفظ به من الحركات

المضطربه ويجعل نومه على ظهره واعلم انه
يجبر هذا الكسر من الذراع في ثلثين يوما
او اثنين وثلثين وربما انجبر في ثمانية وعشرين
يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجه
وحالات القوه الفصل الثالث عشر في
جبر كسر طرف اليد والاصابع
ان مشط الكف وسلاميات الاصابع قل
ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض
كثيرا فمتى عرض للكف كسر او رض فينبغي
ان يجلس العليل متربعا ثم يمد خادم العظام
المكسوره ويسويها الطبيب حتى اذا ائتلف
ائتلافا حسنا فحينئذ ينبغي ان تحل الضماد
والمشاقه ان لم يحدث ورم حار ثم يحمل

جبيره من فوق على قدر الموضع وقد ادرجها في
خرقه لينة فان كان الكسر الى اسفل نحو بطن
الكف فاصنع شبه الكره من خرقه وامر
العليل ان يقبض عليها بكفه المكسوره ثم شد
بخرقه طويله ولتكن الجبيره من جلد فيه لين
لينثني الجلد مع اشاجع الكف وتشدها على ما
ينبغي فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل
الجبيره من فوق وجبيره اخرى من اسفل في الكف
لتكون اليد مفتوحه قائمه ثم تحمل الشدكما
تدور اليد وتشبك بين الاصابع بالرباط فان
عرض الكسر لاحد سلاميات الاصابع فان
كان الابهام فليسوا على ما ينبغي ثم تشد مع الكف
فان احببت ان تجعل له جبيره والا صغيره ليقيم

الكف ولا يتحرك فان الكسر لساير الاصابع
مثل الوسطى والسبابة والخنصر والبنصر فلتسوّا
ولتربط مع الاصبع التي تليها الصحيحة او تربط كلها
على الولاء فهو اجود وتضع عليه جبيرة فاتية صغيرة
كما قلنا في الابهام وتفقده في حين جبيرة وبعده
ورم الحار فقابله بما ينبغي متى حدث شي من ذلك
على ما تكرر وصفه ان شا الله تعالى

القسم الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثيرا ما ينكسر وينبغي للجبر لانه
ينقلب الى قدام والى الخلف وجبره يكون بان يشد
رباط فوق الكسر واخر تحت الكسر والعليل
مستلقي على وجهه ثم تمد كل رباط خادم الى جهته
على اعتدال هذا اذا كان الكسر في وسط العظم

واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة فليقع
المد الى فوق والرباط الاخر الى فوق المد وكذلك
ان كان الكسر قريب الركبة فليكن الرباط قريب الركبة
ليكون المد الى اسفل ثم يسوي الطبيب العضو بكلتا يديه
... يديه على مثال الشكل الاول الطبيعي ويلف
العضو لفا حسنا محكما ثم ينبغي ان يحل الضماد والشد
ان لم يحدث للعضو ورم حار فان حدث فيه الورم فاتركه
اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع الى علاجك ولما
شد فينبغي ان تلوي على الكسر عمامة صلبة و...
مرتين او ثلث ويبقى منه ما فضل ثم تلوي على الساق حتى
يصير الكعب عند اصل الاليه وتدخل خيطا
طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة
من اسفل وتصير طرفا الخيط من فوق الجهتين

ثم تلبس على الساق والفخذ ما فضل من العمامة
ثم تجعل على الفخذ في موضع الكسر نفسه الجبائر
وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق ثم
احش الخلل الذي بين الساق والفخذ بالخرق اللينة
لتستوي للشد ثم ابدأ بالشد القوي من الوسط في
موضع الكسر ثلث لفات او اربع وكلما تبعدت
بالرباط من موضع الكسر فليكن شدك اقل وألين
وارخا ثم اعمد الى طرفي الخيط الذي كنت ادخلته
بين الفخذ والساق فاربط بهما ثلثة من الجبائر التي
من فوق ثم تمر بطرفي الخيط الى اسفل حتى تنتهي
الى عرقوب الرجل فتشد بهما ايضا اطراف الجبائر من
الجهة الاخرى ليلا يزول الرباط من موضعه
ثم تترك الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو

اكال ولا ورم ولا نخس ونحو ذلك فان حدث
شيء من ذلك فبادر بحله واصلح ما حدث من ذلك
كله على ما ذكرنا مرارا فان كان في العظم شظية
من العظم تنخس فينبغي ان تسوي ذلك ان امكنك والا
فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بمثل ما تقدم
ذكره حتى يبرا ان شا الله تعالى وقد تشد على الكسر
من الفخذ من غير ان يضاف اليه الساق الجبائر كما
ذكرنا في العضد والذراع الا ان جبره هكذا
ليس يعرض للعليل عرج وان جبرت وحدها من
غير ان تضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها ابدا
واعلم ان الفخذ يشتد في خمسين يوما او تزيد
قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على حسب اختلاف
الامزجة وساير الحالات ان شا الله تعالى

نعقف الى [illegible] وشرحه [illegible] واحد المرفد

ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد
يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها كسر فانما يكون
اما شقوقا اما تفتت في اجزائها ويكون ذلك مع جرح
وغير جرح وتقف على ذلك كله بالحس وجبرها
بان تسوي ما تفرق من اجزائها بالاصابع حتى تجتمع
وتاتلف على حسب ما يمكن من التسوية والرفق
والاتفاق ثم تحمل عليه جبيرة مدورة ان احتجت
الى ذلك وتشد من فوق الشد الموافق لذلك
ثم تتعاهد جميع الاحوال التي وصفناها بين الكسر
مثل الورم الحار ونحوه بان تقابل كل عارض بما يصلح
لها الى ان تبرا ان شا الله تعالى

ان للساق عظمين

عظمين احدهما غليظ ويسمى باسم الساق والاخر
دقيق ويسمى زندا ويعرض لهما من انواع الكسر
ما يعرض لعظمي الذراع وكذلك [illegible] جبره كجبر
الذراع والعمل فيه واحد فان انكسرت
العظمان جميعا وان انكسر العظم الاكبر فانقلب
الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وجدت
ذلك من اسفل فهو مما لا يخفى عليك فاستعمل المد
والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك سوا الا
انه ينبغي ان كان كسر الساق كثيرا فاحشا
ذو شظايا كثيرة فينبغي ان يكون المد اقوى
واخف في رفق تجتهد ان تجبره وفي الساق
من العمل شي زايد على الذراع وهو انك اذا
سويت الجبائر وفرغت من جميع عمل الجبر

بقضيبين من عود الصنوبر التي تستعمل في تطبيق
الغرف التي توضع بين شقوق الالواح او تكون
من جرايد النخل او نحوها واختر منها ما لها
غلظ قليلا ولا تكون من الرقاق ولتكن طولها
على طول الساق من الركبة الى اسفل ثم لف
على كل واحدة خرقة لفتين على طولها وضع
الواحد على الجهة الواحدة من الساق والاخرى
من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى
اسفل القدم ثم تربط القضيبين في ثلاث مواضع
من الطرفين والوسط فان بهذا الزمام تمتنع الساق
من ان تميل يمينا او شمالا وتقف سهما حسنا
ميزاب
وقد يستعمل ميزاب من خشب على طول الساق
وتوضع فيه الساق ليحفظه من الحركة والتر

كما ينبغي ان تفعل ذلك في الكسر اذا كان معه جرح
خاصة ثم تتفقد الساق في كل يوم او يومين واعتن به
عناية بالغة عن الورم والنفخ او شبه ذلك فمتى حدث
شيء من ذلك فقابله بما ينبغي الى ان تبرا ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في كسر القدم والاصابع

اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام
الرجل فقد يعرض لها الكسر والاصابع ايضا وقل
ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض
في اكثر الاحوال فان عرض لعظام الرجل
كسور ورايت تلك العظام قد اشرفت
بعضها على بعض فليضع العليل قدمه على الارض
منتصبة كالماشي ثم قم انت فضع قدمك على ما
ارتفع من تلك العظام ثم طاها وسوها

ترجع في مواضعها ثم اجعل الصماد والشناقة من
فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا
يكون له واسارة مسطحا ثم تشد بها
القدم شدا محكما بعد ان تكون لها بالخرق
وتتابع ما تحتاج اليه فاذا مرت له ثلثة ايام
او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام
مستوية كانت مكسورة او كانت مفكوكة
فالعمل فيها كما نري واما ان انكسر بعض اصابع
فاجبرها وسوها على ما اصف بحسب ما
وصفت لك بجبر اصابع اليد ثم اجعل
الاصبع المكسورة جبيرة طول الاصبع
وليكن عرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم
هذا اللوح الذي وصفت لك وتشده شدا محكما

فان كان الذي انكسر من العظام اثنين
او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة
من قدره مدرجة في خرقة لينة وشد اللوح
في اسفل القدم وليكن مثل ما يلي راس من
[illegible] اللوح خارجا عن بطن القدم ليحيط
[illegible] بها حشوا وينبغي لك الا تنسا ان تتعاهد
جميع ما ذكرته لك في ساير الكسر
من الاعراض التي ذكرناها وقابل كل عارض
بما ينبغي ان شا الله تعالى الفصل الثامن عشر
في جبر [illegible] وعظم العانة [illegible]
الرجال متى انكسر في المراة فاجلسها
متربعة ثم ادحها الى جهة ظهرها ولتمسك
من خلفه ولتحبس القابلة فرجها بالقطن في

تملاه وتصير في جوفها مثل الكرة ثم تهز
المراة وترفع صلبها قليلاً قليلاً فان ذلك القطن
يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكسر فان عظم
الكسر يرجع ثم تجعل رفادة على ظهرها فمتى
ارادت ان تبول ترفع القطن برفق ثم تبول
وترده على النحو الذي كان اولاً ثم ترجع الى رفادتها
الاولى تفعل ذلك سبعة او نحوها فانه يصح
وان شئت تاخذ مثانة شاة فتشد على فمها
انبوبة قصبة وتدخل المثانة كلها في فرجها ثم تنفخ
في الانبوبة بقوة حتى تنتفخ المثانة في داخل الفرج
فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن وتقيم
اياما على ما وصفنا حتى يبرا واما متى انكسر
عظم العانة من الرجل او الامراه فيستعمل

في جبره وتسويته ما ذكرنا في عظم الورك
وليس يخفى عليك الصواب في هذه الكسور
العويصة التي قل ما تقع ولا سيما لمن كانت له
بعض الدربة وتفهم كتابي هذا فهما لان الكسر
نفسه يدلك في اكثر الاحوال على طريق
الصواب في جبره وشده فافهمه واما ذكر
الرجل اذا انكسر حلقوم المجرى او رضه فتدخل
الذكر فيه ثم يوضع عليه لفافة من خرقة وتعصب
وتترك ثلاثة ايام او نحوها حتى يبرا ان شاء الله
تعالى الفصل التاسع عشر في جبر الكسر
اذا كان معه جرح ينبغي لمن عرض له كسر
مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيراً مثل عظم
الفخذ او العضد او نحوها ان تبادر فتفصد
من وقته ان ساعدتك شروط الفصد كما قدمنا

فان كان الجرح ينزف دما فينبغي ان تبادر
الى قطعه بان تذر عليه زاجا مسحوقا فان
لم تحضرك نعتبر ذلك ثم خذ في جبر الكسر
في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم
تحدث ورم حار فان حدث ورم حار
فاترك جبره الى اليوم السابع حتى يسكن
الورم الحار ولا تقربه في اليوم الثالث
والرابع البتة فانه يعرض له اعراض ردية
فان كان العظم المكسور بائنا على الجلدة
مكشوفا فينبغي ان تروم رده وتسويته
بلطف ورفق وتدبير فان لم يتاتى رده
وتسويته بيدك فرده بهذه الالة التي تصنع
من حديد قدر سبع اصابع او ثمان وعرضها
على قدر الجرح وكذلك ينبغي للطبيب ان يتخذ

منها ثلثة او اربعة على قدر ما يحتاج اليه من
العلاج في كل نوع من الكسر ولتكن مدورة
ليكون فيها غلظ قليلا قليلا الا ينبغي عند الغمر عليها
في وقت يكون فيها العمل وتكون حادة الطرف
لها عطف في طرفها ويكون اعلاها الى الغلظ ومن
نصفها الى اسفل ارق جدا وهذه صورتها

وتسمى باليونانية ميرميدون عتلة صغيرة
فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقف على طرف
العظم الناتي وتدفعه بها مرة حتى اذا رجع العظم
واستوى بعض الاستواء فرم تسوية اطراف
الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور
دقيقا ولم تأخذه الالة اخذا جيدا فينبغي

ان تقطع طرف ذلك العظم حتى يتمكن الالة منه
فان لم تقدر على رد العظم بما وصفنا البتة
فاقطعه بما شئت كل من المقاطع التى ذكرنا او نشره
باخر المناشير كيف ما امكن لك ثم احرز دما بقي في
العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا رديت
العظم وجد العليل بعد رده وجعا شديدا
موذيا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه
الطبيعي فان استطعت الى رده الى موضعه
الطبيعي فافعل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة
فاذا كمل جبرك العظم فاغمس خرقة في شراب
قابض اسود وخاصة ان كانت في الصيف
ولا تضع على الجرح قيروطي ولا شي فيه دهن
لئلا يحدث فيه عفن وفساد ثم استعمل الجبابر

في حين تروغك من جبر العظم واترك الجرح مكشوفا
بان يعرض بالمقص اللفايف هنا على قدر الجرح والحذر
كل الحذر ان تشد الجرح مع الكسر فكثيرا
ما يعرض ذلك للجهال الاطبا فاحذروا على مرضاهم
اما الموت واما الاكلة او زكام وليكن شدك لينا
مرخيا مخالفا لشد ساير الكسر فان كان
الجرح رديا او كان جرحا كبيرا او حدثت عليه
بعض الاعراض الرديه التي وصفنا وكان يجد
وجعا في الموضع مقلقا ولا ينبغي ان تضع عليه الجبابر
واصنع له لفايف من خرق فصلبة في موضع الجبابر
وشدها فاذا كان بعد يوم او يومين ورايت
الجرح قد بدا ان يتولد فيه القيح فانزع عن
عليه الخرقة التي وضعت عليه بالشراب ثم
استعمل الفتايل والمراهم التي من عادتنا ان نداوي

ما الجراحات مثل المرهم الرباعي ونحوه وينبغ
لك ان تحل الرباط وتتفقد الجرح في كل يوم
مرة وتصلحه حتى يندمل ويبرا ان شا الله تعالى
وينبغي ان تنصب العضو نصبا ليسيل منه القيح
الى اسفل بسهوله وان مضى للجرح ايام كثيرة
ولم يلتحم ولم ينقطع القيح منه فاعلم ان هناك
شظايا من العظم صغارا فينبغي ان تفتش
الجرح بالمسبار فما كان من تلك الشظايا
متبريه فانزعها واخرجها وما كان منها غير متبريه
وكانت تنخس العضو وتحدث الوجع فرم في
قطعها وانتزاعها بكل وجه يمكنك ذلك فان
عرض للجرح ورما او اكله او نوع اخر من الفساد
او العفونه فينبغي ان تقابل كل عرض منها بما شاكله

من العلاج الذي تقدم ذكره في بابه ان شا الله
تعالى ومما ينبغي ان تقف عند قولي في خصرة
يهلك اذا انكسر عظم كبير وقتا على العضو
مثل عظم الفخذ والعضو ونحوها من الاعضاء
الكبار فلا تعرض لاخراجه ولا اخراجه فكثيرا
ما يعرض منه الموت بل دعه حتى يعفن
فربما سقط من ذاته بعد عشرين او ثلثين يوما
فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج
و الا فاتركه الفصل العصر و ... ...
كثيرا
... ...
ما يعرض هذا التعقد في اثر بدو الكسر ولاسيما
ما قرب من المفاصل فيقبح منه شكل العضو وربما
منع العضو عن فعله الطبيعي نظرته فان كان

التعقد طريا فاستعمل فيه الادويه التي تقبض
مثل الصبر واللوبان والمر والعنزروت والاقاقيا
ونحوها بان تاخذ من هذه ضعفها او كلها
وتعجنها بشراب قابض وبياض البيض
او نحوها او بالخل وتحملها على التعقد في مشاقة
وتشدها عليها شدا جيدا او تترك الشد لا
تحله اياما كثيره ثم تحله وتعاود غيره حتى
يذهب التعقد ان شا الله او تشد عليه صفيحة
من رصاص محكمة فان الرصاص خاصة يذهب
كلما انبتا من الاعضا فان كان التعقد قد تحجر
واشتد فدعت الضروره الى نزعه فشق ما
من علاه واقطع العصلة النابته واجرده
ببعض الجارد حتى يذهب وعالج الجرح حتى يبرا ان

شا الله تعالى [illegible] والعشر
في [illegible] العضو
[illegible] الاعضا
اذا الجبر كسر العظم وبقي العضو بعد ذلك
رقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيره
احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها على
غير ما ينبغي واما الافراط شد الرباطات حتى
امتنع الغذا ان يسري الى العضو واما لكثرة
النشاط المفرط واما الحركات مفرطة في
غير وقتها واما لقلة الدم الذي في الجسد
وضعف العليل وعلاج ذلك تغذية العليل
وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمال
الحمام وادخال السرور وتطيبه والفرح ونحو ذلك

ثم تحمل الزفت على العضو ليجذب العضو الزفت
اليه غذا كثيرا وتداوم تنطيله بالما الفاتر
حتى يجذب الغذا ويعود الى شكله الطبيعي
ان شا الله تعالى [illegible] والعشرين
في [illegible] العظم [illegible] اذا جبرت [illegible]
فعله [illegible] على ما ينبغي ثم متى عرض لعضو قد
كسر بعد برؤه اعوجاج ونتو للعظم المكسور
او تعقد وتقبحت بذلك الصورة من العضو
الا ان لم يمتنع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي
ان يقبل قول من يزعم ان يكسر العظم من
الراس وقد كان كثيرا من جهال الاطبا
والمجبرين يفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل
مذموم جدا موذي الى غرر عظيم ابتره

العصب لكن ان كان العوج والتعقد طريا
فينبغي ان ينطل بالما الذي قد طبخ فيه الحشا
المرخيه مثل ورق الخطمي واصله واكليل الملك
ونحو ذلك وتضمد بالاضمده المرخيه كالداخلون
المحكم الصنعه او يوخذ لعاب اصل الخطمي ويضرب
مع شحم الدجاج ودهن الشيرج ويضمد به
ويوخذ التين الدسم ويدق مع زبل الحمام
ونحوه من الادويه التي تسمى ناقضة الاندمال
وقد يحلل التعقد بالدلك الدائم الرقيق الذي
يكون بالايدي وتستعمل جذب العضو
الى كل جهه في الاوقات كلها فان كان الاعوجاج
قد قدم واشتد تحجر ودعت الضروره الى
علاجه بالحديد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق الفال

العظم وتقطع ما فضل من التعقد والعظم بمقاطع
لطاف وتستعمل الرفق في ذلك بجهدك ثم تعالج الجرح
بما تقدم من ذكره حتى يبرا الفصل الثالث
والعشرون في القول في الفك
الفك خروج مفصل من المفاصل عن موضعه
فيعوق عن الحركة ويقبح شكل العضو ويحدث
على العليل اوجاعا والاما شديدة فمتى
عرض لاحد فك فينبغي ان تبادر في حينه
الى رده لا يؤخر البتة فان اخر ورم
الموضع وربما خارا يعسر معه رد الفك
فلذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين
تورمه لانه كثيرا ما يحدث على العليل تشنج
واوجاع مؤذية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي

ان تبادر بفصاد العليل ثم تتركه حتى يسكن
الورم قليلا ثم تنطل العضو بالما الحار والدهن
ثم ترده برفق وتعالج كل عضو بما ياتي ذكره في
موضعه ان شا الله تعالى وقد رتبت فصول
الفك ايضا على حسب ما تقدم في الكسر من
اعلا البدن الى اسفله ولا قوة الا بالله الفصل
الرابع والعشرون في علاج فك اللحي
قلما ينخلع الفكان الا في الندرة وخلعها
يكون على احد وجهين اما ان يزولا عن مواضعهما
ولا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان ينخلعا انخلاعا تاما
كاملا حتى يسترخيا الى نحو الصدر وحتى يسيل
لعاب العليل ولا يستطيع ولا يطيق ان يطبق
فكه ويتلجلج لسانه بالكلام فاما اذا انخلعة

يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من ذاته بايسر
شيء واما ان كان انخلع تاما ما لا فينبغي ان
يستعمل رده بسرعة ولا يؤخر البتة وهو
ان تمسك خادم راس العليل ويدخل الطبيب ابهام
يده الواحدة في اصل الفك في داخل فيه ان كان
الفك من الجهة الواحدة ويدخل ابهاميه جميعا
ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه
من خارج ويسوي بها وتامر العليل ان يرخي فكه
ويطلقهما للذهاب الى كل ناحية والطبيب يسوي
الفك ويدفع الفك حتى يرجع الى موضعه
فان تعسر رد الفك ولا سيما ان كانت الفكان
جميعا فاستعمل التكميد بالماء الحار والدهن
حتى يسهل ردهما البتة كما قلنا فاذا رجعتا

واستويا وانطبق فم العليل ولم يسترخيا فينبغي ان
يضع عليهما رفائد الخرق مع قيروطي قد صنع من شمع
ودهن ورد ثم تربط برفق برباط مسترخي ويكون
نوم العليل على ظهره وراسه مسند بين وسادتين
لئلا يتحرك يمينا ويسارا ولا يتكلف مضغ بل
يجعل غذاؤه حسو النشا اذا ذهب الالم وتعقد
الفك فيأكل ما بدا له ويستعمل ذلك برفق ولا
يتحامل على فتح فمه عند الاكل والشرب والتثاؤب
حتى يتعقد الفك ويبرا ان شاء الله فان عسر
رد الفكين اذا انفك في وقت ما ولم يتصرف
الى مواضعها فكثيرا ما تحدث من ذلك حميات
وصداع دائما وربما انطلق بطن العليل وربما
تقيا مرارا محضا فاذا رايت ذلك فاعلم انه تالف

وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت في عشرة ايام

الفصل الخامس والعشرون في رد
الترقوة وطرف المنكب اما الترقوة فانها
لا ينفك من الجانب الداخل لاتصالها بالصدر
وقد ينفك الى الخارج ويتبين ذلك للحس
وجبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد
ذراعيه ثم يضغط الموضع بكفك ضغطا
يقوم فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفايد
وتشدها واما طرفها الذي يلي المنكب فيتصل به
فليس ينخلع الا في الندرة فان انخلع يوما فينبغي
ان يرد ويسوا على ما ذكرنا وما ينبها لك ثم
تضع عليها الضماد والرفايد والشد وتامر العليل
بلزوم الدعة والسكون حتى يبرا ان شاء الله تعالى

وبهذا العلاج بعينه ترد طرف المنكب اذا زال
ايضا عن موضعه الفصل السادس والعشرون
في رد المنكب اعلم ان المنكب انما ينفك على
ثلثة اوجه احدها ان ينفك الى جهة الابط
الى اسفل والثاني ان ينفك الى نحو الصدر وربما
انفك الى فوق المنكب ذلك يكون في البدن ولا
ينفك الى خلف لمكان الكتف والعصب واكثر ما
ينفك ويخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين
لحومهم قليلة لانه يخرج فيهم سريعا ويدخل سريعا
واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعني انه
يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرض لبعض الناس
ضربة او سقطة فتورم المنكب ورما حارا فيظن
به انه قد انفك فينبغي ان تختبر ذلك حتى تقف عليه بحقيقة

يتقدم على علاجه ويتعرف الفك اذا كان الى اسفل
نحو الابط ان تغمز المنكب المفكوك والصحيحة فانك
تجد بينهما خلافا ظاهرا وتجور راس المنكب فيه تقعر
وتحت الابط عند اللمس راس المنكب كانه بيضة ولا
يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا يحركها جميع
الحركات وكذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق
فانك تجد ذلك ظاهرا للمس لا يخفى وهذا الفك قد
يتسهل اذا كان نحيفا او كان العليل صبيا ورده ان ردة
يرفع خادم يده الى فوق ثم اجعل انت ابهامي يدك
تحت ابطيه وترفع المفصل بقوة الى فوق الى موضعه
والخادم يرفع يده ويمدها الى فوق ثم تحطها
الى اسفل فانه يرجع بسرعة ان شا الله تعالى
فان لم يرجع بما ذكرنا وكان للفك منذ حدث اياما

كثيرة فينبغي ان يستحم العليل في الماء الحار ويستعمل
النطول الذي يرخي ويلين مثل ان يطبخ اصل الخطمي
والحلبة واكليل الملك في الماء ويستعمل ثم
يستلقي العليل على ظهره وتضع تحت ابطه كرة
من صوف يكون معتدلة بين اللين والشدة
ثم يجعل الطبيب لفة على الكرة وترفع راس
المنكب بقوة ويد العليل تجذبها اسفل
وخادم اخر يمسك راس العليل لئلا يتحرك
الى اسفل فانه يرجع على المقام فان ثبت
ردة على هذا الوجه وهو ان يحضر رجلا
اطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب
العليل ويدخل منكبه تحت ابط العليل ويرفع
ابطه الى فوق حتى يكون العليل متعلقا

في الهوا وخادم اخر يجذب يد العليل اسفل
بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق
به شي اخر ليثقله فانه يرجع الفك من ساعته
وقد يرد ايضا على وجه اخر وهو ان تركز
في الارض خشبة طويلة يكون راسها مستديره
الشكل كمثل يد الهاون ليس بغليظ ولا
دقيق ثم يوضع تحت ابط العليل بعد ان
يوضع على راس الخشبة خرقا لينة والعليل
واقف على طول الخشبة ثم يمد يده الى اسفل
الناحية الاخرى ويمد جسده ايضا من
الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع
الى موضعه لسرعة ان شا الله تعالى
فان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل

هذا العلاج وهو ان ياخذ خشبة طولها قدر
ذراعين وعرضها اربعة اصابع وغلظها
اصبعين يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها
في عمق الابط على هذه الصورة

ثم يربط على الراس المستدير خرقا لينا لا يؤذي
الخشبة العليل ثم يصير تحت الابط ويمد اليد
كلها والذراع على الخشبة الى اسفل ثم يربط الخشبة
على العضد والساعد وطرف اليد ثم يوضع
الذراع على عارضة سلم بالعرض ويمد اليد
الى اسفل ويترك سائر الجسد معلقا من الناحية
الاخرى فان المفصل يدخل من ساعته ان شا
الله تعالى فاذا تم دخوله على اي وجه امكن فينبغي

ان توضع تحت الابط كرة معتدلة القدر
من صوف ثم تحمل الضماد المهيا من غبار الرحا
مع الادوية ويلطخ بعض على المنكب كله
كما يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت
الابط شدا محكما وبدات بالرباط على الضماد
من فوق وتعلق يده الى عنقه وتترك
لا تحرك يده سبعة ايام وينبغي ان تجعل
غذا العليل قليلا حتى يغذا العضو فهو
اسرع لبروه ثم تحل بعد السبعة ايام
او الخمسة ويدرب الحركة فان ثبت
وان لم يسترخ فقد تبري ٥ فان كان
المفصل ينخلع مرارا لكثرة الرطوبة يعرض
له او لعلة اخرى فينبغي ان تستعمل فيه

الكي الثلاث منا ما على ما تقدم في باب الكي
ان شا الله تعالى فان صنعت هذا كله
وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت
المفصل وردت الضماد ثم الشد عليه مرات
ولم يثبت ويسقط واسترخا ولم تستطع رفعها
الى موق الى فوق فاعلم ان عصبها الى راس
المنكب قد انقطعت او امتدت او استرخت
واعلم حينئذ ان المفصل لا يثبت في موضعه
ابدا واما الكي الذي يكون نحو العضد
والثدي او الى خلف فرده يكون بالدفع والمد
بالايدي حتى يرجع وتستعمل فيه ساير الشد
والعلاج حتى يبرا ان شا الله تعالى فان
عرض بعد البرو جسا في العضو وابطا

في الحركة فليستعمل العليل الحمام مرارًا كثيرًا
حتى يلين ذلك الحبل ويعود الى طبيعته الاولى
إن شاء الله تعالى [illegible] والعشر
في علاج [illegible] ان تنفصل
المرفق قد ينفك بعسر وكذلك يرجع
بعسر ايضًا وهو ينفك الى جميع الجهات
ولا سيما الى قدام او الى خلف وفكه لا
يخفى عليك لانه واقع تحت البصر
وتحت اللمس على اي شكل انفك اذا قرنت
المرفق المفكوك بالصحيح تبين لك ذلك
بيانًا ظاهرًا بتقعر المفصل ولا يستطيع
ان يثني الذراع ولا يمس به منكبه وينبغي
ان يبادر برد الفك من ساعته فالا ان

يعرض له ورم حار عسر رده ولعله لم يرد ا
لبتة ولا سيما اذا كان الفك الى خلف فانه
اردا ما يكون من جميع انواع فكه واشدها
وجعًا وكثيرًا ما يدرك معه الموت وجبره
اذا كان تامًا يمكن ان يرجع ان يمد خادم بليغ
بكلتي يديه ذراعيه ويديه مبسوطة ويدي
الطبيب من فوق المرفق ومن تحته وهو يدفع
المفصل بابهامي يديه جميعًا او بأصل كف
حتى يرجع الى موضعه واما ان كان الفك الى
قدام فقد يرجع بان يثنى اليد بمرة حتى يضرب
باصل كفها المنكب الذي يحاذيه فان لم يجب الفك
الى الرجوع فليستعمل المد الشديد القوي
جدًا وهو ان يمد الذراع خادمان ويمسك

خادثان ايضا السلامين ولعند الماء ثم يمد
الذراع الى كل جهة بعد ان يامر على يديه
نوما مطويا . مشطلا او قماطا عريضا واذا
اشتد بديه الطبيب مسحها بدهن
لتكون تعين في زلاق المفصل بسهولة ثم
يدفع المفصل دفعا شديدا حتى يرجع
وبعد رجوعه ينبغي ان تحمل عليه الضماد الذي
فيه قبض وتجفيف مع بياض البيض وتشد
شدا محكما وتعلق الذراع في عنق العليل
ويترك يوما ثم تحل فان ثبت المفصل في موضعه
تجدد الرباط عليه واتركه ايضا اياما حتى
يشتد ثم حله فان حدث له حسا بعد رجوع
المفصل وحله عسر في الحركة فليستعمل

الترطيب في الحمام والدلك اللطيف والغمز
حتى يلين واجعل على المفصل الية كبش سمين
ثم اربط واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها
وادخله الحمام فاذا اعرق فافرك المفصل
عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية
وثالثة مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله
وان شئت ان تجعل عليه احشاء البقر رطبا رطبا
مسخنا مع السمن وتشد عليه فافعل ذلك مرات
فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى ان شاء الله
[illegible]
المعصم ه مفصل اليد كثيرا ما ينفك ورد
فعله يسهل خلاف غيره من سائر المفاصل
الا انه ينبغي ان يسرع برده فكيو من ساعته

التي تنفك فيها قبل ان يرم الموضع ويعرض
فيه ورم حار ورد فكه هو ان يضع معصم
العليل على لوح ويلصق ادم راحته وتضع الطبيب
كفه على نتو المفصل ويرفعه حتى يرجع الا انه
ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد زال الى باطن
اليد فليضع العليل ظاهر يده على اللوح عند
المد والرد وان كان الفك بارزا الى ظاهر
اليد فليكن وضع يده الباطنة على اللوح
ادفع يد الطبيب على نفس نتو المفصل فان
رجع من حينه والا فشده بضماد يسكن
الورم والحركة ولا تعاوده فانه لا يحتمل
ولا يستطيع على رده بعد ان يمضي له ايام
الا ان المفصل يبقى على عوجه ولا يضر العليل

شيئا الا ان استرخت اليد ولم تستطع على قبض
شيء فحينئذ يعلم ان العصب انقطع او ترضض
ولم تستطع على قبض شيء فحينئذ يعلم ان
الحيلة فيه ان يشد بالكي وربما نفع وربما لم
ينفع ذلك شيء فاذا ارد الفك فاحمل
عليه الضماد الذي وصفنا ثم يشد ويترك
خمسة ايام ثم تحل وتدرب بالدهان بعد حلها
وعرض فيها شيء من الجسا فليتها بالماء المسخن
والعرك مرات حتى يلين ان شاء الله تعالى

[illegible]

قد تنفك الى كل جهة تنفك
منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها فمد الاصبع
وادفع الفك باصابعك حتى يرجع ثم اربط راس

الاصابع وعلقها نحو الجهة التي انفكت اليها
واتركها يومين ثم اطلقها ومدها حتى
تعتدل قايمة يومها ذلك فاذا كان
بالليل ربطتها على الوصف نفسه فلا تزال
تحلها بالنهار وتردد بها ما الحركة وتربطها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى تستد وكذلك
تفعل بها اذا انفكت الى باطن الكف فربطها
الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلك
الاول حتى تبرا ان شا الله وكذلك افعل بها
متى انفكت الى ساير الجهات ان شا الله

[illegible]

متى حدث فك خرزة من خرزات
الظهر او العنق فكا تاما او زالت خرزات

كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت
يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز العليل
يخرج من غير ارادة ولا يستطيع امساكه
وكثيرا ما يسترخي منه بعض اعضايه اما ساقيه
واما ذراعيه او واحدا منها واما اذا زالت خرزة
واحدة عن مواضعها فكثيرا ما تبرا ولكن كثيرا
ما يكون زوالها الى الجهات الاربع فالتي تزول
الى الخلف تسمى حدبة واما علاجها فهو ان
تنظر فان كانت الحدبة قد حدثت من الصبا
فلا علاج فيها لانها لا تبرا البتة واما التي
حدثت عن سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد
ذكرتها الاوايل ضروبا من العلاج بكلام طويل
لا يعود اكثره بمنفعة وقد اختصرت من ذلك

ما يعود قليلاً عن كثير مما اتى به من تقريب المعنى
وتسهيله الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه
فاقول ان الحدب الذي يعرض من
قدام في الصدر فلا حيلة فيها ولا برء
منها وكذلك التي الى الجهتين ايضاً وانما
يعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما
انا واصفه وهو ان يمد العليل على وجهه
على دكان مستوي يقرب حائط وتبسط تحته
وطاء لئلا يؤذي صدره ثم تضع خشبة
قائمة مغروزة في حفيرة في الارض في طرف الدكان
نحو راسه وخشبة اخرى في نحو رجليه في
الطرف الاخر من الدكان وخادم يمسك الاخرى
على تلك الهيئة ثم تلف على صدر العليل وتحت ابطه

بقماط لين وتوثق ممدود طرف القماط الى الخشبة
التي عند راسه وتربطه فيها ثم تشد بقماط اخر
فوق وركيه وفوق ركبتيه ومع عقبيه ثم
تجمع الرباطات كلها وتربطها في الخشبة الاخرى التي عند
رجليه ثم يمد كل خادم الى جهة الخشبة الرباط ولا يزال
الخشبتين من مواضعهما المركوزة فيها الا انهما غير موتد
والطبيب يضع ايديه على الحدبة بقوة حتى يرجع او يضع عليها
لوحاً ملس على اللوح برجليه حتى يرجع فان لم يرجع بهذا
العلاج فخذ لوحاً طوله نحو ثلاثة اذرع وتحفر
في الحائط الذي قلنا انه يكون نحو العليل مكان
يدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدبة
وتضع رجليك على الطرف الاخر وتشد شداً جيداً حتى
ينضغط الحدبة وترجع الى مكانها ان شاء الله وان شئت

ان تصعد باللولب وتوثق كلها في الارض مما
حتى لا يتحرك البتة وتدخل عودا مدورا
وهو اللولب التي يكون لولبا فيه الرباط
في ثقبتي الخشبتين وفي طرفه ثقب قد اوثق
فيه عود طوله شبر يلوا به وفي الخشبتين
الاخريين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شددت
في صدر العليل في اللولب الذي عند راسه
والرباطات التي شددت في ساقيه في اللولب
الذي عند رجليه ثم يقف عند راس كل لولب
خادم يفتل بيده بالمفتل الذي يلوي به اللولب
والطبيب يسوي الحدبة على ما قلنا وهذه
صورة والدكان والعليل
في قامته قبالة ذلك الصورة

ثم بعد ان ترجع الفقارة وتستوي الموضع فينبغي ان
تحمل الضماد المجفف بياض البيض ثم المتاقيا ثم تضع
من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضها ثلاث
اصابع او نحوها ويكون طولها قدر ما ياخذ
موضع الحدبة وعلى موضع الخرز الصحيح ثم
تربط بالرباط الذي ينبغي وتستعمل العليل الغذا
اللطيف حتى يبرا فان بقي بعض النتو في الموضع
في اخر البرء فينبغي ان تستعمل الادوية التي ترخي

ويبين مع استعمال اللوح الذي وصفناه زمانا طويلا
وقد يستعمل في ذلك صفيحة رصاص وقد يعرض نتو
في اخر خرزات الظهر فيظن به خلع ويكون
ذلك عظم قد نتا فلا ينبغي ان تعرض له بهذا
العلاج فربما احدث الموت الفصل الواحد
والثلثون في علاج الورك المفلو
اعلم ان مفصل الورك ومفصل المنكب انما يعرض
لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض لسائر
المفاصل من الزوال اليسير والتعقير ومفصل
الورك ينفك على اربعة اوجه وذلك انه
ينفك الى داخل والى خارج والى قدام
والى خلف واكثر ما ينفك الى داخل وقلما
ينفك الى قدام او الى خلف وعلاج فكه

الى داخل انك اذا قرنت ساق العليل الصحيحة بالمريضة
تكون اطول وتكون الركبة ناتية اكثر من الصحيحة
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويكون
الركبة عند الاربية ويكون الموضع الذي
يلي الاربية وارما من قبل ان راس الفخذ صار
الى هناك وعلامة الذي يعرض له الفك الى
قدام فانه يبسط ساقه على التمام الا انه لا يثنيها
من غير الم ويكون في الركبة وان رام المشي لم
يقدر على ذلك الى قدام ويحتبس بوله ويرم
اربيته وعند المشي يعتمد وطيه على العقب وعلامة
الذي يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط
الركبة ولا يقدر على ان يثنيها قبل ان يثني الاربية
ويكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية

لاخرى مسترخيه ويكون راس الفخذ عند
موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك
فهو ان ننظر فان كان الفك قديما قد ازمن صاحبه
ولم نحاول رده وبقي على حالته فليس فيه علاج البته
فلا ينبغي ان نتعرض له واما الذي هو حديث
وكان من اي نوع من الاربعة اوجه من الفك فبادر
الى ان تسوي المفصل وترده الى الداخل والى الخارج
وحركه بيمنه ويسره فربما رجع ولم يحتج الى غيره
من العلاج فان لم يرجع هكذا فينبغي ان تعد
خادما قويا فيمد ساقه من اسفل اما بيديه
واما بقماط يربط على ساقه فوق ما ان يدخل
منه ما يليه ثم تشد بقماط لين على اصل
الفخذ ويمسك بطرف القماط الخادم الثاني ويكون

مده اما من قدام من ناحية الترقوه واما من خلف
الى ناحية الظهر ويكون مدهم كلهم مرة واحدة
حتى يرتفع العليل جسمه من الارض ويبقى معلقا
فان هذا النوع من المد نوع مشترك للانواع
الاربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فاعمل لكل نوع
بما اذكره من العلاج الخاص اذا كان الفك الى داخل
فينبغي ان تستلقي العليل على جنبه الصحيح ثم تربط
قماطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع
الذي تحت الاربية ثم تمد الرباط الى فوق من ناحية
الاربية الى اعلا البدن لناحية الترقوه ثم ياخذ
خادم اخر قوي ويقبض الموضع الثخين من
الفخذ العليلة ويميل الى خارج مدا شديدا قويا ثم يرجع
الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر

انواع العلاج والذي يكون به رد هذا العضو
فان تعذر عليك ولم يجبك الى الدخول بهذا النوع
من العلاج البته فينبغي ان تربط رجلي العليل
جميعا برباط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين
ويكون بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصا
بع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر
من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل
على الراس في خشبة يكون في السقف يكون
بعدها من الارض قدر ذراعين ثم تامر غلاما
قويا ان يحتضن راس الفخذ ويتعلق بالعليل
غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحتضن
للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه
بسرعة ان شاء الله تعالى فاما رده الخاص

اذا كان انفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل
على الاركان على حسب ما وصفنا في صاحب الجذب [illegible]
الرباط على ساقه العليلة خاصة وعلى صدره
ثم توضع الخشبتين الواحدة عند رجليه والاخرى
عند راسه ثم يوضع خشبة رابعة في وسط
الاركان موثقة جيدا [illegible] عليها خرق لطيفة
لئلا يؤذي العليل لتكون الخشبة بين
فخذيه لئلا ينجذب العليل الى اسفل عند المد ثم
يمد كل خادم الى جهة والطبيب [illegible]
بيده فان اجابت الى الرجوع والا وضع عليه
اللوح وخشبة على ما ذكرنا في المقدمة
سواء الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل
على جنبه الصحيحة واذا [illegible]

انواع العلاج والذي يكون بعد رد هذا العضو
فان تعذر ذلك ولم نحتاج الى الدخول بهذا النوع
من العلاج البته فينبغي ان يربط رجلي العليل
جميعا برباط قوي لين على الحقبين وعلى الرسغ
ويكون بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصا
بع ويكون الساق العليله ممدوده اكثر
من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل
على الراس خشبه يكون في السقف ويكون
بعدها من الارض قدر ذراعين ثم يامر غلاما
قويا ان يخصص راس الفخذ ويتعلق بالعليل
غلام اخر ويدفع العلاج الاخر المحيض
للفخذ بقوه فان المفصل يرجع الى موضعه
سريعا ان شا الله تعالى اما اردة الخاص

اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل
على الاركان على جنب ما صفنا في صاحب الجد بوثيه
الرباط على ساقه العليله خاصه وعلى صدره
ثم توضع الخشبتين الواحده عند رجليه والاخرى
عند راسه ثم يوضع خشبه زايده في وسط
الاركان موثقه جدا قد لف عليها خرق بطيه
ليلا يودي العليل ان تكون الخشبه بين
فخذيه ليلا ينجذب الى اسفل عند المد ثم
يمد كل جانب الى جهه والطبيب يسوي الا
بيده فان احتاج الى الرجوع والا وضع عليه
اللوح وخشبه على ما ذكرنا في الجذب
سوا الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل
على جنبه الصحيح واذا كان الخلع الى قدام

فيه يخرج ان نتماس الطلب [illegible] وهو على هذا
الوصف [illegible] على الاثنان [illegible] صح الطبيخ [illegible]
التي على الا [illegible] الطالبة [illegible] بعضها بالبد الاخرى
ومع [illegible] الى [illegible] الى
الى [illegible] الى [illegible] الى
[illegible] الى [illegible]
[illegible] على [illegible]
ان [illegible] انا [illegible] الى الخارج
على [illegible] من اصطناعه على الوزنات
وهو على [illegible] المقامات [illegible] على
[illegible] ان [illegible] اللوح
ايضا على الموضع الذي خرج المفصل البدان
[illegible] الله [illegible]
[illegible] فضل الوار على ما

[illegible] وبعد [illegible] في [illegible] وهو ان [illegible]
الى [illegible] فابدا انهما [illegible] ان والطلب
بعض [illegible] منهما من غير [illegible]
انه [illegible] على [illegible] في الهدا
واحد المضاد [illegible] الاجزا
الى [illegible] المهات وبلوم الطلب بلد
[illegible] الرابط والمضاد [illegible]
بالاخرى فان [illegible] انهما سوا في القدر فاعلم
ان [illegible] فالطلق [illegible] وانه
[illegible] من الا [illegible] فارجع [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] بالمسوق [illegible] حتى تقوى
ان شا الله تعالى [illegible]

… الركبة تنفك على ثلثة اوجه
تنفك الى داخل والى خارج والى اسفل الى خلف ولا
تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان يامر العليل
ان يضم ساقه الى فخذه فان لم يلصق بالفخذ فاعلم
ان الركبة منفكة وتجبر جميع وجوه فكها ان تجلس
العليل قاعدا او قائما مستويا ان قوي على ذلك
ويجلس خادما ملاصقه ليمسك وسطه ويلويه
للخلف لئلا يجلس على فخذيه ويلصق ظهره
الى وجهه ويضع رجله بين رجليك ثم يلزم
ركبته بكفيه ويمسكها … ايضا بعد
على ركبته ثم تضم بكفك جانبي ركبته بقوة
ويجذب خادم اخر … حتى ترجع بالركبة الى موضعها
وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالفخذ ولكن

… ثم شدها … على الفخذ
او بطنها … ثلثة ايام او اربعة ايام
اطلقها ولا يثبت الا المشي العليل اياما حتى
يقوى ان شاء الله تعالى … عليها جبرها
… الا فاستعمل اللبخة … بالرطوبات
التي تقدم وصفها في علاج الوركين حتى ترجع الى
موضعها … فصل
… الكعب … والابتداء …
… على الكعب … اما الى داخل
واما الى خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب
منفكا بارزا الى الجهة التي انفك اليها واما …
… فيشدها … وهو ان …
… حتى … واما … اذا …

فصل ... في ان يجلس العليل قاعدا ويسنده خادم
قوي ان امر خلفه ظهره في وسطه ثم يمسك
اسفل ساقه اليمنى بيده من اعلاها ويده
اليسرى من اسفل قدمه في موضع العرقوب
ثم تجر القدم اليك باليد اليمنى ثم باليسرى
من اسفل في موضع الكعب ثم تجر القدم اليك
بيدك اليمنى ثم باليسرى مرتين ثم تمد باليسرى
واذا ضممت صدر القدم الى اسفل باليمنى نحو الساق
من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا
ثم ادفع صدر القدم الى اسفل في المرة
الثانية وانت تجر العقب فوق فان رجعت
في مرة او مرتين على هذه الصفة ورايت
القدم مستوية والا فاعد العمل عليها فانها

ترجع ان شاء الله فان امتنع لك رجوعها
الا فاضجع العليل على ظهره على الارض ...
وامد في الارض ... اليمنى من العلاج ...
له ... لئلا يؤذي العليل ثم ...
خادم فخذه ... الرجل ...
واما رباط ... على ...
اخر خلاف ... صاحبه ...
العليل ... لئلا ...
المذكور ... الطبيب ... بيده ... خادم
اخر ... الساق ... فان
الفك يرجع ... ان شاء الله فاذا رجع
الفك ... صحة رجوعه فاحمل الضماد
والمناقد و... رباطات و... اعظم القدم

بالرباط الى اسفل فينبغي ان يسوى من العصب الذي
يكون فوق الكعب من خلف لئلا يكون الرباط
عليه شديد فيوذيه ثم يتركه يومين او ثلثه
فان استرخا الرباط فشده ثم اطلقه في اليوم
الثالث والرابع ويمتنع العليل من المشي
اربعين يوما فان رام المشي قبل هذه المده
ثم ما من ينتقض عليه الفك ويفسد ولا
[illegible] يقبل العلاج فان عرض له ورم
حار فينبغي ان يستعمل في تحليله ما تقدم
وصفنا في غير موضع من العلاج والتنطيل
حتى يبرأ ان شا الله تعالى

في [illegible] الانفك منها [illegible]

غير عنف وذلك ان يعسر ولا يسهل [illegible] انفك
في بعض فصوص ظهر القدم فينبغي [illegible]
العليل قدمه على موضع مستوي من الارض
او على لوح وهو واقف [illegible] ثم [illegible]
وضع قدمك على ما نتا من [illegible] ثم
[illegible] قدمك بقوه حتى يرجع [illegible]
استوى ولم يظهر في الموضع [illegible] ثم اجعل
تحت باطن قدمه لوحا [illegible] القدم [illegible] يكون
له [illegible] ثم شده شدا محكما [illegible] ثلثه
ايام ثم حله ويصونه عن المشي [illegible]
حتى يشتد وما [illegible] العود ان شا الله تعالى

الفك الذي يعرض مع جراحة او مع [illegible]

او معهما جميعا متى حدث شي من ذلك دامت
علاجه وجبره وكثيرا ما يؤدي الى الموت
وكذلك ما ينبغي ان يقدم على علاج شي منها
ذلك الا من كان حاذقا بالصناعة طويل
الباع والدربة رفيق شفيق متاني غير متهور
ولا جسور وان يستعمل في الابتدا الادويه
التي تسكن الاورام الحاره فقط وتسكن
العليل الغذا اللهم الا ان تخوف لذلك الام
في العصب مع خفة المريض وظهر للرديه بعض
الرجا فقد ترم رده من ساعته في اول الامر
فلا تحدث به اورام حاره فان رجع العضو
على ما اردنا ... بعد التدبير الذي يشاكل
الاورام الحاره ... على الجرح بما يصلح له ...

او معهما جميعا متى حدث شي من ذلك وجب
علاجه وجبره ... الى
وكذلك علينا ...

... بلا ...
الا و زام الحايه وعلج الجرح ...

او معهما جميعا متى حدث شي من ذلك ومت

علاجه وجبره ... الا ان

وكذلك على ...

... [illegible]

الا ودام العلايه وعلى الخرج ...